

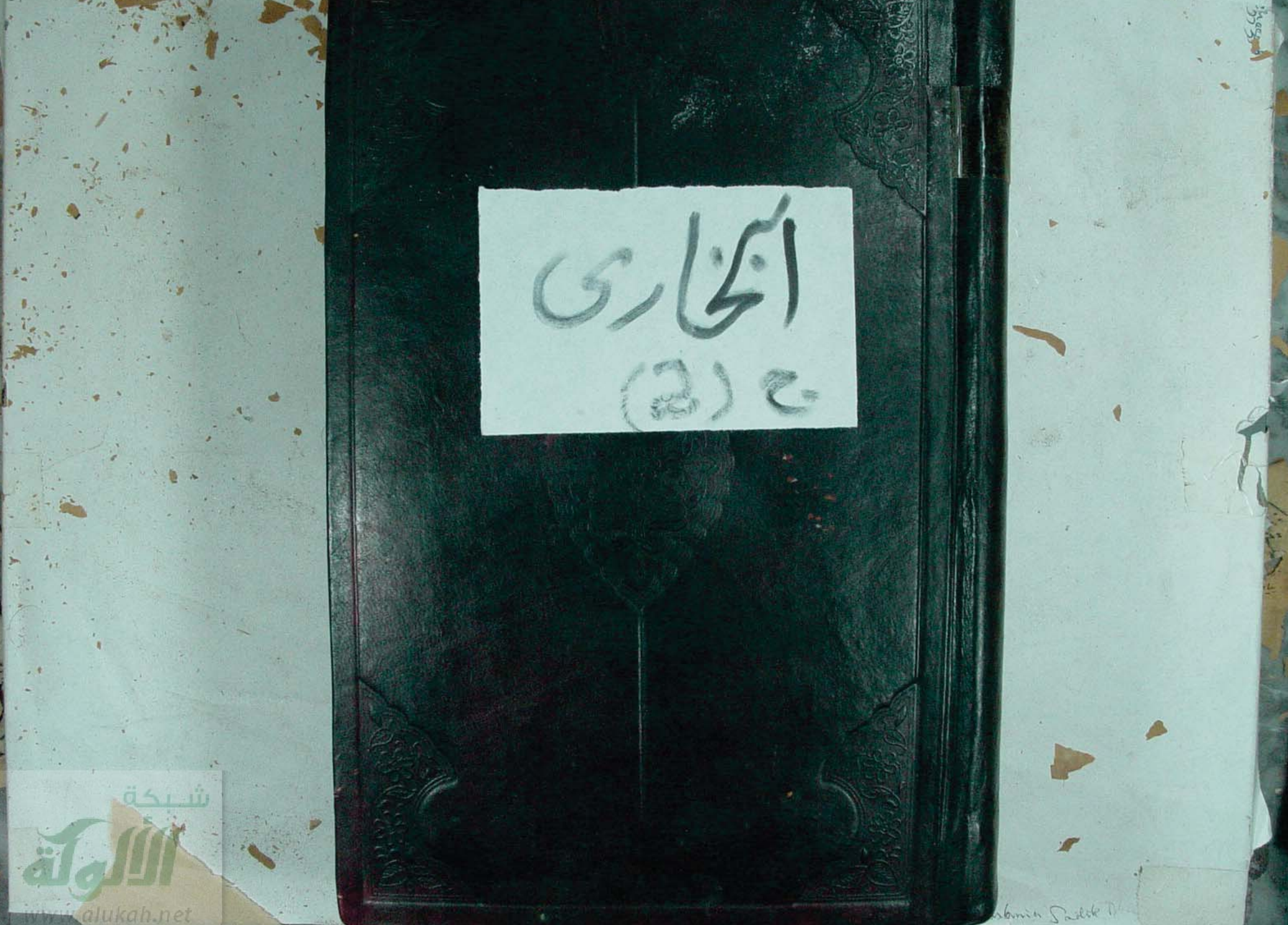
مخطوطة

الجامع الصحيح (المجلد الثاني)

المؤلف

محمد بن إسماعيل بن إبراهيم (البخاري، الإمام البخاري)

شبكة الألوكة
www.alukah.net


البخاري
ج (٢)

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب المغازي باب غزوة
العشيرة او العشيرة وقال ابن اسحق اول ما غزا النبي صلى الله عليه
وسلم الابواء ثم بواط ثم العشيرة حدثني عبد الله بن محمد حدثنا
وهب حدثنا شعبة عن ابي اسحق كنت الى جنب زيد بن ارقم
فقيل له كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة قال
تسع عشرة قيل كم حججت انت معه قال سبع عشرة
قلت فاتهم كانت اول قال العسيرة او العشيرة فذكرت لقتادة
فقال العشير باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من يقتل
ببدر حدثني احمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا
ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال قال حدثني عمرو
بن ميمون انه قال كان صديقا لامية بن خلف وكان امية اذا مر
بالمدينة نزل على سعد وكان سعد اذا مر بمكة نزل على امية
فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة انطلق سعد
معتمرا فنزل على امية بمكة فقال لامية انظر لي ساعة
خلوة لعلي ان اطوف بالبيت فخرج به قريبا من نصف النهار

قلقيهما ابو جهل فقال يا اباصفوان من هذا معك فقال هذا
سعد فقال له ابو جهل الا اراك تطوف بمكة امنا وقد اويتم
الصباة وزعمتم انكم تنصرونهم وتعينونهم اما والله لولا انك
مع ابي صفوان ما رجعت الى اهلك سالما فقال له سعد ورفع
صوته عليه لما والله لئن منعتني هذا لامنعنك ما هو اشد
عليك منه طريقك على المدينة فقال له امية لا ترفع صوتك
يا سعد على ابي الحكم سيد اهل الوادي فقال سعد دعنا عنك
يا امية فوالله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول انهم قاتلوك بمكة قال لا ادري ففزع لذلك امية
فزعا شديدا فلما رجع امية الى اهله قال يا ام صفوان
الم تري ما قال لي سعد قالت وما قال لك قال زعم ان محمدا
اخبرهم انهم قاتلي فقلت له بمكة قال لا ادري فقال امية والله
لا اخرج من مكة فلما كان يوم بدر استنفر ابو جهل الناس قال
ادركوا عيركم فكره امية ان يخرج فاتاه ابو جهل فقال يا اباصفوان
انك متى يراك الناس قد تخلفت وانت سيد اهل الوادي تخلفوا

معك فلم يزل به ابو جهل حتى قال اما اذ غلبتني فوالله لا
شترين اجود بعير بمكة ثم قال امية يا ام صفوان جهزيني فقالت
له يا اباصفوان وقد نسيت ما قال لك اخوك اليثربي قال لا ما اريد
ان اجوز معهم الا قريبا فلما خرج امية اخذ لا ينزل منزلا الا عقل
بعيره فلم يزل بذلك حتى قتله الله عز وجل ببدر **باب**
قصة عزوة بدر وقول الله تعالى ولقد نصركم الله ببدر و
انتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون اذ تقول للمومنين
الن يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلاثة الاف من الملائكة منزلين
بلى ان تصبروا وتتقوا وياتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم
بخمسة الاف من الملائكة مسومين وما جعله الله الا بشرى
لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم
ليقطع طرفا من الذين كفروا او يكبتهم فينقلبوا خائبين وقال
وحشي قتل حمزة طعيمة بن عدي بن الخيار يوم بدر وقوله
تعالى واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم وتودون ان غير
ذات الشوكة تكون لكم الشوكة الحدثني يحيى بن بكير حدثنا

الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن
كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك رضي الله
تعالى عنه يقول لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك غير اني تخلفت عن غزوة
بدر ولم يعاتب احد تخلف عنها انما خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم
على غير ميعاد **باب** قول الله تعالى اذ تستغيثون ربكم
فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين وما جعله الله
الا بشرى لكم ولتطمئن به قلوبكم وما النصر الا من عند الله ان الله
عزيز حكيم اذ يغشاكم النعاس امنة منه وينزل عليكم من السماء
ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على
قلوبكم ويثبت به الاقدام اذ يوحي ربك الى الملائكة اني معكم
فثبتوا الذين امنوا سالقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا
فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان ذلك بانهم شاقوا الله
ورسوله ومن يشاقق الله ورسوله فان الله شديد العقاب

حدثنا

حدثنا ابو نعيم حدثنا اسرائيل عن مخارق عن طارق
بن شهاب قال سمعت ابن مسعود يقول شهدت من
المقداد بن الاسود مشهدا لان اكون صاحبه احب الي مما
عدل به اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعو على
المشركين فقال لا نقول كما قال قوم موسى اذهب انت وربك
فقاتلا ولكنا نقاتل عن يمينك وعن شمالك وبين يديك و
خلفك فرايت النبي صلى الله عليه وسلم اشرق وجه وسره
يعني قوله، حدثني محمد بن عبد الله بن خوشب حدثنا
عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر اللهم انشدك عهدك
ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد فاخذ ابو بكر بيده
فقال حسبك فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون
الدبر **باب** حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام
ان ابن الجريج اخبرهم قال اخبرني عبد الكريم انه سمع
مقسما مولى عبد الله بن الحوت يحدث عن ابن عباس انه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سمعه يقول لا يستوى القاعدون من المومنين غير اولى الضرر
والخارجون الى بدر باب عدة اصحاب بدر حدثنا
مسلم حدثنا شعبة عن ابى اسحق عن البرا قال استصغرت انا
وابن عمر وحدثنى محمود حدثنا وهيب عن شعبة عن ابى اسحق
عن البراء قال استصغرت انا وابن عمر يوم بدر وكان المهاجرون
المهاجرون يوم بدر نيفا على الانصار نيفا واربعين وماتين
حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحق قال سمعت
البراء رضى الله عنه يقول حدثنى اصحاب محمد صلى الله عليه
وسلم ممن شهد بدرا انهم كانوا عدة اصحاب طالوت الذين
جاوزوا معه النهر بضعة عشر وثلثمائة قال البرا لا والله
ما جاوزه معه الا مومن حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا
اسرائيل عن ابى اسحق عن البرا مومن حدثنا عبد الله بن رجاء
حدثنا اسرائيل عن ابى اسحق عن البراء قال كنا اصحاب محمد
صلى الله عليه وسلم نتحدث ان عدة اصحاب بدر على عدة
اصحاب طالوت الذين جاوز معه النهر ولم يجاوز معه الا

مومن

مومن بضعة عشر وثلثمائة حدثنى عبد الله بن ابى شيبة
حدثنا يحيى عن سفيان عن ابى اسحق عن البراء وحدثنا
وحدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان عن ابى اسحق عن
البراء رضى الله عنه قال كنا نتحدث ان اصحاب بدر ثلثمائة
وبضعة عشر بعدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه
النهر وما جاوز معه الا مومن باب دعاء النبى صلى الله
عليه وسلم على كفار قريش شيبة وعتبة والوليد وابى
جهل بن هشام وهلاكهم حدثنى عمرو بن خالد حدثنا زهير
حدثنا ابو اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود
رضى الله عنه قال استقبل النبى صلى الله عليه وسلم الكعبة
فدعا على نفر من قريش على شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة
والوليد بن عتبة وابى جهل بن هشام فاشهد بالله لقد رايتهم
صرعى قد غيرتهم الشمس وكان يوما حارا باب قتل ابى
جهل حدثنا ابن نمير حدثنا ابو اسامة حدثنا اسمعيل اخبرنا
قيس عن عبد الله رضى الله عنه انه اتى ابا جهل وبه رمق يوم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بدر فقال ابو جهل هل احمد بن رجل قتلتموه حدثنا احمد بن
يونس حدثنا زهير حدثنا سليمان التيمي ان انسا حدثهم قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عمرو بن خالد حدثنا زهير
عن السليمان عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود رضي الله عنه
فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد قال انت ابو جهل قال فاخذ
بلحيته قال وهل فوق رجل فوق قتلتموه او رجل قتله قومه
قال احمد بن يونس انت ابو جهل حدثني محمد بن المثنى حدثنا
ابن ابي عدي عن سليمان التيمي عن انس رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما فعل ابو جهل فانطلق ابن
مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فاخذ بلحيته فقال
انت يا جهل قال وهل فوق رجل قتله قومه او قال قتلتموه حدثني
ابن المثنى اخبرنا معاذ بن معاذ حدثنا سليمان اخبرنا انس بن مالك
نحوه حدثنا علي بن عبد الله قال كتبت عن يوسف ابن الماجشون
عن صالح بن ابراهيم عن ابيه عن جده في بدر يعني حديث ابني عفراء

حدثني

حدثني محمد بن عبد الله الرقاشي حدثنا معتمر قال
سمعت ابي يقول حدثنا ابو مجلز عن قيس بن عباد عن
علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال انا اول من يجثو
بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة وقال قيس بن عباد وفيهم
انزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين تبارزوا
يوم بدر حمزة وعلي وعبيده بن الحرث وشيبة بن ربيعة
وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة حدثنا قبيصة حدثنا
سفيان عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد عن ابي ذر
رضي الله عنه قال نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم
في ستة من قريش علي وحمزة وعبيدة بن الحرث وشيبة
بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة حدثنا
اسحق بن ابراهيم الصواف حدثنا يوسف بن يعقوب كان ينزل
في بني ضبيعة وهو مولى لبني سدوس حدثنا سليمان التيمي
عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال قال علي رضي الله تعالى عنه
فينا نزلت هذه الاية هذان خصمان اختصموا في ربهم
حدثنا يحيى بن جعفر اخبرنا وكيع عن سفيان عن ابي هاشم عن ابي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مجلز عن قيس بن عباد قال سمعت اباذر رضى الله عنه يقسم لنزلت
هولاء الآيات فى هولاء الرهط الستة يوم بدر نحوه حدثنا
يعقوب بن ابراهيم الدورقى حدثنا هشيم اخبرنا ابوهاشم عن ابى
مجلز عن قيس سمعت اباذر يقسم قسما ان هذه الاية هذا ان خصمان
اختصموا فى ربهم نزلت فى الذين برزوا يوم بدر حمزة وعلى
وعبيدة بن الحرث وعتبة وشيبة ابنى ربيعة والوليد
ابن عتبة حدثنى احمد بن سعيد ابو عبد الله حدثنا اسحق
بن منصور السلولى حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابى
اسحق سال رجل البراء وانا اسمع قال اشهد على بدرا قال
وبارزوا وظاهر حدثنا عبد العزيز قال حدثنى يوسف بن
الماجشون عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه
عن جده عبد الرحمن قال كاتبت امية بن خلف فلما كان
يوم بدر ذكر قتله وقتل ابيه فقال بلال لا نجوت ان نجا
امية حدثنا عبدان قال اخبرنى ابى شعبة عن ابى اسحق عن
الاسود عن عبد الله رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه
وسلم انه قرا والنجم فسجد بها وسجد من معه غير ان شيخا

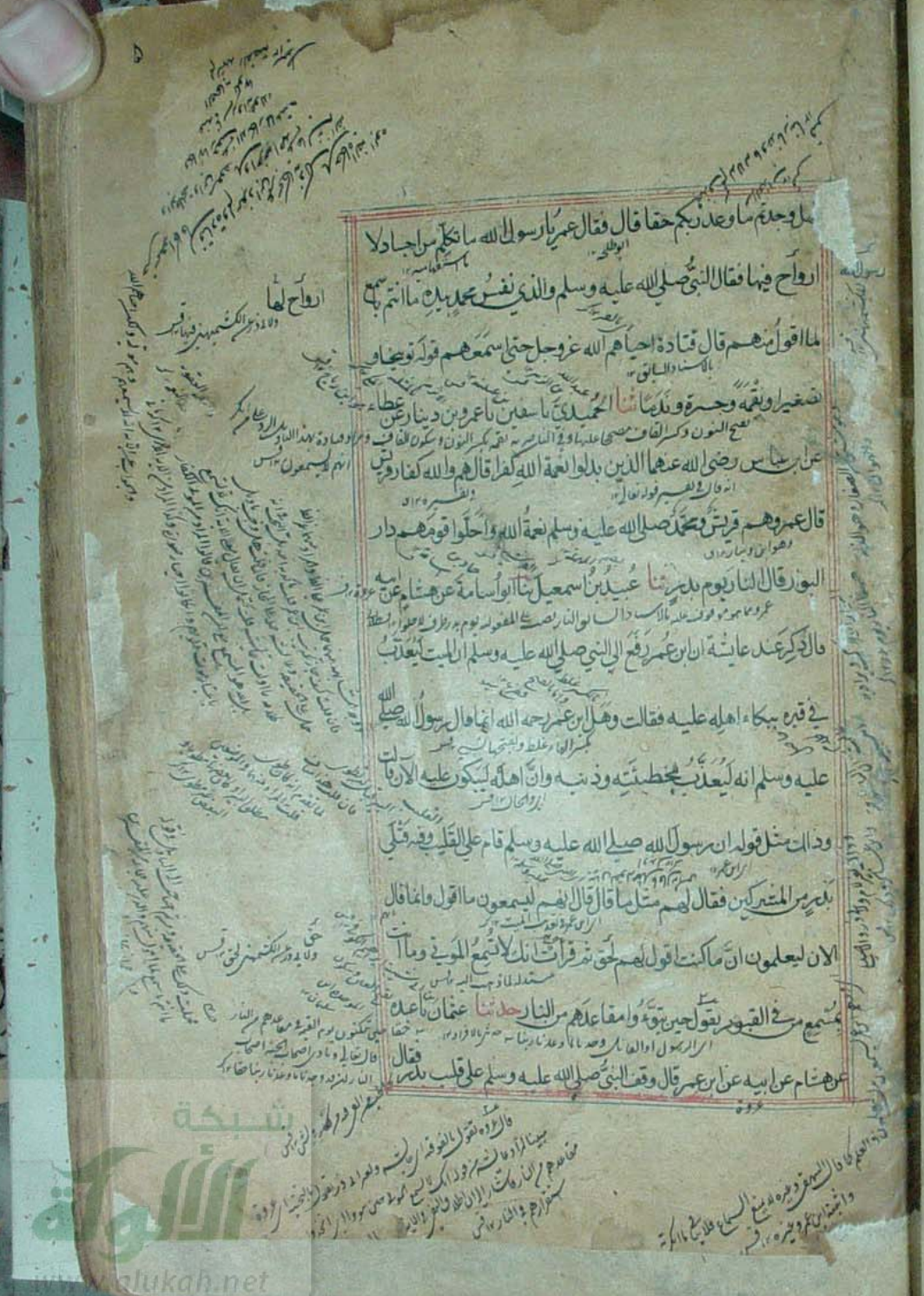
اخذ

اخذ كفا من تراب فرفعه الى جبهته فقال يكفينى هذا قال
عبد الله فلقد رايته بعد قتل كافرا اخبرنى ابراهيم ابن موسى
حدثنا هشام بن يوسف عن معمر عن هشام عن عروة قال كان
فى الزبير ثلاث ضربات بالسيف احداهن فى عاتقه قال انكنت
لادخل اصابعى فيها قال ضرب ثنتين يوم بدر وواحدة يوم
اليرموك، قال عروة وقال لى عبد الملك بن مروان حين قتل
عبد الله بن زبير يا عروة هل تعرف سيف الزبير قلت نعم
قال فما فيه قلت فيه فلة فلها يوم بدر قال صدقت لهن
فلول من قراع الكتائب ثم رده على عروة قال هشام فما
قمتناه بيننا ثلاثة الاف واخذه بعضنا ولو وددت انى كنت
اخذته حدثنا فروة عن على عن هشام عن ابيه قال
كان سيف الزبير محلى بفضة قال هشام وكان سيف عروة
محلى بفضة حدثنا احمد بن محمد حدثنا عبد الله اخبرنا
هشام بن عروة عن ابيه ان اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك الا تشد فنشد معك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فقال انى ان شئت كنتم فقالوا لا نفعل فحمل عليهم حتى شق
صفوفهم فجاوزهم وما معه احد ثم رجع مقبلا فاخذوا بلجامه
فضربوا ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال
عروة كنت ادخل اصابعي في تلك الضربات العب وانا صغير
قال عروة وكان معه عبد الله بن الزبير يومئذ وهو ابن عشر سنين
فحمله على فرس وكل به رجلا حدثني عبد الله بن محمد بن سعيد
روح بن عبادة حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة قال
ذكر لنا انس بن مالك عن ابي طلحة ان النبي الله صلى الله
عليه وسلم امر يوم بدر باربعة وعشرين رجلا
من صناديد قريش فقذفوا في طوى من اطواء بدر خبيثة
مخبثة وكان اذا اظهر على قوم اقام بالعرصة ثلاث ليال فلما كان ببدر
اليوم الثالث امر براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى وتبعه اصحابه
وقالوا ما نرى ينطلق الا لبعض حاجته حتى قام على شفة
الركي فجعل ينادي بهم باسمائهم واسماء آبائهم يا فلان ويا فلان ابن فلان
انكم اطعتم الله ورسوله فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا

فهل



ما وجدتم ما وعد ربكم حقا قال فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من اجساد لا
ارواح فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ما انتم باسمع
لما اقول منهم قال قتادة احياهم الله عز وجل حتى اسمعهم قوله توبيخا و
تصغيرا ونقمة وحسرة وندما حدثنا احمد بن سعيد ثنا حجاج ثنا حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار عن عطاء
عن ابن عباس رضي الله عنهما الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم والله كفار قريش
قال عمر وهم قريش ومحمد صلى الله عليه وسلم نعمة الله واحلوا قومهم دار
البوار قال النار يوم بدر حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
قال ذكر عند عائشة ان ابن عمر رفع الى النبي صلى الله عليه وسلم ان الميت ليعذب
في قبره ببكاء اهله عليه فقالت وهل ابن عمر رحمه الله انما قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه ليعذب بخطيئته وذنبه وان اهله ليبكون عليه الان قالت
وذلك مثل قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على القليب وفيه قتلى
بدر من المشركين فقال لهم مثل ما قال انهم ليسمعون ما اقول وانما قال
الان ليعلمون ان ما كنت اقول لهم حق ثم قرأت انك لا تسمع الموتى وما انت
بمسمع من في القبور يقول حين بوئوا مقاعدهم من النار حدثنا عثمان ثنا عبدة
عن هشام عن ابيه عن ابن عمر قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على قليب بدر فقال

هل وجدتم ما وعدربكم حقا ثم قال انهم الان ليسمعون ما اقول فذكر لعائشة

فقالت انما قال النبي صلى الله عليه وسلم انهم الان ليعلمون ان الذي كنت

اقول لهم هو الحق ثم قرأت انك لا تسمع الموتى حتى قرأت الاية باب فضل

من شهد بدرا حدثنا عبد الله بن محمد نا معوية بن عمرو نا ابو اسحق عن حميد

قال سمعت انسا يقول اصيبت حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت امه الى النبي

صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة مني فان يك

في الجنة اصبر واحتسب وان تكن الاخرى ترى ما اصنع فقال ويحك اهبلت

او جنة واحدة هي انها جنان كثيرة وانه في جنة الفردوس حدثنا ابراهيم

انا عبد الله بن ادريس قال سمعت حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة

عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه

وسلم وابا مرثد والزبير بن العوام وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تاتوا روضة

خاخ فان بها امرأة من المشركين معها كتاب من حاطب بن ابي بلتعة الى

المشركين فادركناها تسير على بعير لها حيث قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم فقلنا الكتاب فقالت ما معي فاخنناها فالتمسنا فلم نر كتابا فقلنا ما

كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم لتخرجن الكتاب او لتجردنك فلما رات

الجد اهوت الى حجزتها وهي محتجزة بكساء فاخرجته فانطلقنا بها الى رسول

صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمومنين

فدعني فلاضرب عنقه فقال ما حملك على ما صنعت قال حاطب والله مالي

الا ان اكون مومنا بالله ورسوله اردت ان يكون لي عند القوم يد يدفع الله

بها عن اهلي ومالي وليس احد من اصحابك الا له هناك من عشيرته من يدفع الله

بها عن اهله وماله فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق ولا تقولوا له الا خيرا فقال

عمر انه قد خان الله ورسوله والمومنين فدعني فلاضرب عنقه فقال اليس من

اهل بدر فقال لعل الله قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت

لكم الجنة او قد غفرت لكم فدمعت عينا عمر وقال الله ورسوله اعلم باب

حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي نا ابو احمد نا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي

اسيد والزبير بن المنذر بن ابي اسيد عن ابي اسيد الساعدي قال قال لنا رسول

الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم حدثنا

محمد بن عبد الرحيم حدثنا ابو احمد الزبيري نا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة

بن ابي اسيد عن ابي اسيد والمنذر بن ابي اسيد عن ابي اسيد قال قال لنا

النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم يعني اكثروكم فارموهم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

واستبقوا بنلكم حدثنا عمرو بن خالد نا زهير نا ابو اسحق قال سمعت البراء بن
عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرماة يوم أحد عبد الله بن
جبير فاصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اصاب
من المشركين يوم بدر اربعين ومائة سبعين اسيرا وسبعين قتيلا قال
ابو سفين يوم بيوم بدر والحرب سجال حدثنا محمد بن العلاء نا ابو اسامة
عن بريد عن جده ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال واذا الخير ما جاء الله به من الخير بعد وثواب الصدق الذي اتانا بعد
يوم بدر حدثنا يعقوب نا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال قال عبد
الرحمن بن عوف اني لفي الصف يوم بدر اذا التفت فاذا عن يميني وعن
يساري فتيان حديثا السن فكاني لم آمن بمكانهما اذ قال لي احدهما سرا
من صاحبه يا عم آرني ابا جهل فقلت يا ابن اخي وما تصنع به قال
عاهدت الله عز وجل ان رايته ان اقتله او اموت دونه فقال لي الاخر
سرا من صاحبه مثله قال فما سرني اني بين رجلين مكانهما فاشرت لهما
اليه فشدا عليه مثل الصقرين حتى ضرباه وهما ابنا عفراء حدثنا
موسى بن اسمعيل نا ابراهيم بن سعد فاتى ابن شهاب اخبره ان عمر بن اسيد

بن جارية الثقفي حليف بني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة عينا
وامر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب رضي
الله عنه حتى اذا كانوا بالهدة بين عسفان ومكة ذكروا طي من هذيل
يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم بقريب من مائتي رجل رام فاقتصوا اثارهم
حتى وجدوا اماكلهم التمر في منزل نزلوه فقالوا تمر يثرب فاتبعوا اثارهم
فلما احس بهم عاصم واصحابه لجاوا الى موضع فاحاط بهم القوم فقالوا
لهم انزلوا واعطوا بايديكم ولكم العهد والميثاق لا نقتل منكم احدا
فقال عاصم بن ثابت ايها القوم اما انا فلا انزل في ذمة كافر اللهم
اخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما ونزل اليهم ثلاثة نفر على
العهد والميثاق منهم خبيب وزيد بن الدثنة ورجل اخر فلما استمكنوا
منهم اطلقوا اوتار قسيهم فربطوهم بها قال الرجل الثالث هذا اول
الغدر والله لا اصحبكم ان لي بهؤلاء اسوة يريد القتلى فجروه وعالجوه
فابى ان يصحبهم فانطلق بخبيب وزيد بن الدثنة حتى باعوهما بعد وقعة

بدر فاتباع بنو الحارث بن عامر بن نوفل خبيبا وكان خبيب هو قتل الحارث

بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم اسيرا حتى اجمعوا على قتله فاستعار

من بعض بنات الحارث موسى يستحد بها فاعارته فدرج بني لها وهي غافلة

حتى اتاه فوجد ته مجلسه على فخذه والموسى بيده قالت فرعت فرعة عرفها

خبيب فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك قالت والله ما رايت اسيرا

قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما ياكل قطفا من عنب وانه لموثق

بالحديد وما بمكة من ثمرة وكانت تقول انه لرزق رزقه الله عز وجل خبيبا

فلما خرجوا به عن الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب دعوني اصلي ركعتين

فتركوه فركع ركعتين فقال والله لولا ان تحسبوا ان ما بي جزع لزدت ثم قال

اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبق منهم احدا وقال فلست

ابالي حين اقتل مسلما على اي جنب كان لله مصرعي وذلك في ذات الاله

وان يشا يبارك على اوصال شلو ممزع ثم قام اليه ابو سروعة عقبة

بن الحارث فقتله وكان خبيب هو سن لكل مسلم قتل صبرا الصلوة واخبر

النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه يوم اصيبوا خبرهم وبعث ناس من قريش

الى عاصم بن ثابت حين حدثوا انه قتل ان يؤتوا بشيء منه يعرف وكان قتل رجلا

من عظمائهم فبعث الله لعاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا

ان يقطعوا منه وقال الكعب بن مالك ذكر واسرة بن الربيع العمري وهلال بن

الوافقي رجلين صالحين قد شهدا بدرا حدثنا قتيبة ثنا الليث عن يحيى بن

سعيد عن نافع ان ابن عمر ذكر له ان سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وكان

بدريا مرض في يوم جمعة فركب اليه بعد ان تعالى النهار واقربت الجمعة

وترك الجمعة وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب حدثني عبيد الله

بن عبد الله بن عتبة ان اباه كتب الى عمر بن عبد الله بن الارقم الزهري

يامره ان يدخل على سبيعة بنت الحارث الاسلمية فسالها عن حديثها

وعما قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استفتيته بذلك

فكتب عمر بن عبد الله بن الارقم الى عبد الله بن عتبة يخبره ان سبيعة بنت

الحارث اخبرته انها كانت تحت سعد بن خولة وهو من بني عامر بن لؤي

وكان ممن شهد بدرا فتوفي عنها في حجة الوداع وهي حامل فلم تنشب

ان وضعت حملها بعد وفاته فلما تعلت من نفاسها تجملت للخطاب فدخل

عليها ابو السنابل بن بعكك رجل من بني عبد الدار فقال لها مالي اراك تجملت
للخطاب ترجين النكاح وانك والله ما انت بناكح حتى تمر عليك اربعة
اشهر وعشرا قالت سبيعة فلما قال لي ذلك جمعت علي ثيابي حين امسيت واتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن ذلك فافتاني بانني قد حللت حين
وضعت حملي وامرني بالتزويج ان بدا لي تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب وسألناه فقال حدثني محمد بن عبد
الرحمن بن ثوبان مولى بني عامر بن لؤي ان محمد بن اياس بن بكير وكان ابوه شهد
بدرا اخبره **باب** شهود الملائكة بدرا **حدثنا** اسحاق بن ابراهيم
انا جرير عن يحيى بن سعيد عن معاذ بن رفاعة بن رافع الزرقي عن ابيه
وكان ابوه من اهل بدر قال جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما تعدون واهل بدر فيكم قال من افضل المسلمين او كلمة نحوها قال وكذلك
من شهد بدرا من الملائكة **حدثنا** سليمان بن حرب انا حماد بن زيد عن يحيى
بن سعيد عن معاذ بن رفاعة بن رافع وكان رفاعة من اهل بدر وكان رافع من
اهل العقبة وكان يقول لابنه ما يسرني اني شهدت بدرا بالعقبة قال

جبريل النبي صلى الله عليه وسلم بهذا **حدثنا** اسحق بن منصور انا يزيد
سمع معاذ بن رفاعة ان ملكا سال النبي صلى الله عليه وسلم
وعن يحيى ان يزيد بن الهاد اخبره انه كان معه يوم حدثه معاذ هذا
الحديث فقال يزيد قال معاذ ان السايل هو جبريل عليه السلام **حدثنا**
ابراهيم بن موسى انا عبد الوهاب نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اليوم بدر هذا جبريل آخذ برأس فرسه عليه
اداة الحرب **باب** **حدثنا** خليفة بن خياط نا محمد بن عبد الله الانصاري
نا سعيد عن قتادة عن انس قال صام ابو بكر ولم يزل عقيا وكان بدريا
حدثنا عبد الله بن يوسف انا الليث حدثني يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد
عن عبد الله بن حنين ان اباه سعيد بن مالك الخدري قدم من سفر فدنا
اليه اهله لحما من لحوم الاضاحي فقال ما انا باكله حتى اسأل فانطلق الى
لامته وكان بدريا فقالت بن النعمان فساله فقال انه حدث بعدك امر
نقض لما كانوا ينهون عنه من اكل لحوم الاضاحي بعد ثلثة ايام
حدثنا عبد الله بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه

قال قال الزبير لقيت يوم بدر عبيدة بن سعيد بن العاص وهو مدجج لا يرى منه الا
عيناه وهو يكنى ابا ذات الكرش فقال انا ابو ذات الكرش فحملت عليه بالعنزة
فطعنته في عينه فمات فاقتحمت ان الزبير قال لقد وضعت رجلي
عليه ثم تمطأت فكان ابعد ان نزعتها وقد سبق طرفاها قال فعرفه فسأله اياها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه اياها فلما قبض رسول الله صلى الله عليه
وسلم اخذها ثم طلبها ابو بكر فاعطاه اياها فلما قبض ابو بكر سألها اياه عمر فاعطاه
اياها فلما قبض عمر اخذها ثم طلبها عثمان منه فاعطاه اياها فلما قتل عثمان وقعت
عند آل علي فطلبها عبد الله بن الزبير فكانت عنده حتى قتل حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري اخبرني ابو ادريس عائذ الله بن عبد الله ان عبادة بن الصامت
وكان شهد بدرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بايعوني حدثنا يحيى
بن بكير انا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم ان ابا حذيفة بن عتبة بن ربيعة وكان ممن شهد
بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تبنى سالما وانكحه بنت اخيه هند بنت
الوليد بن عتبة وهو مولى لامرأة من الانصار كما تبنى رسول الله صلى الله عليه

وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس اليه ووورث من
ميراثه حتى انزل الله عز وجل ادعوهم لآبائهم فجاءت سهلة الى النبي صلى الله
عليه وسلم فذكر الحديث حدثنا علي بن المديني نا بشر بن المفضل نا خالد بن
ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم غداة
بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني وجويريات تضربن بالدف ينددن
من قتل من آبائي يوم بدر حتى قالت جارية وفينا نبي يعلم ما في غد فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا تقولي هكذا وقولي ما كنت تقولين حدثنا ابراهيم بن
موسى انا هشام عن معمر عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمان
عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
ان ابن عباس قال اخبرني ابو طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تدخل الملائكة
بيتا فيه كلب ولا صورة يريد بصورة التماثيل التي فيها الارواح حدثنا عبدان انا
عبد الله انا يونس ح وحدثني احمد بن صالح نا عنبسة نا يونس عن الزهري
انا علي بن الحسين ان حسين بن علي اخبره ان عليا رضي الله عنه قال كانت لي شارف

من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني مما افا
الله عليه من الخمس يومئذ فلما اردت ان ابتني بفاطمة بنت النبي صلى الله
عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع ان يرتحل معي فناتي بإذخر
فاردت ان ابيعه من الصواغين فنستعين به في وليمة عرسي فبينا انا اجمع
لشارفي من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناختان الى جنب حجرة
رجل من الانصار حتى جمعت ما جمعت فاذا انا بشارفي قد اجتب اسنمتهما
وقد بقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما فلم املك عيني حين رايت المنظر قلت
من فعل هذا فقالوا فعله حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الانصار
عنده قينة واصحابه فقالوا في غنائها الا ياحمز للشرف النواء فوثب حمزة
الى السيف فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما واخذ من اكبادهما قال علي فانطلقت
حتى ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فعرف النبي
صلى الله عليه وسلم الذي لقيت فقال ما لك فقلت يا رسول الله ما رايت
كاليوم عدا حمزة على ناقتي فاجب اسنمتها وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت
معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم برداءه فارتدى ثم انطلق

بمشي واتبعه انا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستاذن
عليه فاذن له فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة
ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر
الى ركبتيه ثم صعد النظر فنظر الى وجهه ثم قال حمزة وهل انتم الا عبيد لابي
فعرف النبي صلى الله عليه وسلم انه ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه
وسلم على عقبيه القهقرى فخرج وخرجنا معه حدثنا علي بن عبد الله ابن عباد ايا الان
عيينة قال انفذه لنا ابن الاصبهاني سمعه من ابن عقيل ان عليا رضي الله عنه
كبر على سهل بن حنيف فقال انه شهد بدرا حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن
الزهري اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر يحدث ان عمر
بن الخطاب رضي الله عنه حين تايمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة
السهمي وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شهد بدرا توفي
بالمدينة قال عمر فلقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقلت
ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر فقال سانظر في امري فلبثت ليالي
فقال قد بدا لي الا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك

www.alukah.net

حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيئا فكنت عليه اوجد مني على
عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه
فلقيني ابو بكر فقال العلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع
اليك قلت نعم قال فانه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت علي الا اني
قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها حدثنا مسلم ثنا شعبة عن علي بن
عن عبد الله بن يزيد سمع ابا مسعود البدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
نفقة الرجل على اهله صدقة حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري سمعت
عروة بن الزبير يحدث عمر بن عبد العزيز في امارته اخر المغيرة بن شعبة العصر
وهو امير الكوفة فدخل عليه ابو مسعود عقبة بن عمرو الانصاري جد يزيد
بن حسن شهد بدرا فقال لقد علمت نزل جبريل فصلى فصلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم خمس صلوات ثم قال هكذا امرت فقال بشير بن ابي مسعود
يحدث عن ابيه حدثنا موسى ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد
الرحمن بن يزيد عن علقمة عن ابي مسعود البدري قال قال رسول الله صلى الله
وسلم

الايتان من آخر سورة البقرة من قرأهما في ليلة كفتاه قال عبد الرحمن فلقيت ابا مسعود
وهو يطوف بالبيت فسألته فحدثنيه حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع ان عتبان بن مالك وكان من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فحدثنا احمد ثنا عنبسة ثنا يونس قال ابن شهاب ثم سأل الحصين بن محمد
وهو احد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك فصدقه
ثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة وكان
من اكابر بني عدي وكان ابوه شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم ان عمر
استعمل قدامة بن مظعون على البحرين وكان شهد بدرا وهو خال عبد الله
بن عمر وحفصة حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء ثنا جويرية عن مالك
عن الزهري ان سالم بن عبد الله اخبره قال اخبرني رافع بن خديج عبد الله بن عمر
ان عميه وكانا شهدا بدرا اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن كري المزارع قلت لسالم فتكريها انت قال نعم ان رافعا اكثر على نفسه حدثنا
آدم ثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن قال سمعت عبد الله بن سنان بن

بن الهاد الليثي قال اخبرني رفاعة بن رافع الانصاري وكان شهد بدرا حدثنا

عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر ويونس عن الزهري عن عروة بن الزبير انه اخبره ان

المسور بن مخرمة اخبره ان عمر بن عوف وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان

شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث

ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين يأتي بجزيتها وكان النبي صلى الله عليه وسلم هو

صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين

فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافوا صلوة الفجر مع رسول الله صلى الله

عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين راهم

ثم قال اظنكم سمعتم ان ابا عبيدة قدم بشئ قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا

واملوا ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى ان تبسط عليكم الدنيا

كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها فتهلككم كما اهلكتهم حدثنا

ابو النعمان ثا حرير عن حازم عن نافع ان ابن عمر كان يقتل الحيات كلها حتى حدثه

ابو لبابة البدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت

فامسك عنها نا ابراهيم بن المنذر ثا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب

نا انس بن مالك ان رجلا من الانصار استاذنوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا

ائذن لنا فلنترك لابن اختنا عباس فداءه قال والله لا تذرون منه درهما حدثنا

ابو عاصم عن ابن جريج عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن عبيد الله بن عدي عن

المقداد بن الاسود ح وحدثني اسحق انا يعقوب بن ابراهيم بن سعد نا ابن اخي ابن

شهاب عن عمه قال اخبرني عطاء بن يزيد الليثي ثم الجندعي ان عبيد الله بن عدي

بن الخيار اخبره ان المقداد بن عمرو الكندي وكان حليفا لبني زهرة وكان ممن شهد

بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم

يا رسول الله ارايت ان لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب احدى يديه

بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله أفاقتله يا رسول الله بعد ان

قالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فقال يا رسول الله

قطع احدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها فقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانت بمنزلته قبل

ان يقول كلمته التي قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم انا ابن علية نا سليمان التيمي

نا انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما صنع ابو جهل

فانطلق ابن مسعود فوجدا قد ضربه ابا عفراء حتى برد فقال أأنت
أنت
ابا جهل قال ابن عُلَيَّة قال سليمن هكذا قالها انس قال أأنت ابا جهل قال
بالألف بعد الهمزة
وهل فوق رجل قتلتموه قال سليمن أو قال قتله قومه قال وقال ابو مجلز قال
ابو جهل فلو غير أكار قتلني حدثنا موسى نا عبد الواحد نا معمر عن الزهري
الزرع
عن عبيد الله بن عبد الله حدثني ابن عباس عن عمر رضي الله عنه قال المأتوفى
من عتبة بن مسعود
النبي صلى الله عليه وسلم قلت لأبي بكر انطلق بنا الى اخواننا من الانصار
فلقينا منهم رجلان صالحان شهدا بدرا فحدثت به عروة بن الزبير فقال هما
قائلا
عويم بن ساعدة ومعن بن عدي حدثنا اسحق بن ابراهيم سمع محمد بن فضيل
مختصرا
عن اسمعيل عن قيس كان عطاء البدريين خمسة الاف خمسة الاف قال
بخمسة آلاف
لافضلهم على من بعدهم حدثنا اسحاق بن منصور انا عبد الرزاق انا معمر
عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
بن مطعم وسقط ابن مطعم من النسخة وبيض الفرع وغيره
يقرأ في المغرب بالطور فلما بلغ هذه الآية أم خلقوا من غير شيء أم هم
الخالقون كاد قلبي أن يطير وذلك أول ما وقر الايمان في قلبي وعن الزهري عن
الزبير
محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في أسارى
بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له وقال

الليث عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب وقعت الفتنة الاولى يعني مقتل
عثمان فلم يبق من اصحاب بدر احد ثم وقعت الفتنة الثانية يعني الحرة فلم يبق
من اصحاب الحديبية احد ثم وقعت الثالثة فلم ترتفع وللناس طباخ
حدثنا حجاج بن المنهال نا عبد الله بن عمر النميري نا يونس بن يزيد قال سمعت
الايلي
الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص و
عن عبيد الله
وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
في قصة الافك
كل حدثني طائفة من الحديث فالت فانطلقت انا وام مسطح فعثرت ام
الفقرة
مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت بئس ما قلت تسبين رجلا
عائشة رضي
شهد بدرا فذكر حديث الافك حدثنا ابراهيم بن المنذر نا محمد بن فليح
بعض الفوقية وكسر العين وفتح بعدها سين مهملة اركب بوجهه
الثاني من كتاب الشهادات وثبت لأبوابه بعد باب الرجل يعظ الرجل
بعض نسخ البخاري
بن سليمن عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال اهدن مغازي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يلقبهم هل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال موسى
وسقط من قوله وعلم
فذكر الحديث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نافع قال عبد الله فقال ناس من اصحابه يا رسول الله نناديهم آباءنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انتم بأسمع لما قلت منهم غير أنهم لا
شهد بدرا من قريش ممن ضرب له بسهمه احد وغانم عشرة رجلا وكان عروة بن الزبير
لعله رأى غيرهم

يقول قال الزبير قسمت بينهم فكانوا مائة والله اعلم حدثنا ابراهيم بن موسى
اما هشام عن معمر عن هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير رضي الله عنه قال ضربت يوم
بدر للمهاجرين مائة سهم باب نسمية من سمي من اهل بدر في الجامع النبي المجمل
من شهد بدرا في الجامع
بن عبد الله الهاشمي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن عثمان ابو بكر الصديق القرشي
عمر الخطاب العدوي عثمان بن عفان القرشي خلفه النبي صلى الله عليه وسلم
على ابنته وضرب له بسهمه علي بن ابي طالب الهاشمي اياس بن بكير بلال بن رباح
مولى ابي بكر الصديق القرشي حمزة بن عبد المطلب الهاشمي حاطب بن ابي بلتعة
حليف لقريش ابو حذيفة بن عتبة بن ربيعة القرشي حارثة بن الربيع الانصاري
قتل يوم بدر وهو حارثة بن سراقة كان في النظارة خبيب بن عدي الانصاري
حنيس بن حذافة السهمي رفاعة بن رافع الانصاري الزبير بن العوام القرشي
نفاعة بن عبد المنذر ابو لبابة الانصاري زيد بن سهل ابو طلحة الانصاري
ابو بكير الانصاري سعد بن مالك الزهري سعد بن خولة القرشي سعد بن زيد
بن عمرو بن نفيل القرشي سهل بن حنيف الانصاري ظهير بن رافع الانصاري
واخوه عبد الله بن مسعود الهذلي عتبة بن مسعود الهذلي اخوه عبد الرحمن

بن عوف الزهري عبيد بن الحارث القرشي عبادة بن الصامت الانصاري عمرو
بن عوف حليف بني عامر بن لؤي عقبة بن عمرو الانصاري عامر بن ربيعة العنزي
عاصم بن ثابت الانصاري عويم بن ساعدة الانصاري عثمان بن مالك الانصاري
قدامة بن مظعون قتادة بن النعمان الانصاري معاذ بن عمرو بن الجموح معوذ
بن عفراء واخوه مالك بن ربيعة ابو اسيد الانصاري مسطح بن اثاثة بن عباد
بن عبد المطلب بن عبد مناف مرثد بن ابي مرثد الربيع الانصاري معن بن عدي
مقداد بن عمرو الكندي حليف لبني زهرة هلال بن امية الانصاري حليف
بني النضير وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم في دية الرجلين وما
اراد وامر الغدر برسول الله قال الزهري عن عروة كانت على رأس ستة اشهر من
وقعة بدر قبل احد وقول الله عز وجل هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب
من ديارهم لاول الحشر ما ظننتم ان يخرجوا وجعله ابن اسحق بعد بدر بعد معونة واحد
حدثنا اسحاق بن نصر ثنا عبد الرزاق انا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن
نافع عن ابن عمر قال حاربت النضير وقريظة فاجلى بني النضير واقر قريظة ومن
عليهم حتى حاربت قريظة فقتل رجالهم وقسم نساءهم واموالهم والادهم بين

www.alukah.net

المسلمين الا بعضهم لحقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فامنوهم واسلموا وابقى
رسول الله
يهود المدينة كلهم بني قينقاع وهم رهط عبد الله بن سلام ويهود بني حارثة
رضي الله عنه
وكل يهود بالمدينة حدثنا الحسن بن مدرك قال يحيى بن حماد اما ابو عوانة
اجمالي
عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة
النضير تابعه هشيم عن ابي بشر حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال معتمر عن
لانها نزلت فيهم وذكر الله اصنافهم من المغنم
ابيه قال سمعت انس بن مالك قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم
من الانصار
النخلات حتى افتتح قريظة والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم حدثنا
تخلانهم
آدم قال ابن ابي ليلى عن نافع عن ابن عمر قال حرق رسول الله صلى الله عليه وسلم
مولى ابن عمر
نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فنزل ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة
واثبت الفاء
على اصولها فباذن الله حدثنا اسحاق ابو يحيى انا جويرية بن اسماء عن
الضبعي جار نافع
نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير قال ولها
يقول حسان بن ثابت وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير فاجابه
الزهري
ابو سفين بن الحارث اد ام الله ذلك من صنيع وحرق في نواحيها السعير
الحريق
ستعلم ايتنا منها نزوح وتعلم اي ارضينا تضير حدثنا ابو اليمان انا شعيب

عن الزهري اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان النصري ان عمر بن الخطاب
قال
رضي الله عنه دعاه اذ جاءه حاجبه يرفاء فقال هل لك في عثمان وعبد
بفتح الحاء المعجمة والجيم وبعد الالف همزة ممدودا
الرحمن والزبير وسعد يستاذنون قال نعم فادخلهم فلبث قليلا ثم جاء فقال
بن ايوه وهل
هل لك في عباس وعلي يستاذنان قال نعم فلما دخلا قال يا عباس يا امير
فانتهاه
المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان في الذي افاء الله على رسوله صلى
الله عليه وسلم من بني النضير فاستب علي وعباس فقال الرهط يا امير المؤمنين
فان قلت لا يجوز كونهما سابا ولا سبا فما وجه قلت
اقض بينهما واربح احدهما من الآخر فقال عمر اتيدا وانشدكم بالله الذي
اسالكم
باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه قالوا قد قال ذلك فاقبل
جزما
عمر على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد قال ذلك قالا نعم قال فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله عز
عطفت الصلة بالواو
وجل كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الفيء بشيء لم يعطه
احدا غيره فقال وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من
تعالى
خيل ولا ركاب الى قوله عز وجل قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله

صلى الله عليه وسلم ثم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم لقد
اعطاكموها وقسمها فيكم حتى بقي هذا المال منها فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله
فعمل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حيوته ثم توفى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ابو بكر فانا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضه ابو بكر فعمل فيه
بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم حينئذ واقبل على علي وعباس
تذكران ان ابا بكر فيه كما تقولان والله يعلم انه فيه لصادق بار راشد
تابع للحق ثم توفى الله عز وجل ابا بكر رضي الله عنه فقلت انا ولي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولي بكر فقبضته سنتين من امارتي اعمل فيه بما
عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر والله يعلم اني فيه صادق
بار راشد تابع للحق ثم جئتماني كلاكما وكلمتكما واحدة وامركما جميع فجئتني يعني
عباسا فقلت لكما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا
صدقة فلما بدا لي ان ادفعه اليكما قلت ان شئتما دفعته اليكما على ان
عليكما عهد الله عز وجل وميثاقه لتعملان فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم وابو بكر وما عملت فيه منذ وليت والا فلا تكلماني فقلتما
ادفعه الينا بذلك فدفعته اليكما فتلتمس مني قضاء غير ذلك
فوالله الذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيه بقضاء غير ذلك
حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنه فادفعا الي فانا اكفيكماه قال
فحدث هذا الحديث عروة بن الزبير فقال صدق مالك بن اوس
انا سمعت عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول ارسل
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عثمان الى ابي بكر يسالنه ثمنهن مما
افاء الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم فكنت انا ارد عنهن فقلت
لهن الا تتقين الله الم تعلمن ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول
لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه انما ياكل آل محمد صلى الله
عليه وسلم في هذا المال فانتهى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم الى ما اخبرتهن
قالت وكانت هذه الصدقة بيد علي منعها عليّ عباسا فغلبه
عليها ثم كان بيد حسن بن علي ثم بيد حسين بن علي ثم بيد علي بن حسين
وحسن بن حسن كلاهما كانا يتداولانها ثم بيد زيد بن حسن وهي صدقة

رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام ان ابن

عن الزهري عروة عن عايشة ان فاطمة والعباس اتيا ابا بكر يلتمسان ميراثهما

ارضه من فدك وسهمه من خيبر فقال ابو بكر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

يقول لا نورث ما تركنا صدقة انما يأكل آل محمد صلى الله عليه وسلم في هذا المال

والله لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي

باب

قتل كعب بن الاشرف حدثنا علي بن عبد الله انا سفيان قال عمرو وسمعت جابر

بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الاشرف فانه

قد اذى الله ورسوله فقام محمد بن مسلمة فقال يا رسول الله اتحب ان اقتله قال

نعم قال فاذن لي ان اقول شيئا قال قل فاتاه محمد بن مسلمة فقال ان هذا الرجل

قد سالنا صدقة وانه قد عنانا واني قد اتيتك استسلفك قال وايضا والله

لتملنه قال انا قد اتبعناه فلا نحب ان ندعه حتى ننظر الى اي شيء يصير شانه

وقد اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقين وحدثنا عمرو عن جابر فلم يذكر وسقا

او وسقين فقلت له فيه وسق او وسقان فقال ادى فيه وسقا او وسقين

قال نعم ارهنوني قالوا اي شيء تريد قال ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك

نساءنا وانت اجمل العرب قال فارهنوني ابناءكم قالوا كيف نرهنك

ابناءنا فيسب احدهم فيقال رهن بوسق او وسقين هذا عار علينا

ولكن نرهنك اللامة قال سفين يعني السلاح فواعده ان يأتيه فجاءه ليلا

ومعه ابو نايلة وهو اخو كعب بن الاشرف من الرضاعة فدعاهم الى

الحصن فنزل اليهم فقالت له امراته اين تخرج هذه الساعة فقال انما هو محمد بن مسلمة

واخي ابو نايلة وقال غير عمرو قالت اسمع صوتا كانه يقطر منه الدم قال انما هو اخي

محمد بن مسلمة ورضيعي ابو نايلة ان الكريم اذا دعي الى طعنة بليل اجاب

قال ويدخل محمد بن مسلمة معه برجلين قيل لسفين سماهم عمرو قال سمى

بعضهم قال عمرو فجاء معه برجلين وقال غير عمرو ابو عبس بن جبر والحارث

بن اوس وعباد بن بشر قال عمرو وجاء معه برجلين فقال اذا ما جاء فاني

قايل بشعره فاشمه فاذا رايتموني استمكنت من راسه فدونكم فاضربوه

وقال مرة ثم اشمكم فنزل اليهم متوشحا وهو ينفح منه ريح الطيب فقال ما رايت

كاليوم ريحا اطيب وقال غير عمرو وقال عندي اعطم سيد العرب واكمل

العرب قال عمرو فقال اتاذن لي ان اشم راسك قال نعم فشمه ثم اشم اصحابه

ثم قال اتاذن لي قال نعم فلما استمكن منه قال دونكم فقتلوه ثم اتوا

النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه

عبد الله ان كنت تريد ان تدخل فادخل فاني ارىد ان اغلق الباب فدخلت
فكمنت فلما دخل الناس اغلق الباب ثم علق الاغاليق على وتد قال فقمت
الى الاقاليد فاخذتها ففتحت الباب وكان ابو رافع يسمر عنده وكان في
علالي له فلما ذهب عنه اهل سمره صعدت فجعلت كلما فتحت بابا
اغلقت علي من داخل قلت ان القوم ان نذروا بي لم يخلصوا الي حتى
اقتله فانتهيت اليه فاذا هو في بيت مظلم وسط عياله لا ادري اين
هو من البيت قلت ابا رافع قال من هذا فاهويت نحو الصوت فاضربه
ضربة بالسيف وانا دهش فما اغنيت شيئا وصاح فخرجت من البيت
فامكثت غير بعيد ثم دخلت اليه فقلت ما هذا الصوت يا ابا رافع فقال
لامك الويل ان رجلا في البيت ضربني قبل بالسيف قال فاضربه ضربة اثخنته
فلم اقتله ثم وضعت ضبب السيف في بطنه حتى اخذ في ظهره فعرفت
اني قتلته فجعلت افتح الابواب بابا بابا حتى انتهيت الى درجة له فوضعت
رجلي وانا ارى اني قد انتهيت الى الارض فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت
ساقي فعصبتها بعمامة ثم انطلقت حتى جلست على الباب فقلت لا اخرج
الليلة حتى اعلم اقتلته فلما صاح الديك قام الناعي على السور فقال
انعي ابا رافع تاجر اهل الحجاز فانطلقت الى اصحابي فقلت النجاء
النجاء فقد قتل الله ابا رافع فانتهيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبرته فقال ابسط رجلك فبسطتها فمسحها فكانها لم اشتكها قط

فوقال انا ذن لي قال نعم فلما استمكن منه قال انا وبكم فقتلوه ثم اتوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه باب قتل ابي رافع عبد الله بن ابي الحقيق
ويقال سلام بن ابي الحقيق كان يخيبر ويقال في حصن له بارض الحجاز
قال الزهري هو بعد كعب بن الاشرف ثنا اسحق بن نصر ثنا يحيى بن ادم
نا ابن ابي زايدة عن ابيه عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال بعث رسو
الله صلى الله عليه وسلم رهطا الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن
عتيك بيته ليلا وهو نائم فقتله حدثنا يوسف بن موسى نا عبيد الله
بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع اليهودي رجالا من الانصار
وامر عليهم عبد الله بن عتيك وكان ابو رافع يوذي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ويعين عليه وكان في حصن له بارض الحجاز فلما دنوا منه وقد
غربت الشمس وراح الناس بسرحهم قال عبد الله لاصحابه اجلسوا مكانكم
فاني منطلق ومتلطف بالبواب لعلي ان ادخل فاقبل حتى دنا من الباب
ثم تقنع بثوبه كانه يقضي حاجته وقد دخل الناس فهتف به البواب يا
عبد

الليلة حتى أعلم أقتلته فلما صاح الديك قام الناعي على السور فقال أنعى
ابا رافع فانتهيت ناجر أهل الحجاز فانطلقت الى أصحابي فقلت النجاء فقد
قتل الله ابا رافع فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال
ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكأنما لم أشتكها قط أنا احمد بن
عثمان نا شريح يعني ابن مسلمة نا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق
قال سمعت البراء قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع
عبد الله بن عتيك وعبد الله بن عتبة في ناس معهم فانطلقوا حتى دنوا
من الحصن فقال لهم عبد الله بن عتيك امكثوا انتم حتى انطلق انا فانظر
قال فتلطفت ان ادخل الحصن ففقدوا حمارا لهم فخرجوا بقبس يطلبونه
فالتفت ان أعرف قال فغطيت رأسي وجلست كأني اقضي حاجة
ثم نادى صاحب الباب من اراد ان يدخل فليدخل قبل ان اغلقه فدخلت
ثم اختبأت في مربط حمار عند باب الحصن فتعشوا عند ابي رافع وتحدثوا
حتى ذهب ساعة من الليل ثم رجعوا الى بيوتهم فلما هدأت الاصوات ولا
اسمع حركة خرجت ورأيت صاحب الباب حيث وضع المفتاح للحصن

في كوة فاخذته ففتحت به باب الحصن قال قلت ان نذير القوم ان طلقت
على مهل ثم عمدت الى ابواب بيوتهم فغلقتها عليهم من ظاهر ثم صعدت
الى ابي رافع في سلم فاذا البيت مظلم فلم أدر اين الرجل فقلت
يا ابا رافع قال من هذا قال فعمدت نحو الصوت فاضربه وصاح فلم يغن
شيئا قال ثم جئت كأني أغيثه فقلت ما لك يا ابا رافع وغيرت صوتي قال
ألا أعجبك لأمك الويل دخل علي رجل فضربني بالسيف قال فعمدت
له ايضا فاضربه اخرى فلم تغن شيئا فصاح وقام اهله ثم جئت وغيرت
صوتي كهيئة المغيث فاذا هو مستلق على ظهره فاضع السيف في
بطنه ثم انكفئ عليه حتى سمعت صوت العظم ثم خرجت دهشا
حتى انتهيت السلم اريد ان انزل فاسقط منه فانخلعت رجلي وعصبتها ثم
اتيت اصحابي اعجل فقلت انطلقوا فقد قتله وا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاني لا ابرح حتى اسمع الناعية فلما كان وجه الصبح صعد الناعية
فقال انعي ابا رافع قال فقمت امشي ما بي قلبة فادركت اصحابي قبل ان
ياتوا النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته

باب غزوة أحد وقول الله

رسول الله

عزوجل واذ غدوت من اهلك تبوئ المومنين مقاعد للقتال والله سميع
عليم وقوله عزوجل ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مومنين
ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الايام نداولها بين الناس
وليعلم الله الذين امنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين
وليمحص الله الذين امنوا ويمحق الكافرين ام حسبتم ان تدخلوا الجنة
ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين ولقد كنتم تمنون الموت
من قبل ان تلقوه فقد رايتموه وانتم تنظرون وقوله ولقد صدقكم
الله وعده اذ تحسونهم باذنه حتى اذا فشلتم وتنازعتم في الامر وعصيتم
من بعد ما اراكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد
الاخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل
على المومنين وقوله عزوجل ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله
امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين حدثنا ابراهيم بن موسى
انا عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رض قال النبي صلى الله
عليه وسلم يوم احد هذا جبريل اخذ برأس فرسه عليه اداة الحرب

حدثنا

حدثنا محمد بن عبد الرحيم انا ذكريا بن عدي انا ابن المبارك عن حيوة
عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم على قتلى احد بعد ثمان سنين كالمودع للاحياء
والاموات ثم طلع المنبر فقال اني بين ايديكم فرط وانا عليكم شهيد وان
موعدكم الحوض واني لانظر اليه من مقامي هذا واني لست اخشى عليكم ان
تشركوا ولكني اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوها قال فكانت اخر نظرة نظرتها
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل
عن ابي اسحق عن البراء قال لقينا المشركين يومئذ واجلس النبي صلى الله
عليه وسلم جيشا من الرماة وامر عليهم عبد الله بن جبير وقال لا ترحوا
ان رايتمونا ظهرنا عليهم فلا تبرحوا وان رايتموهم ظهروا علينا فلا تعينونا
فلما لقيناهم هربوا حتى رايت النساء يشتددن في الجبل رفعن عن سوقهن
قد بدت خلاخلهن فاخذوا يقولون الغنيمة الغنيمة فقال عبد الله عهد
الي النبي صلى الله عليه وسلم ان لا ترحوا فابوا فلما ابوا صرف وجوههم
فاصيب سبعون قتيلا واشرف ابو سفيان فقال افي القوم محمد فقال لا تجيبوه
فاصيب سبعون قتيلا واشرف ابو سفيان فقال اني القوم محمد فقال لا تجيبوه

فقال في القوم ابن ابي قحافة فقال لا تجيبوه فقال في القوم ابن الخطاب فقال
لا تجيبوه فقال هؤلاء قتلوا فلو كانوا احياء لاجابوا فلم يملك عمر نفسه فقال
كذبت يا عدو الله ابقى الله لك ما يخزيك قال ابو سفين اعل هبل فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله اعلى واجل قال
ابو سفين لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجيبوه قالوا
ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم قال ابو سفين يوم بيوم بدر والحرب
سجال وتجدون مثلة لم آمر بها ولم تسؤني ثنا عبد الله بن محمد نا سفين
عن عمرو وعن جابر قال اصطلح الحمير يوم احد ناس ثم قتلوا شهداء ثنا عبد
الله نا عبد الله نا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم ان عبد الرحمن
بن عوف اتي بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني
كفن في بردة ان غطي راسه بدت رجلاه وان غطي رجلاه بدا راسه
واراه قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط او قال
اعطينا من الدنيا ما اعطينا وقد خشينا ان تكون حسناتنا قد عجلت
لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام حدثنا عبد الله بن محمد نا سفين عن عمرو

سمع جابر بن عبد الله قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم احد ارايت
ان قتلت فاين انا قال في الجنة فالقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل حدثنا
احمد بن يونس نا زهير نا الاعمش عن شقيق عن خباب قال هاجرنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم ننتغي وجه الله فوجب اجرنا على الله ومنا من مضى او ذهب لم ياكل
من اجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد لم يترك الا نمرة كنا اذا
غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطي بها رجلاه خرج راسه فقال لنا
النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها راسه واجعلوا او قال القوا على رجليه
من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا حنان بن حنان
نا محمد بن طلحة نا حميد عن انس بن مالك ان عمه غاب عن بدر فقال غبت
عن اول قتال النبي صلى الله عليه وسلم لئن اشهد الله مع النبي صلى الله
عليه وسلم ليرين الله ما اجد فلقي يوم احد فهزم الناس فقال اللهم اني
اعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعني المسلمين وابرء اليك مما جاء به المشركون
فتقدم بسيفه فلقي سعد بن معاذ فقال اين يا سعد اني اجد ريح الجنة
دون احد فمضى فقتل فما عرف حتى عرفته اخته بشامة او ببنانه وبه بضع

وثمانون من طعنة وضربة ورمية بسهم حدثنا موسى بن اسمعيل
اما ابراهيم بن سعد انا ابن شهاب اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت انه سمع زيد
بن ثابت يقول فقدت آية من الاحزاب حين نسخنا المصحف كنت اسمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت
الانصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه
ومنهم من ينتظر فالحقناها في سورتها في المصحف حدثنا ابو الوليد انا شعبة
عن عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد يحدث عن زيد بن ثابت
قال لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى احد رجع ناس ممن خرج معه وكان اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة تقول نقاتلهم وفرقة تقول لا نقاتلهم
فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين والله اركسهم بما كسبوا وقال انها
طيبة تنفي الذنوب كما تنفي النار خبث الفضة باب قول الله عز
وجل اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل
المؤمنون حدثنا محمد بن يوسف عن ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال نزلت
هذه الآية اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا في بني سلمة وبني حارثة وما احب

الها

انها لم تنزل والله يقول والله وليهما حدثنا قتيبة نا سفين عن عمرو عن جابر
رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نكحت يا جابر قلت
نعم قال ما ذا ابكرا ام ثيبا قلت لا بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبك قلت يا
رسول الله ان لي قتل يوم احد وترك تسع بنات كن لي تسع اخوات فكرهت
ان اجمع اليهن جارية خرقاء مثلهن ولكن امرأة تمشطهن وتقوم عليهن
قال اصبت حدثنا احمد بن ابي سريج انا عبيد الله بن موسى نا شيبان عن
فراس عن الشعبي قال حدثني جابر بن عبد الله ان اباه استشهد يوم احد
وترك عليه دينا وترك ست بنات فلما حضر جداد النخل اتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد علمت ان والدي قد استشهد يوم
احد وترك دينا كثيرا واني احب ان يراك الغرماء فقال اذهب فبيدر
كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه كانما اغرى بالقاعة
فلما رآى ما يصنعون اطاف حول اعظمها بيدر ثلث مرات ثم جلس عليه
ثم قال ادع لي اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى الله عن والدي امانته وانا
ارضى ان يؤدي الله امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فلم الله البيادر

كلها حتى اني انظر الى السيور الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم كانها

لم تنقض رمية واحدة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابراهيم بن سعد عن

ابيه عن جده عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال رايت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يوم احد ومعه رجلان يقاتلان عنه عليهما ثياب

بيض كاشد القتال ما رايتهما قبل ولا بعد ثنا عبد الله بن محمد قال نا

مروان بن معوية قال نا هاشم بن هاشم السعدي قال سمعت سعيد بن المسيب

يقول سمعت سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه يقول نثل لي النبي صلى الله عليه

كنانته يوم احد فقال ارم فداك ابي وامي حدثنا مسلم نا يحيى عن يحيى

بن سعيد قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعدا يقول

جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد ثنا قتيبة ثنا ليث

عن يحيى عن ابن المسيب انه قال قال سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه لقد

جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ابويه كلاهما يرد حيين قال

فداك ابي وامي وهو يقاتل حدثنا ابو نعيم قال نا مسعر عن سعد عن ابن شداد

قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يجمع

ابويه

ابويه لاحد غير سعد حدثنا يسرة بن صفوان نا ابراهيم عن ابيه عن عبد الله

بن شداد عن علي رضي الله عنه قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

جمع ابويه لاحد الا لسعد بن مالك فانه سمعه يقول يوم احد يا سعد

ارم فداك ابي وامي حدثنا موسى بن اسمعيل عن معتمر عن ابيه قال زعم

ابو عثمان انه لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الايام التي

يقاتل فيهن غير طلحة وسعد فمن حديثهما حدثنا عبد الله بن ابي الاسود

نا حاتم بن اسمعيل عن محمد بن يوسف قال سمعت السائب بن يزيد قال

صحبت عبد الرحمن بن عوف وطلحة بن عبيد الله والمقداد بن الاسود

وسعدا رضي الله عنهم فما سمعت احدا منهم يحدث عن النبي صلى

الله عليه وسلم الا اني سمعت طلحة يحدث عن يوم احد حدثني عبد الله بن

ابي شيبة نا وكيع عن اسمعيل عن قيس قال رايت يد طلحة شلاء وقى بها

النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد ثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا عبد

العزيز عن انس رضي الله عنه قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى

الله عليه وسلم وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب

ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استزلهم الشيطان ببعض
ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم ان الله غفور حليم حدثنا عبدان
انا ابو حمزة عن عثمان بن موهب قال جاء رجل حج البيت فرأى قوما جلوسا
فقال من هؤلاء القعود قالوا هؤلاء قريش قال من الشيخ فيهم قالوا ابن عمر فاتاه
فقال اني سائلك عن شيء احدثني قال انشدك بحرمة هذا البيت اتعلم
ان عثمان بن عفان فر يوم احد قال نعم قال فتعلم انه تغيب عن بدر فلم
يشهدها قال نعم قال فتعلم انه تخلف عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال
نعم فكبر فقال ابن عمر تعال لاخبرك ولابين لك عما سألتني عنه اما فراره
يوم احد فاشهد ان الله عفا عنه واما تغيبه عن بدر فانه كان تحته ابنة
النبي صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان
لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان فانه
لو كان احد اعز ببطن مكة من عثمان لبعثه مكانه فبعث عثمان وكان
بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان الى مكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان اذهب

عليه بجنة له وكان ابو طلحة رجلا راميا شديد النزع كسر يومئذ قوسين
او ثلاثا وكان الرجل يمر معه بجعبة من النبل فيقول انثرها لابي طلحة
قال ويشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة
بابي انت وامي لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون
نحرك ولقد رأيت عائشة بنت ابي بكر رضي الله عنهما وام سليم وانهما
لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما تفرغانه في
افواه القوم ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان فتفرغانه في افواه القوم ولقد
وقع السيف من يدي ابي طلحة اما مرتين واما ثلاثا قال ابو عبد الله وقال
غيره منقلان القرب حدثنا عبيد الله بن سعيد نا ابو اسامة عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما كان يوم احد هزم
المشركون فصرخ ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت
هي واخراهم فصرخ حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال اي عباد الله ابى ابى
قالت فوالله ما احترسوا حتى قتلوه فقال حذيفة يغفر الله لكم قال عروة فوالله
ما زالت في حذيفة بقية خير حتى لحق بالله عز وجل قال الله تعالى

www.alukah.net

هذا الان معك باب اذ تصعدون ولا تلوون على احد والرسول
يدعوكم في اخراكم فاثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما اصابكم
والله خبير بما تعملون تصعدون تذهبون اصعد وصعد فوق البيت
حدثني عمرو بن خالد نا زهير نا ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب
رضي الله عنه قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد
عبد الله بن جبير واقبلوا منهزمين فذاك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم
باب ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا يغشى طائفة منكم و
طائفة قد اهمتهم انفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية
يقولون هل لنا من الامر من شيء قل ان الامر كله لله يخفون في انفسهم
ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما قتلنا ها هنا قل لو
كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم وليبتلي الله ما
في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم والله عليم بذات الصدور وقال لي
خليفة حدثنا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة عن انس عن ابي طلحة
رضي الله عنهما ما الكت فيمن يغشاه النعاس يوم احد حتى سقط سيفي

من يدي مرارا يسقط واخذه ويسقط واخذه باب ليس لك من الامر شيء
الى آخر الآية قال حميد ونابت عن انس شج النبي صلى الله عليه وسلم يوم
احد فقال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم فنزلت ليس لك من الامر شيء حدثنا
يحيى بن عبد الله السلمي انا عبد الله انا معمر عن الزهري قال حدثني سالم بن
عبد الله عن ابيه رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع
راسه من الركوع في الركعة الآخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا بعد
ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله ليس لك من الامر شيء او
يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون وعن حنظلة بن ابي سفيان قال
سمعت سالم بن عبد الله يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو
على صفوان بن امية وسهيل بن عمرو والحارث بن هشام فنزلت ليس لك
من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون باب ذكر ام سليط حدثنا
يحيى بن بكير نا الليث عن ابن شهاب وقال تعلمة بن ابي مالك ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قسم مروطا بين نساء اهل المدينة فبقي منها مرط جيد فقال له
بعض من عنده يا امير المومنين اعط هذا ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم

النبي عندك يريدون ام كلثوم بنت علي قال عمر ام سليط احق به وام سليط
من نساء الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت
ترقر لنا القرب يوم احد باب قتل حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه حدثنا
ابو جعفر محمد بن عبد الله نا يحيى بن المثنى نا عبد العزيز بن عبد الله بن ابي
سلمة عن عبد الله بن الفضل عن سليمان بن يسار عن جعفر بن عمرو بن امية
الضمري قال خرجت مع عبيد الله بن عدي بن الخيار فلما قدمنا حمص قال
لي عبيد الله بن عدي هل لك في وحشي نسأله عن قتل حمزة قلت نعم وكان
وحشي يسكن حمص فسألنا عنه فقيل لنا هو ذاك في ظل قصر كانه حميت
قال فجئنا حتى وقفنا عليه بسير فسلمنا فرد السلام قال وعبيد الله معتجر
بعمامته ما يرى وحشي الا عينيه ورجليه فقال عبيد الله يا وحشي اتعرفني
قال فنظر اليه ثم قال لا والله الا اني اعلم ان عدي بن الخيار تزوج امرأة يقال
لها ام قتال بنت ابي العيص فولدت له غلاما بمكة فكنت استرضع له فحملت
ذلك الغلام مع امه فناولتها اياه فلكاني نظرت الى قدميك قال فكشف
عبيد الله عن وجهه ثم قال لا نخبرنا بقتل حمزة قال نعم ان حمزة قتل طعيمة

بن عدي بن الخيار بن نوفل ببدر فقال لي مولاي جبير بن مطعم ان قتلت حمزة
حمزة بعمي فانت حر قال فلما ان خرج الناس عام عينين وعينان جبل بحيال احد
بينه وبينه واد خرجت مع الناس الى القتال فلما ان اصطفوا للقتال خرج
سباع فقال هل من مبارز قال فخرج اليه حمزة بن عبد المطلب فقال يا سباع يا
ابن ام انمار مقطعة البظور اتحاد الله ورسوله قال ثم شد عليه فكان كامس
الذاهب قال وكمنت لحمزة تحت صخرة فلما دنا مني هززته فاضعها في
ثنته حتى خرجت من بين وركيه قال فكان ذاك العهد به فلما رجع الناس
رجعت معهم فاقمت بمكة حتى فشا فيها الاسلام ثم خرجت الى الطائف فارسلوا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رسلا وقيل لي انه لا يهيج الرسل قال فخرجت
معهم حتى قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآني قال آنت
وحشي قلت نعم قال انت قتلت حمزة قلت قد كان من الامر ما بلغك قال
فهل تستطيع ان تغيب وجهك عني فخرجت فلما قبض رسول الله صلى الله عليه
وسلم فخرج مسيلمة الكذاب قلت لاخرجن الى مسيلمة لعلي اقتله فاكافي به
حمزة قال فخرجت مع الناس فكان من امره ما كان قال فاذا رجل قائم في ثلمة جدار

بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تغسله وعلي يسكب الماء بالمجن
فلما رأت فاطمة ان الماء لا يزيد الدم الا كثرة اخذت قطعة من حصير
فاحرقتها فالصقتها فاستمسك الدم وكسرت رباعيته يومئذ وجرح
وجهه وكسرت البيضة على راسه حدثنا عمرو بن علي قال انا ابو عاصم نا
ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اشتد
غضب الله على من قتله نبي واشتد غضب الله على من دمى وجه رسول
الله صلى الله عليه وسلم باب قول الله عز وجل الذين استجابوا لله والرسول
حدثنا محمد نا ابو معاوية عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم
واتقوا اجر عظيم قالت لعروة يا ابن اختي كان ابواك منهم الزبير وابو بكر
لما اصاب نبي الله صلى الله عليه وسلم ما اصاب يوم احد وانصرف
عنه المشركون خاف ان يرجعوا فقال من يذهب في اثرهم فانتدب منهم
سبعون رجلا قال كان فيهم ابو بكر والزبير باب من قتل من المسلمين
يوم احد منهم حمزة واليمان وانس بن النضر ومصعب بن عمير حدثنا عمرو

كانه جمل اورق فابر الراس قال فرميته بحربتي فوضعتها بين ثديه حتى خرجت
من بين كتفيه قال ووثب اليه رجل من الانصار فضربه بالسيف على هامته قال
قال عبد الله بن الفضل فاخبرني سليمان بن يسار انه سمع عبد الله بن عمر يقول
فقالت جارية على ظهر بيت وا امير المومنين قتله العبد الاسود باب ما
اصاب النبي صلى الله عليه وسلم من الجراح يوم احد حدثنا اسحق بن نصر نا
عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه يشير الى رباعيته اشتد غضب الله
على رجل يقتله رسول الله نا مخلد بن مالك نا يحيى بن سعيد الاموي انا
ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اشتد
غضب الله على من قتله النبي صلى الله عليه وسلم في سبيل الله اشتد غضب
الله على قوم دموا وجه نبي الله حدثنا قتيبة بن سعيد نا يعقوب عن
ابي حازم انه سمع سهل بن سعد رضي الله عنه وهو يسال عن جرح رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اما والله اني لاعرف من كان يغسل جرح رسول
صلى الله عليه وسلم ومن كان يسكب الماء وبما داوي قال كانت فاطمة

بن علي قال نا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال ما نعلم حيا
من احياء العرب اكثر شهيدا اعز يوم القيمة من الانصار قال قتادة و
حدثنا انس بن مالك انه قتل منهم يوم احد سبعون ويوم بير معونة
سبعون ويوم اليمامة سبعون قال وكان بير معونة على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ويوم اليمامة على عهد ابي بكر يوم مسيلمة الكذاب
حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب
بن مالك ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول
ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى احد قدمه في اللحد وقال انا
شهيد على هؤلاء يوم القيمة وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم
ولم يغسلوا قال ابو عبد الله وقال ابو الوليد عن شعبة عن ابن المنكدر
سمعت جابرا رضي الله عنهما قال لما قتل ابي جعلت ابكي واكشف الثوب
عن وجهه فجعل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ينهونني والنبي
صلى الله عليه وسلم لم ينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبكه

او ما تبكيه ما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفع حدثنا محمد بن العلاء
قال حدثني ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي
موسى رضي الله عنه اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اريت في رؤيا
اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد
ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع
المؤمنين ورايت فيها بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون يوم احد حدثنا
احمد بن يونس قال نا زهير قال نا الاعمش عن شقيق عن خباب رضي الله عنه
قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نبتغي وجه الله فوجب اجرنا
على الله فمنا من مضى ولم ياكل من اجره شيئا كان منهم مصعب
بن عمير قتل يوم احد فلم يترك الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه
واذا غطي بها رجلاه خرج راسه فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا
بها راسه واجعلوا على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت له
ثمرته فهو يهدبها باب احد يحبنا قاله عباس بن سهل عن ابي حميد
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا نصر بن علي قال اخبرني ابي عن قرة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بن خالد عن قتادة قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال هذا جبل يحبنا ونحبه حدثنا عبد الله بن يوسف قال
انا مالك عن عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم
ان ابراهيم حرم مكة وانى حرمت المدينة وما بين لابتيها حدثني عمرو بن خالد
قال ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلوته على
الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم واني لانظر
الى حوضي الآن واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض واني
والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكن اخاف عليكم ان تنافسوا فيها

باب غزوة الرجيع ورعل وذكوان وبئر معونة وحديث عضل والقارة وعاصم بن ثابت وخبيب واصحابه

قال ابراسحق حدثني عاصم بن عمر بن قتادة وعبد الله بن ابي بكر وغيرهما
من علمائنا كل قد حدث بعض هذا الحديث عن اصحابه قالوا بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم سرية عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت وهو جد
عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا بين عسفان ومكة ذكروا لحي
من هذيل يقال لهم بنو لحيان فتبعوهم بقريب من مائتي رام فاقتصوا آثارهم
حتى اتوا منزلا نزلوه فوجدوا فيه نوى تمر تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر
يثرب فتبعوا آثارهم حتى لحقوهم فلما انتهى عاصم واصحابه لجؤا الى فدفد
وجاء القوم فاحاطوا بهم فقالوا لكم العهد والميثاق ان نزلتم الينا ان
لا نقتل منكم رجلا فقال عاصم اما انا فلا انزل في ذمة كافر اللهم اخبر
عنا رسولك فقاتلوهم ورموهم حتى قتلوا عاصما في سبعة نفر بالنبل
وبقي خبيب وزيد ورجل آخر فاعطوهم العهد والميثاق فلما اعطوهم
العهد والميثاق نزلوا اليهم فلما استمكنوا منهم حلوا اوتار قسيهم فربطوهم
بها فقال الرجل الثالث الذي معهما هذا اول الغدر فابى ان يصحبهم فجروه
وعالجوه على ان يصحبهم فلم يفعل فقتلوه وانطلقوا بخبيب وزيد حتى باعوهما
بمكة فاشترى خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل وكان خبيب هو قتل الحارث
يوم بدر فمكث عندهم اسيرا حتى اذا اجمعوا قتله استعار موسى من بعض

بنات الحارث لتستحد بها فاعارته فاخذت فغفلت عن صبي لها فدرج اليه
حتى اتاه فوضعه على فخذه فلما رايته فزعت فزعة عرف ذلك مني وفي
يده الموسى فقال تخشين ان اقتله ماكنت لافعل ذلك ان شاء الله
وكانت تقول ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب لقد رايته ياكل من قطف
عنب وما بمكة يومئذ ثمر وانه لموثق في الحديد وما كان الا رزق رزقه
الله فخرجوا به من الحرم ليقتلوه فقال دعوني اصلي ركعتين ثم انصرف اليهم
فقال لولا ان تروا ان ما بي جزع من الموت لزدت فكان اول من سن
الركعتين عند القتل هو ثم قال اللهم احصهم عددا فلست ابالي
حين اقتل مسلما على اي شق كان لله مصرعي وذلك في ذات الاله
وان يشاء يبارك على اوصال شلو ممزع ثم قام اليه عقبة بن الحارث
فقتله وبعث قريش الى عاصم ليؤتوا بشيء من جسده يعرفونه وكان
قتل عظيما من عظمائهم يوم بدر فبعث الله عليه مثل الظلة من الدبر
فحمته من رسلهم فلم يقدروا منه على شيء حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا سفين عن عمرو سمع جابرا رضي الله عنه يقول الذي قتل خبيبا

هو ابو سروعة حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم
سبعين رجلا للحاجة يقال لهم القراء فعرض لهم حيان من بني سليم
رعل وذكوان عند بير يقال لها بير معونة فقال القوم والله ما اياكم اردنا
انما نحن مجتازون في حاجة للنبي صلى الله عليه وسلم فقتلوهم فدعا النبي
صلى الله عليه وسلم شهرا عليهم في صلوة الغداة وذلك بدء القنوت
وما كنا نقنت قال عبد العزيز وسال رجل انسا عن القنوت بعد الركوع
او عند الفراغ من القراءة قال لا بل عند فراغ من القراءة حدثنا مسلم
قال نا هشام قال نا قتادة عن انس رضي الله عنه قال قنت النبي صلى الله
عليه وسلم شهرا بعد الركوع يدعو على احياء من العرب حدثني عبد
الاعلى بن حماد قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رعلا وذكوان وعصية وبني
لحيان استمدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على عدو فامدهم
بسبعين من الانصار كنا نسميهم القراء في زمانهم كانوا يحتطبون بالنهار

قال ابو رشد القراء السبعون كانوا من اوزاع الناس يزلون الصفة يتعلمون القرآن وكانوا اذا امسوا جاؤا بحزمة
حطب فوضعوها بفناء رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ابتدروا اهل الصفة فعلموهم القرآن وكانوا يصلون
بالليل حتى اذا كان وجه الصبح احتملوا حزمة الحطب فباعوها واشتروا بثمنها طعاما لهم فبينما هم
كذلك اذ اتاهم عامر بن الطفيل فقال ما انتم برجال حرب ولا رعاء ابل وشاء فهل لكم ان تبلغوا
عني قومي فانهم قد اسلموا وصدقوا وانهم يزعمون ان من وراء ظهورهم من قومهم من بني سليم
قد اسلموا وصدقوا وانهم يزعمون ان من وراء ظهورهم من قومهم من بني سليم
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الاسلام فلما نزلوا بير معونة قصدهم عامر بن الطفيل وقتل احياء من بني سليم
وذكوان وعصية فقتلوهم

هو

بفرسي فمات على ظهر فرسه فانطلق حرام اخو ام سليم وهو رجل
اعرج ورجل من بني فلان فقال كونوا قريبا حتى آتيهم فان امنوني كنتم
وان قتلوني اتيتم اصحابكم فقال انؤمنوني أبلغ رسالة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجعل يحدثهم واومئوا الى رجل فاتاه من خلفه فطعنه
قال همام احسبه حتى انتقذه بالرمح قال الله اكبر فزت ورب الكعبة
فلحق الرجل فقتلوا كلهم غير الاعرج كان في رأس جبل فانزل الله عز وجل
علينا ثم كان من المنسوخ انا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا فدعا
النبي صلى الله عليه وسلم عليهم ثلثين صباحا على رعل وذكوان و
بني لحيان وعصية الذين عصوا الله ورسوله حدثني حيان قال انا
عبد الله قال انا معمر قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس انه سمع انس
بن مالك رضي الله عنه يقول لما طعن حرام بن ملحان وكان خاله يوم
بير معونة قال بالدم هكذا فنضحه على وجهه ورأسه ثم قال فزت ورب
الكعبة حدثني عبيد بن اسمعيل قال انا ابو اسامة عن هشام عن
ابيه عن عايشة قالت استاذن النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر في

ويصلون بالليل حتى كانوا ببير معونة قتلوهم وغدروا بهم فبلغ النبي
صلى الله عليه وسلم فقنت شهرا يدعو في الصبح على احياء من احياء
العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان قال انس فقرأنا فيهم
قرانا ان ذلك رفع بلغوا عنا قومنا انا قد لقينا ربنا فرضي عنا و
ارضانا وعن قتادة ان انس بن مالك حدثه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
قنت شهرا في صلوة الصبح يدعو على احياء من احياء العرب على رعل
وذكوان وعصية وبني لحيان زاد خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال ثنا
سعيد عن قتادة قال انا انس ان اولئك السبعين من الانصار قتلوا ببير
معونة قرانا كتابا نحوه حدثنا موسى بن اسمعيل قال انا همام عن اسحق بن
عبد الله بن ابي طلحة قال حدثني انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم بعث خاله اخا ام سليم في سبعين راكبا وكان رئيس المشركين
عامر الطفيل خيرهم ثلث خصال فقال يكون لك اهل السهل ولي
اهل المدر او اكون خليفتك او اغزوك باهل غطفان بالف والف وفرس
عامر في بيت ام فلان فقال غدة كغدة البكر في بيت امرأة من آل بني فلان ائتوا

في الخروج حين اشتد عليه الأذى فقال له أقم فقال يا رسول الله
أتطمع أن يؤذن لك فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
إني لأرجو ذلك قالت فانتظره أبو بكر فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات يوم ظهرا فناداه فقال أخرج من عندك فقال أبو بكر إنما هما بناتي
فقال أشعرت أنه قد أذن لي في الخروج فقال يا رسول الله الصحبة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الصحبة قال يا رسول الله عندي ناقتان
قد كنت أعددتهما للخروج فأعطى النبي صلى الله عليه وسلم أحدهما
وهي الجدعاء فركبا وانطلقا حتى أتيا الغار وهو بثور فتواريا فيه وكان
عامر بن فهيرة غلاما لعبد الله بن الطفيل بن سخبرة أخي عائشة لأمها
وكانت لأبي بكر منحة فكان يروح بها ويغدو عليهم ويصبح فيدلح
اليهما ثم يسرح فلا يفطن به أحد من الرعاء فلما خرجا خرج معهما يعقبانه
حتى قدم المدينة فقتل عامر بن فهيرة يوم بئر معونة وعن أبي أسامة
قال قال هشام بن عروة فأخبرني أبي قال لما قتل الذين ببئر معونة
وأسر عمرو بن أمية الضمري قال له عامر بن الطفيل من هذا وأشار
إلى

إلى قتيل فقال له عمرو بن أمية هذا عامر بن فهيرة قال لقد رأيته بعد ما قتل
رفع إلى السماء حتى إني لأنظر إلى السماء بينه وبين الأرض ثم وضع فأتى
النبي صلى الله عليه وسلم خبرهم فنعاهم فقالوا إن أصحابكم قد أصيبوا
وإنهم قد سألوا ربهم فقالوا ربنا أخبر عنا إخواننا بما رضينا عنك و
رضيت عنا فأخبرهم عنهم وأصيب يومئذ فيهم عروة بن أسماء
بن الصلت فسمي عروة به ومنذر بن عمرو وسمي به منذر حدثنا
محمد قال نا عبد الله قال أنا سليمان التيمي عن أبي مجلز عن أنس رضي الله
عنه قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو على رعل
وذكوان ويقول عصية عصت الله ورسوله حدثنا يحيى بن بكير قال نا
مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال دعا النبي
صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا ببئر معونة ثلاثين صباحا حين يدعو على
رعل وذكوان ولحيان وعصية عصت الله ورسوله قال أنس فأنزل
الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم في الذين قتلوا أصحاب بئر معونة
قرآنا قرأناه حتى نسخ بعد بلغوا قومنا فقد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه

قرآناه

حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد الواحد قال ثنا عاصم الاحول قال

سالت انس بن مالك عن القنوت في الصلوة فقال نعم فقلت كان قبل

الركوع او بعده قال قبله قلت فان فلانا اخبرني عنك انك قلت بعده

قال كذب انما قنت النبي صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا انه كان بعث

ناسا يقال لهم القراء وهم سبعون رجلا الى ناس من المشركين بينهم

وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقنت رسول الله صلى الله

عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو عليهم باب غزوة الخندق وهي

الاحزاب قال موسى بن عقبة كانت في شوال سنة اربع حدثنا

يعقوب بن ابراهيم ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن

ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم عرضه يوم احد وهو

ابن اربع عشرة سنة فلم يجزه وعرضه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة سنة

فاجازه حدثني قتيبة قال نا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد

قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخندق وهم يحفرون ونحن

ننقل

ننقل التراب على اكتادنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش

الا عيش الاخرة فاغفر للمهاجرين والانصار حدثنا عبد الله بن محمد قال

نا معوية بن عمرو قال نا ابو اسحق عن حميد سمعت انسا رضي الله عنه

يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون

والانصار يحفرون في غداة باردة وليس لهم عبيد يعملون ذلك

لهم فلما راى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم ان العيش عيش الاخرة

فاغفر للانصار والمهاجرة فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على

الجهاد ما بقينا ابدا حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث عن عبد العزيز

عن انس بن مالك قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق وحول

المدينة وينقلون التراب على متونهم وهم يقولون نحن الذين بايعوا

محمدا على الاسلام ما بقينا ابدا قال يقول النبي صلى الله عليه وسلم وهو

يجيبهم اللهم انه لا خير الا خير الاخرة فبارك في الانصار والمهاجرة قال

يؤتون بملاء كفي من الشعير فيصنع لهم باهالة سنخة توضع بين

يدي القوم والقوم جياع وهي بشعة في الحلق ولها ريح منتن حدثنا

خلاد بن يحيى قال نا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه قال اتيت جابرا فقال انا

يوم الخندق بحمص فعرضت كدية شديدة فجاءوا النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق فقال انا نازل ثم قام وبطنه معصوب
بحجر ولبثنا ثلثة ايام لا نذوق ذواقا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم
المعول فضرب فعاد كثيبا اهيل او اهيم فقلت يا رسول الله ائذن لي الى
البيت فقلت لامرأتي رايت بالنبي صلى الله عليه وسلم شيئا ما في ذلك
ذلك صبر فعندك شيء قالت عندي شعير وعناق فذبحت العناق و
طحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت النبي صلى الله عليه وسلم
والعجين قد انكسر والبرمة بين الاثافي قد كادت ان تنضج فقلت طعيم
لي فقم انت يا رسول الله ورجل او رجلان قال كم هو فذكرت له قال
كثير طيب قال قل لها لا تنزع البرمة ولا الخبز من التنور حتى آتي قال فقاموا
فقام المهاجرون فلما دخل على امرأته قال ويحك جاء النبي صلى الله عليه
وسلم بالمهاجرين والانصار ومن معهم قالت هل سالك قلت نعم
فقال ادخلوا ولا تضاغطوا فجعل يكسر الخبز ويجعل عليه اللحم ويخمر
البرمة والتنور اذا اخذ منه ويقرب الى اصحابه ثم ينزع فلم يزل يكسر الخبز

ويجعل عليه اللحم ويخمر البرمة والتنور اذا اخذ منه ويقرب الى اصحابه
ثم ينزع فلم يزل يكسر الخبز ويغرف حتى شبعوا وبقي بقية قال كلي هذا
واهدي فان الناس اصابتهم مجاعة حدثني عمرو بن علي قال نا ابو عاصم
قال نا حنظلة بن ابي سفيان قال انا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر
بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما حفر الخندق رايت بالنبي صلى الله
عليه وسلم خمصا فانكفأت الى امرأتي فقلت هل عندك شيء فاني
رايت برسول الله صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا فاخرجت الي جرابا فيه
صاع من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت فرغت الي فرغي
وقطعتها في برمتها وليت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لا تفضحني برسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه فجئته فناديته
فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير كان
عندنا فتعال انت ونفر معك فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى اجيء فجيء ورجاء رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقدم الناس حتى جيئنا مراني فقالت بك وبل لعلت
قد فعلت الذي قلت فاخرجت له عجينا فبسق فيه وبارك ثم عمد الى برمتنا
فبسق فيه وبارك ثم قال ادع خابزة فلتخبز معي واقدحي من برمتكم ولا
تنزلوها وهم الف فاقسم بالله لاكلوا حتى تركوه والخرقوام وان برمتنا لتغط
كما هي وان عجيننا ليخبز كما هو عثمان بن ابي شيبة قال نا عبدة عن
هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ادخلوا فكم من فوقكم ومن اسفل
منكم واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر قالت كان ذلك
يوم الخندق حدثنا مسلم بن ابراهيم قال نا شعبة عن ابي اسحق عن
البراء رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل التراب
يوم الخندق حتى غمر بطنه او اغبر يقول والله لولا الله ما اهتدينا ولا
تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا
وان الاولى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا ورفع بها صوته
ابينا ابينا حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثني
الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت

بالصبا

بالصبا واهلكت عاد بالدبور حدثني احمد بن عثمان قال نا شريح بن
مسلمة قال حدثني ابراهيم بن يوسف قال حدثني ابي عن ابي اسحق قال
سمعت البراء بن عازب رضي الله عنه يحدث قال لما كان يوم الاحزاب
وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم رايته ينقل من تراب الخندق
حتى واراني عني الغبار جلدة بطنه وكان كثير الشعر فسمعته يرتجز بكلمات
ابن رواحة وهو ينقل من التراب ويقول اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا
تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا
ان الاولى قد بغوا علينا واذا ارادوا فتنة ابينا قال ثم يمد صوته باخرها
حدثني عبدة بن عبد الله قال نا عبد الصمد عن عبد الرحمن هو ابن عبد الله
بن دينار عن ابيه ان ابن عمر رضي الله عنهما قال لقد رايتني يوم شهدته يوم الخندق
حدثني ابراهيم بن موسى قال نا هشام عن معمر عن الزهري عن سالم عن
ابن عمر قال واخبرني ابن طاوس عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال دخلت على حفصة ونسوانها تنطف قلت قد كان من امر الناس ما ترين
فلم يجعل لي من الامر شيء فقالت الحق بهم فانهم ينتظرونك واخشى

www.alukah.net شبكة الألوكة

ان يكون في احتباسك عنهم رقة فلم تدعه حتى ذهب فلما نفروا والناس
خطب معاوية قال من كان يريد ان يتكلم في هذا الامر فليطلع لنا قرنه
فلنحن احق به منه ومن ابيه قال حبيب بن مسلمة فهلا اجبته قال عبد الله
فحللت حبوتي وهممت ان اقول احق بهذا الامر منك من قاتلك وابا ك على
الاسلام فخشيت ان اقول كلمة تفرق بين الجميع وتسفك الدم ويحمل عني
غير ذلك فذكرت ما اعد الله في الجنان قال حبيب حفظت وعصمت
قال محمود عن عبد الرزاق ونوسا بها حدثنا ابو نعيم قال نا سفيان
عن ابي اسحق عن سليمان بن صرد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم يوم الاحزاب نغزوهم ولا يغزوننا حدثني عبد الله بن محمد
قال ثنا يحيى بن آدم قال نا اسرائيل قال سمعت ابا اسحق يقول سمعت سليمن
بن صرد يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول حين اجلى الاحزاب
عنه الآن نغزوهم ولا يغزوننا نحن نسير اليهم حدثنا اسحق قال نا
روح قال ثنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال يوم الخندق ملأ الله عليهم بيوتهم

وقبورهم نارا كما شغلونا عن صلوة الوسطى حتى غابت الشمس حدثنا
المكي بن ابراهيم قال نا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه جاء يوم الخندق
بعد ما غربت الشمس جعل يسب كفار قريش وقال يا رسول الله ما كدت
ان اصلي حتى كادت الشمس تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم
وانا والله ما صليتها فنزلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بطحان فتوضأ
للصلوة وتوضأنا لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى
بعدها المغرب ثنا محمد بن كثير قال نا سفيان عن محمد بن المنكدر
قال سمعت جابرا رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الاحزاب من ياتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال من ياتينا
بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال من ياتينا بخبر القوم فقال الزبير انا فعال
ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير حدثنا قتيبة قال نا الليث عن
سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يقول لا اله الا الله وحده اعز جنده ونصر

فجعل

عبده وغلب الاحزاب وحده فلا شيء بعده ثنا محمد قال نا الفريابي
وعبدة عن اسمعيل بن ابي خالد قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى
رضي الله عنهما يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاحزاب
فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم
وزلزلهم حدثنا محمد بن مقاتل قال نا عبد الله قال نا موسى بن عقبة
عن سالم ونافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا قفل من الغزو او الحج او العمرة يبدأ فيكبر ثلث مرات ثم يقول لا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ايبون
تايبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر
عبده وهزم الاحزاب وحده **باب** مرجع النبي صلى الله عليه وسلم
من الاحزاب ومخرجه الى بني قريظة ومحاصرته اياهم **حدثني** عبد الله
بن ابي شيبة قال نا ابن نمير عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح
واغتسل اتاه جبريل عليه السلام فقال قد وضعت السلاح والله ما

وضعناه

وضعناه اخرج اليهم قال فاتى على من قال ههنا واشار بيده الى بني قريظة فخرج
النبي صلى الله عليه وسلم اليهم **ثنا** موسى بن اسمعيل قال نا
جرير بن حازم عن حميد بن هلال عن انس بن مالك قال كاني انظر الى الغبار
ساطعا في زقاق بني غنم موكب جبريل صلوات الله عليه حين سار رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى بني قريظة **ثنا** عبد الله بن محمد بن اسماء قال
نا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الاحزاب لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة فادرك بعضهم
العصر في الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتى ناتيها وقال بعضهم بل نصلي
لم يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف واحدا منهم
حدثنا ابن ابي الاسود قال نا معتمر وحدثني خليفة قال نا معتمر
قال سمعت ابي عن انس قال كان الرجل يعمل للنبي صلى الله عليه وسلم
النخلات حتى افتح قريظة والنضير وان اهلي امروني ان آتي النبي صلى
الله عليه وسلم فاساله الذي كانوا اعطوه او بعضه وكان النبي
صلى الله عليه وسلم قد اعطاه ام ايمن فجاءت ام ايمن فجعلت الثوب

قريظة فاتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلوا على حكمه وودّ الحكم الى سعد

قال فاني احكم فيهم ان تقتل المقاتلة وان تسبى النساء والذرية وان تقسم

اموالهم قال هشام فاخبرني ابي عن عايشة رضي الله عنها ان سعدا

قال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهدهم فيك من قوم

كذبوا رسولك واخرجوه اللهم فاني اظن انك قد وضعت الحرب بيننا

وبينهم فان كان بقي من حرب قريش شيء فابقني له حتى اجاهدهم فيك

وان كنت قد وضعت الحرب فافجرها واجعل موتتي فيها فانفجرت من لبته

فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار الا الدم يسيل اليهم فقالوا يا اهل الخيمة

ما هذا الذي ياتينا من قبلكم فاذا سعد يغذ جرحه دما فمات منها

رحمه الله حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال اخبرني عدي انه سمع

البراء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم او هاجهم وجبريل

معك وزاد ابراهيم بن طهمان عن الشيباني عن عدي بن ثابت عن البراء بن

عازب رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم قريظة

لحسان بن ثابت اهج المشركين فان جبريل معك **باب** غزوة ذات

www.alukah.net

يقول كلا والذي لا اله الا هو لا يعطيكم وقد اعطانيها او كما قال

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لك كذا وتقول كلا والله حتى اعطاها

حسبت انه قال عشرة امثاله او كما قال حدثني محمد بن بشار قال نا غندر

قال نا شعبة عن سعد قال سمعت ابا امامة قال سمعت ابا سعيد الخدري

يقول نزل اهل قريظة على حكم سعد بن معاذ فارسل النبي صلى الله عليه وسلم

الى سعد فاتى على حمار فلما دنى من المسجد قال للانصار قوموا الى سيدكم

او خيركم فقال هؤلاء نزلوا على حكمك فقال تقتل مقاتلتهم وتسبي ذراريهم

قال قضيت بحكم الله وربما قال بحكم الملك حدثنا زكريا بن يحيى قال نا

عبد الله بن نمير قال نا هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت

اصيب سعد يوم الخندق رماه رجل من قريش يقال له حبان بن العرقة

رماه في الاكحل فضرب النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من

قرب فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق وضع السلاح

واغتسل فاتاه جبريل وهو ينفض رأسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح

والله ما وضعته اخرج اليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم فاين فاشار الى بني

قريظة

الرقاع وهي غزوة محارب خصفة من بني ثعلبه من غطفان فنزل نخلا وهي بعد
خيبر لان ابا موسى جاء بعد خيبر قال ابو عبد الله فقال لي عبد الله بن رجاء
اخبرنا عمران القطان عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر عن عبد الله
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بأصحابه في الخوف في
غزوة السابعة غزوة ذات الرقاع وقال ابن عباس صلى النبي صلى الله عليه وسلم
صلوة الخوف بذي قرد وقال بكر بن سوادة حدثنا زياد بن نافع عن ابي موسى
اجارا حدثهم قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بهم يوم محارب ثعلبة
وقال ابن اسحق سمعت وهب بن كيسان قال سمعت جابرا خرج النبي صلى الله
عليه وسلم الى ذات الرقاع من نخل فلقي جمعا من غطفان فلم يكن قتال
واخاف الناس بعضهم بعضا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي الخوف
وقال يزيد عن سلمة غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم القرد حدثنا
محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي
عن ابي موسى رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في
غزاة ونحن ستة نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت اقدامنا ونقبت قدماي

وسقطت اظفاري فكنا نلف على ارجلنا الخرق فسميت غزوة ذات
الرقاع لما كنا نعصب من الخرق على ارجلنا وحدث ابو موسى بعد ما كره
ذاك قال وكنت اصنع بان اذكره كانه كره ان يكون شيء من عمله افشاه
حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات
عمن شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع يعني صلى
صلوة الخوف وان طايفة صفت معه وطايفة وجاه العدو وصلى
بالتي معه ركعة ثم ثبت قاما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه
العدو وجاءت الطايفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلوته
ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم قال مالك وذلك احسن ما سمعت
في صلوة الخوف قال معاذ حدثنا هشام عن ابن الزبير عن جابر كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم بنخل فذكر صلوة الخوف تابعه الليث عن هشام عن
زيد بن اسلم ان القاسم بن محمد حدثه صلوة النبي صلى الله عليه وسلم في
غزوة بني انمار حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله عن القاسم بن محمد عن
صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة رضي الله عنه قال يقوم الامام

مستقبل القبلة وطايفة منهم معه وطايفة من قبل العدو ووجوههم الى
العدو فصلى بالذين معه ركعة ثم يقومون فيركعون لانفسهم ركعة ويسجدون
سجدتين في مكانهم ثم يذهب هولاء الى مقام اولئك فيجيء اولئك فيركع بهم
ركعة قبله ثنتان ثم يركعون ويسجدون سجدتين حدثنا مسدد قال نا
يحيى عن شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن صالح بن خوات عن
سهل بن ابي حثمة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثني
محمد بن عبيد الله بني ابو ابي حازم عن يحيى سمع القاسم اخبرني صالح بن خوات
عن سهل حدثه قوله حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني
سالم ان ابن عمر قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا
العدو فصافقناهم حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا معمر
عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلى احدى الطايفتين والطايفة الاخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا
فقاموا في مقام اصحابهم اولئك فجاء اولئك فصلى بهم ركعة ثم سلم
عليهم ثم قام هولاء فقضوا ركعتهم وقام هولاء فقضوا ركعتهم حدثنا

ابو اليمان

ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم ان ابن عمر قال غزوت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني سنان وابو سلمة ان جابر بن عبد
الله عنه اخبرانه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد
وثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب
عن سنان بن ابي سنان الدؤلي عن جابر بن عبد الله اخبره انه غزا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم
قفل معه فادركتهم القايلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله
عليه وسلم فتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر ونزل رسول الله صلى
الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه قال جابر فنمنا نومة ثم اذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يدعونا فجيناه فاذا عنده اعرابي جالس فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان هذا اخترط سيفي وانا نايم فاستيقظت وهو في يده
صلتا فقال لي من يمنعك مني قلت الله فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال ابان حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذات الرقاع فاذا اتينا على شجرة ظليلة تركنا

المصطلق بضم الميم وسكون الصاد وفتح الطاء المهملتين وكسر اللام بعدها قاف قلب جذيمة بن سعد بن عمرو بن ربيعة بن الحارث بن مضاض الجرهمي ومضاض هو ابن عمرو بن يقطن بن عابر بن شالخ بن ارفخشذ بن سام بن نوح عليه السلام وقيل هو ابن عمرو بن عامر بن حارثة بن عمرو مزيقياء وقيل هو ابن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الازد

على راحلته منوجها قبل المشرق والمغرب متطوعا باب حديث
الافك والافك بمنزلة النحش والنحش يقول افكهم وآفكهم فمن قال
افكهم يقول صرفهم عن الايمان وكذبهم كما قال يؤفك عنه من أفك يصرف
عنه من صرف حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ابراهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب و
علقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عايشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا وكلهم
حدثني طايفة من حديثها وبعضهم كان اوعى لحديثها من بعض وأثبت له
فصاصا وقد وعيت عن كل رجل منهم الحديث الذي حدثني به عن عايشة
رضي الله عنها وبعض حديثهم يصدق بعضا وان كان بعضهم اوعى له
من بعض قالوا قالت عايشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اراد سفرا اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم معه قالت عايشة فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج
فيها سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما انزل الحجاب

فكنت

فكنت احمل في هودج وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله
عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين آذن
ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش
فلما قضيت شاني اقبلت الى رحلي فلمست صدري فاذا عقد لي من جزع
اظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه قالت واقبل
الرهط الذين كانوا يرحلون بي فاحتملوا هودجي فحملوه على بعيري الذي
كنت اركب عليه وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم
يهبلن ولم يغشهن اللحم انما ياكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم
خفة الهودج حين رفعوه وحملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا
الجمل فساروا ووجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجيت منازلهم
وليس بها منهم داع ولا مجيب فيممت منزلي الذي كنت فيه وظننت
انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني عيني
فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فاصبح
عند منزلي فرأى سواد انسان نايم فعرفني حين رآني وكان رآني قبل الحجاب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني وخمرت وجهي بجلبابي ووالله
ما تكلمنا بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه وهوى حتى أناخ
راحلته فوطئ على يدها فقمت اليها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة
حتى اتينا الجيش موغرين في نحر الظهيرة وهم نزول قالت فهلك من هلك
وكان الذي تولى كبره الافك عبد الله بن أبي بن سلول قال عروة أخبرت
انه كان يشاع ويتحدث به عنده فيقره ويسمعه ويستوشيه وقال
عروة ايضا لم يسم من اهل الافك الا حسان بن ثابت ومسطح بن اثاثة
وحمنة بنت جحش في ناس آخرين لا علم لي بهم غير انهم عصبة كما قال الله
تعالى وان كبره يقال عبد الله بن أبي بن سلول قال عروة كانت عائشة
رضي الله عنه تكره ان يسب حسان وتقول انه قال فان ابي ووالده و
عرضي لعرض محمد منكم وقاء قالت عائشة فقدمنا المدينة فاشتكيت
حين قدمت شهرا والناس يفيضون في قول اصحاب الافك لا اشعر
بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي اني لا اعرف من رسول الله صلى الله
عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكي انما يدخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك يريبني ولا
اشعر بالشر حتى خرجت حين نقهت فخرجت معي أم مسطح قبل المناصع
وكان متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف وربما
من بيوتنا قالت وامرنا امر العرب الاول في البرية قبل الغائط وكنا نتأذى
بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا قالت فانطلقت انا وام مسطح وهي ابنة
ابي رهم بن المطلب بن عبد مناف وامها ابنة صخر بن عامر خالة ابي بكر
الصديق وابنها مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب فاقبلت انا وام مسطح
قبل بيتي حين فرغنا من شاننا فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس
مسطح فقلت لها بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت اي
هنتاه اولم تسمعي ما قال قالت وقلت وما قال فاخبرني بقول اهل
الافك قالت فزدت مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي
دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال كيف تيكم فقلت
له اقادن لي ان آتي ابوي قالت واريد ان استيقن الخبر من قبلهما قالت
فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي يا امتاه ما يتحدث

قوالله

الناس قالت يا بنية هوني عليك والله لقلما كانت امرأة قط وضيئة

عند رجل يحبها لها ضرائر الا كثرن عليها قالت فقلت سبحان الله أو لقد

تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقأ لي دمع

ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت ابكي قالت ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم

علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يسألهما ويستشيرهما

في فراق اهله قالت فاما اسامة فاشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم

بالذي يعلم من براءة اهله وبالذي يعلم لهم في نفسه فقال اسامة اهلك

ولا نعلم الا خيرا واما علي فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء

سواها كثير وسل الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه

وسلم بريرة فقال اي بريرة هل رايت من شيء يريبك قالت له بريرة والذي

بعثك بالحق ما رايت عليها امرا قط اغمصه اكثر من انها جارية حديثة

السن تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله قالت فقام رسول

الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن ابي وهو

على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني عنه

اذاه

ذا في اهلي والله ما علمت على اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا

وما يدخل على اهلي الا معي قالت فقام سعد اخو بني عبد الاشهل فقال انا

يا رسول الله اعذرك فان كان من الاوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا

من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك قالت وقام رجل من الخزرج وكانت ام حسان

بنت عمه من فخذه وهو سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج قالت وكان قبل

ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله

ولا تقدر على قتله ولو كان من رهطك ما احببت ان يقتل فقام اسيد

بن حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه

فانك منافق تجادل عن المنافقين قالت فثار الحيان الاوس والخزرج حتى

هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر قالت

فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت

قالت فبكيت يومي ذلك كله لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل بنوم قالت واصبح

ابواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا اكتحل بنوم ولا يرقأ لي دمع

حتى اني لاظن ان البكاء فالق كبدي فبينا ابواي جالسان عندي وانا ابكي

فاستاذنت علي امرأة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي قالت
فبينا نحن على ذلك دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا فسلم ثم جلس
قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبثت شهرا لا يوحى اليه
في شاني بشيء قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس
ثم قال يا عايشة انه بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله
وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف
ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته
قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة فقلت لابي اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيما قال فقال اني والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت لامي اجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال فقالت اني
والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قلت وانا جارية
حديثة السن لا اقرأ من القرآن كثيرا اني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا
الحديث حتى استقر في انفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم اني بريئة لا
تصدقوني ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم اني منه بريئة لتصدقني

والله

فوالله لا اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان
على ما تصفون ثم تحولت فاضطجعت على فراشي والله يعلم اني حينئذ
بريئة وان الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت اظن ان الله ينزل في
شاني وحيا يتلى لشاني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بامر ولكن
كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم يرءيا يبرئني الله
بها فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسه ولا خرج احد
من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان ياخذه من البرحاء حتى انه
ليتحدر منه من العرق مثل الجمان وهو في يوم شات من ثقل القول الذي
انزل عليه قالت فسري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك
فكانت اول كلمة تكلم بها ان قال يا عايشة اما والله عز وجل فقد برأك قالت
فقالت لي امي قومي اليه فقلت والله لا اقوم اليه فاني لا احمد الا الله
عز وجل قالت فانزل الله ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم العشر الايات
ثم انزل الله تعالى هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن
اثاثة لقرابته منه وفقره والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال لعائشة

ابو سلمة بن عبد الرحمن وابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ان
عايشة رضي الله عنها قالت لها كان علي مسلما في شانها فراجعوه
فلم يرجع وقال مسلما بلا شك فيه وعليه وكان في اصل العتيق كذلك الا
حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة عن حصين عن ابي وائل
قال حدثني مسروق بن الاجدع قال حدثتني ام رومان وهي ام عايشة رضي
الله عنها قالت بينا انا قاعدة انا وعايشة اذ ولجت امراة من الانصار
فقالت فعل الله بفلان وفعل فقالت ام رومان وما ذاك قالت ابني فيمن
حدث الحديث قالت وما ذاك قالت كذا وكذا قالت عايشة سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم قالت وابو بكر قالت نعم خرت مغشيا
عليها فما افاقت الا وعليها حمى بنافض فطرحت عليها ثيابها فغطيتها
فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما شانها هذه قلت يا رسول الله
اخذتها الحمى بنافض قال فلعل في حديث تحدث قالت نعم فقعدت
عايشة فقالت والله لئن حلفت لا تصدقوني ولئن قلت لا تعذروني
مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه والله المستعان على ما تصفون قالت

مسنا — فراجعه

فراجعوه الزهري والمسلم فلم رجع فلم يجب ذكر
وقال سمعه قال الزهري مسلما بلا شك فيه وهذا اللفظ وزاده
الف لفظ عليه قال فلم رجع الزهري الوليد وكان
في النسخة العتيقة مسلما لكنها ولم رجع
عليه بزاده لفظ عليه ١٢ منه

لا تصدقوني — لا تعذروني

ما قال فانزل الله عز وجل ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة الى قوله غفور
رحيم قال ابو بكر الصديق بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح
النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا قالت عايشة
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سال زينب بنت جحش عن امري
فقال لزينب ماذا علمت او رايت فقال يا رسول الله احمي سمعي وبصري
والله ما علمت الا خيرا قالت عايشة وهي التي كانت تساميني من ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع قالت فطفقت اختها
حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك قال ابن شهاب فهذا الذي
بلغني من حديث هولاء الرهط ثم قال عروة قالت عايشة والله ان الرجل
الذي قيل له ما قيل ليقول سبحان الله فوالذي نفسي بيده ما كشفت
من كنف انثى قط قالت ثم قتل بعد ذلك في سبيل الله حدثني عبد الله
بن محمد قال املى علي هشام بن يوسف من حفظه قال نا معمر عن الزهري
قال لي الوليد بن عبد الملك ابلغك ان عليا رضي الله عنه كان فيمن
قذف عايشة رضي الله عنها قلت لا ولكن قد اخبرني رجلان من قومك

ابو سلمة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فانصرف ولم يقل لي شيئا فانزل الله عذرها قالت بحمد الله لا بحمد أحد

ولا بحمدك حدثني يحيى قال نا وكيع عن نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة عن

عائشة رضي الله عنها كانت تقرأ اذ تلقونه بالسنتكم وتقول الولق الكذب

قال ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها وكانت اعلم من غيرها بذلك

لانه نزل فيها حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثني عبدة عن هشام عن

ابيه قال ذهبت اسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فانه كان

ينافح عن النبي صلى الله عليه وسلم وقالت عائشة استاذن النبي صلى

الله عليه وسلم في هجاء المشركين فالكيف بنسبي قال لاسلنك منهم كما

تسل الشعرة من العجين وقال محمد بن عقبة نا عثمان بن فرقد قال سمعت

هشاما عن ابيه قال سببت حسان وكان ممن كثر عليها حدثني بشر بن

خالد قال نا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي الضحى عن مسروق

قال دخلنا على عائشة رضي الله عنها وعندها حسان بن ثابت ينشدها

شعرا يشبب بابيات له وقال حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى

من لحوم الغوافل فقالت له عائشة لكنك لست كذلك قال مسروق فقلت

الحصان بفتح المهملة العفيفة الرزان صاحبة الوقار

امراة رزان اذا كانت رصينة في مجلسها وتزن بلفظ

المجهول صنايع الاذهان بالزاي والنون يعني فعال الرشيقة

والريبة بكسر الراء التهمة وغرثى اي جايعة الافعال الناس اذا كانت

مغتابة لكانت الحكة ترحم اعيها فيكون شبعانة لوجوعانة ١٢ منه

لها

لهالم تاذن لي ان يدخل عليك وقد قال الله والذي تولى كبره منهم

له عذاب عظيم قالت واي عذاب اشد من العمى فقالت انه كان

ينافح او يهاجي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب عمرة الحديبية

وقول الله لقد رضي الله عن المومنين اذ يبايعونك تحت الشجرة حدثنا

خالد بن مخلد قال نا سليمان بن بلال قال حدثني صالح بن كيسان عن

عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فاصابنا مطر ذات ليلة فصلى لنا

رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح ثم اقبل علينا فقال هل تدرون

ماذا قال ربكم قلنا الله ورسوله اعلم فقال قال الله اصبح من عبادي مومن

بي وكافر بي فاما من قال مطرنا برحمة الله وبرزق الله وبفضل الله فهو

مومن بي كافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنجم كذا وكذا فهو مومن

بالكواكب كافر بي حدثنا هدبة بن خالد قال نا همام عن قتادة ان

انسا رضي الله عنه اخبره قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم اربع عمر كلهن

في ذي القعدة الا التي كانت مع حجته عمرة من الحديبية في ذي القعدة وعمرة

بالكواكب

رسول الله

غزوه

تاذني

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين
في ذي القعدة وعمرة مع حجته حدثنا سعيد بن الربيع قال ثنا علي بن
المبارك عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة أن أباه رضي الله عنه حدثه قال
انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فأحرم أصحابه ولم
أحرم حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن أبي اسحق عن البراء رضي الله
عنه قال تعدون أنتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا ونحن نعد
الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
أربع عشرة مائة والحديبية بئر فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم فأتاها فجلس على شفيرها ثم دعا بإناء من ماء
فتوضأ ثم مضمض ودعا ثم صبه فيها فتركناها غير بعيد ثم إنها أصدرتنا
ما شئنا نحن وركابنا حدثني فضل بن يعقوب قال ثنا الحسن بن محمد بن
أعين أبو علي الحراني قال ثنا زهير قال ثنا أبو اسحق قال سمعت البراء بن عازب
أنهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ألفا وأربعمائة
أو أكثر فرموا على بئر فنزحوها فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى البئر

فقعد

فقعد على شفيرها ثم قال ائتوني بدلو من مائها فأتي به فبصق فدعا ثم قال
دعوها ساعة فأروا أنفسهم وركابهم حتى ارتحلوا حدثنا يوسف
بن عيسى قال ثنا ابن فضيل قال ثنا حصين عن سالم عن جابر قال عطش
الناس يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة
فتوضأ منها ثم اقبل الناس نحوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مالكم قالوا يا رسول الله ليس عندنا ماء نتوضأ به ولا نشرب الا ما في
ركوتك قال فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل الماء
يفور من بين أصابعه كأمثال العيون قال فشربنا وتوضأنا قلت لجابر كم
كنتم يومئذ قال لو كنا مائة ألف لكفانا كنا خمس عشرة مائة حدثنا
الصلت بن محمد قال ثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قلت لسعيد
بن المسيب بلغني أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما كان يقول كانوا ألفا
غير مائة فقال لي سعيد حدثني جابر بن عبد الله كانوا خمس عشرة مائة
الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية تابعه أبو داود وقال
شاذة عن قتادة حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال ثنا عمرو

تابعه محمد بن بشار قال
ثنا أبو داود ثنا شعبة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سمعت جابر بن عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية
انتم خير اهل الارض وكنا الفا واربعمائة ولو كنت ابصر اليوم لاريتكم مكان
الشجرة تابعه الاعمش سمع سالما سمع جابرا الفا واربعمائة وقال عبد الله
بن معاذ حدثنا ابي قال نا شعبة عن عمرو بن مرة قال حدثني عبد الله بن ابي اوفى
كان اصحاب الشجرة الفا وثلثمايه وكانت اسلم ثمن المهاجرين تابعه محمد
بن بشار حدثنا ابو داود قال نا شعبه حدثنا ابراهيم بن موسى قال انا
عيسى عن اسمعيل عن قيس انه سمع مرداسا الاسلمي يقول وكان من اصحاب
الشجرة يقبض الصالحون الاول فالاول وتبقى حفالة كحفالة التمر والشعير
لايعبأ الله بهم شيئا حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن الزهري
عن عروة عن مروان والمسور بن مخرمة رضي الله عنهما قالا خرج النبي صلى الله
عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه فلما كان بذي
الحليفة قلد الهدي واشعرها واحرم منها الا احصي كم سمعته من سفيان
حتى سمعته يقول لا احفظ من الزهري الا شعارا والتقليد والحديث
كله حدثنا الحسن بن خلف قال انا اسحق بن يوسف عن ابي بشر ورقاء عن

ابن

ابن ابي نجيح عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راه وقمله يسقط على وجهه
فقال اتؤذيك هوامك قال نعم فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يحلق وهو بالحديبية لم يتبين لهم انهم يحلون بها وهم على طمع ان يدخلوا
مكة فانزل الله الفدية فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطعم فرقا
بين ستة مساكين او يهدي شاة او يصوم ثلثة ايام حدثنا اسمعيل
بن عبد الله قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال خرجت مع
عمر بن الخطاب الى السوق فلحقت عمر امرأة شابة فقالت يا امير المومنين
هلك زوجي وترك صبية صغارا والله ما ينضجون كراعا ولا لهم زرع
ولا ضرع وخشيت ان تاكلهم الضبع وانا بنت خفاف بن ايماء الغفاري
وقد شهد ابي الحديبية مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقف معها عمر ولم يمض
ثم قال مرحبا بنسب قريب ثم انصرف الى بعير ظهير كان مربوطا في
الدار فحمل عليه غرارتين ملاهما طعاما وحمل بينهما نفقة وثيابا ثم ناولها خطامه
ثم قال اقتاديه فلن يفنى حتى ياتيكم الله بخير فقال رجل يا امير المومنين اكثرت

لها فقال عمر ثكلتك امك والله اني لأرى اباهذه واخاها قد حاصرا حصنا
زمانا فافتتاه ثم اصبحنا نستفيء سهمانهما فيه حدثني محمد بن رافع
قال نا شبابة بن سوار ابو عمرو الفزاري قال نا شعبة عن قتادة عن سعيد
بن المسيب عن ابيه رضي الله عنه قال لقد رايت الشجرة ثم اتيتها بعد فلم اعرفها
حدثنا محمود قال نا عبيد الله عن اسرائيل عن طارق بن عبد الرحمن قال
انطلقت حاجا فمررت بقوم يصلون قلت ما هذا المسجد قالوا هذه
الشجرة حيث بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان فاتيت
سعيد بن المسيب واخبرته فقال حدثني ابي انه كان فيمن بايع رسول الله
صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة قال فلما خرجنا من العام المقبل نسيناها
فلم نقدر عليها فقال سعيد ان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لم يعلموها
وعلمتموها انتم فانتم اعلم حدثنا موسى قال نا ابو عوانة قال نا طارق عن سعيد
بن المسيب عن ابيه انه كان ممن بايع تحت الشجرة فرجعنا اليها العام المقبل
فعميت علينا حدثنا قبيصة قال نا سفين عن طارق ذكرت عند سعيد
بن المسيب الشجرة فضحك فقال اخبرني ابي وكان شهدها حدثنا آدم بن

اياس

اياس قال نا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى
رضي الله عنهما وكان من اصحاب الشجرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اتاه قوم بصدقة قال اللهم صل عليهم فاتاه ابي بصدقة فقال اللهم
صل على ال ابي اوفى حدثنا اسمعيل عن اخيه عن سليمان عن عمرو بن يحيى
عن عباد بن تميم قال لما كان يوم الحرة والناس يبايعون لعبد الله بن حنظلة
فقال ابن زيد على ما يبايع ابن حنظلة قيل له على الموت قال لا ابايع على
ذلك احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان شهد معه الحديبية
حدثنا يحيى بن يعلى المحاربي قال حدثني ابي قال نا اياس بن سلمة بن الاكوع
قال حدثني ابي وكان من اصحاب الشجرة قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه
وسلم الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان ظل نستظل فيه حدثنا قتيبة
بن سعيد قال نا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال قلت لسلمة بن الاكوع
على اي شيء بايعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على
الموت حدثني احمد بن اشكاب قال نا محمد بن فضيل عن العلاء بن المسيب
عن ابيه قال لقيت البراء بن عازب فقلت طوبى لك صحبت رسول الله

النبي

صلى الله عليه وسلم وبايعته تحت الشجرة فقال يا ابن اخي انك لا تدري ما

احدثنا بعده حدثنا اسحق قال انا يحيى بن صالح قال انا معاوية بن سلام

عن يحيى عن ابي قلابة ان ثابت بن الضحاك اخبره انه بايع النبي صلى الله عليه وسلم

تحت الشجرة حدثنا احمد بن اسحق قال انا عثمان بن عمر انا شعبة عن قتادة عن انس

من مالك انا فتحنا له فتحا مبينا قال الحديبية قال اصحابه هنيئا مريئا فما لنا فانزل

الله عز وجل ليدخل المومنين والمومنات جنات تجري من تحتها الانهار

قال شعبة فحدثت الكوفة فحدثت بهذا كله عن قتادة ثم رجعت فذكرت

له قال اما انا فحدثنا ان ذلك اصاب ما هنيئا مريئا فعن عكرمة حدثنا عبد الله

بن محمد قال انا ابو عامر قال انا اسرائيل عن مجزاة بن زاهر الاسلمي عن ابيه وكان

ممن شهد الشجرة قال اني لاوقد تحت القدر بلحوم الحمر اذ نادى منادي رسول الله

صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم عن لحوم الحمر وعن

مجزاة عن رجل منهم من اصحاب الشجرة اسمه اهبان بن اوس وكان قد اشتكى

ركبته فكان اذا سجد جعل تحت ركبته وسادة حدثني محمد بن بشار قال انا ابن

ابي عدي عن شعبة عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان

وكان

رسول الله

وكان من اصحاب الشجرة كان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اتوا الروي

فلاكوه تابعه معاذ عن شعبة حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع قال انا شاذان

عن شعبة عن ابي جمرة قال سالت عاينذ عمر وكان من اصحاب النبي صلى الله

عليه وسلم من اصحاب السجرة هل ينقض الوتر قال اذا اوترت من اوله فلا

توتر من آخره حدثني عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن زيد بن اسلم

عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره

وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فساله عمر بن الخطاب عن شيء فلم يجبه

رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ساله فلم يجبه ثم ساله فلم يجبه

وقال عمر بن الخطاب ثكلتك امك عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه

وسلم ثلث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت امام

المسلمين وخشيت ان ينزل في قرآن فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ

بي قال فقلت لقد خشيت ان يكون قد نزل في قرآن فجئت رسول الله

صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة لهي

احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرا انا فتحنا لك فتحا مبينا قال ابو عبد الله

يستصرخني من الصراخ استصرخني استغاث بي مصرخي حدثنا عبد الله
بن محمد قال نا سفيان قال سمعت الزهري حين حدث هذا الحديث
حفظت بعضه ونبئني معمر عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان
بن الحكم يزيد احدهما على صاحبه فالاخر النبي صلى الله عليه وسلم
عام الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فلما اتى ذا الحليفة قلد الهدي واشعره واحرم منها بعمرة وبعث عينا له من
خزاعة وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بغدير الاشطاط اتاه
عينه فقال ان قريشا قد جمعوا لك جموعا وقد جمعوا لك الاحابيش وهم
مقاتلوك وصادوك عن البيت ومانعوك فقال اشيروا ايها الناس
علي اترون ان اميل الى عيالهم وذراري هؤلاء الذين يريدون
ان يصدونا عن البيت فان ياتونا كان الله عز وجل قد قطع عينا من
المشركين والا تركناهم محروبين قال ابو بكر يا رسول الله خرجت عامدا
لهذا البيت لا تريد قتل احد ولا حرب احد فتوجه له فمن صدنا عنه
فاتلناه قال امضوا على اسم الله حدثني اسحق قال انا يعقوب قال نا

ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عروة بن الزبير انه سمع مروان بن
الحكم والمسور بن مخرمة يخبران خبرا من خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
في عمرة الحديبية وكان فيما اخبرني عروة عنهما انه لما كاتب رسول الله
صلى الله عليه وسلم سهيل بن عمرو يوم الحديبية على قضية المدة وكان
فيما اشترط سهيل بن عمرو انه لا ياتيك منا احد وان كان على دينك
الا رددته الينا وخليت بيننا وبينه واتى سهيل ان يقاضي رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا على ذلك فكره المومنون ذلك وامتعظوا فتكلموا
فيه فلما ابى سهيل ان يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا على ذلك
كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابا جندل بن سهيل يومئذ الى ابيه سهيل بن عمرو ولم يات رسول الله
صلى الله عليه وسلم احد من الرجال الا رده في تلك المدة وان كان مسلما
وجاءت المومنات مهاجرات فكانت ام كلثوم بنت عقبة بن ابي
معيط ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي عاتق فجاء اهلها
يسئلون رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم حتى انزل الله

عز وجل في المومنات ما انزل قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير
ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يمتحن من هاجر من المؤمنات بهذه الاية يا ايها الذين
امنوا اذا جاءكم المومنات مهاجرات وعن عمه قال بلغنا حين امر الله
عز وجل رسوله صلى الله عليه وسلم ان يرد الى المشركين ما انفقوا من
هاجر من ازواجهم وبلغنا ان ابا بصير فذكره بطوله حدثنا قتيبة
عن مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر حين خرج معتمرا في الفتنة فقال
ان صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاهل بعمرة من اجل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اهل بعمرة
عام الحديبية حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر انه اهل وقال ان حيل بيني وبينه لفعلت كما فعل النبي صلى الله عليه
وسلم حين حالت كفار قريش بينه وبينه وتلا لقد كان لكم في رسول الله
اسوة حسنة حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال ثنا جويرية عن نافع
ان عبيد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله اخبراه انهما كلما عبد الله بن عمر

حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا جويرية عن نافع ان بعض بني عبد الله
قال له لو اقمت العام فاني اخاف ان لا تصل الى البيت فال لخرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه
وسلم هديا وحلق وقصر اصحابه وقال اشهدكم اني قد اوجبت عمرة فان
خلى سبيلي وبين البيت طفت والحج بني وبين البيت صنعت كما صنع
النبي صلى الله عليه وسلم فسار ساعة ثم قال ما امري شانهما الا واحدا اشهدكم
اني قد اوجبت حجة مع عمرتي فطاف طوافا واحدا وسعيا واحدا حتى حل منهما
جميعا حدثني شجاع بن الوليد سمع النضر بن محمد قال ثنا عكرمة عن نافع قال
ان الناس يحدثون ان ابن عمر اسلم قبل عمر وليس كذلك ولكن عمر يوم
الحديبية ارسل عبد الله الى فرس له عند رجل من الانصار يأتي به ليقاتل
عليه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع عند الشجرة وعمر لا يدري
بذلك فبايعه عبد الله ثم ذهب الى الفرس فجاء به الى عمر وعمر يستلئم
للقتال فاخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع تحت الشجرة قال
فانطلق وذهب معه حتى جاء فبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى الله

يتحدث الناس ان ابن عمر اسلم قبل عمر وقال هشام بن عمار قال نا الوليد
بن مسلم قال نا عمر بن محمد العمري قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان الناس كانوا
مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية تفرقوا في ظلال الشجر فاذا الناس
محدقون بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عبد الله انظر ما شان الناس
فقد احدقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدهم يبايعون فبايع ثم رجع
الى عمر فجرد فبايع حدثنا ابن نمير قال نا يعلى قال نا اسمعيل قال سمعت
عبد الله بن ابي اوفى كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حين اعتمر فطاف فطفنا
معه وصلى فصلينا معه وسعى بين الصفا والمروة فكنا نستره من اهل مكة
لا يصيبه احد بشيء حدثنا الحسن بن اسحاق قال نا محمد بن سابق قال نا
مالك بن مغول قال سمعت اياس بن حصين قال قال ابو وائل لما قدم سهل بن حنيف
من صفين اتيناه نستخبره فقال اتهموا الرأي فلقد رايتني يوم ابي
جندل ولو استطيع ان ارد على رسول الله صلى الله عليه وسلم امره
لرددت والله ورسوله اعلم وما وضعنا اسيافنا على عواتقنا لامر
يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه قبل هذا الامر ما سددنا منها خصما الا

انفجر علينا خصم ما ندري كيف نأتي له حدثنا سليمن بن حرب قال
نا حماد بن زيد عن ايوب عن مجاهد عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة
قال اتى علي النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية والقمل يتناثر
على وجهي قال ايوذيك هوامك راسك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلثة
ايام او اطعم ستة مساكين او انسك نسيكة قال ايوب لا ادري باي هذا
بدأ حدثني محمد بن هشام ابو عبد الله قال نا هشيم عن ابي بشر عن مجاهد
عن عبد الله الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالحديبية ونحن محرمون وقد حصرنا المشركون قال وكانت
لي وفرة فجعلت الهوام تتساقط على وجهي فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ايوذيك هوامك راسك قلت نعم قال وانزلت هذه الاية فمن كان منكم
مريضا او به اذى من راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك باب
قصة عكل وعرينة حدثني عبد الاعلى بن حماد قال نا يزيد بن زريع
قال نا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم ان ناسا من عكل وعرينة قدموا
المدينة على النبي صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالاسلام فقالوا يا نبي الله انا

كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف واستوخموا المدينة فامرهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم بذود وراع وامرهم ان يخرجوا فيه فيشربوا من البانها
وابوالها فانطلقوا حتى اذا كانوا ناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا
راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه
وسلم فبعث الطلب في اثارهم فامر بهم فسمروا اعينهم وقطعوا ايديهم
وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم قال قتادة وبلغنا ان النبي صلى الله
عليه وسلم بعد ذلك حث على الصدقة ونهى عن المثلة **باب** غزوة
ذي قرد وهي الغزوة التي اغاروا على لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قبل
خيبر بثلاث **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال نا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد
قال سمعت سلمة بن الاكوع يقول خرجت قبل ان يؤذن بالاولى وكانت
لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم ترعى بذي قرد قال فلقيني غلام لعبد
الرحمن بن عوف فقال اخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت من
اخذها قال غطفان قال فصرخت ثلاث صرخات يا صباحاه قال فاسمعت
ما بين لابتي المدينة ثم اندفعت على وجهي حتى ادركهم وقد اخذوا يستقون
من الماء فجعلت ارميهم بنبلي وكنت راميا واقول انا ابن الاكوع
واليوم يوم الرضع وآرتجز حتى استنقذت اللقاح منهم واستلبت
منهم ثلاثين بردة قال وجاء النبي صلى الله عليه وسلم والناس
فقلت يا نبي الله قد حميت القوم الماء وهم عطاش فابعث اليهم الساعة
فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح قال ثم رجعنا ويردفني رسول الله
صلى الله عليه وسلم على ناقته حتى دخلنا المدينة وقال شعبة واياس
وحماد عن قتادة من عرينة وقال يحيى بن ابي كثير وايوب عن ابي قلابة
عن انس قدم نفر من عكل **حدثني** محمد بن عبد الرحيم قال نا حفص بن
عمر ابو عمر الحوضي قال نا حماد بن زيد قال نا ايوب والجاج الصواف
قال لا حدثنا ابو رجاء مولى ابي قلابة وكان معه بالشام ان عمر بن عبد
العزيز استشار الناس يوما فقال ما تقولون في هذه القسامة فقالوا
حق قضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقضت بها الخلفاء قبلك
قال وابو قلابة خلف سرير فقال عنبسة بن سعيد فاين حديث
انس في العرنيين قال ابو قلابة اياي حدثه انس بن مالك قال قدم

بن صهيب عن انس من عزيفة وقال ابو قلابة عن انس من عكل ذكر القصة

باب غزوة خيبر حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك

عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار ان سويد بن النعمان اخبره انه

خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كنا بالصهباء

وهي من ادنى خيبر صلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يوت الا بالسويق

فامر به فثري فاكل واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا

ثم صلى ولم يتوضأ حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا حاتم بن

اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال خرجنا مع

النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر

يا عامر الا تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو

بالقوم يقول اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا

صلينا فاغفر فداء لك ما اقتفينا وثبت الاقدام ان لاقينا والقين

سكينة علينا انا اذا صيح بنا اتينا وبالصياح عولوا علينا فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا عامر بن الاكوع

قال يرحمه الله قال رجل من القوم وجبت يا نبي الله لولا امتعتنا

فاتينا خيبر فحاصرناهم حتى اصابتنا مخمصة شديدة ثم ان الله عز

وجل فتحها عليهم فلما امسى الناس مساء اليوم الذي فتحت عليهم

اوقدوا نيرانا كثيرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران

على اي شيء توقدون قالوا على لحم قال على اي لحم قالوا لحم

الانسية قال النبي صلى الله عليه وسلم اهريقوها واكسروها فقال

رجل يا رسول الله او نهريقها ونغسلها قال او ذاك فلما تصاف

القوم كان سيف عامر قصيرا فتناول به ساق يهودي ليضربه

فرجع ذباب سيفه فاصاب عين ركبة عامر فمات منه قال

فلما قفلوا قال سلمة رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو آخذ

بيدي فقال مالك قلت له فداك ابي وامي زعموا ان عامرا حبط

عمله قال النبي صلى الله عليه وسلم كذب من قاله ان له لاجرين وجمع

بين اصبعيه انه لجاهد مجاهد قل عربي مشى بها مثله حدثنا

قتيبة قال نا حاتم قال ونبأنا بها حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مالك عن حميد الطويل عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتى خيبر ليلا وكان اذا اتى قوما بليل لم يغر بهم حتى يصبح فلما
اصبح خرجت اليهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه قالوا محمد والله
محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم خربت خيبر
انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين حدثنا صدقة
بن الفضل قال انا ابن عيينة قال نا ايوب عن محمد بن سيرين
عن انس بن مالك قال صبحنا خيبر بكرة فخرج اهلها بالمساحي فلما
بصروا بالنبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة
قوم فساء صباح المنذرين فاصبنا من لحوم الحمر فنادى منادي
النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم
ينهاكم عن لحوم الحمر فانها رجس حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
نا عبد الوهاب قال نا ايوب عن محمد عن انس بن مالك رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاء فقال اكلت الحمر فسكت

ثم اتاه الثانية فقال اكلت الحمر فسكت ثم اتاه الثالثة فقال افنيت
الحمر فامر مناديا فنادى في الناس ان الله عز وجل ورسوله صلى الله
عليه وسلم ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية فانها رجس
لعفور باللحم حدثنا سليمن بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ثابت عن انس
قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الصبح قريبا من خيبر بغلس ثم قال
الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذر
فخرجوا يسعون في السكك فقتل النبي صلى الله عليه وسلم المقاتلة
وسبى الذرية وكان في السبي صفية فصارت الى دحية الكلبي
ثم صارت الى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل عتقها صداقها فقال
عبد العزيز بن صهيب لثابت يا ابا محمد انت قلت لانس ما اصدقها
فحرك ثابت راسه تصديقا له حدثنا آدم قال نا شعبة عن عبد العزيز
بن صهيب قال سمعت انس بن مالك يقول سبى النبي صلى الله عليه وسلم
صفية فاعتقها وتزوجها فقال ثابت لانس ما اصدقها قال صداقها
نفسها فاعتقها حدثنا قتيبة قال نا يعقوب عن ابي حازم عن سهل

بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون
فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال
الآخرون الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل
لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقالوا ما اجزأ
منا اليوم احد كما اجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما
انه من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه قال فخرج الرجل
جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع سيفه بالارض وذبابه
بين ثديه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله قال وما ذاك قال
الرجل الذي ذكرت آنفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك فقلت
انا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت
فوضع نصل سيفه في الارض وذبابه بين ثديه ثم تحامل عليه
فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل
ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل

ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة
قال شهدنا خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه
يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل اشد القتال
حتى كثرت به الجراحة فكاد بعض الناس يرتاب فوجد الرجل الم الجراحة
فاهوى بيده الى كنانته فاستخرج منها اسهما فنحر بها نفسه فاشتد
رجال من المسلمين فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك انتحر فلان
فقتل نفسه فقال قم يا فلان فاذن انه لا يدخل الجنة الا مؤمن ان الله
عز وجل يؤيد الدين بالرجل الفاجر تابعه معمر عن الزهري وقال شعيب
عن يونس عن ابن شهاب اخبرني ابن المسيب وعبد الرحمن بن عبد الله
بن كعب ان ابا هريرة قال شهدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر
وقال ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن سعيد عن النبي صلى الله عليه
وسلم تابعه صالح عن الزهري وقال الزبيدي اخبرني الزهري ان عبد
الرحمن بن كعب اخبره ان عبيد الله بن كعب قال حدثني من شهد مع النبي

الشبكة الأولى www.alukah.net

صلى الله عليه وسلم خيبر وقال الزهري واخبرني عبيد الله بن عبد الله
وسعد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن اسمعيل
قال نا عبد الواحد عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري قال
لما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبرا وقال لما توجه رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى خيبر اشرف الناس على واد فرفعوا اصواتهم
بالتكبير الله اكبر لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اربعوا على انفسكم انكم لا تدعون اصم ولا غايبا انكم تدعون سميعا
قريبا وهو معكم وانا خلف دابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعني
وانا اقول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فقال يا عبد الله بن
قيس قلت لبيك يا رسول الله قال الا ادلك على كلمة من كنوز الجنة
قلت بلى يا رسول الله فداك ابي وامي قال لا حول ولا قوة الا بالله حدثنا
المكي بن ابراهيم قال ثنا يزيد بن ابي عبيد قال رايت اثر ضربة في ساق
سلمة فقلت يا ابا مسلم ما هذه الضربة قال هذه ضربة اصابتنا يوم
خيبر فقال الناس اصيب سلمة فاتيت الى النبي صلى الله عليه وسلم

فنفث فيه ثلث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة حدثنا عبد الله
بن مسلمة قال نا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال التقى النبي صلى الله
عليه وسلم والمشركون في بعض مغازيه فاقتتلوا فمال كل قوم الى عسكرهم
وفي المسلمين رجل لا يدع من المشركين شاذة ولا فاذة الا اتبعها
فضربها بسيفه فقيل يا رسول الله ما اجزاء احد منا ما اجزاء فلان فقال
انه من اهل النار فقالوا اينا من اهل الجنة ان كان هذا من اهل النار فقال
رجل من القوم لاتبعنه فاذا اسرع وابطأ كنت معه حتى جرح فاستعجل
الموت فوضع نصاب سيفه بالارض ودبابه بين ثديه ثم تحامل عليه
فقتل نفسه فجاء الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك
رسول الله فقال وما ذاك فاخبره فقال ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة
فيما يبدو للناس وانه من اهل النار ويعمل بعمل اهل النار فيما يبدو
للناس وانه من اهل الجنة حدثنا محمد بن سعد الخزاعي قال نا زياد
بن الربيع عن ابي عمران قال نظر انس الى الناس يوم الجمعة فراى طيالسة
فقال كانهم الساعة يهود خيبر حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا حاتم

فقلت اصابتني
اصابتها

عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كان علي تخلف عن النبي صلى الله عليه
وسلم في خيبر وكان رمدا فقال انا اتخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم
فلحق به فلما بتنا الليلة التي فتحت في صبيحتها خيبر قال لاعطين الراية غدا او
ليأخذن الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله يفتح عليه فنحن نرجوها
فقيل هذا علي فاعطاه ففتح عليه حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا يعقوب
بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال اخبرني سهل بن سعد ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لاعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح
الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فبات
الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو ان يعطاها فقال اين
علي بن ابي طالب فقالوا هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فارسلوا
اليه فاتي به فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا له فبرأ
حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم
حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم

الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدى الله
بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم حدثنا عبد الغفار
بن داود قال نا يعقوب ح قال وحدثني احمد قال نا ابن وهب قال
اخبرني يعقوب بن عبد الرحمن الزهري عن عمه وموالي المطلب عن انس
بن مالك قال قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت
حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها النبي صلى الله
عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال لي آذن من حولك
فكانت تلك وليمته على صفية ثم خرجنا الى المدينة فرأيت النبي صلى الله
عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع
ركبته وتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب حدثنا اسمعيل قال
حدثني اخي عن سليمان عن يحيى عن حميد الطويل سمع انس بن مالك
ان النبي صلى الله عليه وسلم اقام على صفية بنت حيي بطريق خيبر
ثلثة ايام حتى اعرس بها وكان فيمن ضرب عليها الحجاب حدثنا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سعيد بن ابي مريم قال نا محمد بن جعفر بن ابي كثير قال اخبرني حميد انه
سمع انسا يقول اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلث
ليال يبنى عليه بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته وما كان فيها
من خبز ولا لحم وما كان فيها الا ان امر بلالا بالانطاع فبسطت
فالقى عليها التمر والاقط والسمن فقال المسلمون احدى امهات المؤمنين
او ما ملكت يمينه قالوا ان حجبها فهي احدى امهات المؤمنين وان
لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب

حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة ح قال وحدثني عبد الله بن محمد
قال نا وهب قال نا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن معقل
قال كنا محاصري خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه
فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت حدثني عبيد
بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن اكل الثوم وعن لحوم
الحمر الاهلية نهى عن اكل الثوم هو عن نافع وحده ولحوم الحمر الاهلية عن سالم

حدثني يحيى بن قزعة قال نا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن
ابني محمد بن علي عن ابيهما عن علي بن ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن اكل لحوم الحمر الانسية

حدثنا محمد بن مقاتل قال نا عبد الله قال نا عبيد الله بن عمر عن نافع
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر
الاهلية حدثني اسحق بن نصر قال نا محمد بن عبيد قال نا عبيد الله عن
نافع وسالم عن ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اكل لحوم الحمر
الاهلية حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن عمرو وعن محمد
بن علي عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر
عن لحوم الحمر الاهلية ورخص في الخيل حدثنا سعيد بن سليمان
قال نا عباد عن الشيباني قال سمعت ابن ابي اوفى قال اصابتنا مجاعة
يوم خيبر فان القدور لتغلي قال وبعضها نضجت فجاء منادي النبي صلى الله
عليه وسلم لا تاكلوا من لحوم الحمر شيئا واهريقوها قال ابن ابي اوفى فخذ
انما نهى النبي عنها لانها لم تخمس وقال بعضهم نهى عنها البتة لانها كانت

تاكل العذرة حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال اخبرني عدي

بن ثابت عن البرأ وعبد الله بن ابي اوفى انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم

فاصابوا حمرا فاطبخوها فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم اكفئوا

القدور حدثني اسحق قال نا عبد الصمد قال نا شعبة قال نا عدي

بن ثابت سمعت البراء وابن ابي اوفى يحدثان عن النبي صلى الله عليه وسلم

انه قال يوم خيبر وقد نصبوا القدور اكفئوا القدور حدثنا مسلم

قال نا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم

نحوه حدثني ابراهيم بن موسى قال نا ابن ابي زائدة قال نا عاصم عن عامر

عن البراء بن عازب قال مر بنا النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر

ان نلقي لحوم الحمر الاهلية نيئة ونضيجة ثم لم يأمرنا بأكله بعد حدثني

محمد بن ابي الحسين قال نا عمر بن حفص قال نا ابي عن عاصم الاحول

عن عامر عن ابن عباس والا اراني نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم

من اجل انه كان حمولة الناس فكره ان تذهب حمولتهم او خرمتر في يوم

خيبر لحم الحمر الاهلية حدثنا الحسن بن اسحاق قال نا محمد بن سابق قال

نا زايدة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قسم رسول الله

صلى الله عليه وسلم يوم خيبر للفرس سهمين وللراجل سهما قال فقسره

نافع فقال اذا كان مع الرجل فرس فله ثلثة اسهم فان لم يكن له فرس

فله سهم حدثني يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن

سعيد بن المسيب ان جبير بن مطعم اخبره قال مشيت انا وعثمان

بن عفان الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا اعطيت بني المطلب من

خمس خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة منك فقال انما بنو هاشم وبنو

المطلب شيء واحد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني

عبد شمس وبني نوفل شيئا حدثني محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة

قال نا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال بلغنا مخرج النبي

صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان لي

وانا اصغرهم احدهما ابو بردة والاخر ابو رهم اما قال في بضع واما

قال في ثلثة وخمسين او اثنين وخمسين رجلا من قومه فلما ركبنا

سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب

فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين
افتتح خيبر وكان اناس من الناس يقولون لنا يعني لاهل السفينة سبقكم
بالهجرة ودخلت اسماء بنت عميس وهي ممن قدم معنا على حفصة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم زايرة وقد كانت هاجرت الى النجاشي فيمن هاجر
فدخل عمر على حفصة واسماء عندها فقال عمر حين راى اسماء
من هذه قالت اسماء بنت عميس قال عمر الحبشية هذه البحرية
هذه قالت اسماء نعم قال سبقناكم بالهجرة فنحن احق برسول الله صلى الله
عليه وسلم منكم فغضبت وقالت كلا والله كنتم مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يطعم جايعكم ويعظ جاهلكم وكنا في دار او في ارض البعداء
البغضاء بالحبشة وذلك في الله عز وجل وفي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وايم الله لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا حتى اذكر ما قلت للنبي
صلى الله عليه وسلم ونحن كنا نوذى ونخاف وساذكر للنبي صلى الله
عليه وسلم واساله والله لا اكذب ولا ازيغ ولا ازيد عليه فلما جاء
النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا نبي الله ان عمر قال كذا وكذا قال فما

قلت

قلت له قالت قلت كذا وكذا قال ليس باحق بي منكم وله ولاصحابه
هجرة واحدة ولكم انتم اهل السفينة هجرتان قالت فلقد رايت ابا موسى
واصحاب السفينة ياتوني ارسالا يسالوني عن هذا الحديث ما من الدنيا
شيء هم به افرح ولا اعظم في انفسهم مما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم
وقال ابو بردة قالت اسماء فلقد رايت ابا موسى وانه ليستعيد
هذا الحديث مني وقال ابو بردة قالت اسماء فلقد رايت ابا موسى
وانه ليستعيد عن ابي موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لي اعرف
اصوات رفقة الاشعريين بالقران حين يدخلون بالليل واعرف
منازلهم من اصواتهم بالقران بالليل وان كنت لم ار منازلهم
حين نزلوا بالنهار ومنهم حكيم اذا لقي الخيل او قال العدو قال لهم
ان اصحابي يامرونكم ان تنظروهم حدثني اسحق بن ابراهيم سمع
حفص بن غياث قال نا بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال قدمنا على
النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان افتتح خيبر فقسم لنا او لم يقسم لاحد
لم يشهد الفتح غيرنا حدثنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا معوية بن عمرو

www.alukah.net

قال نا ابو اسحق عن مالك بن انس قال حدثني نوفل حدثني سالم مولى ابن
مطيع انه سمع ابا هريرة يقول افتحنا خيبر فلم نغنم ذهبا ولا فضة
انما غنمنا البقر والابل والمتاع والحوائط ثم انصرفنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى وادي القرى ومعه عبد له يقال له مدعم اهداه له
احد بني الضباب فبينما هو يحط رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ جاءه سهم عائر حتى اصاب ذلك العبد فقال الناس هنيئا له الشهادة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلى والذي نفسي بيده ان الشملة
التي اصابها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا
فجاء رجل حين سمع ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم بشراك او بشراكين
فقال هذا شيء كنت اصبته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شراك
او شراكان من نار حدثنا سعيد بن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر
قال اخبرني زيد عن ابيه انه سمع عمر بن الخطاب يقول اما والذي نفسي
بيده لولا ان اترك آخر الناس بيانا ليس لهم شيء ما فتحت علي قرية
الا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر ولكني اتركها خزانة لهم

يقتسمونها حدثني محمد بن المثنى قال نا ابن مهدي عن مالك بن
انس عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر رضي الله عنه قال لولا آخر
المسلمين ما فتحت عليهم قرية الا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم
خيبر حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال سمعت الزهري وسأله
اسمعيل بن امية قال اخبرني عنبسة بن سعيد ان ابا هريرة اتى
النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال له بعض بني سعيد بن العاص
لا تعطه فقال ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال واعجباه لوبر يأتي
من قدوم الضأن ويذكر عن الزبيدي عن الزهري قال اخبرني عنبسة
بن سعيد انه سمع ابا هريرة يخبر سعيد بن العاص قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابان على سرية من المدينة قبل نجد قال ابو هريرة
قلت يا رسول الله لا تقسم لهم فقال ابان وانت بهذا يا وبر تحدر رأس
ضأن فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابان اجلس ولم يقسم لهم
حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا عمر وبن يحيى بن سعيد قال اخبرني
جدي ان ابان بن سعيد اقبل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه

فقال ابو هريرة يا رسول الله هذا فاتل بن قوقل فقال ابان لابي هريرة
واعجبا لك وبزّ تداً من قدوم ضان تبقي على امرأ اكرمه الله بيدي
وصفعه ان لهيبني يد حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن عروة عن عايشة ان فاطمة بنت النبي صلى الله عليه
وسلم ارسلت الى ابي بكر تسأله ميراثها من رسول الله صلى الله عليه
وسلم مما افاء الله عز وجل عليه بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر
فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا
صدقة انما يأكل آل محمد في هذا المال واني والله لا اغير شيئا من صدقة
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حالها التي كان عليها في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولاعملن فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه
وسلم فابى ابو بكر ان يدفع الى فاطمة منها شيئا فوجدت فاطمة على
ابي بكر فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد النبي صلى الله عليه
وسلم ستة اشهر فلما توفيت دفنها زوجها على ليلا ولم يوذن بها ابا بكر
وصلى عليها وكان لعلي من الناس وجه حياة فاطمة فلما توفيت استنكر

علي وجوه الناس فالتمس مصالحة ابي بكر ومبايعته ولم يكن يبايع تلك
الاشهر فارسل الى ابي بكر ان ائتنا ولا يأتنا احد معك كراهية لمحضر
عمر فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال ابو بكر وما عسيتهم
ان يفعلوا بي والله لآتينهم فدخل عليهم ابو بكر فتشهد علي فقال انا
قد عرفنا فضلك وما اعطاك الله ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله
اليك ولكنك استبددت علينا بالامر وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله
صلى الله عليه وسلم نصيبا حتى فاضت عيناه فتكلم ابو بكر فقال والذي
نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرابتي واما الذي شجر
بيني وبينكم من هذه الاموال فاني لم آل فيها عن الخير ولم اترك امرا رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيها الا صنعته فقال علي
لابي بكر موعدك العشية للبيعة فلما صلى ابو بكر الظهر رقي على المنبر
فتشهد وذكر شان علي وتخلفه عن البيعة وعذره بالذي اعتذر اليه
ثم استغفر وتشهد علي فعظم من حق ابي بكر وحدث انه لم يحمله على الذي
صنع نفاسة على ابي بكر ولا انكار للذي فضله الله به ولكنا كنا نرى

لمحضر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لنا هذا الامر نصيبا فاستبد علينا فوجدنا في انفسنا فسر بذلك
المسلمون وقالوا اصبت وكان المسلمون الى علي قريبا حين راجع
الامر المعروف حدثني محمد بن بشار قال نا حرمي قال نا شعبة قال
اخبرني غمارة عن عكرمة عن عائشة قالت لما فتحت خيبر قلنا الان
نشبع من التمر حدثنا الحسن قال نا قرة بن خبيب قال نا عبد الرحمن بن
عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابن عمر قال ما شبعنا حتى فتحنا خيبر
باب استعمال النبي صلى الله عليه وسلم على اهل خيبر حدثنا اسمعيل
حدثني مالك عن عبد المجيد بن سهيل عن سعيد بن المسيب عن ابي
سعيد الخدري وابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اكل تمر خيبر هكذا فقال لا والله يا رسول الله انا لنأخذ الصاع من
هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم
ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال عبد العزيز بن محمد عن عبد المجيد عن سعيد
ان ابا سعيد وابا هريرة حدثا ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث

اخا بني عدي من الانصار الى خيبر فاما عليها وعن عبد المجيد عن
ابي صالح السمان عن ابي هريرة وابي سعيد مثله باب اذا عامل
النبي صلى الله عليه وسلم اهل خيبر حدثنا موسى بن اسمعيل قال
نا جويرية عن نافع عن عبد الله قال اعطى النبي صلى الله عليه وسلم
خيبر اليهود على ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها
باب الشاة التي سمت للنبي صلى الله عليه وسلم بخيبر رواه
عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله
بن يوسف قال نا الليث حدثني سعيد عن ابي هريرة لما فتحت خيبر
اهدت يهودية لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم باب
غزوة زيد بن حارثة حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد نا سفيان
بن سعيد نا عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسامة بن زيد على قوم فطعنوا في امارته فقال ان تطعنوا في امارته
فقد طعنتم في امارة ابيه من قبله وايم الله لقد كان خليقا للامارة
وان كان من احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده

شبكة الألوكة
www.alukah.net

باب عمرة القضاء ذكره انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله

بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال لما اعتمر النبي صلى الله

عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى

قاضاهم على ان يقيم بها ثلثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى

عليه محمد رسول الله قالوا لا نقر لك بهذا لو نعلم انك رسول الله ما منعناك

شيئا ولكن انت محمد بن عبد الله قال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله

ثم قال لعلي امح رسول الله قال علي لا والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله

صلى الله عليه وسلم الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى

عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة السلاح الا السيف في القراب وان

لا يخرج من اهلها باحد ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع من اصحابه احدا

ان اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك

اخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته

ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها وقال لفاطمة

دونك بنت عمك فحملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر قال علي انا

اخذتها وهي بنت عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة اخي

فقضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي

انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت

اخونا ومولانا قال علي لا اتزوج ابنة حمزة قال انها بنت اخي من الرضاعة

حدثني محمد هو ابن رافع نا سريج نا فليح ح وحدثني محمد بن الحسن

بن ابراهيم حدثني ابي قال نا فليح بن سليمان عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه

وحلق راسه بالحديبية وقاضاهم على ان يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا

عليهم الا سيوفا ولا يقيم بها الا ما احبوا فاعتمر من العام المقبل ودخلها

كما كان صالحهم فلما ان قام بها ثلثا امروه ان يخرج فخرج حدثني عثمان بن

ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت انا وعروة بن

الزبير المسجد فاذا عبد الله بن عمر جالس الى حجرة عايشة فقال كم اعتمر

النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعا فسمعنا استنان عايشة قال عروة

يا ام المومنين الا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن ان النبي صلى الله عليه

اعتمر اربع عمر فقالت ما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم الا وهو شاهده
وما اعتمر في رجب قط حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن اسمعيل بن ابي
خالد سمع ابن ابي اوفى يقول لما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم سترناه
من غلمان المشركين ومنهم ان يودوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد هو ابن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال المشركون
انه يقدم عليكم وفد وهنتهم حمى يثرب وامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يرملوا الاشواط الثلثة وان يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه ان يامرهم
ان يرملوا الاشواط كلها الا الابقاء عليهم وزاد ابن سلمة عن ايوب عن
سعيد عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم لعامر الذي استا
قال ارملوا ليرى المشركين قويتهم والمشركون من قبل قعيقعان
محمد عن سفيان بن عيينة عن عمرو وعن عطاء عن ابن عباس قال انما سعى
النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة ليرى المشركين
قوته حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب انا ايوب عن عكرمة

ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو محرم وبنى بها
وهو حلال ومات بسرف زاد ابن اسحق حدثني ابي نجيح وابان بن صالح
عن عطاء ومجاهد عن ابن عباس تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة
في عمرة القضاء باب غزوة مؤتة من ارض الشام حدثنا احمد ثنا
ابن وهب عن عمرو وعن ابن ابي هلال قال واخبرني نافع ان ابن عمر
اخبره انه وقف على جعفر يوميذ وهو قتيل فعددت به خمسين بين
طعنة وضربة ليس منها شيء في دبره اخبرني احمد بن ابي بكر ثنا معن
بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سعيد عن نافع عن عبد الله بن عمر قال
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة مؤتة زيد بن حارثة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قتل زيد فجعفر وان قتل جعفر
فعبد الله بن رواحة قال عبد الله كنت فيهم في تلك الغزوة والتمسنا
جعفر بن ابي طالب فوجدناه في القتلى ووجدنا ما في جسده بضعا
وتسعين من طعنة ورمية حدثنا احمد واقد ثنا حماد بن زيد عن
ايوب عن حميد بن هلال عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى

زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان ياتيهم خبرهم قال اخذ الراية

زيد فاصيب ثم اخذ ابن رواحة للناس جعفر فاصيب ثم اخذ ابن

رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ الراية سيف من سيوف الله

حتى فتح الله عليهم حدثنا قتيبة نا عبد الوهاب قال سمعت يحيى

بن سعيد قال اخبرتني عمرة قالت سمعت عايشة رض تقول لما جاء

قتل ابن حارثة وجعفر بن ابي طالب وعبد الله بن رواحة جلس رسول

الله صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن قالت عايشة وانا اطلع من

صاير الباب يعني من شق الباب فاتاه رجل فقال اي رسول الله ان نساء

جعفر قالت وذكر بكاءهن فامره ان ينهاهن قالت فذهب الرجل ثم اتى

فقال قد نهيتهن وذكر انه لم يطعنه قال فامره ايضا فذهب ثم اتى

فقال والله لقد غلبننا فزعمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال فاحث في افواههن من التراب قالت عايشة رضي الله عنها فقلت

ارغم الله انفك فوالله ما انت تفعل وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم

من العناء حدثني محمد بن ابي بكر نا عمر بن علي عن اسمعيل بن ابي خالد

عن

عن عامر قال كان ابن عمر اذا حيى ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين

حدثنا ابو نعيم نا سفين عن اسمعيل عن قيس بن ابي حازم قال سمعت خالد

بن الوليد يقول لقد انقطعت في يدي يوم مؤتة تسعة اسياف فما

بقي في يدي الا صفيحة يماينه حدثني محمد بن المثنى نا يحيى عن اسمعيل

ابن ابي خالد ثني قيس قال سمعت خالد بن الوليد يقول لقد دقت في يدي

يوم مؤتة تسعة اسياف وصبرت في يدي صفيحة لي يماينه حدثني

عمران بن ميسرة نا محمد بن فضيل عن حصين عن عامر عن النعمان بن بشير

قال اغمي على عبد الله بن رواحة فجعلت اخته عمرة تبكي واجلاده والكل

والكذا تعدد عليه فقال حين افاق ما قلت شيا الا قيل لي انت كذلك نا

فتيبة نا عنبسة عن حصين عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال اغمي على عبد الله

بن رواحه بهذا فلما مات لم تبك عليه باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم

اسامة بن زيد الى الحرقات من جهينة حدثني عمرو بن محمد نا هشيم انا حصين

انا ابو ظبيان قال سمعت اسامة بن زيد يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

الى الحرقة فصبحنا القوم فهزمناهم فلحقت انا ورجل من الانصار رجلا منهم

فلما غشيناه قال لا اله الا الله فكف الانصاري وطعنته برمحي حتى قتلته فلما
قدمنا بلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اسامة اقتلته بعد ما قال لا اله
الا الله قلت كان متعوذا فما زال يكررها حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك
اليوم حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة
بن الاكوع يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت
فيما يبعث من البعوث تسع غزوات مرة علينا ابو بكر ومرة علينا اسامة
وقال عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة يقول
غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث
من البعوث تسع غزوات علينا مرة ابو بكر ومرة اسامة حدثنا ابو عاصم
الضحاك بن مخلد قال انا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال غزوت
مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وغزوت مع ابن حارثة فاستعمله
علينا حدثنا محمد بن عبد الله ثنا حماد بن مسعدة عن يزيد عن سلمة قال
غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات فذكر خيبر والحديبية
ويوم حنين ويوم القرد قال يزيد ونسيت بقيتهم **باب** غزوة الفتح

وما بعث به حاطب بن ابي بلتعة الى اهل مكة يخبرهم بغزو النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال اخبرني
الحسن بن محمد انه سمع عبيد الله بن ابي رافع يقول سمعت عليا رضي الله عنه
يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا
حتى تأتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوا منها قال فانطلقنا
تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا لها اخرجي
الكتاب قالت ما معي كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب
قال فاخرجته من عقاصها فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا
فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى ناس من المشركين بمكة يخبرهم ببعض امر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله
لا تعجل علي اني كنت امرأ ملصقا في قريش يقول كنت حليفا ولم اكن من
انفسها وكان من معك من المهاجرين من لهم قرابات يحمون اهليهم
واموالهم فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا
يحمون قرابتي ولم افعله ارتدادا عن ديني ولا رضا بالكفر بعد الاسلام فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم أما انه قد صدقكم فقال عمر يا رسول الله دعني أضرب
عنق هذا المنافق فقال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على
من شهد بدرا فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فانزل الله السورة
يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة
الى قوله فقد ضل سواء السبيل **باب** غزوة الفتح في رمضان
حدثني عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم غزا غزوة الفتح في رمضان قال وسمعت سعد بن المسيب
يقول مثل ذلك وعن عبيد الله بن عبد الله اخبرني ان ابن عباس قال صام
النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا بلغ الكديد الماء الذي بين قديد
وعسفان افطر فلم يزل مفطرا حتى انسلخ الشهر **حدثني** محمود انا عبد
الرزاق انا معمر انا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان
النبي صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان من المدينة ومعه عشرة آلاف
ودلك على رأس ثمان سنين ونصف من مقدمه المدينة فسار هو ومن

معه

معه من المسلمين الى مكة يصوم ويصومون حتى بلغ الكديد وهو ماء
بين عسفان وقديد افطر وافطروا قال الزهري وانما يؤخذ
من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الآخر فالآخر **حدثني** عياش بن
الوليد ثنا عبد الاعلى ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج النبي
صلى الله عليه وسلم في رمضان الى حنين والناس مختلفون فصائم ومفطر
فلما استوى على راحلته دعا بإناء من لبن او ماء فوضعه على راحلته
او راحلته ثم نظر الناس فقال المفطرون للصوم افطروا وقال
عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس خرج النبي
صلى الله عليه وسلم عام الفتح وقال حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا
جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال سافر رسول الله
صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بإناء
من ماء فشربه نهارا ليراه الناس فافطر حتى قدم مكة قال وكان ابن عباس
يقول صام رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر وافطر فمن شاء صام

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ومن شاء قصر باب ابن ركز النبي صلى الله عليه وسلم الراية يوم الفتح

حدثنا عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فبلغ ذلك قريشا خرج ابو سفيان بن حرب وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء يلتمسون الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصبحوا بيران حتى اقاموا مر الظهران فاذا هم بنيران كانها نيران عرفة فقال ابو سفيان ما هذه لكانها نيران عرفة فقال بديل بن ورقاء نيران بني عمرو فقال ابو سفيان عمرو اقل من ذلك فرآهم ناس من حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم فادركوهم فاخذوهم فاتوا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم ابو سفيان فلما ان قال للعباس احبس ابا سفيان عند حطم الجبل حتى ينظر الى المسلمين فحبسه العباس فجعل القبائل تمر مع النبي صلى الله عليه وسلم كتيبة كتيبة على ابي سفيان فمرت كتيبة فقال يا عباس من هذه قال هذه غفار قال مالي ولغفار ثم مرت جهينة فقال مثل ذلك ثم مرت سعد بن هيم فقال مثل ذلك ومرت سليم فقال مثل ذلك حتى اقبلت

كتيبة لم ير مثلها قال من هذه قال هؤلاء الانصار عليهم سعد بن عبادة معه الراية فقال سعد بن عبادة يا ابا سفيان اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الكعبة فقال ابو سفيان يا عباس حبذا يوم الذمار ثم جاءت كتيبة وهي اقل الكتائب فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه ورايه النبي صلى الله عليه وسلم مع الزبير فلما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي سفيان قال الم تعلم ما قال سعد بن عبادة قال ما قال قال كذا وكذا فقال كذب سعد ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة قال وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز رايته بالحجون قال عروة فاخبرني نافع بن جبير بن مطعم قال سمعت العباس يقول للزبير بن العوام يا ابا عبد الله هيهنا امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية قال وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ خالد بن الوليد ان يدخل من اعلى مكة من كداء ودخل النبي صلى الله عليه وسلم من كدى فقتل من خيل خالد بن الوليد يومئذ رجلان حبيش بن الاشعر وكرز بن جابر الفهري ابو الوليد نا شعبة عن معوية بن قرة قال

حدثنا

سمعت عبد الله بن مغفل يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم فتح مكة على ناقته وهو يقرأ سورة الفتح يرجع وقال لولا ان يجتمع
الناس حولي لرجعت كما رجع حدثنا سليمان بن عبد الرحمن ثنا سعدان
بن يحيى ثنى محمد بن ابى حفصة عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن
عثمان عن اسامة بن زيد انه قال لنا من الفتح يا رسول الله اين تنزل غدا
قال النبي صلى الله عليه وسلم وهل ترك لنا عقيل من منزل ثم قال لا يرث
الكافر المومن ولا يرث المومن الكافر قيل للزهري من ورث ابا طالب
قال ورثه عقيل وطالب قال معمر عن الزهري ان تنزل غدا في حجته
ولم يقل يونس حجته ولا من الفتح حدثنا ابو اليمان انا شعيب انا ابو الزناد
عن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال منزلنا
ان شاء الله اذا فتح الله الخيف حيث تقاسموا على الكفر حدثنا موسى
بن اسمعيل ثنا ابراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد حنينا منزلنا غدا ان شاء الله
خيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح
وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاءه رجل فقال ابن خطل متعلق باستار
الكعبة فقال اقتلوه قال مالك ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فيما نرى
والله اعلم يومئذ محرما حدثنا صدقة بن الفضل قال ثنا ابن عيينة
عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود قال دخل النبي
صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول البيت ستون وثلثمائة
نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل
جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد حدثنا اسحق ثنا عبد الصمد
ثنى ابي ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما قدم مكة ابى ان يدخل البيت وفيه الآلهة فامر بها فاخرجت واخرج
صورة ابراهيم واسمعيل في ايديهما من الازلام فقال قاتلهم الله لقد
علموا ما استقسما بها قط ثم دخل البيت فكبر في نواحي البيت وخرج
ولم يصل فيه تابعه معمر عن ايوب قال وهيب ثنا ايوب عن عكرمة
عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** دخول النبي صلى الله عليه وسلم

من اعلى مكة وقال الليث حدثني يونس اخبرني نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول
صلى الله عليه وسلم اقبل يوم الفتح من اعلى مكة على راحلته مردف اسامة
بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى اناخ في المسجد
فامره ان ياتي بمفتاح البيت فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه
اسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فمكث فيه نهارا طويلا ثم خرج فا
الناس فكان عبد الله بن عمر اول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما
فساله اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار له الى المكان الذي
صلى فيه قال عبد الله فنسيت ان اساله كم صلى من سجدة حدثنا الهيثم
بن خارجة ثنا حفص بن ميسرة عن هشام بن عروة عن ابيه ان عائشة اخبرته
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كدا التي باعلى مكة راكبا
ابو اسامة توفي في كداء حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من اعلى مكة من كداء
باب منزل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن
عمرو عن ابن ابي ليلى قال لنا اخبرنا احد انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم

يصلي الضحى غير انه ها هنا فانها ذكرت انه يوم فتح مكة اغتسل في بيتها
ثم صلى ثماني ركعات قالت لم ار صلاة صلى الله صلوة اخف منها غير انه
يتم الركوع والسجود حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن منصور
عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول
في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي حدثنا
ابو النعمان ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر فقال بعضهم لم تدخل هذا الفتى معنا
ولنا ابناء مثله فقال انه ممن قد علمتم قال فدعاهم ذات يوم ودعاني
معهم قال وما اريته دعاني يومئذ الا ليريهم مني فقال ما تقولون في
اذا جاء نصر الله والفتح ورايت الناس يدخلون في دين الله افواجا
حتى ختم السورة فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا
وفتح علينا وقال بعضهم لا ندري او لم يقل بعضهم شيئا فقال لي
ابن عباس اكذاك تقول قلت لا قال فما تقول قلت هو اجل له اعلمه الله له
عليه وسلم اذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة فذاك علامة اجلك

فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا فان عمرا اعلم منها الا ما تعلم حدثنا
سعيد بن شرجيل ثنا ليث عن المقبري عن ابي شريح العدوي انه قال لعمرو بن
سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن لي ايها الامير احدثك قولا قام
به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه
قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به انه حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها
الله ولم يحرمها الناس لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر ان يسفك
بها دما ولا يعضد بها شجرا فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيها فقولوا له ان الله اذن لرسوله ولم يأذن لكم وانما اذن لي
فيها ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد
الغايب فقيل لابي شريح ما قال لك عمرو قال قال انا اعلم بذلك منك يا ابا
شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة قال ابو عبد الله الخربة البلية
حدثنا قتيبة ثنا ليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عطاء بن ابي رباح عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر **باب** مقام النبي صلى الله
عليه وسلم

بمكة زمن الفتح **حدثنا** ابو نعيم ثنا سفيان ح وحدثنا قبيصة ثنا سفيان عن يحيى
بن ابي اسحق عن انس قال اقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة نقصر الصلوة
حدثنا عبدان انا عبد الله انا عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال اقام النبي
صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين **حدثنا** احمد بن يونس
ثنا ابو شهاب عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال اقمنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم في سفر تسع عشرة نقصر الصلوة وقال ابن عباس ونحن نقصر ما بيننا وبين
تسع عشرة فاذا زدنا اتممنا **باب** وقال الليث حدثني يونس عن ابن
شهاب قال اخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان النبي صلى الله عليه وسلم
فدسح وجهه عام الفتح **حدثني** ابراهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن الزهري
عن سنين ابي جميلة قال انا ومجمع ابن يزيد قال ونحن مع ابن المسيب قال ونحن ابو جميلة انه
ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وخرج معه عام الفتح **حدثنا** سليمان بن
حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن عمرو بن سلمة قال قال
ابو قلابة الا تلقاه فتسأله قال فلقيته فسألته فقال كنا بماء ممر الناس وكان
يمر بنا الركبان فنسألهم ما للناس ما للناس ما هذا الرجل فيقولون

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يزعم ان الله ارسله واوحى اليه اوحى الله كذا وكنت احفظ ذلك الكلام
فكانما تقرأ في صدري وكانت العرب تلوم باسلامهم الفتح فيقولون
اتركوه وقومه فانه ان ظهر عليهم فهو نبي صادق فلما كانت وقعة
اهل الفتح بادر كل قوم باسلامهم وبدر ابي قومي باسلامهم فلما قدم
جئتكم والله من عند النبي حقا فقال صلوا صلوة كذا في حين كذا وصلوا
صلوة كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلوة فليؤذن احدكم وليؤمكم
اكثركم قرانا فنظروا فلم يكن احد اكثر قرانا مني لما كنت اتلقى من الركبان
فقدموني بين ايديهم وانا ابن ست او سبع سنين وكانت علي
بردة كنت اذا سجدت تقلصت عني فقالت امرأة من الحي الا تغطوا
عنا است قارئكم فاشتروا فقطعوا لي قميصا فما فرحت بشيء فرحي
بذلك القميص حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن
عروة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة قالت كان عتبة
بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد ابن ابي وقاص ابن وليدة زمعة وقال

عتبة ان ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة في الفتح اخذ
سعد بن ابي وقاص ابن وليدة زمعة فاقبل به الى النبي صلى الله عليه وسلم
واقبل معه عبد بن زمعة فقال سعد بن ابي وقاص هذا ابن اخي عهد
الي انه ابنه قال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا اخي هذا ابن زمعة
ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن ابي وليدة
زمعة فاذا هو اشبه الناس بعتبة بن ابي وقاص فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هو لك هو اخوك يا عبد بن زمعة من اجل انه ولد
على فراشه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة
لما راى من شبه عتبة بن ابي وقاص قال ابن شهاب قالت عايشة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر قال ابن شهاب
وكان ابو هريرة يصيح بذلك حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله قال انا
يونس عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان امرأة سرقت في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح ففزع قومها الى اسامة
بن زيد بن حارثة يستشفعونه قال عروة فلما كلمه اسامة فيها تلون

وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتكلمني في حد من حدود الله

قال اسامة استغفر لي يا رسول الله فلما كان العشي قام رسول الله صلى الله

عليه وسلم خطيبا فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانما اهلك

الناس قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم

الضعيف اقاموا عليه الحد والذي نفس محمد بيده لو ان فاطمة

بنت محمد سرقت لقطعت يدها ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم

بتلك المرأة فقطعت يدها فحسنت توبتها بعد ذلك وتزوجت

قالت عايشة وكانت تأتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله

صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا عاصم عن ابي عثمان

حدثني مجاشع قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم باخي بعد الفتح

فقلت يا رسول الله جئتك باخي لتبايعه على الهجرة قال ذهب اهل

الهجرة بما فيها فقلت على اي شيء تبايعه قال ابايعه على الاسلام والايمان

والجهاد فلقيت ابا معبد بعد وكان اكبرهما فسألته فقال صدق مجاشع

حدثنا محمد بن ابي بكر ثنا الفضيل بن سليمان ثنا عاصم عن ابي عثمان النهدي

عن مجاشع بن مسعود قال انطلقت بابي معبد الى النبي صلى الله عليه

وسلم ليبايعه على الهجرة قال مضت الهجرة لاهلها ابايعه على

الاسلام والجهاد فلقيت ابا معبد فسألته فقال صدق مجاشع

وقال خالد عن ابي عثمان عن مجاشع انه جاء باخيه مجالد حدثنا محمد

بن بشار قال سألت غندرا ثنا شعبة عن ابي بشر عن مجاهد قلت لابن عمر

اريد ان اهاجر الى الشام قال لا هجرة ولكن جهاد فانطلق فاعرض

نفسك فان وجدت شيئا والا رجعت وقال النضر انا شعبة

انا ابو بشر سمعت مجاهدا قلت لابن عمر فقال لا هجرة اليوم او بعد

رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا اسحق بن يزيد ثنا يحيى

بن حمزة قال حدثني ابو عمرو والاوزاعي عن عبدة بن ابي لبابة عن مجاهد بن

جبر المكي ان عبد الله بن عمر كان يقول لا هجرة بعد الفتح حدثنا اسحاق

بن يزيد قال يحيى بن حمزة حدثني الاوزاعي عن عطاء بن ابي رباح قال

زرت عايشة رضي الله عنها مع عبيد بن عمير فسألها عن الهجرة فقالت

لا هجرة اليوم كان المؤمن يفر احدهم بدينه الى الله والى رسوله صلى الله

عليه وسلم

مخافة ان يقتن عليه فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام فالمومن يعبد ربه
حيث شاء ولكن جهاد ونية حدثنا اسحق نا ابو عاصم عن ابن جريج اخبرني
حسن بن مسلم عن مجاهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام يوم الفتح
فقال ان الله حرم مكة يوم خلق السموات والارض فهي حرام بحرام الله الى
يوم القيمة لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي ولم تحل لي قط الا
ساعة من الدهر لا ينفر صيدها ولا يعضد شوكها ولا يختلى خلاها ولا تحل
لقطتها الا لمنشد فقال العباس بن عبد المطلب الا الاذخر يا رسول الله
فانه لابد منه للقين والبيوت فسكت ثم قال الا الاذخر فانه حلال
وعن ابن جريج قال اخبرني عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس بمثل هذا
او نحو هذا رواه ابو هريرة وابو شريح عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله باب قول الله ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم الى قوله عفور رحيم
حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير نا يزيد بن هارون قال انا اسمعيل قال
رايت بيد عبد الله بن ابي اوفى ضربة قال ضربتها مع النبي صلى الله عليه وسلم
يوم حنين قلت شهدت حنينا قال قبل ذلك حدثنا محمد بن كثير انا

سفيان

سفيان عن ابي اسحق سمعت البراء وجاءه رجل فقال يا ابا عمارة اوليت
يوم حنين قال اما انا فاشهد على النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يول
ولكن عجل سراعان القوم فرشقتهم هوازن وابو سفيان بن الحارث اخذ
برأس بغلته البيضاء يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب حدثنا ابو الوليد
نا شعبة عن ابي اسحق قيل للبراء وانا اسمع اوليتم مع النبي صلى الله عليه وسلم
يوم حنين فقال اما النبي صلى الله عليه وسلم فلا كانوا رماة فقال انا
النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب حدثنا محمد بن بشار نا غندر قال نا
شعبة عن ابي اسحق سمع البراء وساله رجل من قيس افررتم عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يفر كانت هوازن رماة وانا لما حملنا عليهم انكشفوا فاكببنا على
الغنايم فاستقبلنا بالسهام ولقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم على بغلته
البيضاء وان ابا سفيان بن الحارث اخذ بركابها وهو يقول انا النبي لا
كذب انا ابن عبد المطلب قال اسرائيل وزهير نزل النبي صلى الله عليه وسلم
عن بغلته حدثنا سعيد بن عفير قال قال لي الليث حدثني عقيل عن ابن

شهاب ح قال وحدثني اسحق نا يعقوب بن ابراهيم نا ابن اخي ابن شهاب

قال محمد بن شهاب وزعم عروة بن الزبير ان مروان والمسور بن مخرمة

اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن

مسلمين فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله

صلى الله عليه وسلم معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا

احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استانيت بكم وكان

انتظرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف

فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى

الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم

في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم قد

جاؤنا تائبين واني قد رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان

يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه

اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك

يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من

اذن

اذن منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم

امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا هذا الذي بلغنا عن سبي هوازن

ابو النعمان نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان عمر رضي الله عنه قال

يا رسول الله ح وحدثني محمد بن مقاتل انا عبد الله انا معمر عن ايوب عن

نافع عن ابن عمر قال لما قفلنا من حنين سأل عمر النبي صلى الله عليه وسلم

عن نذر كان نذره في الجاهلية اعتكاف فامره النبي صلى الله عليه وسلم

بوفاء به قال بعضهم حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ورواه جرير بن

حازم وحماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

عبد الله بن يوسف انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير

بن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة قال خرجنا مع النبي صلى الله

عليه وسلم عام حنين فلما التقينا مع كانت للمسلمين جولة فرايت رجلا

من المشركين قد علا رجلا من المسلمين بضربته من ورائه على حبل عاتقه

بسيف فقطع الدرع وافبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت

تم قال لابي بكر ولا احده قال عمر وهو يومئذ بالله قال تالله قال الله اذا كانت الرواية والاصل
وغيرها قال لحظة يجلد بروه وانما المعروف من كلام العرب لا والله اذا وهاهنا بسرة
الواو والتاء لا والله لا يكون اذا وقال ابن درستويه في قول الرواة لاها الله اذا انما هو لا والله اذا
لا والله اذا ابن السيرافي وقسم وقال الزمخشري بالتنبيه وقد تقسم بها وقال ابن مالك
وذا صلة في الكلام والمعنى لا والله هذا ما اقسم به وقال الجوهري بالتنبيه وقد تقسم بها وقال ابن مالك
في النطق بها اربعة اوجه ثبوت الفين بهمزة قطع وحذف الالف وثبوت الهمزة وثبوت الالف وحذف الهمزة
الا ومعنا والوصل وقال الفراء في الرواية اذا الف وتنوين ومكر توجيهه بان التقدير لا والله لا يعطى اذن ولكن لا يعد الى ما كيدا
وقال الطيبي ثبوت الالف بعد الهاء في الرواية اذا لمحذوف بعض الناة على انه تغير من الراوي والصواب ذا وليس كما قال
للبيع انه كذا ورد موضحا للسبب وقال الطيبي ثبوت الالف بعد الهاء في الرواية اذا لمحذوف بعض الناة على انه تغير من الراوي والصواب ذا وليس كما قال
بل الرواية الصحيحة وهو كذلك قال الكرماني
افعل كذا والله اذا لا افعل فالتقدير
والله اذا لا افعل ذاك

تدارك الموت فارسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس
راه ابو داود ابن الخطاب و
الطلقين
قال عمر الله امر الله ثم رجعوا فجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل
لا لا ه در الحور المستي ولغيره وحسن الواو
قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست فقال النبي
كقوله اعتمر حمراء
امامعم الشباب الا سلوا المركب كوثا
صلى الله عليه وسلم مثله فقلت من يشهد لي ثم جلست فقال النبي
وسقط لابوذر قال
صلى الله عليه وسلم مثله فقمت فقال مالك يا ابا قتادة فاخبرته فقال
رجل صدق وسلبه عندي فارضه مني فقال ابو بكر لاها الله اذا
لقطع الغزة ووصلها
لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه
سقطت التسمية لابي ذر
فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فاعطه فاعطانيه فابتعت
به مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال تاثلته في الاسلام وقال الليث حدثني
الرستاقي
ولابي ذر وابن
الحذاء اصل المال
يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة ان اباقتادة
الانصاري
قال لما كان يوم حنين نظرت الى رجل من المسلمين يقاتل رجلا من المشركين
واخر من المشركين يختله من ورائه ليقتله فاسرعت الى الذي يختله
فرفع يده ليضربني فاضرب يده فقطعتها ثم اخذني فضمني ضما شديدا
والغرا بذا واضرب
حتى خفت ثم برك فتحلل ودفعته ثم قتلته وانهزم المسلمون وانهزمت
الموحدة للاكثر وليعصمهم
خلت هواه
المشناه
غير النبي صلى الله عليه وسلم

قال وتحتمل ان يكون ذا راين وقال الطيبي اذا ابتدا
بسبب حروف الجواب كقوله لا انتفض الطيب اذ اجف
فالواجب قال فلذا واقال واما ذا هنا فليست للسبب
بل هي بمعنى حقا
قوله ترك
الله لا تعلمن وقد ورد ت هذه الجملة كذلك
في غالب من الاحاديث المعتبرة بجوار الرواة وجميعها
مع اللفظة والتحريف معاذ الله وقد تكلمت عليها وبينته
في اللبيب بالبسط تمامه هناك اسهل

معهم

معهم فاذا عمر بن الخطاب في الناس فقلت له ما شان الناس قال امر الله
ثم تراجع الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله
الذي انتم به الان
عليه وسلم من اقام بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت لالتمس
بينة على قتيلي فلم ار احدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت امره
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا
القتيل الذي يذكر عندي فارضه منه فقال ابو بكر كلا لا نعطه اصيغ من
لا نعطيه اصيغ
فريش وتدع اسدا من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله قال فقام رسول الله
بالرفع والنصب والجر هو لغة اكل السمك وشرب اللبن
صلى الله عليه وسلم فاداه الي فاشتريت به خرفا فكان اول مال تاثلته
وذكر الواقدي ان البستان
في الاسلام
عروة او طاس محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد
واو ذو بار بموازن وفي نسخة كبريد وسقط لفظ ابن في رواية
بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم
عبد الله بن قيس
من حنين بعث ابا عامر على جيش الى اوطاس فلقي دريد بن الصمة فقتل
بكسر العين المهملة
دريد وهزم الله اصحابه قال ابو موسى وبعثني مع ابي عامر فرمى ابو عامر
والنون بعد الخاء المعجمة المفتوحة
في ركبته رماه جشمي بسهم فاثبته في ركبته فانتهيت اليه فقلت
وذلك انه بموازن بديار هوازن
اجمع بعضهم في اوطاس
فاراد رسول الله صلى الله
عليه وسلم تحييفهم
فبعثه اليهم
يا عم من رماك فاشار الى ابي موسى فقال ذاك قاتلي الذي رماني
القهقار الاصل الرجوع

الشبكة الألوكة www.alukah.net

فقصدت له فلحقته فلما رآني ولى فاتبعته وجعلت اقول له الا
تستحي الا تنبت فلكف فاختلفنا ضربتين بالسيف فقتلته ثم قلت
لابي عامر قتل الله صاحبك قال فانزع هذا السهم فنزعته فنزا منه
الماء قال يا ابن اخي اقرئ النبي صلى الله عليه وسلم السلام وقل له
استغفر لي واستخلفني ابو عامر على الناس فمكث يسيرا ثم مات فرجعت
فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في بيته على سرير مرمل وعليه
فراش قد اثر رمال السرير بظهره وجنبيه فاخبرته بخبرنا وخبر ابي عامر
وقال قال له استغفر لي فدعا بماء فتوضأ ثم رفع يديه فقال اللهم
اغفر لعبيد ابي عامر ورايت بياض ابطيه ثم قال اللهم اجعله يوم
القيمة فوق كثير من خلقك من الناس فقلت ولي فاستغفر فقال اللهم
اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وادخله يوم القيمة مدخلا كريما قال ابو بردة
احدهما لابي عامر والاخر لابي موسى غزوة الطائف في شوال
سنة ثمان قاله موسى بن عقبة الحميدي سمع سفيان نا هشام
عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قالت دخل علي النبي

صلى الله عليه وسلم وعندي مخنث فسمعته يقول لعبد الله بن ابي امية
يا عبد الله ارايت ان فتح الله عليكم الطايف غدا فعليك بابنة غيلان
فانها تقبل باربع وتدبر بثمان وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن
هولاء عليكم قال ابن عيينة وقال ابن جريج المخنث هيت محمود
نا ابو اسامة عن هشام بهذا وزاد وهو محاصر الطايف يوميذ
علي بن عبد الله نا سفيان عن عمرو عن ابي العباس الشاعر الاعمى
عن عبد الله بن عمرو قال لما حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم الطايف
فلم ينل منهم شيئا قال انا قافلون انشاء الله فثقل عليهم وقالوا نذهب
ولا نفتحه وقال مرة نثقل فقال اغدوا على القتال فغدوا فاصابهم جراح
فقال انا قافلون غدا انشاء الله فاعجبهم فضحك النبي صلى الله عليه وسلم
وقال سفين مرة قال قال الحميدي حدثنا سفيان الحديث كله محمد
بن بشار نا غندر نا شعبة عن عاصم قال سمعت ابا عثمان قال
سمعت سعدا وهو اول من رمى بسهم في سبيل الله وابا بكرة وكانا
تسوروا حصن الطايف في اناس فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالا

سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم فالجنة
عليه حرام وقال هشام انا معمر عن عاصم عن ابي العالية او ابي عثمان النهدي
قال سمعت سعدا وابا بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عاصم
قلت لقد شهد عندك رجلان حسبك بهما قال اجل اما احدهما
فاول من رمى بسهم في سبيل الله واما الاخر فزكا النبي صلى الله عليه وسلم
ثالث ثلاثة وعشرين من الطايف محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة
عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال كنت عند النبي صلى الله
عليه وسلم وهو نازل بين بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم اعرابي فقال الا تنجز لي ما وعدتني فقال
له ابشر فقال قد اكثرت علي من ابشر فاقبل على ابي موسى وبلال
كهيئة الغضبان فقال رد البشرى فاقبلا انما قالا قبلنا ثم دعا
بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال اشربا منه
وافرغا على وجوهكما ونحوركما وابشرا فاخذا القدح ففعلا فنادت
ام سلمة من وراء الستر ان افضلا لامكما فافضلا لها منه طايفة

حدثنا

يعقوب بن ابراهيم ثنا اسمعيل ثنا ابن جريج اخبرني عطاء ان
صفوان بن يعلى بن امية اخبره ان يعلى كان يقول ليتني ارى رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه قال فبينا النبي صلى الله عليه وسلم
بالجعرانة وعليه ثوب قد اظل به معه فيه ناس من اصحابه اذ جاءه اعرابي
عليه جبة متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم بعمرته في
جبته بعدما تضمخ بطيب فاشار عمر الى يعلى بيده ان تعال فجاء يعلى
فادخل راسه فاذا النبي صلى الله عليه وسلم محمر الوجه يغط كذلك
ساعة ثم سري عنه فقال اين الذي يسالني عن العمرة انفا فالتمس الرجل
فاتي به فقال اما الطيب الذي بك فاغسله ثلث مرات واما الجبة فانزعها
ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك موسى بن اسمعيل ثنا
ثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد بن عاصم قال لما افاء الله
على رسوله يوم حنين قسم في الناس في المؤلفة قلوبهم ولم يعط الانصار
شيئا فكانهم وجدوا اذ لم يصبهم ما اصاب الناس فكانهم وجدوا اذ لم يصبهم
ما اصاب الناس فخطبهم فقال يا معشر الانصار الم اجدكم ضلالا فهداكم الله

بي وكنتم متفرقين فالفكم الله بي وكنتم عالة فاغناكم الله بي كلما قال

شيئا قالوا الله ورسوله امن قال لو شئتم قلتم جيتنا كذا وكذا ارضون ان

يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون بالنبي الى رحالكم لولا الهجرة

لكنت امرأ من الانصار ولو سلك الناس واديا او شعبا لسلكت وادي

الانصار وشعبها الانصار شعار والناس دثار انكم ستلقون بعدي

اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض عبد الله بن محمد نا هشام

انا معمر عن الزهري قال حدثني انس بن مالك قال قال انس من الانصار حين

افاء الله على رسوله ما افاء من اموال هوازن فطفق النبي صلى الله عليه

وسلم يعطي رجالا المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا

ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال انس فحدث رسول الله صلى الله

عليه وسلم بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع

معهم غيرهم فلما اجتمعوا قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما حديث

بلغني عنكم فقال فقهاء الانصار اما رؤساؤنا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا

واما ناس منا حديثة اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا

ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني

اعطي رجالا حديثي عهد بكفر انالفهم اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال

وتذهبون بالنبي الى رحالكم فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا

يا رسول الله قد رضينا فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ستجدون

اثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فاني على الحوض قال انس

فلم نصبر سليمان بن حرب نا شعبة عن ابي التياح عن انس قال

لما كان يوم فتح مكة قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائم بين قريش

فغضبت الانصار قال النبي صلى الله عليه وسلم اما ترضون ان يذهب

الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله فقالوا بلى قال لو سلك الناس

واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار او شعبهم علي بن عبد الله

نا ابن عيينة عن الزهري قال انبأنا هشام بن زيد بن انس عن انس قال لما كان

يوم حنين التقى النبي صلى الله عليه وسلم وهوازن ومع النبي صلى الله عليه وسلم

عشرة آلاف والطلقاء فادبروا قال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا

رسول الله وسعديك لبيك نحن بين يديك فنزل النبي صلى الله عليه وسلم

فقال انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فاعطى الطلقاء والمهاجرين
ولم يعط الانصار شيئا فقالوا قد غاهم فاخذ فلهم في قبة فقال الا ترضون
ان يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون برسول الله فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لاخترت شعب
الانصار محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن
انس بن مالك قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم ناسا من الانصار فقال ان
قريشا حديث عهد بجاهلية ومصيبة واني اردت ان اجبرهم واتالفهم
الا ترضون ان يرجع الناس بالدنيا وترجعون برسول الله الى بيوتكم
قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لسلكت
واديكم الانصار او شعبكم الانصار قتيبة ثنا سفيان عن الاعمش
عن ابي وايل عن عبد الله قال لما قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسم حنين
قال رجل من الانصار ما اراد بها وجه الله فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبرته فتغير وجهه ثم قال رحمة الله على موسى لقد اوذي باكثر من هذا
فصبر قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن منصور عن ابي وايل عن عبد الله

قال لما كان يوم حنين اثر النبي صلى الله عليه وسلم ناسا اعطى الاقرع
مائة من الابل واعطى عيينة مثل ذلك واعطى ناسا فقال رجل ما اريد
بهذه القسمة وجه الله فقلت لاخبرن النبي صلى الله عليه وسلم فقال
رحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر محمد بن بشار
ثنا معاذ بن معاذ ثنا ابن عون عن هشام بن زيد بن انس عن انس بن مالك
قال لما كان يوم حنين اقبلت هوازن وغطفان وغيرهم بنعمهم وذراريهم
ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة الاف ومن الطلقاء فادبروا عنه
حتى بقي وحده فنادى يومئذ نداءين لم يخلط بينهما التفت عن يمينه
فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك ثم
التفت عن يساره فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله
ابشر نحن معك وهو على بغلة بيضاء فنزل فقال انا عبد الله ورسوله
فانهزم المشركون واصاب يومئذ غنايم كثيرة فقسم في المهاجرين
والطلقاء ولم يعط الانصار شيئا فقالت الانصار اذا كانت شديدة
فنحن ندعى ويعطى الغنيمة غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم في قبة فقال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يا معشر الانصار ما حديث بلغني عنكم فسكتوا فقال يا معشر الانصار
الا ترضون ان يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله تحوزونه
الى بيوتكم فالوا بلى قال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت
الانصار شعبا لاخذت شعب الانصار قال هشام فلت بابا احمر وانت
شاهد ذلك قال ابن اعيب عنه السرية التي قبل نجد
ابو النعمان ثنا حماد ثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال بعث النبي
صلى الله عليه وسلم سرية قبل نجد فكنت فيها فبلغت سهمانا اثني عشر
بعيرا ونفلنا بعيرا بعيرا فرجعنا ثلثة عشر بعيرا بعث النبي
صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة محمود ثنا عبد الرزاق
انا معمر ح وحدثني بكر ثنا عبد الله انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة فدعاهم
الى الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولون صبانا صبانا
فجعل خالد يقتل منهم ويأسر ودفع الى كل رجل منا اسيره حتى اذا كان
يوم امر خالد ان يقتل كل رجل منا اسيره فقلت والله لا اقتل اسيري ولا
يقتل رجل من اصحابي اسيره حتى قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم
فذكرناه فرفع يديه وقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد مرتين
سرية عبد الله بن جذافة السهمي وعلقمة بن مجزز المدلجي ويقال لها سرية
الانصار مسدد ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش حدثني سعيد بن عبيدة
عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
سرية فاستعمل رجلا من الانصار وامرهم ان يطيعوه فغضب قال اليس
امركم النبي صلى الله عليه وسلم ان تطيعوني قالوا بلى قال فاجمعوا حطبا
فجمعوا فقال اوقدوا نارا فاوقدوها فقال ادخلوها فهموا وجعل بعضهم
يمسك بعضا ويقولون فررنا الى النبي صلى الله عليه وسلم من النار فما زالوا
حتى خمدت النار فسكن غضبه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها
ما خرجوا منها الى يوم القيمة الطاعة في المعروف بعث ابي
موسى ومعاذ بن جبل الى اليمن قبل حجة الوداع موسى ثنا ابو عوانة ثنا عبد
الملك عن ابي بردة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا موسى
ومعاذ بن جبل الى اليمن قال وبعث كل واحد منهما على مخلاف قال و

يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا فانطلق كل واحد منهما
الى عمله قال وكان كل واحد منهما اذا سار في ارضه وكان قريبا من صاحبه
احدث به عهدا فسلم عليه فسار معاذ في ارضه قريبا من صاحبه
ابي موسى فجاء يسير على بغلته حتى انتهى اليه فاذا هو جالس وقد اجتمع
اليه الناس واذا رجل عنده قد جمعت يداه الى عنقه فقال معاذ يا عبد الله
بن قيس ايم هذا قال هذا رجل كفر بعد اسلامه قال لا انزل حتى يقتل قال
انما جيء به لذلك فانزل قال ما انزل حتى يقتل فامر به فقتل ثم نزل
فقال يا عبد الله كيف تقرء القرآن قال اتفوقه تفوقا قال فكيف تقرء
انت يا معاذ قال انام اول الليل فاقوم وقد قضيت جزئي من النوم
فاقرء ما كتب الله لي فاحتسب نومتي كما احتسب قومتي

اسحق
ثنا خالد عن الشيباني عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن ابي موسى الاشعري
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه الى اليمن فساله عن اشربة تصنع بها
فقال ما هي قال البتع والمزر فقلت لابي بردة ما البتع قال نبيذ العسل
والمزر نبيذ الشعير فقال كل مسكر حرام رواه جرير وعبد الواحد عن

الشيباني

الشيباني عن ابي بردة مسلم ثنا شعبة ثنا سعيد بن ابي بردة عن ابيه
قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم جده ابا موسى ومعاذا الى اليمن فقال
يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال ابو موسى يا نبي الله
ان ارضنا بها شراب من الشعير المزر وشراب من العسل البتع فقال
كل مسكر حرام فانطلقا فقال معاذ لابي موسى كيف تقرء القرآن قال اقاما
وقاعدا وعلى احلتي واتفوقه تفوقا قال اما انا فاقوم وانام واقوم وانام
فاحتسب نومتي كما احتسب قومتي وضرب فسطاطا فجعلا يزاوران
فزار معاذ ابا موسى فاذا رجل موثق فقال ما هذا فقال ابو موسى يهودي
اسلم ثم ارتد فقال معاذ لا اضرب عنقه تابعه العقدي ووهب
عن شعبة وقال وكيع والنضر ابو داود عن شعبة وقال عن سعيد عن
ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم عباس بن
الوليد ثنا عبد الواحد عن ايوب بن عائذ قال ناقوس بن مسلم
سمعت طارق بن شهاب يقول حدثني ابو موسى الاشعري قال بعثني
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ارض قومي فجئت ورسول الله صلى الله
عليه وسلم

صلى بهم الصبح فقرأ واتخذ الله ابراهيم خليلا فقال رجل من القوم لقد قرت
عين ام ابراهيم زاد معاذ عن شعبة عن حبيب عن سعيد بن جبير عن عمرو
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقرأ معاذ في صلوة الصبح
سورة النساء فلما قال واتخذ الله ابراهيم خليلا قال رجل خلفه قرت عين
ام ابراهيم **باب** بعث علي بن ابي طالب وخالد بن الوليد الى اليمن قبل حجة
الوداع **حدثني** احمد بن عثمان نا شريح بن مسلمة نا ابراهيم بن يوسف بن اسحق بن ابي
اسحق قال حدثني ابي عن ابي اسحق قال سمعت البراء يقول بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم مع خالد بن الوليد الى اليمن قال ثم بعث عليا بعد ذلك مكانه فقال اصحابي
خالد من شاء منهم ان يعقب معك فليعقب ومن شاء فليقفل فكنت فيمن عقب
معه قال فغنمت اواقي ذوات عدد **حدثني** محمد بن بشار نا روح بن عباده
نا علي بن سويد بن منجوف عن عبد الله بن بريدة عن اسه رضي الله عنه قال
بعث النبي صلى الله عليه وسلم عليا الى خالد بن الوليد ليقبض الخمس وكنت البغض
عليا وقد اغتسل فقلت لخالد الا ترى الى هذا فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم
ذكرت ذلك له فقال يا بريدة اتبغض عليا فقلت نعم قال لا تبغضه فان له

صلى

مصح بالابطح فقال احججت يا عبد الله بن قيس قلت نعم يا رسول الله
قال كيف قلت قال قلت لبيك اهلال كاهلالك قال فهل سقت
معك هديا قلت لم اسق قال فطف بالبيت واسع بين الصفا والمروة
ثم حل ففعلت حتى مشطت لي امرأة من نساء بني قيس ومكثنا بذلك
حتى استخلف عمر **حدثنا** عبد الله حدثني ابي نا عبد الله عن ذكريا بن اسحق عن يحيى
بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه الى اليمن انك ستاتي
قوما اهل كتاب فاذا جئتهم فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد
فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لك بذلك
فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم
فان هم اطاعوا لك بذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم
فانه ليس بينه وبين الله حجاب **حدثني** سليمان بن حرب نا شعبة عن حبيب
بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن عمرو بن ميمون ان معاذا لما قدم اليمن

من الرمية فاطئته فان ادركتهم لاقتلنهم قتل ثمود — المكي بن

ابراهيم عن ابن جريج قال عطاء قال جابر مر النبي صلى الله عليه وسلم عليا

ان يقيم على احرامه زاد محمد بن بكر عن ابن جريج قال عطاء قال جابر فقدم علي

بن ابي طالب بسعايته فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بم اهللت فقال

قال بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فاهد وامكث حراما كما انت

قال واهدى له علي هديا — مسدد ثنا بشر بن المفضل عن حميد

الطويل قال ثنا بكر انه ذكر لابن عمر ان اناسا حدثهم ان النبي صلى الله

عليه وسلم اهل بعمرة وحجة فقال اهل النبي صلى الله عليه وسلم بالحج

واهللنا به فلما قدمنا مكة قال من لم يكن معه هدى فليجعلها عمرة

وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم هدى فقدم عليا علي بن ابي طالب

من اليمن حاجا فقال النبي صلى الله عليه وسلم بم اهللت فان معنا اهلك

قال اهللت بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فانسك فان معنا

هديا — موقوف ذي الخلصة — مسدد ثنا خالد ثنا بيان

عن قيس عن جرير قال كان بيت في الجاهلية يقال له ذو الخلصة والكعبة

في الحس اكثر من ذلك — قتيبة ثنا عبد الواحد عن عمارة بن القعقاع عن شبرمة

ثنا عبد الرحمن بن ابي نعم قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول بعث علي بن ابي طالب

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن بذهيبة في اديم مقروظ لم تحصل

من ترابها قال فقسمها بين اربعة نفر بين عيينة بن بدر واقرع بن حابس و

زيد الخيل والرابع اما علقمة واما عامر بن الطفيل فقال رجل من اصحابه كنا

نحن احق بهذا من هؤلاء قال فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال الا

تامنوني وانا امين من في السماء ياتيني خبر السماء صباحا ومساء قال

فقام رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناشز الجبهة كث اللحية محلوق

الراس مشمر الازار فقال يا رسول الله اتق الله قال ويلك اولست احق اهل

الارض ان يتقي الله قال ثم ولى الرجل قال خالد بن الوليد يا رسول الله الا

اضرب عنقه قال لا لعله ان يكون يصلي فقال خالد فكم من مصل يقول بلسانه

ما ليس في قلبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم اومر ان انقب عن قلوب

الناس ولا اشق بطونهم فالتفت نظر اليه وهو مقف فقال انه يخرج من ضئضئ

هذا قوم يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم

من الرمية

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اليمانية والكعبة الشامية فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم الا تريحني
من ذي الخلصة فنفرت في مائة وخمسين راكبا فكسرناه وقتلنا من وجدنا
عنده فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فدعا لنا ولاحمس
محمد بن المثنى ثنا يحيى عن اسمعيل ثنا قيس قال قال لي جرير قال لي النبي صلى الله
عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية
فانطلقت في خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت
لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رايت اثر اصابعه في صدري
وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها
وحرقها ثم بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول جرير والذي
بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجرب قال فبارك في خيل
احمس ورجالها خمس مرات يوسف بن موسى ثنا ابو اسامة عن اسمعيل
بن ابي خالد عن قيس عن جرير قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا
تريحني من ذي الخلصة فقلت بلى فانطلقت في خمسين ومائة فارس من
احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبي

صلى الله عليه وسلم فضرب يده على صدري حتى رايت اثر يده في
صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فما وقعت
عن فرس بعد قال وكان ذو الخلصة بيتا باليمن لخثعم وبجيلة فيه
نصب يعبد يقال له الكعبة قال فاتاها فحرقها بالنار وكسرها
قال ولما قدم جرير اليمن كان بها رجل يستقسم بالازلام فقيل له ان
رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم ها هنا فان قدر عليك ضرب
عنقك قال فبينما هو يضرب بها اذ وقف عليه جرير فقال لتكسرنها
ولتشهدن ان لا اله الا الله او لاضربن عنقك قال فكسرها وشهد
ثم بعث جرير رجلا من احمس يكنى ابا ارطاة الى النبي صلى الله عليه وسلم
يبشره بذلك فلما اتى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله و
الذي بعثك بالحق ما جئت حتى تركتها كانها جمل اجرب قال فبرك النبي صلى الله
عليه وسلم على خيل احمس ورجالها خمس مرات
وهي غرفة لخم وجذام قاله اسمعيل بن ابي خالد وقال ابن اسحق عن يزيد
عن عروة هي بلاد بلي وعذرة وبني القين اسحق ثنا خالد عن خالد

الحذاء عن ابي عثمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن العاص
على جيش ذات السلاسل قال فاتيته فقلت اي الناس احب اليك قال عائشة
قلت من الرجال قال ابوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا فسكت مخافة
ان يجعلني في آخرهم ذهاب جرير الى اليمن عبد الله بن ابي شيبة
العبسي ثنا ابو ادريس عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس عن جرير قال كنت
باليمن فلقيت رجلين من اهل اليمن ذا كلاع وذا عمر وجعلت احدثهم
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقاله ذو عمر وليث كان الذي تذكر
من امر صاحبك لقد مر على اجله منذ ثلث واقبلا معي حتى اذا كنا
في بعض الطريق رفع لنا راكب من قبل المدينة فسألناهم فقالوا قبض
رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر والناس صالحون فقال
اخبر صاحبك انا قد حنا ولعلنا سنعود ان شاء الله فرجعا الى اليمن فاتيت
ابا بكر بعد فاتهم فلما اتهم فلما كان بعد قال لي ذو عمر يا جرير
ان لك علي كرامة وابى مخبرك خبرا انكم معشر العرب لن تزالوا بخير ما كنتم
اذا هلك امير تامر في آخر فاذا كانت بالسيف كانوا ملوكا يغضبون

غضب الملوك ويرضون رضا الملوك غرقة سيف البحر وهم يتلقون
عير القرش وامرهم ابو عبيدة بن الجراح اسمعيل ثنا مالك عن وهب
بن كيسان عن جابر بن عبد الله انه قال لما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعثا قبل الساحل وامر عليهم ابا عبيدة بن الجراح وهم ثلثمائة فخرجنا
فكنا ببعض الطريق فنى الزاد فامر ابو عبيده بازواد الجيش فجمع فكان مزودي
تمر وكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فنى فلم يكن يصيبنا الا تمرة تمرة
فقلت ما تغني عنكم تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت ثم انتهينا
الى البحر فاذا حوت مثل الظرب فاكل منه القوم ثمانية عشرة ليلة
ثم امر ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه فنصبا ثم امر براحلة فرحلت ثم
مرت تحتهما فلم تصبهما علي بن عبد الله نا سفيان قال اللذي حفظنا
من عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله يقول بعثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلثمائة راكب واميرنا ابو عبيدة بن الجراح نرصد عيرا لقريش فلقينا
بالساحل نصف شهر فاصابنا جوع شديد حتى اكلنا الخبط فسمي ذلك الجيش
جيش الخبط فالقى لنا البحر دابة يقال لها العنبر فاكلنا منه نصف شهر

واذ هنا س وذكر حتى ثابت البنا جسامنا فاخذ ابو عبيدة صلعا من اصلاعه

فنصبه بعد الى اطول رجل معه قال سفيان مرة ضلعا من اضلاعه واخذ

رحل بعير فمر تحته فقال جابر وكان رجل من القوم فحرتلت جزائر ثم

فحرتلت جزائر ثم فحرتلت جزائر ثم ان اباعبيدة نهاه وكان عمرو يقول اخبرنا

ابو صالح ان قيس بن سعد قال لابيه كنت في الجيش فجاعوا قال انحروا لنا

عرت قال ثم جاعوا قال انحروا لنا قال ثم جاعوا قال انحروا لنا قال فمر

مسدد نا يحيى عن ابن جريج قال اخبرني عمرو انه سمع جابرا يقول غزونا

جيش الخبط واثر ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فالقى لنا البحر حوتا ميتا

لم ير مثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة عظما

من اظمائه الراكب فحته واخبرني ابو الزبير انه سمع جابرا يقول قال ابو عبيدة كلوا

فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا رزقا اخرجه الله

اطعمونا ان كان معكم فاتاه بعضهم بعضو فاكله

حج ابي بكر بالناس

في سنة تسع

سليمن بن داود ابو الربيع نا فليح عن الزهري عن حميد

بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان ابا بكر بعثه في الحجة التي امره النبي صلى الله عليه وسلم

عليها

يطوف

عليها قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس ان لا يحج بعد

العام مشرك ولا يطوفن بالبيت عريان

عبد الله بن رجاء نا اسرائيل

عن ابي اسحق عن البراء قال آخر سورة نزلت كاملة براءة وآخر آية نزلت خاتمة

سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة

وفد بني تميم

ابو نعيم نا سفين عن ابي صخرة عن صفوان بن محرز المازني عن عمران

بن حصين رضي الله عنهما قال اتى نفر من بني تميم النبي صلى الله عليه وسلم

فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا يا رسول الله قد بشرتنا فاعطنا فرئي ذلك

في وجهه فجاء نفر من اليمن فقال اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم

قالوا قد قبلنا يا رسول الله

غزوة عيينة

قال ابن اسحق غزوة

عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر بني العنبر من بني تميم بعثه النبي صلى الله عليه وسلم

اليهم فاغار واصاب منهم ناسا وسبى منهم نساء

زهير بن حرب نا

جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال لا ازال احب

بني تميم بعد ثلاث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها فيهم

هم اشد امتي على الدجال وكانت فيهم سبية عند عائشة فقال اعتقيها

فاتها من ولد اسمعيل وجاءت صدقاتهم فقال هذه صدقات قوم اوفوى

ابراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم عن ابن ابي

مليكة ان عبد الله بن الزبير اخبرهم انه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله

عليه وسلم فقال ابو بكر امر القعقاع بن معبد بن زرارة قال عمر بل امر الاقرع

بن حابس قال ابو بكر ما اردت الا خلافي قال عمر ما اردت خلافك فتماريا

حتى ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم

وقد عبد القيس اسحاق انا ابو عامر العقدي ثنا قرة عن

ابي جمرة قلت لابن عباس ان لي جرة انتبذ لي نبيذا فاشربه حلوا في جرار اكثر

منه فجالست القوم فاطلت الجلوس خشيت ان افتضح فقال قدم وفد عبد

القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بالقوم غير خزايا

ولا ندامى فقالوا يا رسول الله ان بيننا وبينك المشركين من مضر وانا لا نصل

اليك الا في الاشهر الحرم حدثنا بجمل من الامر ان عملنا به دخلنا الجنة

وندعو به من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله هل

تدرون ما الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة

وصوم

وصوم رمضان وان تعطوا من المغانم الخمس وانهاكم عن اربع ما انتبذ

في الدباء والنقير والحنتم والمزفت سليمن بن حرب ثنا حماد بن

زيد عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على النبي

صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا هذا الحي من ربيعة وقد حالت بيننا

وبينك كفار مضر فلسنا نخلص اليك الا في شهر حرام فمرنا باشياء نأخذ

بها وندعو اليها من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله

شهادة ان لا اله الا الله وعقد واحدة واقام الصلوة وايتاء الزكوة وان تعطوا

خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت

يحيى بن

سليمان ثنا ابن وهب اخبرني عمرو وقال بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث

عن بكير ان كريبا مولى ابن عباس حدثه ان ابن عباس وعبد الرحمن بن ازهر

المسور بن مخرمة ارسلوا الى عايشة فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها

عن الركعتين بعد العصر فانا اخبرنا انك تصليها وقد بلغنا ان النبي صلى الله

عليه وسلم نهى عنهما قال ابن عباس وكنت اضرب مع عمر الناس عنهما قال

كريب فدخلت عليها وبلغتها ما ارسلوني فقالت سل ام سلمة فاخبرتهم

فلا تصلبها وانا

فردوني الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني الى عايشة فقالت ام سلمة سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنها وانه صلى العصر ثم دخل علي وعندي
نسوة من بني حرام من الانصار فصلاها فارسلت اليه الخادم فقلت قومي
الى جنبه صلى تقول لم سلمة يا رسول الله الم اسمعك تنهى عن هاتين
الركعتين فاراك تصليهما فان اشار بيده فاستاخري ففعلت الجارية فاشار
بيده فاستاخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت ابي امية سالت عن الركعتين
اللتين بعد الظهر انها اتاني ناس من عبد القيس فشغلوني عن الركعتين
اللتين بعد الظهر فهما هاتان حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا ابو عامر عبد الملك
حدثنا ابراهيم هو ابن طهمان عن ابي حمزة عن ابن عباس قال اول جمعة جمعت بعد
جمعة جمعت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس
بحواثا من البحرين وقد بين حنيفة وحديث ثمامة بن اثال
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث بن سعد عن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة
يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي خير يا محمد ان

تقتلني تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسل منه
ما شئت فترك حتى كان الغد ثم قال له ما عندك يا ثمامة قال عندي ما قلت
لك ان سعم تنعم على شاكر فتركه حتى كان بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة
قال عندي ما قلت لك فقال اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد
فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
يا محمد والله ما كان على الارض بغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك
احب الوجوه الي والله ما كان من دين ابغض الي من دينك فاصبح دينك
احب الدين الي والله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك
احب البلاد الي وان خيلك اخذتني وانا ابتغي العمرة فماذا ترى فبشره
النبي صلى الله عليه وسلم وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل صبوت
قال لا والله ولكن اسلمت مع محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا
والله لا تاتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى يأذن فيها النبي صلى الله عليه
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين قال نا نافع بن جبير عن
ابن عباس قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فجعل

يقول ان جعل لي محمد الامر من بعده تبعته وقد سماني في بشر كثير من قومه

فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن

شماس وفي يده رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على

مسيلمة في اصحابه فقال لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعد

امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله واني لاراك الذي اريت فيه

ما رايت وهذا ثابت يجيبك عني ثم انصرف عني عنه قال ابن عباس

فسالت عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم انك اري الذي اريت

فيه ما رايت فاخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

بينا انا نايم رايت في يدي سوارين من ذهب فاهمني شانهما فاوحي

الي في المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان بعدي

احدهما العنسي والاخر مسيلمة اسحق بن نصر هنا عبد الرزاق

عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم بينا انا نايم اتيت بخزائن الارض فوضع في كفي سواران من

ذهب فكبرا علي فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فذهبا فاولتهما الكذابين

اللذين

اللذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة الصلت بن محمد

قال سمعت مهدي بن ميمون قال سمعت ابا رجاء العطاردي يقول

كنا نعبد الحجر فاذا وجدنا حجرا هو خير منه القيناه فاخذنا الاخر فاذا

لم نجد حجرا جمعنا جثوة من تراب ثم جئنا بالشاة فحلبنا عليه ثم طفنا به

فاذا دخل شهر رجب قلنا منصل الاسنة فلا ندع رمحا فيه حلدة

ولا سهما فيه حديدة الا نزعناه فالقينا شهر رجب وسمعت ابا رجاء

يقول كنت يوم بعث النبي صلى الله عليه وسلم غلاما ادعى الابل على

اهلي فلما سمعنا بخروجه فررنا الى النار الى مسيلمة الكذاب

الاسود العنسي سعيد بن محمد الجرمي نا يعقوب بن ابراهيم

نا ابي عن صالح عن ابن عيينة ابو شيط وكان يوضع احاسمه عبد الله

ان عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال بلغنا ان مسيلمة الكذاب قدم

المدينة فنزل في دار بنت الحارث وكان تحته ابنة الحارث بن كريز وهي

ام عبد الله بن عامر فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت

بن قيس بن شماس وهو الذي يقال له خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم

وفد بني رسول الله صلى الله عليه وسلم نصيب فوقف عليه فكلمه فقال له
مسيلمة ان شئت خلينا بينك وبين الامر ثم جعلته لنا بعدك
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لو سالتني هذا القضيب ما اعطيتكه
والي لارالك الذي رأيت فيه ما رايت وهذا ثابت بن قيس ويجيبك عني
فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فقال عبيد الله بن عبد الله سالت عبد الله بن
عباس عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ذكرها فقال ابن عباس
ذكر لي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نايم اريت انه وضع في يدي
سواران من ذهب فعظمتهما وكرهتهما فاذن لي فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين
يخرجان فقال عبيد الله احدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن والاخر
مسيلمة الكذاب قصة اهل نجران عباس بن الحسين ثنا
يحيى بن آدم عن اسرائيل عن ابي اسحق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال جاء السيد
والعاقب صاحبا نجران الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدان ان يلاعناه
فقال احدهما لصاحبه لا تفعل فوالله لئن كان نبيا فلاعنا لا نفلح نحن ولا
عقبنا من بعدنا قالا انا نعطيك ما سالتنا وابعث معنا رجلا امينا ولا تبعث
معنا

معنا الا امينا فقال لابعثن معكم رجلا امينا حق امين فاستشرف لها اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قم يا ابا عبيدة بن الجراح فلما قام قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا امين هذه الامة محمد بن بشار
ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت ابا اسحق عن صلة بن زفر عن حذيفة
قال جاء اهل نجران الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث معنا رجلا
امينا فقال لابعثن اليكم رجلا امينا حق امين فاستشرف لها الناس
فبعث ابا عبيدة بن الجراح ابو الوليد ثنا شعبة عن خالد عن ابي
قلابة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل امة امين وامين هذه
الامة ابو عبيدة بن الجراح قصة عمان واليمن قتيبة بن سعيد
ثنا سفيان سمع ابن المنكدر ان جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا ثلثا
فلم يقدم مال البحرين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم على ابي بكر
امر مناديا فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم دين او عدة فليات
فاتاه جابر فحثى ابا بكر فاخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو قد جاء مال

يأكل شيئا فقدمته فقال هلم فاني رايت النبي صلى الله عليه وسلم يأكله
فقال اني حلفت ان لا آكله فقال هلم اخبرك عن يمينك انا اتينا النبي صلى الله
عليه وسلم نفر من الاشعريين فاستحملناه فاتى ان يحملنا فاستحملناه فحلف
ان لا يحملنا ثم لم يلبث النبي صلى الله عليه وسلم ان اتي بنهب ابل فامر لنا
بخمس ذود فلما قبضناها قلنا تغفلنا النبي صلى الله عليه وسلم يمينه
لا نفلح بعدها ابدا فاتيته فقلت يا رسول الله انك حلفت ان لا تحملنا
وقد حملتنا قال اجل ولكن لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا
اتيت الذي هو خير منها — عمرو بن علي ثنا ابو عاصم ثنا سفيان ثنا
ابو صخرة جامع بن شداد ثنا صفوان بن محرز المازني ثنا عمران بن حصين
قال جاءت بنو تميم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اقبلوا البشرى يا بني
تميم قالوا اما اذ بشرتنا فاعطنا فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فجاء ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها
بنو تميم قالوا قبلنا يا رسول الله — عبد الله بن محمد الجعفي ثنا
وهب بن جرير ثنا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم

البحرين اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا قلت قال فاعطاني قال جابر فلقيت
ابا بكر بعد ذلك فسالته فلم يعطني ثم اتيته الثانية فلم يعطني ثم اتيته الثالثة
فلم يعطني فقلت له قد اتيتك فلم تعطني ثم اتيتك فلم
تعطني فاما ان تعطيني واما ان تبخل عني فقال قلت تبخل عني واي داء ادوى
من البخل قالها ثلاثا ما منعتك من مرة الا واريد ان اعطيك وعن عمرو
عن محمد بن علي قال سمعت جابر بن عبد الله يقول جئته فقال لي ابو بكر عدها
فعددتها فوجدتها خمسمائة فقال خذ مثليها مرتين — قدوم الاشعريين
واهل اليمن قال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم هم مني وانا منهم
عبد الله بن محمد واسحق بن نصر قالا ثنا يحيى بن آدم ثنا ابن ابي زايدة عن ابيه
عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن ابي موسى رضه قال قدمت انا واخي من
اليمن فمكثنا حينا ما نرى ابن مسعود وامه الا من اهل البيت من كثرة دخولهم
وزورهم له — ابو نعيم ثنا عبد السلام عن ايوب عن ابي قلابة عن
زهدم قال لما قدم ابو موسى اكرم هذا الحي من جرم وانا الى جنبه وهو
يعدي دجاجا وفي القوم رجل جالس فدعاه الى الغداء فقال اني رايته

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عن ابي مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الايمان ههنا

فاشار بيده الى اليمن والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين عند اصول

اذناب الابل حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر

ثنا ابو عدي عن شعبة عن سليمان عن ذكوان عن ابي هريرة عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة والين قلوبا الايمان

يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء في اصحاب الابل والسكينة والوقار

في اهل الغنم وقال غندر عن شعبة عن سليمن سمعت ذكوان عن ابي هريرة

عن النبي صلى الله عليه وسلم اسمعيل ثنا اخي عن سليمان عن توبر بن زيد

عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان يمان

والفتنة ههنا ههنا حيث يطلع قرنا الشيطان ابو اليمان انا شعيب

انا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

اتاكم اهل اليمن اضعف قلوبا وارق افئدة الفقه يمان والحكمة يمانية

عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال كنا جلوسا

مع ابن مسعود فجاء خباب فقال يا ابا عبد الرحمن ايستطيع هؤلاء الشباب

ان يقرؤا كما تقرئ قال ما انك ان شئت امرت بعضهم فقرئ عليك

قال اجل قال اقرأ يا علقمة فقال زيد بن حدير اخو زياد بن حدير انا أمرُ

علقمة ان يقرأ وليس بقارئ قال ما انك ان شئت اخبرتك بما قال لي

صلى الله عليه وسلم في قومك وقومه فقرأت خمسين آية من سورة مريم وقال

عبد الله كيف ترى قال قد احسن قال عبد الله ما اقرأ شيئا الا وهو يقرأ ثم

التفت الى خباب وعليه خاتم من ذهب فقال لمه يأن لهذا الخاتم ان يلقى قال

اما انك لن تراه علي بعد اليوم فالقاه رواه غندر عن شعبة

دوس والطفيل بن عمرو الدوسي ابو نعيم ثنا سفين عن ذكوان

عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال جاء الطفيل بن عمرو الى النبي صلى الله عليه وسلم

فقال ان دوسا قد هلكت عصت وابت فادع الله عليهم فقال اللهم اهد دوسا

وات بهم محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة ثنا اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة

قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت الطريق بالليل من طولها وعنائها

علي انها من دارة الكفر بحت وابق لي غلام في الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله

عليه وسلم فبايعته فبينا انا عنده اذ طلع الغلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم

واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا

عمرو بن علي

ثنا يحيى بن سعيد ثنا ابن جريج ثني عطاء عن ابن عباس اذا طاف بالبيت فقد حل فقلت من بين هذا ابن عباس قال بين قول الله سبحانه ثم محلها الى البيت العتيق ومن آخر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يحلوا في حجة الوداع قلت اما كان ذلك بعد المعرف قال كان ابن عباس يراه قبل وبعد

بيان ثنا الضر انا شعبة عن قيس قال سمعت طارقا عن ابي موسى الاشعري قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء فقال احججت قلت نعم قال بما اهللت قلت لبيت باهلال كاهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة واتيت امرأة من قيس ففلت راسي

ابراهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض ثنا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر اخبره ان حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم امر ازواجه ان يحللن عام حجة الوداع فقالت حفصة فما يمنعك قال لبدت راسي وقلدت هديي فلست احل حتى انحر هديي

ابو اليمان انا شعيب عن الزهري وقال محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي

باباهيرة فدا غلامك فقال هو حر لوجه الله فاعتقه

وسقط لفظ ابا وهو خطأ

موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك عن عمرو بن

عدي بن حاتم

حريث عن عدي بن حاتم قال اتينا عمر في وفد فجعل يدعو رجلا رجلا منهم

فقلت اما تعرفني يا امير المؤمنين قال بلى اسلمت اذ كفروا واقبلت اذ ادبروا

ووفيت اذ غدروا وعرفت اذ انكروا فعال عدي فلا ابالي اذا

حجة الوداع

اسمعيل بن عبد الله ني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير

عن عايشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع

فاهللنا بعمرة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي

فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت معه مكة وانا

حايض ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت الى رسول الله صلى الله

عليه وسلم فقال انقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت

فلما قضينا الحج ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن ابي بكر

الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين اهلوا بالعمرة

بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد ان رجعوا من منا

واما الذين

قال اخبرني ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس ان امرأة من خثعم
استفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع والفضل بن عباس
رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان فريضة الله
على عباده ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة فهل يقضي
ان احج عنه قال نعم محمد ثنا شريح بن النعمان ثنا فليح بن سليمن ثنا نافع
عن ابن عمر قال قبل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وهو مردف اسامة على
القصواء ومعه بلال وعثمان بن طلحة حتى اناخ عند البيت ثم قال
لعثمان ائتنا بالمفتاح فجاءه بالمفتاح ففتح له الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم
واسامة وبلال وعثمان ثم اغلقوا عليهم الباب فمكث نهارا طويلا ثم
ابتدر الناس الدخول فسبقتهم فوجدت بلالا قائما من وراء الباب فقلت
اين صلى الله عليه وسلم فقال صلى بين هذين العمودين المقدمين
وكان البيت على ستة اعمدة شطرين صليت بين العمودين من السطر المقدم
وجعل باب البيت خلف ظهره واستقبل بوجهه الذي يستقبلك حين تلج
البيت بينه وبين الجدار قال ونسيت ان اسالك كم صلى وعند المكان الذي

Jamia Islamia Sadiq

صلى فيه مرمرة حمراء ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري ثني عروة
بن الزبير وابو سلمة بن عبد الرحمن ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت
في حجة الوداع فقال النبي صلى الله عليه وسلم احابستنا هي فقلت انها قد
افاضت يا رسول الله وطافت بالبيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم فلتنفر
يحيى بن سليمان ثني ابن وهب ثني عمر بن محمد ان اباه حدثه عن ابن عمر
كنا تحدث بحجة الوداع والنبي صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا فلا ندري
الوداع فحمد الله واثنى عليه ثم المسيح الدجال فاطنب في ذكره وقال ما بعث
الله من نبي الا انذر امته انذر نوح والنبيون من بعده وانه يخرج فيكم
فما خفي عليكم من شانه فليس يخفى عليكم ان ربكم ليس على ما يخفى عليكم ثلاثا
ان ربكم ليس باعور وانه اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية الا ان الله
حرم عليكم دماءكم واموالكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا
الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد ثلثا ويلكم او ويحكم انظروا لا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا ابو اسحق
ثني يزيد بن ارقم ان النبي صلى الله عليه وسلم غزا تسع عشرة غزوة وانه حج بعد

اخبرتها ان صفية بنت حيي زوج
النبي صلى الله عليه وسلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ما حاجة واحدة لم يحج بعدها حجة الوداع قال ابو اسحق ومكة اخرى

حفص بن عمر نا شعبة عن علي بن مدرك عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن

جرير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع لجرير استنصت الناس فقال

لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض محمد بن المثنى نا

عبد الوهاب نا ايوب عن محمد بن ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا

منها اربعة حرم ثلث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر

الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى

ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله

ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى

قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه

بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم قال محمد

واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم

هذا وستلقون ربكم فيسالكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب

بعضكم

بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه

ان يكون اوعى له من بعض من سمعه فكان محمد اذا ذكره يقول صدق النبي صلى الله

عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت مرتين محمد بن يوسف نا سفيان

عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب ان ناسا من اليهود قالوا لو نزلت هذه

الآية فينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر اية اية فقالوا اليوم اكملت لكم

دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فقال عمر اني لاعلم

اي مكان انزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم واقف بعرفة

عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن

عروة عن عايشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنا من اهل

بعمرة ومنا من اهل بحج وعمرة واهل رسول الله صلى الله

عليه وسلم بالحج فاما من اهل بالحج او جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى يوم النحر

عبد الله بن يوسف نا مالك وقال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

في حجة الوداع اسمعيل نا مالك مثله احمد بن يونس نا

ابراهيم بن سعد نا ابن شهاب ثنا عامر بن سعد عن ابيه رضي الله عنه قال

عاد في النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من وجع اشفيت منه
على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وأنا ذو مال ولا
يرثني الا ابنة لي واحدة فاتصدق بثلثي مالي قال لا قلت فالشطر قال الثلث
والثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون
الناس ولست تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى اللقمة
تجعلها في امرأتك قلت يا رسول الله أخلف بعد اصحابي قال انك
لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة
ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون اللهم امض لاصحابي
هجرتهم ولا ترد هم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة رثى له رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان توفي بمكة حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا ابو ضمرة انس بن عياض
عن موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حلق
في حجة الوداع حدثنا عبيد الله بن سعد ثنا عمي ثنا ابن جريج اخبرني
موسى بن عقبة عن نافع اخبره ان عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم حلق في
حجة الوداع وأناس من اصحابه وقصر بعضهم حدثنا يحيى بن قزعة ثنا

مالك

مالك عن ابن شهاب ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره انه اقبل يسير على حمار ورسول
الله صلى الله عليه وسلم قائم في حجة الوداع يصلي بالناس فسار الحمار بين يدي
بعض الصف ثم نزل عنه فصف مع الناس حدثنا مسدد ثنا يحيى عن هشام
قال ثني ابي قال سئل اسامة وانا شاهد عن سير رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حجته فقال العنق فاذا وجد فجوة نص حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
يحيى بن سعيد عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد الخطمي ان ابا ايوب
اخبره انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع المغرب
والعشاء جميعا باب غزوة تبوك وهي غزوة العسرة حدثني محمد بن العلاء
ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى
قال ارسلني اصحابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اسأله الحملان لهم اذ هم
معه في جيش العسرة وهي غزوة تبوك فقلت يا نبي الله ان اصحابي ارسلوني
اليك لتحملهم فقال والله لا احملكم على شيء ووافقته وهو غضبان ولا اشعر
ورجعت حزينا من منع النبي صلى الله عليه وسلم ومن مخافة ان يكون النبي

صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه على كعب فرجعت الى اصحابه فاخبرتهم الذي

قال النبي صلى الله عليه وسلم فلم ألبث الا سويعة اذ سمعت بلالا ينادي

ابن عبد الله بن قيس فاجبته فقال أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم

يدعوك فلما انتهيت قال احدهما بين القريتين وهما بين القريتين استة

هذين القريتين وهذين القريتين

ابغوا ابنا عمر جندب من سعد فانطلق بهن الى صحابات فقلن ان الله

او قال ان رسول الله عملكم على هولاء فاركبوهن فانطلقت اليهم بهن

فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم عملكم على هولاء ولكن والله لا ادعكم

حتى ينطلق معي بعضكم الى من سمع مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا تطوا الى حد نتكم شيئا لم يقله فقالوا لي والله انك عندنا لمصدق

ولنفعلن ما احببت فانطلق ابو موسى بنفر منهم حتى اتوا الذين سمعوا قول

رسول الله صلى الله عليه وسلم منعه اياهم ثم اعطاءهم بعد فحدثوهم بمثل

ما حدثهم به ابو موسى حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن الحكم عن مصعب

بن سعد عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى تبوك واستخلف

عليا فقال اتخلفني في الصبيان والنساء قال الا ترضى ان تكون مني بمنزلة

هارون

هارون من موسى الا انه ليس نبي بعدي وقال ابو داود حدثنا شعبة عن الحكم

قال سمعت مصعبا حدثنا عبيد الله بن سعد ثنا محمد بن ابي بكر انا ابن جريج

قال سمعت عطاء يخبر قال اخبرني صفوان بن يعلى بن امية عن ابيه رضي الله عنه

قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم العسرة قال وكان يعلى يقول تلك

الغزوة اوثق اعمالي عندي قال عطاء فقال صفوان قال يعلى فكان اجير لي

فقاتل انسانا فعض احدهما يد الاخر قال عطاء فلقد اخبرني صفوان

ايهما عض الاخر فنسيته قال فانتزع المعضوض يده من في العاض فاندرعت

احدى ثنيتيه فاتيا النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته واعطاه

وحسبته انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم افيدع يده في فيك تقضمها

كانها في فحل يقضمها باب حديث كعب بن مالك وقول الله تعالى

وعلى الثلثة الذين خلفوا حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب

عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك حدثه حين تخلف عن قصة تبوك

قال كعب لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها الا

في غزوة تبوك غير اني كنت تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب احدا

العسرة

يعاتب احدا

تخلف عنها انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى
جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين توافقنا على الاسلام وما احب ان لي
بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس منها كان من خبري اني لم
اكن قط اقوى ولا ايسر حين تخلفت عنه في تلك الغزاة والله ما اجتمعت
عندي قبله راحلتان قط حتى جمعتهما في تلك الغزاة ولم يكن رسول الله
صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة
غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا
ومفازا وعددا كثيرا فجلى للمسلمين امرهم ليتاهبوا اهبة غزوهم فاخبرهم
بوجهه الذي يريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير
ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد الديوان قال كعب فما رجل يريد ان يتغيب الا
ظن انه سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي الله وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم
تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال وتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم
والمسلمون معه فطفقت اغدو لكي اتجهز معهم فارجع ولم اقض شيئا

فاول

فاقول في نفسي وانا قادر عليه فلم يزل يتمادى بي حتى اشتد بالناس الجد
فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه ولم اقض من جهازي
شيئا فقلت اتجهز بعده بيوم او يومين ثم الحقهم فغدوت بعد ان فصلوا
لاتجهز فرجعت ولم اقض شيئا ثم غدوت ثم رجعت ولم اقض شيئا فلم يزل بي
حتى اسرعوا وتفارط الغزو وهممت ان ارتحل فادركهم وليتني فعلت فلم
يقدر لي ذلك فكنت اذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه
وسلم طفت فيهم احزنني اني لا ارى الا رجلا مغموصا عليه النفاق او رجلا ممن
عذر الله من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
بلغ تبوك فقال وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب بن مالك فقال رجل
من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه ونظره في عطفه فقال معاذ بن جبل
بئس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا فسكت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال كعب بن مالك فلما بلغني انه توجه قافلا حضرني
همي وطفقت اتذكر الكذب واقول بماذا اخرج من سخطه غدا واستعين
على ذلك بكل ذي رأي من اهلي فلما قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

www.alukah.net

قد ظل قادما لاح عني الباطل وعرفت اني لن انجو منه ابدا بشيء فيه
كذب فاجمعت صدقه واصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما
وكان اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما
فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون اليه ويحلفون له وكانوا
بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم علانيتهم
وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرايرهم الى الله فجئته فلما سلمت عليه تبسم
تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت امشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما
خلفك الم تكن قد ابتعت ظهرك فقلت بلى اني والله يا رسول الله لو جلست
عند غيرك من اهل الدنيا لرايت ان سأخرج من سخطه بعذر ولقد اعطيت
جدلا ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني
ليوشكن الله ان يسخطك علي ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه
اني لارجو فيه عفو الله لا والله ما كان لي من عذر والله ما كنت قط اقوى ولا
ايسر مني حين تخلفت عنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا
فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني

فقالوا

فقالوا والله ما علمناك كنت اذنبت ذنبا قبل هذا ولقد عجزت ان
لا تكون اعتذرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر اليه المخلفون
فقد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم لك فوالله ما زالوا
يؤنبوني حتى اردت ان ارجع فاكذب نفسي ثم قلت لهم هل لقي هذا معي احد
قالوا نعم رجلان قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت من هما
قالوا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن امية الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين
قد شهدا بدرا فيهما اسوة فمضيت حين ذكروهما لي ونهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا ايها الثلاثة من بين من تخلف عنه فاجتنبنا
الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الارض فما هي التي اعرف فلبثنا على ذلك
خمسين ليلة فاما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان واما انا
فكنت اشب القوم واجلدهم وكنت اخرج فاشهد الصلوة مع المسلمين واطوف
في الاسواق ولا يكلمني احد واتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه وهو
في مجلسه بعد الصلوة فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام علي ام لا
ثم اصلي قريبا منه فاسارقه النظر فاذا اقبلت على صلوتي اقبل الي فاذا التفت

قال السهيلي وانما شهد العقبة ولم يتخلف لان الجهاد لم يكن فرض كفاية بل فرض على الاعيان حينئذ
فرض على الانصار كانوا بايعوا على ذلك وتعاقدوا عليه ولهم ان يحذفوا عن انفسهم هذا الدين
بايعوا ليمنعوه ممن يريده ولم يكونوا بايعوا على الجهاد وما يقتضيه ابدا وكان تخلفهم عن بدر والغزوات كثيرة انس وعند
ان فرض الجهاد فرض عين بالمدينة زمن النبي صلى الله عليه وسلم

في هذا الامر قال كعب فجاءت امرأة هلال بن امية رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ان هلال بن امية شيخ ضايع ليس له خادم فهل تكره ان
اخدمه قال لا ولكن لا يقربنك قالت انه والله ما به حركة الى شيء والله مازال
يبكي منذ كان من امره ما كان الى يومه هذا فقال لي بعض اهلي لو استأذنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرأتك كما اذن لامرأة هلال بن امية
ان تخدمه فقلت والله لا استأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما يدريني ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استأذنته
فيها وانا رجل شاب فلبثت بعد ذلك عشر ليال حتى كملت لنا خمسون ليلة
من حين نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا فلما صليت صلوة
الفجر صبح خمسين ليلة وانا على ظهر بيت من بيوتنا فبينا انا جالس على الحال
التي ذكر الله قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الارض ما رحبت
سمعت صارخا اوفى على جبل سلع باعلى صوته يا كعب بن مالك ابشر قال
فخررت ساجدا وعرفت ان قد جاء فرج وآذن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بتوبة الله علينا حين صلى صلوة الفجر فذهب الناس يبشروننا وذهب

قوله اعرض عني حتى اذا طال علي ذلك من جفوة الناس مشيت حتى
تسورت جدار حايط ابي قتادة وهو ابن عمي واحب الناس الي فسلمت عليه
فوالله ما رد علي السلام فقلت يا ابا قتادة انشدك بالله هل تعلمني
احب الله ورسوله فسكت فعدت له فنشدته فسكت فعدت له فنشدته
فقال الله ورسوله اعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار
قال فبينا انا امشي بسوق المدينة اذا نبطي من انباط اهل الشام ممن قدم
بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك فطفق الناس يشيرون
له حتى اذا جاءني دفع الي كتابا من ملك غسان فاذا فيه اما بعد فانه
قد بلغني ان صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة
فالحق بنا نواسك فقلت لما قرأتها وهذا ايضا من البلاء فتيممت بها التنور
فسجرته بها حتى اذا مضت اربعون ليلة من الخمسين اذا رسول رسول الله
صلى الله عليه وسلم يأتيني فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك ان تعتزل
امرأتك فقلت اطلقها ام ماذا افعل قال لا بل اعتزلها ولا تقربها وارسل
الى صاحبي مثل ذلك فقلت لامرأتي الحقي باهلك فتكوني عندهم حتى يقضي الله

قبل صاحبي مبشرون وركض رجل الي وسعى ساع من اسلم فاوفى
على الجبل وكان الصوت اسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته
يبشرني نزعت له ثوبي فكسوته اياها ببشراه والله ما املك غيرهما يومئذ
واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتلقاني الناس فوجا فوجا يهنئوني يقولون لتهنك توبة الله عليك
فالكعب حتى دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس حوله
الناس فقام الي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهنأني والله ما قام
الي رجل من المهاجرين غيره ولا انساها لطلحة فالكعب فلما سلمت على رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور
ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك قال قلت امن عندك يا رسول
الله ام من عند الله قال لا بل من عند الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا سر استنار وجهه حتى كانه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست
بين يديه قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الي الله
والي رسوله فال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض

مالك

مالي فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر فقلت يا رسول الله
ان الله انما نجاني بالصدق وان من توبتي ان لا احدث الا صدقا ما بقيت فوالله
ما اعلم احدا من المسلمين ابلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم احسن مما ابلاني والله ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا كذبا واني لارجو ان يحفظني الله فيما بقيت
وانزل الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله على النبي
والمهاجرين والانصار الى قوله وكونوا مع الصادقين فوالله ما انعم الله
علي من نعمة قط بعد ان هداني للاسلام اعظم في نفسي من صدقي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين
كذبوا فان الله قال للذين كذبوا حين انزل الوحي شرا ما قال لاحد فقال الله
سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم الى قوله فان الله لا يرضى عن القوم
الفاسقين قالكعب وكنا تخلفنا ايها الثلاثة عن امر اولئك الذين قبل
منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وارجا
رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا حتى قضى الله فيه فبذلك قال الله تع

وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر الله ممن خلفنا عن الغزو انما هو
تخليفه ايانا ورجاؤه امرنا عمن حلف له واعتذر اليه فقبل منه **باب** نزول
النبي صلى الله عليه وسلم الحجر **حدثنا** عبد الله بن محمد الجعفي ثنا عبد الرزاق انا
معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بالحجر في غزوة
لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم ان يصيبكم ما اصابهم الا ان تكونوا
باكين ثم قنع راسه واسرع السير حتى اجاز الوادي يحيى بن بكير ثنا
مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل
ما اصابهم **باب** **حدثنا** يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن ابي سلمة عن
سعد بن ابراهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة عن ابيه مغيرة بن شعبة
رضي الله عنه قال ذهب النبي صلى الله عليه وسلم لبعض حاجاته فتخلف المغيرة
عليه الماء لا اعلمه الا قال في غزوة تبوك فغسل وجهه وذهب يغسل ذراعيه
فضاق عليه كم الجبة فاخرجهما من تحت جبته فغسلهما ثم مسح على خفيه **حدثنا**
خالد بن مخلد ثنا سليمان عن عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل بن سعد عن

ابي حميد قال قفلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك حتى اذا اشرفنا
على المدينة قال هذه طابة وهذا احد جبل يحبنا ونحبه **حدثنا** احمد بن محمد
انا عبد الله انا حميد الطويل عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع
من غزوة تبوك فدنا من المدينة فقال ان بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا
ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة
حبسهم العذر **باب** كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر
حدثنا اسحق انا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث بكتابه الى كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي وامره ان يدفعه الى
عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأه مزقه فحسبت ان ابن المسيب
قال فدعا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق **حدثنا**
عثمان بن الهيثم ثنا عوف عن الحسن عن ابي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة سمعتها
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام الجمل بعد ما كدت ألحق باصحاب الجمل
فاقاتل معهم قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل فارس قد ملكوا

أعلمه اياه فقال ما اعلم منها الا ما تعلم فقال يونس عن الزهري قال
عروة قالت عايشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه
يا عايشة ما ازال اجد الم الطعام الذي اكلت بخيبر فهذا اوان وجدت
انقطاع ابهري من ذلك السم حدثنا ابو عبد الله انا يونس عن ابن
شهاب اخبرني عروة ان عايشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكى
وجعه الذي توفي فيه طفقت انفث عنه بالمعوذات التي كان ينفث
وامسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم عنه فقلت سنا ابن عيينة عن
سليمان الاحول عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس يوم الخميس وما يوم
الخميس اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ائتوني
اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي
فقالوا ما شانه اهجر استفهموه فذهبوا يردون عليه فقال دعوني
فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه واوصاهم بثلث قال اخرجوا المشركين
من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم وسكت عن الثالثة

علي بن عبد الله
علية بنت كيسان قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة
ثنا سفيان سمعت الزهري يقول سمعت السايب بن يزيد رضي الله عنه
يقول اذكر اني خرجت مع الغلمان الى ثنية الوداع نتلقى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال سفيان مرة مع الصبيان عبد الله بن محمد ثنا سفيان
عن الزهري عن السايب اذكر اني خرجت مع الصبيان نتلقى النبي صلى الله
عليه وسلم الى ثنية الوداع مقدمه من غزوة تبوك مرض النبي
صلى الله عليه وسلم ووفاته وقول الله انك ميت وانهم ميتون
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس عن ام الفضل بنت الحارث قالت سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقرأ في المغرب بالمرسلات عرفا ثم ما صلى لنا بعدها
حتى قبضه الله محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب يدني ابن عباس فقال له عبد
الرحمن بن عوف ان لنا ابناء مثله فقال انه من حيث تعلم فسأل عمر ابن عباس
عن هذه الآية اذا جاء نصر الله والفتح فقال اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم

www.alukah.net

او قال فنسيتها حدثنا علي بن عبد الله ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال لما حضر رسول الله
صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فقال النبي صلى الله عليه وسلم هلموا
اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال بعضهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد غلبه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت واختصموا
فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ومنهم من يقول غير ذلك
فلما اكثروا اللغو والاختلاف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا
قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب لاختلافهم ولغطهم

بشر بن معاذ بن جميل البصري قال نا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة
عن عائشة قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة في شكواه الذي
قبض فيه فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت فسألناها عن
ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم انه يقبض في وجعه الذي توفي
فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول اهل بيته يتبعه فضحكت

محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة قالت
كنت اسمع انه لا يموت نبي حتى يخير بين الدنيا والآخرة فسمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه واخذته بحة يقول مع الذين
انعم الله عليهم الآية فظننت انه خير حدثنا مسلم ثنا شعبة عن سعد عن
عروة عن عائشة قالت لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضه
الذي مات فيه جعل يقول في الرفيق الاعلى حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو صحيح يقول انه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة
ثم يخير فلما اشتكى وحضره القبض ورأسه على فخذ عائشة غشي
عليه فلما افاق شخص بصره نحو سقف البيت ثم قال اللهم في الرفيق الاعلى
فقلت اذن لا يجاورنا فعرفت انه حديثه الذي كان يحدثنا وهو صحيح
حدثنا محمد ثنا عفان عن صخر بن جويرية عن عبد الرحمن بن القاسم عن
ابيه عن عائشة دخل عبد الرحمن بن ابي بكر على النبي صلى الله عليه وسلم
وانا مسندته الى صدري ومع عبد الرحمن سواك رطب يستن به

فابدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره فاخذت السواك فقصمته
وقضمته وطيبته ثم دفعته الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستن به فما رايت
النبي صلى الله عليه وسلم استن استنانا قط احسن منه فما عدا ان فرغ رسول الله
صلى الله عليه وسلم رفع يده او اصبعه ثم قال في الرفيق الاعلى ثلاثا ثم قضى وكانت
تقول مات بين حاقنتي وذاقنتي معلى بن اسد نا عبد العزيز بن مختار
نا هشام بن عروة عن عباد بن عبد الله بن الزبير ان عائشة اخبرته انها
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم واصغت اليه قبل ان يموت وهو
مسند الى ظهره يقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق الصلت
بن محمد نا ابو عوانة عن هلال الوزان عن عروة عن عائشة قالت قال النبي
صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم
مساجد قالت عائشة لولا ذلك لابرز قبره غير اني اكره ان يتخذ مسجدا
عبد الله بن يوسف نا الليث ثني ابن الهاد عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه
عن عائشة قالت مات النبي صلى الله عليه وسلم وانه لبين حاقنتي وذاقنتي
فلا اكره شدة الموت لاحد ابدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم

سعيد

سعيد بن عفير ثني الليث ثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة بن مسعود ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل
رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه استاذن ازواجه ان يمرض
في بيتي فاذن له فخرج وهو بين رجلين تخط رجلاه في الارض بين عباس بن
عبد المطلب وبين رجل آخر قال عبيد الله فاخبرت عبد الله بالذي قالت
عائشة فقال لي عبد الله بن عباس هل تدري من الرجل الذي لم تسم عائشة
قال قلت لا قال ابن عباس هو علي بن ابي طالب فكانت عائشة تحدث ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخل بيتي واشتد به وجعه قال
هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس فاجلسناه
في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه
من تلك القرب حتى طفق يشير الينا بيده ان قد فعلتن قالت ثم خرج
الى الناس فصلى بهم وخطبهم واخبرنا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة
وعبد الله ابن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح
خميصة له على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا

اخبرني عبيد الله ان عائشة قالت لقد راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

في ذلك وما حملني على كثرة مراجعته الا انه لم يقع في قلبي ان يحب الناس بعده

رجلا قام مقامه ابدا ولا كنت ارى انه لن يقوم احد مقامه الا تشاءم الناس به فاردت ان يعدل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي بكر رواه

ابن عمر وابو موسى وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا اسحاق

انا يعقوب بن ابي حمزة قال حدثني ابي عن الزهري اخبرني عبيد الله

بن كعب بن مالك الانصاري وكان كعب بن مالك احد الثلاثة الذين تيب عليهم

ان ابن عباس اخبره ان علي بن ابي طالب خرج من عند رسول الله صلى الله

عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا ابا حسن كيف اصبح

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اصبح بحمد الله بارئا فاخذ بيده عباس

بن عبد المطلب فقال له انت والله بعد ثلاث عبد العصا واني والله

لارى رسول الله صلى الله عليه وسلم سوف يتوفى من وجعه هذا اني لاعرف

وجوه بني عبد المطلب عند الموت اذهب بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فلنسأله

فلنسأله فيمن هذا الامر ان كان فينا علمنا ذلك وان كان في غيرنا علمناه

فاوصى بنا فقال علي انا والله لئن سألناها رسول الله صلى الله عليه وسلم

فمنعناها لا يعطيناها الناس بعده واني والله لا اسألها رسول الله

صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن عفير قال الليث حدثني عقيل عن

ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك ان المسلمين بيناهم في صلوة الفجر من يوم

الاثنين وابو بكر يصلي لهم لم يفجأهم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم

قد كشف ستر حجرة عائشة فنظر اليهم وهم صفوف في الصلوة ثم تبسم

يضحك فنكص ابو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم يريد ان يخرج الى الصلوة فقال انس وهم المسلمون ان يفتتنوا

في صلوتهم فرحا برسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليهم بيده رسول الله

صلى الله عليه وسلم ان اتموا صلوتكم ثم دخل الحجرة وارخى الستر حدثني

محمد بن عبيد ثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة

ان ابا عمرو ذكوان مولى عائشة اخبره ان عائشة كانت تقول ان من نعم الله

علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري و

نحري وان الله جمع بين ريقي وريقه عند موته ودخل علي عبد الرحمن
وبيده سواك وانا مسندة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيته ينظر
اليه وعرفت انه يحب السواك فقلت آخذ لك فاشار برأسه ان نعم
فتناولته فاشتد عليه وقلت ايتلك فاشار برأسه ان نعم فليّنته
فامره وبين يديه ركوة او علبة يشك عمر فيها ماء فجعل يدخل
يديه في الماء فيمسح بها وجهه يقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب
يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده
اسمعيل
ثنا سليمن بن بلال ثنا هشام بن عروة اخبرني ابي عن عايشة ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذي مات فيه ويقول اين انا غدا اين
انا غدا يريد عايشة فاذن له ازواجه يكون حيث شاء وكان في بيت عايشة
حتى مات فيها قالت عايشة فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في
بيتي فقبضه الله وان راسه لبين نحري وسحري وخالط ريقه ريقي
قالت دخل علي عبد الرحمن بن ابي بكر ومعه سواك يستاك به فنظر اليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت له اعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فاعطانيه

فقضمته ثم مضغته فاعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن به
وهو مستند الى صدري
سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد عن
ايوب عن ابن ابي مليكة عن عايشة قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وكان احدنا تعوذه بدعاء اذا مرض
فذهبت اعوذه فرفع راسه الى السماء وقال في الرفيق الاعلى في الرفيق الاعلى وكان
عبد الرحمن وفي يده جريدة رطبة فنظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم فظننت
ان له بها حاجة فاخذتها فمضغت راسها ونفضتها فدفعتها اليه فاستن
بها كاحسن ما كان مستنا ثم ناولنيها فسقطت يده او سقطت من يده
فجمع الله بين ريقي وريقه في آخر يوم من الدنيا واول يوم من الآخرة
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة ان عايشة
اخبرته ان ابا بكر اقبل على فرس من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم
يكلم الناس حتى دخل على عايشة فتيمم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
معتجر ببرد حبرة فكشف عن وجهه ثم اكب عليه فقبله وبكى ثم قال
بابي وامي انت والله لا يجمع الله عليك موتتين اما الموتة التي كتبت عليك

فقد متنا وحدثني ابو سلمة عن ابن عباس ان ابا بكر خرج وعمر بن الخطاب
يكلم الناس فقال اجلس يا عمر فابى عمر ان يجلس فاقبل الناس اليه وتركوا عمر
فقال ابو بكر اما بعد فمن كان منكم يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان
منكم يعبد الله فان الله حي لا يموت قال الله وما محمد الا رسول قد خلت
من قبله الرسل الى قوله الشاكرين وقال والله لكان الناس لم يعلموا ان
الله انزل هذه الآية حتى تلاها ابو بكر فتلقاها منه الناس كلهم فما اسمع
بشرا من الناس الا يتلوها فاخبرني سعيد بن المسيب ان عمر قال والله
ما هو الا ان سمعت ابا بكر تلاها فعقرت حتى ما تقلني رجلاي وحتى
اهويت الى الارض حين سمعته تلاها علمت ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد مات عبد الله بن ابي شيبة ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان
عن موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة عن عائشة
وابن عباس ان ابا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما مات
علي ثنا يحيى فقال فقالت عائشة لدته ناه في مرضه فجعل يشير الينا
ان لا تلدوني فقلنا كراهية المريض الدواء فلما افاق قال الم انهكم ان

تلدوني

تلدوني فقلنا كراهية المريض الدواء فقال لا يبقى احد في البيت الا لد وانا
انظر الا العباس فانه لم يشهدكم رواه ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن محمد نا ابو
اسامة نا ابن عون عن ابراهيم عن الاسود قال ذكر عند عائشة ان النبي صلى الله
عليه وسلم اوصى الى علي فقالت من قاله لقد رايت النبي صلى الله عليه
وسلم واني لمسندته الى صدري فدعا بالطست فانخنث فمات فما شعرت
فكيف اوصى الى علي ابو نعيم ثنا مالك ابن مغول عن طلحة قال
سالت عبد الله بن ابي اوفى اوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا
فقلت كيف كتب على الناس الوصية او امروا بها فقال اوصى بكتاب الله
قتيبة ثنا ابو الاحوص عن ابي اسحق عن عمرو بن الحارث قال ما ترك
رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا امة الا بغلته
البيضاء التي كان يركبها وسلاحه وارضا جعلها لابن السبيل صدقة
سليمن بن حرب نا حماد عن ثابت عن انس قال ما نقل النبي صلى الله
عليه وسلم جعل يتغناه فقالت فاطمة واكرب اباه فقال لها ليس

واخبرني سعيد بن المسيب مثله **باب** حدثنا فيصة ثنا سفيان عن الاعمش
عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه
مرهونة عند يهودي ثلثين **باب** بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسامة بن
زيد في مرضه الذي توفي فيه حدثنا ابو عاصم عن الفضيل بن سليمن ثنا موسى
بن عقبة عن سالم عن ابيه استعمل النبي صلى الله عليه وسلم اسامة فقالوا فيه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد بلغني انكم قلتم في اسامة وانه احب الناس الي
حدثنا اسمعيل ثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث بعثا واامر عليهم اسامة بن زيد فطعن الناس في
امارته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان تطعنوا في امارته فقد
كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان
كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده **باب**
حدثنا اصبغ اخبرني ابن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن ابن حبيب عن
ابي الخير عن الصنابحي انه قال له متى هاجرت قال خرجنا من اليمن مهاجرين
فقدمنا الجحفة فاقبل راكب فقلت له الخبر فقال دفن النبي صلى الله عليه

على ايك كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا ابتاه اجاب ربا دعاه
يا ابتاه من جنة الفردوس ماواه يا ابتاه الى جبرئيل نعاه فلما دفن قالت
فاطمة يا انس اطابت انفسكم ان تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب
باب آخر ما تكلم به النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله
قال يونس قال الزهري فاخبرني سعيد بن المسيب في رجال من اهل العلم ان عايشة قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح انه لم يقبض نبي حتى يرى مقعده
من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ثم افاق فاشخص
بصره الى سقف البيت ثم قال اللهم الرفيق الاعلى فقلت اذن لا يختارنا وعرفت
انه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت آخر كلمة تكلم بها
اللهم الرفيق الاعلى **باب** فاة النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان
عن يحيى عن ابي سلمة عن عايشة وابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله
عليه وسلم لبث بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا حدثنا
عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلث وستين قال ابن شهاب

www.alukah.net

منذ خمس قلت هل سمعت في ليلة القدر شيئا قال نعم اخبر بلال موذن
النبي صلى الله عليه وسلم انه في السبع في العشر الاواخر **باب** كم غزا النبي صلى الله
عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن رجاء ثنا اسرائيل عن ابي اسحق قال سالت زيد
بن ارقم كم غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبع عشرة
قلت كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم قال تسع عشرة **حدثنا** عبد الله بن
رجاء ثنا اسرائيل عن ابي اسحق قال ثنا البراء قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم
خمس عشرة **حدثني** احمد بن الحسن ثنا احمد بن محمد بن حنبل ابن هلال ثنا معتمر
بن سليمن عن ليث عن ابن بريدة عن ابيه قال غزا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ست عشرة غزوة **كتاب** تفسير القرآن بسم الله الرحمن
الرحيم اسمان من الرحمة الرحيم والراحم بمعنى واحد كالعليم والعالم **باب**
ما جاء في فاتحة الكتاب وسميت ام الكتاب لانه يبدأ بكتابتها في المصاحف
ويبدأ بقراءتها في الصلوة والدين الجزاء في الخير والشر كما تدين تدان
وقال مجاهد بالدين بالحساب مدينين محاسبين **حدثنا** مسدد ثنا
يحيى عن شعبة ثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد

بن المعلى قال كنت اصلي في المسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم اجبه
قلت يا رسول الله اني كنت اصلي قال الم يقل الله تعالى استجيبوا لله وللرسول
اذا دعاكم ثم قال لاعلمنك سورة هي اعظم السور في القرآن قبل ان تخرج من المسجد
ثم اخذ بيدي فلما اراد ان يخرج قلت له الم تقل لاعلمنك سورة هي اعظم سورة
في القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي
اوتيته **باب** غير المغضوب عليهم ولا الضالين **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا
مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فمن وافق
قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه **سورة** البقرة بسم الله
الرحمن الرحيم **باب** تفسير قول الله عز وجل وعلم آدم الاسماء كلها
حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
ح وقال لي خليفة ثنا يزيد بن زريع انا سعيد عن قتادة عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يجتمع المومنون يوم القيمة فيقولون لو استشفعنا
الى ربنا فيأتون آدم عليه السلام فيقولون انت ابو الناس خلقك الله بيده

www.alukah.net

واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء فاشفع لنا عند ربك حتى يريحنا
من مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويذكر ذنبه ويستحي ائتوا نوحا فانه اول
رسول بعثه الله الى اهل الارض فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر سؤاله
ربه ما ليس له به علم ويستحي فيقول ائتوا خليل الرحمن فيأتونه فيقول لست
هناكم ائتوا موسى عبدا كلمه الله واعطاه التوراة فيأتونه فيقول لست هناكم
ويذكر قتل النفس بغير نفس فيستحي من ربه ائتوا عيسى عبد الله ورسوله
وكلمة الله وروحه فيقول لست هناكم ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم
من ذنبه وما تأخر فيأتوني فانطلق حتى استأذن على ربي فيؤذن لي فاذا
رأيت ربي وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء الله ثم يقال ارفع راسك وسل
تعط وقل تسمع واشفع تشفع فارفع راسي فاحمد بتحميد يعلمنيه ثم اشفع
فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم اعود اليه فاذا رأيت ربي مثله ثم اشفع
فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم اعود الثالثة ثم الرابعة فاقول ما بقي في النار
الا من حبسه القرآن ووجب عليه الخلود قال ابو عبد الله الا من حبسه القرآن
يعني قول الله عز وجل خالدين فيها قال مجاهد الى شياطينهم اصحابهم

من

١٠١٧

من المنافقين والمشركين محيط بالكافرين الله جامعهم على الخاشعين على
المؤمنين حقا قال مجاهد بقوة بعد ما فيه وقال ابو العالية مرض شك
صبغه دين وما خلفها عبرة لمن بقي لا شية فيها لا بياض وقال غيره يسومونكم
يولونكم الولاية مفتوحة مصدر الولاء وهي الربوبية واذا كسرت الواو فهي
الامارة وقال بعضهم الحبوب توكل كلها قوم وقال قتادة فباؤا انقلبوا
يستفتحون يستنصرون شرواء باعوا راعنا من الرعونة اذا اردوا ان
يحمقوا انسانا قالوا راعنا لا تجرنا لا تعنى اسكنا لحرخطوات من الخطو والمعنى
اثاره قوله تع فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون عثمان بن
ابي شيبة نا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله
قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم عند الله قال ان تجعل لله
ندا وهو خلقك قلت ان ذلك لعظيم قلت ثم اي قال ان تقتل ولدك
مخافة ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك فانزل الله تعالى
وظللنا عليكم الغمام وقالنا كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن
كانوا انفسهم يظلمون المن صمغة والطل السلوى الطير
ابو نعيم نا سفين عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين

واذ قلنا ادخلوا هذه القرية رغدا واسعا كثيرا حدثنا عبد الرحمن بن مهدي

عن ابن المبارك عن معمر عن همام ابن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فدخلوا يزحفون

على استاههم وبدلوا وقالوا حطة حبة في شعرة قوله من كان

عدوا لجبريل وقال عكرمة جبر وميل وسراف عبدا يل الله عبد الله

بن منير قال سمعت عبد الله بن بكير حدثنا حميد عن انس قال سمع عبد الله بن

سلام بمقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في ارض يخترف فاتى

النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني سائلك عن ثلث لا يعلمهن الا نبي

فما اول اشراط الساعة وما اول طعام اهل الجنة وما ينزع الولد الى

امه قال اخبرني بهن جبريل آنفا قال جبريل قال نعم قال ذاك عدو

اليهود من الملائكة فقرأ هذه الآية من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك

باذن الله اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب

واما اول طعام يأكله اهل الجنة فزيادة كبد حوت واذا سبق ماء الرجل

ماء المرأة نزع الولد واذا سبق ماء المرأة نزعت قال اشهد ان لا اله الا الله

واشهد انك رسول الله يا رسول الله ان اليهود قوم بهت واني ان يعلموا

باسلامي قبل ان تسألهم بيهتوني فجاءت اليهود فقال النبي صلى الله عليه وسلم

اي الرجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال

ارأيتم ان اسلم عبد الله بن سلام قالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله

فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا

فانتقصوه قال فهذا الذي كنت اخاف يا رسول الله قوله

ما ننسخ من آية او ننسها نأت بخير منها عمرو بن علي قال سفيان

عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر اقرأنا ابي واقضانا

علي وانا ندع من قول ابي وذاك ان ابيا يقول لا ادع شيئا سمعته

من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله تعالى ما ننسخ من آية

او ننسها وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه ابو اليمان

انا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين قال ثنا نافع بن جبير عن ابن عباس

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى كذبني ابن آدم وليس كل

ذلك ما تكذبه اياي فزعم اني لا اقدر ان اعيده كما كان واما شتمه
اياي بقوله لي ولد فسبحاني ان اتخذ صاحبة او ولدا قوله واتخذوا
من مقام ابراهيم مصلى ثابة يثوبون يرجعون مسدد عن يحيى بن سعيد
عن حميد عن انس قال قال عمر وافقت ربي في ثلاث او وافقني ربي في ثلث
قلت يا رسول الله لو اتخذت من مقام ابراهيم مصلى وقلت يا رسول الله
يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت امهات المومنين بالحجاب فانزل الله
تعالى آية الحجاب قال وبلغني معاتبة النبي صلى الله عليه وسلم بعض ازواجه
فدخلت عليهن قلت ان انتهين او ليبدلن الله رسوله خيرا منكن
حتى اتيت احدى نسائه فقالت يا عمر اما في رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما يعظ نساءه حتى تعظهن انت فانزل الله تعالى عسى ربه ان طلقكن
الآية وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب ثنا حميد سمعت انسا عن
عمر قوله تعالى واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسمعيل القواعد
اساسه واحدتها قاعدة اسمعيل ثنا مالك عن ابن شهاب عن
سالم بن عبد الله ان عبد الله ابن محمد بن ابي بكر اخبره عبد الله بن عمر عن عا

زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الم تري
ان قومك بنوا الكعبة واقتصروا عن قواعد ابراهيم فقلت يا رسول الله
الا تردها على قواعد ابراهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله
بن عمر لئن كانت عايشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان
الحجر الا ان البيت لم يتم على قواعد ابراهيم قول الله عز وجل قولوا
آمنا بالله وما انزل الينا محمد بن بشار ثنا عثمان بن عمر انا علي
بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان اهل
الكتاب يقرءون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم
وقولوا آمنا بالله الآية سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم
عن قبلتهم الآية ابو نعيم سمع زهيرا عن ابي اسحق عن البراء ان النبي
صلى الله عليه وسلم صلى الى بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر
شهرا وكان يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت وانه صلى او صلاها صلوة العصر

وصلى معه قوم فخرج رجل ممن كان صلى معه فمر على اهل المسجد وهم
راكعون فقال اشهد بالله لقد صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل مكة
فداروا كما هم قبل البيت وكان الذي مات على القبلة قبل ان تحول قبل البيت
رجال قتلوا فلم ندر ما نقول فيهم فانزل الله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم
قوله وكذلك جعلناكم امة وسطا الآية يوسف بن راشد
ساجر بن ابو اسامة واللفظ لجرير عن الاعمش عن ابي صالح وقال ابو اسامة
ثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعى نوح يوم القيمة فيقول لبيك وسعديك يا رب فيقول هل بلغت
فيقول نعم فيقال لامته هل بلغكم فيقولون ما اتانا من نذير فيقول من
يشهد لك فيقول محمد وامته فتشهدون انه قد بلغ ويكون الرسول
عليكم شهيدا فذلك قوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا
لتكونوا شهداء على الناس والوسط العدل قوله وما جعلنا
القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول الآية مسدد ثنا
يحيى عن سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر بينا الناس يصلون

الصبح

الصبح في مسجد قباء اذ جاء جاء فقال قد انزل الله على النبي صلى الله عليه
وسلم قرآنا ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها فتوجهوا الى الكعبة
قوله قد نرى تقلب وجهك في السماء الآية علي بن عبد الله ثنا
معتمر عن ابيه عن انس قال لم يبق ممن صلى القبلتين غيري وابن اتيت
الذين اوتوا الكتاب الآية خالد بن مخلد ثنا سليمان يعني ابن بلال عن عبد الله
بن دينار عن ابن عمر قال بينا الناس في الصبح بقباء جاءهم رجل
فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر
ان يستقبل الكعبة الا فاستقبلوها وكان وجوه الناس الى الشام
فاستداروا بوجوههم الى الكعبة الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه
الآية يحيى بن قزعة ثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال
بينا الناس بقباء في صلوة الصبح اذ جاءهم آت فقال ان النبي صلى
الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة
فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة
قوله ولكل وجهة هو موليها الآية محمد بن المثنى ثنا يحيى عن سفيان

www.alukah.net

باب

ثني ابو اسحق سمعت البراء قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو بيت
المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا ثم صرفنا نحو القبلة قوله ومن
حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام الآية شطره تلقاءه
موسى بن اسمعيل ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر
يقول بينا الناس في الصبح بقباء اذ جاءهم رجل فقال انزل الليلة قرآن
فامر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها فاستداروا كهيئتهم فتوجهوا
الى الكعبة وكان وجوه الناس الى الشام قوله فولوا وجوهكم شطره ليلا
يكون للناس عليكم حجة قتيبة بن سعيد ثنا مالك عن عبد الله
بن دينار عن ابن عمر قال بينا الناس في صلوة الصبح بقباء اذ جاءهم
آت فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة
وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكان وجوههم الى الشام
فاستداروا الى القبلة قوله ان الصفا والمروة من شعاير الله الآية
الشعاير علامات واحدتها شعيرة وقال ابن عباس الصفوان الحجر واليت
الحجارة الملس التي لا تنبت شيئا والواحد صفوانة يعني الصفا والصفا

للجمع

للجمع عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عروة
قلت لعايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وانا يومئذ حديث السن
ارايت قول الله تبارك وتعالى ان الصفا والمروة من شعاير الله فمن حج
البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فما ارى على احد شيئا ان
لا يطوف بهما فقالت عايشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه
ان لا يطوف بهما انما انزلت هذه الآية في الانصار كانوا يهلون لمناة
وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة
فلما جاء الاسلام سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله
ان الصفا والمروة من شعاير الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه
ان يطوف بهما محمد بن يوسف ثنا سفين عن عاصم بن سليمن سالت
انس بن مالك عن الصفا والمروة فقال كنا نرى ان هذا من امر الجاهلية فلما
كان الاسلام امسكنا عنهما فانزل الله ان الصفا والمروة الى قوله ان يطوف
بهما قوله ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يعني اصناما
واحدها ندّ عبدان عن حمزة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله

رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت اخرى قال النبي
صلى الله عليه وسلم من مات وهو يدعو من دون الله ندا دخل النار
وقلت انا من مات وهو لا يدعو ندا دخل الجنة قوله بالبينا
الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر الى قوله عذاب اليم
عفي له للمدني سنا سفيان سنا عمرو قال سمعت مجاهدا سمعت
ابن عباس يقول كان في بني اسرائيل القصاص ولم يكن فيهم الدية فقال الله
لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى
بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء فالعفو ان يقبل الدية في العمد فاتباع
بالمعروف واداء اليه باحسان يتبع بالمعروف ويؤدي باحسان
ذلك تخفيف من ربكم ورحمة مما كان على من كان قبلكم فمن اعتدى بعد ذلك
فله عذاب اليم قتل بعد قبول الدية محمد بن عبد الله الانصاري
سنا حميد كان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كتاب الله
القصاص وحدثني عبد الله بن منير سمع عبد الله ابن بكر السهمي قال
سنا حميد عن انس ان الربيع عمته كسرت ثنية جارية فطلبوا اليها العفو

فابوا

فابوا فعرضوا الارش فابوا فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فابوا الا القصاص فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص
فقال انس بن النضر يا رسول الله اتكسر ثنية الربيع لا والذي بعثك
بالحق لا تكسر ثنيتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله
القصاص فرضي القوم فعفوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره يا ايها الذين آمنوا
كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون
مسدد سنا يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر قال كان عاشوراء
يصومه اهل الجاهلية فلما نزل رمضان قال من شاء صامه ومن شاء
لم يصمه عبد الله بن محمد سنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة
عن عائشة قالت كان عاشوراء يصام قبل رمضان فلما نزل رمضان
قال من شاء صام ومن شاء افطر محمود انا عبيد الله عن اسرائيل
عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال دخل
عليه الاشعث وهو يطعم فقال اليوم عاشوراء فقال كان يصام

قبل ان ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك فاذن فكل محمد بن
المثنى نا يحيى نا هشام اخبرني ابي عن عايشة قالت كان يوم عاشوراء
تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما
قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما نزل رمضان كان رمضان الفريضة
وترك عاشوراء فكان من شاء صامه ومن شاء لم يصمه قوله
ايا ما معدودات فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر
وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له
وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون وقال عطاء يفطر من المرض كله
كما قال الله وقال الحسن وابراهيم ومجاهد في المرضع والحامل اذا خافتا
على انفسهما او ولدهما تفطران ثم تقضيان واما الشيخ الكبير اذا
لم يطق الصيام فقد اطعم انس بعد ما كبر عاما او عامين كل يوم مسكينا
خبزا ولحما وافطر قراءة العامة يطيقونه وهو اكثر اسحق انا
روح نا زكريا بن اسحق نا عمرو بن دينار عن عطاء سمع ابن عباس
يقرأ وعلى الذين يطوقونه فدية طعام مسكين قال ابن عباس ليست

منسوخة

بمنسوخة هو الشيخ الكبير والمرأة الكبيرة لا يستطيعان ان يصوما
فيطعمان مكان كل يوم مسكينا فمن شهد منكم الشهر فليصمه
عياش بن الوليد نا عبد الاعلى نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه قرأ
فدية طعام مساكين قال هي منسوخة قتيبة نا بكر بن مضر عن
عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله عن يزيد مولى سلمة ابن الاكوع عن
سلمة بن الاكوع قال لما نزلت وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين كان
من اراد ان يفطر ويفتدي حتى نزلت الاية التي بعدها فنسختها
قوله احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم وانتم
لباس لهن علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا
عنكم فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم عبيد الله عن
اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء وحدثني احمد بن عثمان نا شريح بن مسلمة
نا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البراء لما نزل الصوم
كانوا لا يقربون النساء رمضان كله وكان رجال يخونون
انفسهم فانزل الله علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم و

عفا عنكم الآية قوله وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من
الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل ولا تباشروهن وانتم
عاكفون في المساجد الى قوله يتقون العاكف المقيم موسى بن اسمعيل
قوله العاكف المقيم ثبت بخطه ومحاه ه
ثنا ابو عوانة عن حصين عن الشعبي عن عدي رضي الله عنه قال اخذ
عدي عقالا ابيض وعقالا اسود حتى كان بعض الليل نظر فلم يستبينا
فلما اصبح قال يا رسول الله جعلت تحت وسادتي قال ان وسادك اذا
لعريض انما هو الخيط الابيض والاسود تحت وسادتك قتيبة
بن سعيد ثنا جرير عن مطرف عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال قلت يا
رسول الله ما الخيط الابيض من الخيط الاسود اهما الخيطان قال انك
لعريض القفا ان ابصرت الخيطين ثم قال لا بل هما سواد الليل وبياض النهار
ابن ابي مريم ثنا ابو غسان محمد بن مطرف ثني ابو حازم عن سهل
بن سعد رضي الله عنه قال انزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط
الابيض من الخيط الاسود ولم ينزل من الفجر وكان رجال اذا ارادوا الصوم
ربط احدهم في رجليه الخيط الابيض والخيط الاسود ولا يزال ياكل حتى

يتبين له رويتهما فانزل الله بعده من الفجر فعلموا انما يعني الليل من النهار
قوله وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى
وأتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون عبيد الله بن
موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال كانوا اذا احرموا في الجاهلية
اتوا البيت من ظهره فانزل الله وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها
ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها قوله وقاتلوهم حتى
لا تكون فتنة ويكون الدين لله فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين
محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
اتاه رجلان في فتنة ابن الزبير فقالا ان الناس صنعوا وانت ابن عمر
وصاحب النبي صلى الله عليه وسلم فما يمنعك ان تخرج فقال يمنعني ان
الله حرم دم اخي فقالا الم يقل الله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال
قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله وانتم تريدون ان تقاتلوا حتى
تكون فتنة ويكون الدين لغير الله وزاد عثمان بن صالح عن ابن وهب عن
قال اخبرني فلان وجويرة بن شريح عن بكر بن عمرو المعافري ان بكير بن عبد الله

حدثنا عن نافع ان رجلا اتى ابن عمر فقال يا ابا عبد الرحمن ما حملك على
ان تحج عاما وتعتمر عاما وتترك الجهاد في سبيل الله قد علمت ما رغب الله
فيه قال يا ابن اخي بني الاسلام على خمس ايمان بالله ورسوله والصلوة
الخمس وصيام رمضان واداء الزكوة وحج البيت قال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع
ما ذكر الله في كتابه وان طائفتان من المومنين اقتتلوا فاصلحوا
بينهما فان بغت احدهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى
امر الله فقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال فعلنا على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان الاسلام قليلا فكان الرجل يفتن في
دينه اما قتلوه واما يعذبوه حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة قال فما
قولك في علي وعثمان قال اما عثمان فكان الله عفا عنها وانتم فكرهتم ان
تعفوا عنه واما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه و
اشار بيده فقال هذا بيته حيث ترون قوله تعالى وانفقوا في
سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسنين
التهلكة والهلاك واحد اسحق انا النضر ثنا شعبة عن سليمان

قال سمعت ابا وائل عن حذيفة وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا
بايديكم الى التهلكة قال نزلت في النفقة قوله فمن كان منكم مريضا
او به اذى من راسه الآية آدم ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني
قال سمعت عبد الله بن معقل قال قعدت الى كعب بن عجرة في هذا المسجد
يعني مسجد الكوفة فسالته عن فدية من صيام فقال حملت الى النبي صلى الله
عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت اري ان الجهد قد بلغ بك
هذا اما تجد شاة قلت لا قال صم ثلثة ايام او اطعم ستة مساكين لكل
مسكين نصف صاع من طعام واحلق راسك فنزلت في خاصة وهي
لكم عامة قوله فمن تمتع بالعمرة الى الحج مسدد ثنا يحيى عن
عمران ابي بكر ثنا ابو رجاء عن عمران بن حصين قال انزلت اية المتعة
في كتاب الله ففعلناها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينزل قران
محرمه ولم ينه عنها حتى مات قال رجل برائه ما شاء ليس عليكم
جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم محمد اخبرني ابن عيينة عن عمرو
عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية

فتاموا ان تجروا في المواسم فنزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا
من ربكم في مواسم الحج قوله ثم افيضوا من حيث افاض الناس
علي بن عبد الله ثنا محمد بن خازم ثنا هشام عن ابيه عن عايشة
قالت كانت قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة وكانوا يسمون
الحمس وكان ساير العرب يقفون بعرفات فلما جاء الاسلام امر الله نبيه
صلى الله عليه وسلم ان ياتي عرفات ثم يقف بها ثم يفيض منها فذلك
قوله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس محمد بن ابي بكر ثنا
فضيل بن سليمان ثنا موسى بن عقبة اخبرني كريب عن ابن عباس قال
بطوف الرجل بالبيت ما كان حلالا حتى يهل بالحج فاذا ركب الى عرفة
فمن تيسر له هدية من الابل والبقر والغنم ما تيسر له من ذلك اي ذلك
شاء غير انه من لم يتيسر له فعليه ثلثة ايام في الحج وذلك قبل يوم عرفة فان
كان آخر يوم من الايام الثلثة يوم عرفة فلا جناح عليه ثم ليطلق حتى
يقف بعرفات من صلوة العصر الى ان يكون الظلام ثم ليدفعوا من عرفات
اذا افاضوا منها حتى يبلغوا جمعا الذي يبيتون به ثم ليذكروا الله كثيرا او

اكثروا

اكثروا التكبير والتهليل قبل ان تصبحوا ثم افيضوا فان الناس كانوا يفيضون
وقال الله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله
غفور رحيم حتى ترموا الجمرة قوله ومنهم من يقول ربنا اتنا في
الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار ابو معمر ثنا عبد
الوارث عن عبد العزيز عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم
ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار
قوله وهو الد الخصام وقال عطاء النسل الحيوان فيصير رمادا
سفيان عن ابن جريج عن ابي مليكة عن عايشة ترفعه قال بغض الرجال
الى الله الالد الخصم وقال عبد الله ثنا سفيان ثنى ابن جريج عن ابي مليكة
عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله ام حسبتم ان تدخلوا الجنة
ولما ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مسهم البأساء والضراء الى قوله
قريب ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن ابن جريج قال سمعت ابن
ابي مليكة يقول قال ابن عباس حتى اذا استيئس الرسل وظنوا انهم
قد كذبوا خفيفة ذهب بها هنا وثقيلة يقول الرسول والذين امنوا

معه حتى نصر الله الا ان نصر الله قريب فلقيت عروة بن الزبير فذكرت له ذلك
هو كلام ابن ابي مليكة ١٢ منه
فقال قالت عائشة معاذ الله والله ما وعد الله رسوله من شيء قط الا علم
انه كائن قبل ان يموت ولكن لم تزل البلاء بالرسل حتى خافوا ان يكون من معهم
يكذبوهم وكانت تقرأها وظنوا انهم قد كذبوا مثقلة وهي قراءة نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر ١٢ منه قوله نساءكم
حرث لكم فأتوا حرثكم انى شئتم وقدموا لانفسكم الآية اسحق انا
النضر بن شميل انا ابن عون عن نافع قال كان ابن عمر اذا قرأ القرآن لم يتكلم
حتى يفرغ منه فاختلفت عليه يوما فقراء سورة البقرة حتى انتهى الى مكانا
الى ضبطت قراءته ١٢ منه
قال اتدري فيما انزلت قلت لا قال انزلت في كذا وكذا ثم مضى وعن عبد
الصمد حتى اتى ايوب عن نافع عن ابن عمر فأتوا حرثكم انى شئتم قال يأتيها
في دبرها محمد بن يحيى بن سعيد عن ابيه عن عبد الله عن نافع عن ابن عمر
ابو نعيم نا سفيان عن ابن المنكدر سمعت جابرا قال كانت اليهود
تقول اذا جامعها من ورائها جاء الولد احول فنزلت نساؤكم حرث لكم
فأتوا حرثكم انى شئتم صح قوله واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا
تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن عبد الله ابن سعيد نا ابو عاصم

العقدي

العقدي نا عباد بن راشد نا الحسن ثنى معقل بن يسار قال كانت لي
اخت تخطب الي فجاء ابراهيم عن يونس عن الحسن ثنى معقل بن يسار
وحدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا يونس عن الحسن ان اخت معقل بن يسار
طلقها زوجها فتركها حتى انقضت عدتها فخطبها فابى معقل فنزلت
فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن صح قوله والذين يتوفون
منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا الى ما
تعملون خبير يعفون يهبن اسية بن بسطام نا يزيد بن زريع عن
حبيب عن ابن ابي مليكة قال ابن الزبير قلت لعثمان بن عفان والذين يتوفون
منكم ويذرون ازواجا قال قد نسختها الآية الاخرى فلم تكتبها او
تدعها قال يا ابن اخي لا اغير شيئا منه من مكانه اسحق نا روح
نا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون
ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا
جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن من معروف قال جعل الله لها
تمام السنة سبعة اشهر وعشرين ليلة وصية ان شاءت سكنت

في وصيتها وان شاءت خرجت وهو قول الله تعالى غير اخراج فان
خرجن فلا جناح عليكم فالعدة كما هي واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد
وقال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الآية عدتها عند اهلها فتعتد
حيث شاءت وهو قول الله تعالى غير اخراج قال عطاء ان شاءت اعتدت
عند اهلها وسكنت في وصيتها وان شاءت خرجت لقول الله فلا
جناح عليكم فيما فعلن قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد
حيث شاءت ولا سكنى لها وعن محمد بن يوسف سنا وراء عن ابن
ابي نجيح عن مجاهد بهذا وعن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال
نسخت هذه الآية عدتها في اهلها فتعتد حيث شاءت لقول الله تعالى
غير اخراج نحوه حدثنا عبد الله ابن المبارك انا عبد الله
بن عون عن محمد بن سيرين قال جلست الى مجلس فيه عظم من الانصار
وفيهم عبد الرحمن بن ابي ليلى فذكرت حديث عبد الله بن عتبة في
شان سبيعة بنت الحارث فقال عبد الرحمن ولكن عمه كان لا يقول
ذلك فقلت اني لجريء ان كذبت على رجل في جانب الكوفة ورفع صوته

١٠٢٨

قال ثم خرجت فلقيت مالك بن عامر او مالك بن عوف فلت كيف كان
قول ابن مسعود في المتوفى عنها زوجها وهي حامل فقال قال ابن مسعود تحملون
عليها التغليظ ولا تجعلون لها الرخصة لما نزلت سورة النساء القصرى
بعد الطولى وقال ايوب عن محمد لقيت ابا عطية مالك بن عامر
حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى عبد الله
بن محمد نا يزيد نا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم وحدثني عبد الرحمن نا يحيى ابن سعيد نا هشام نا محمد
عن عبيدة عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق حبسنا
عن صلوة الوسطى حتى غابت الشمس ملا الله قبورهم وبيوتهم او
احوافهم شك يحيى نارا وقوموا لله قانتين مطيعين
مسلد نا يحيى عن سمعيل بن ابي خالد عن الحارث ان سبيل عن
ابي عمر والشيباني عن زيد بن ارقم قال كنا نتكلم في الصلوة يكلم احدنا
اخاه في حاجته حتى نزلت هذه الآية حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى
وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت قول الله عز وجل فان خفتم

رجالا او ركبانا فاذا امنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون حالا

فيا ماما راجلا قائما وقال ابن جبير كرسيه علمه يقال بسطة زاده وفضلا

مع القيام ركب باب صلوة الخوف

افرغ انزل ولا تؤده لا يثقله اداء ثقلني والاد والايد القوة ذهبت

وقد يرد بمعنى الرفع طيبا صبرا

ذهبت جحنة خاوية لا تبس فيها عرقتها ابنيتها السنة النعاس تنسه

يتغير تنتها اخرجها اعاصير ريح عاصف تهب من الارض الى السماء كعمود

فيه نار وقال ابن عباس صلاة ليس عليه شيء وقال عكرمة وابل مطر

شديد الطل الندى وهذا مثل عمل المؤمن تتسنه يتغير حدثنا عبد الله

بن يوسف ثنا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر كان اذا سئل عن

صلوة الخوف قال يتقدم الامام وطائفة من الناس فيصلي بهم الامام

ركعة وتكون طائفة منهم بينهم وبين العدو ولم يصلوا فاذا صلوا الذين

معه ركعة استاخروا مكان الذين لم يصلوا ولا يسلمون ويتقدم الذين

لم يصلوا فيصلون معه ركعة ثم ينصرف الامام وقد صلى ركعتين فيقوم

كل واحد من الطائفتين فيصلون لانفسهم ركعة بعد ان ينصرف الامام

فيكون كل واحد من الطائفتان قد صلى ركعتين فان كان خوف هو اشد

من ذلك صلوا رجالا قياما على اقدامهم او ركبانا مستقبلي القبلة

او غير مستقبليها قال مالك قال نافع لا ارى عبد الله بن عمر ذكر ذلك

الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله والذين يتوفون

منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم عبد الله بن ابي

الاسود ثنا حميد بن الاسود ويزيد بن زريع قالا ثنا حبيب المعلم الشهيد

عن ابن ابي مليكة قال قال ابن الزبير قلت لعثمان هذه الآية التي في البقرة

والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا الى قوله غير اخراج قد نسختها

الاخرى فلم تكتبها قال تدعها يا ابن اخي لا اغير شيئا منه من مكانه قال

حميد او نحو هذا واذ قال ابراهيم رب ارني كيف تحيي الموتى نصرهن

قطعهن احمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن

شهاب عن ابي سلمة وسعيد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم نحن احق بالشك من ابراهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي

الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قوله

ايود احدكم ان تكون له جنة الى قوله تتفكرون ابراهيم بن موسى

هذه الآية مثل ضربه الله في المحرم بالطاعة عند شدة الحاجة وفيمن قصده بالمعصية

احدها انه مثل للمحرم بالطاعة والثاني انه مثل للمحرم بالمعصية والثالث

انه مثل للمحرم بالطاعة حتى تموت قاله مجاهد والرابع

انه مثل للمحرم بالمعصية حتى يتوب قاله عطاء

www.alukah.net

ناهشام عن ابن جريج قال سمعت عبد الله بن ابي مليكة يحدث عن
ابن عباس قال سمعت اخاه ابا بكر بن ابي مليكة يحدث عن عبيد بن عمير
قال قال عمر يوما لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيم ترون هذه الآية
نزلت ابود احدكم ان تكون له جنة قالوا الله اعلم فغضب عمر فقال
قولوا نعلم او لا نعلم فقال ابن عباس في نفسي منها شيء يا امير المومنين
قال عمر يا ابن اخي قل ولا تحقر نفسك قال ابن عباس ضربت مثلا
لعمل قال عمر اي عمل قال ابن عباس لعمل قال عمر لرجل غني يعمل بطاعة
الله عز وجل ثم بعث الله له الشيطان فعمل بالمعاصي حتى اغرق
اعماله فصرفهن فقطعهن قول الله عز وجل لا يسالون الناس الحافا
يقال الحفني على والح علي واحفاني بالمسالة فيحفيكم يجهدكم
ابن ابي مريم نا محمد بن جعفر نني شريك بن ابي نمر ان عطاء
بن يسار وعبد الرحمن ابن ابي عمرة الانصاري قالا سمعنا ابا هريرة
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان
ولا اللقمة ولا اللقمتان انما المسكين الذي يتعفف اقرءوا ان شئتم يعني قوله

لا يسالون الناس الحافا واحل الله البيع وحرم الربوا المس المجنون

باب قول الله

عمر بن حفص ابن غياث نا ابي نا الاعمش نا مسلم عن مسروق عن
عايشة قالت لما نزلت الايات من آخر سورة البقرة في الربوا قراها
رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس ثم حرم التجارة في الخمر
يمحق الله الربوا قال ابو عبد الله يذهبه بشر بن خالد نا محمد بن
جعفر عن شعبة عن سليمان الاعمش سمعت ابا الضحى يحدث عن
مسروق عن عايشة قالت لما نزلت الايات من آخر سورة البقرة في
الربوا قراهن رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم فتلاهن في المسجد فحرم التجارة في الخمر قول قال
لم تفعلوا فاذنوا بحرب فاعلموا محمد بن بشار نا غندر نا
شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة قالت لما انزلت
الايات من آخر سورة البقرة قراهن النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد
وحرم التجارة في الخمر وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة
وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون قال لنا محمد بن يوسف

عن سفيان عن منصور والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة

قالت لما انزلت الآيات من آخر سورة البقرة قام رسول الله صلى الله عليه

وسلم فقرأهن علينا ثم حرم التجارة في الخمر والقوا يوما ترجعون

فيه الى الله قتيبة بن عقبة نا سفيان عن عاصم عن الشعبي عن ابن

عباس قال آخر آية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم آية الربوا

وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء و

يعذب من يشاء والله على كل شئ قدير محمد نا القعنبي نا سليمان

عن شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الاصفر عن رجل من اصحاب النبي صلى

الله عليه وسلم وهو ابن عمر انه قال قد نسخت وان تبدوا ما في

انفسكم او تخفوه الآية آمن الرسول بما انزل اليه من ربه وقال ابن عباس

لما عهدا ويقال غفرانك معفرتك فاغفر لنا اسحق انا روح

انا شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الاصفر عن رجل من اصحاب رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال احسبه ابن عمر وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه

قال نسختها الآية التي بعدها بسم الله الرحمن الرحيم سورة

العمران تقاة وتقية واحدة صر برد شفا حفرة مثل شفا الركية

وهو حرفها تبوئ تتخذ معسكرا المسومة الذي له سيما بعلامة او

بصوفة او بما كان ربوا الجمع والواحد ربي تحسونهم تستاصلونهم

قتلا عزا واحدها غاز سنكتب سنحفظ نزلا ثوابا ويجوز منزلا من عند الله

كقولك نزلته وقال مجاهد والخيل المسومة المطهمة الحسان قال

ابن جبير وحصورا لا ايات النساء وقال عكرمة من فورهم من غضبهم

يومهم بدر وقال مجاهد يخرج الحي من الميت النطفة تخرج ميتة ويخرج منها

الحي الابكار اول الفجر والعشي ميل الشمس اراه الى ان تغرب

منه ايات محكمات وقال مجاهد الحلال والحرام وامر متشابهات يصدق

بعضها بعضا كقوله تعالى وما يضل به الا الفاسقين وكقوله جل ذكره

ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون وكقوله والذين اهتدوا زادهم هدى

زيغ شك ابتغاء الفتنة المشتبهات والراسخون يعلمون يقولون امنا

به عبد الله بن مسلمة نا يزيد بن ابراهيم التستري عن ابن ابي مليكة

عن القاسم بن محمد عن عايشة قالت تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه

العمران

للجمع

بعضه

المتشابهات

الآية هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب
واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه
منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله الى قوله اولوا الالباب قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاذا رايت الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك
الذين سماهم الله فاحذروهم وانى اعيذها بك وذريتها من
الشيطان الرجيم عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن
الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما من مولود يولد الا والشيطان يمسه حين يولد فيستهل صارخا
من مس الشيطان اياه الا مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة واقرءوا ان شئتم
وانى اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم قوله
ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق
لهم في الآخرة لا خير اليم مولم موجع من الالم وهو في موضع مفعل
حجاج بن منهال ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله
بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف يمين صبر

ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق
ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك
لا خلاق لهم في الآخرة الى آخر الآية قال فدخل الاشعث بن قيس
وقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قلنا كذا وكذا قال في انزلت كانت لي بئر
في ارض ابن عم لي قال النبي صلى الله عليه وسلم بينتك او يمينه قلت
اذا يحلف يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف
على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم وهو فيها فاجر لقي الله وهو
عليه غضبان علي هو ابن ابي هاشم سمع هشيما انا العوام بن
حوشب عن ابراهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن ابي اوفى ان رجلا
اقام سلعة في السوق فحلف بها لقد اعطي بها ما لم يعطه ليوقع فيها
رجلا من المسلمين فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا
قليلا الى آخر الآية نصر بن علي بن نصر ثنا عبد الله بن داود عن
ابن جريج عن ابن ابي مليكة ان امرأتين كانتا تخرزان في بيت او في حجرة فخرجت
احداهما وقد انفذ بإشفى في كفها فادعت على الاخرى فرفع الى ابن عباس

فقال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس بدعواهم
لذهب دماء قوم واموالهم ذكروها يا بالله واقرأوا عليها ان الذين يشترون
بعهد الله وذكروها فاعترفت فقال ابن عباس قال النبي صلى الله وسلم
اليمين على المدعى عليه باب قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم
ان لا نعبد الا الله سواء قصد ابراهيم بن موسى عن هشام عن معمر
ح وحدثني عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري اخبرني
عبيد الله ان عبد الله بن عتبة بني ابن عباس بني ابو سفيان من فيه الى في
قال انطلقت في المدة التي كانت بيني وبين نبي الله صلى الله عليه وسلم
قال فبينا انا بالشام اذ جيء بكتاب من النبي صلى الله عليه وسلم
الى هرقل قال وكان دحية الكلبي جاء به فدفعه الى عظيم بصرى فدفعه
عظيم بصرى الى هرقل قال فقال هرقل هل هنا احد من قوم هذا الرجل
الذي يزعم انه نبي فقالوا نعم قال فدعيت في نفر من قريش فدخلنا
على هرقل فاجلسنا بين يديه فقال ايكم اقرب نسبا من هذا الرجل
الذي يزعم انه نبي فقال ابو سفيان فقلت انا فاجلسني بين يديه

واجلسوا

واجلسوا اصحابي خلفي ثم دعا بترجمانه فقال قل لهم اني سائل هذا عن
هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فان كذب فكذبوه قال ابو سفيان والله
لولا ان يؤثر علي الكذب لكذبت ثم قال لترجمانه سله كيف حسبه
فيكم قلت هو فينا ذو حسب قال فهل كان من آبائه ملك قال قلت لا
قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فقلت لا قال
اتبعه اشراف الناس ام ضعفاءهم قال قلت بل ضعفاءهم قال
يزيدون او ينقصون قال قلت لا بل يزيدون قال هل يرتد
منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له قال قلت لا قال فهل
قاتلتموه قال قلت نعم قال فكيف كان قتالكم اياه قال قلت تكون الحرب
بيننا وبينه سجالا يصيب منا ويصيب منه قال فهل يغدر قال
قلت لا ونحن منه في هذه المدة لا ندري ما هو صانع فيها قال والله
ما امكنني من كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه قال فهل قال هذا القول
احد قبله قلت لا ثم قال لترجمانه قل له اني سألتك عن حسبه فيكم
فزعمت انه فيكم ذو حسب وكذلك الرسل تبعث في احساب قومها

فهل

وسالتك هل كان في آبائه ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان من آبائه
ملك قلت رجل يطلب ملك آبائه وسالتك عن اتباعه اضعفاءهم
ام اشرافهم فقلت بل ضعفاءهم وهم اتباع الرسل وسالتك هل كنتم
تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا فعرفت انه لم يكن
ليدع الكذب على الناس ثم يذهب فيكذب على الله وسالتك هل
يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له فزعمت لا وكذلك
الايمان اذا خالط بشاشة القلوب وسالتك هل يزيدون ام ينقصون
فزعمت انهم يزيدون وكذا الايمان حتى يتم وسالتك هل تقاتلونه
فزعمت انكم قاتلتموه فتكون الحرب بينكم وبينه سجالا ينال منكم و
تنالون منه وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لها العاقبة وسالتك
هل يغدر فزعمت انه لا يغدر وكذلك الرسل لا تغدر وسالتك
هل قال احد هذا القول قبله فزعمت ان لا فقلت لو كان قال هذا
القول احد قبله قلت رجل ائتم بقول قيل قبله قال ثم قال لما يامركم
قال قلت يامرنا بالصلوة والزكوة والعفاف قال ان يكن ما تقول فيه

حقا فانه نبي وقد كنت اعلم انه خارج ولم اكن اظنه منكم ولو اني اعلم
اني اخلص اليه لاحببت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه
وليبلغن ملكه ما تحت قدمي قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقرأه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله
الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك
بدعاية الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت
فان عليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء
بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله الى قوله اشهدوا بانا مسلمون
فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الاصوات عنده وكثر اللغط وامر
بنا فاخرجنا قال فقلت لاصحابي حين اخرجنا لقد امر امر ابن ابي
كبشة انه ليخافه ملك بني الاصفر فما زلت موقنا بامر رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه سيظهر حتى ادخل الله علي الاسلام قال الزهري
فدعاهم قيل عظماء الروم فجمعهم في دار له فقال يا معشر الروم هل
لكم في الفلاح والرشد آخر الابد وان يثبت لكم ملككم قال فحاصوا

حيضة ثم الوحش الى الاجواب فوجدوها قد غلقت فقالت على
بهم فدعا بهم فقال اني انما اخترت شدتكم علي دينكم فقد رضيت
منكم الذي احببت فسجد وقال ورضوا عنه لن تنالوا
البر حتى تنفقوا مما تحبون الى به عليه حدثنا اسمعيل ثنى مالك عن اسحق
بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة
اكثر انصاري بالمدينة نخلا وكان احب اموالة اليه بيرحاء وكانت
مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب
من ماء فيها طيب فلما انزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام
ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها
وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت
واني ارى ان تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها
ابو طلحة في اقاربه وفي بني عمه قال عبد الله بن يوسف ورفع بن عبادة

ذلك

ذلك مال رابح حدثني يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك مال رابح
محمد بن عبد الله سنا الانصاري ثنى ابي عن ثمامة عن انس قال
فجعلها لحسان وابي وانا اقرب اليه ولم يجعل لي منها شيئا قوله
قل فأتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين ابراهيم ابن
المنذر ثنا ابو ضمرة سنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر ان
اليهود جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامرأة قد زنيا
فقال لهم كيف تفعلون بمن زنى منكم قالوا نحممهما ونضربهما فقال الا
تجدون في التوراة الرجم فقالوا لا نجد فيها شيئا فقال لهم عبد الله
بن سلام كذبتم فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين فوضع
مدراسها الذي يدرسها منهم كفه على آية الرجم فطفق يقرأ
ما دون يده وما وراء ها ولا يقرأ آية الرجم فنزع يده عن آية الرجم
فقال ما هذه فلما رأوا ذلك قالوا هي آية الرجم فأمر بهما فرجما فرأيتها
يحني حيث موضع الحجارة عند المسجد فرأيت صاحبها يحني عليها
يقيها الحجارة كتم خيانة اخرجت للناس محمد بن يوسف

عن سفيان عن منصور عن ابي حازم عن ابي هريرة كنتم خير امة اخرجت
للناس قال خير الناس للناس تأتون بهم في السلاسل في اعناقهم
حتى يدخلوا في الاسلام اذهمت طائفتان منكم ان تفشلا علي بن عبد الله
نا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول فينا نزلت اذهمت طائفتان
منكم ان تفشلا والله وليهما قال نحن الطائفتان بنو حارثة وبنو سلمة
وما نحب وقال سفيان مرة وما يسرني انها لم تنزل لقول الله والله
وليهما لنا لنا ليس لك من الامر شيء الآية حبان بن موسى انا عبد الله
انا معمر عن الزهري ثني سالم عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا رفع راسه من الركوع في الركعة الآخرة من الفجر يقول اللهم العن
فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد
فانزل الله ليس لك من الامر شيء الي قوله فانهم ظالمون رواه يحيى
بن راشد عن الزهري موسى بن اسمعيل نا ابراهيم بن سعد
نا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يدعو على

احد او يدعو لاحد قنت بعد الركوع وربما قال اذا قال سمع الله
لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد اللهم العن الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام
وعياش بن ابي ربيعة اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها سنين
كسني يوسف يجهر بذلك وكان يقول في بعض صلوته في صلوة الفجر
اللهم العن فلانا وفلانا لاحياء من العرب حتى انزل الله ليس لك من الامر
شيء الآية الي قوله والرسول يدعوكم في اخركم في آخركم وهوتالت
آخرهم وقال ابن عباس احدى الحسنيين فتحا او شهادة عمرو بن
خالد نا زهير نا ابو اسحق سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله
عليه وسلم على الرجالة يوم احد عبد الله بن جبير واقبلوا منهزمين
فذلك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم ولم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم
غير اثني عشر رجلا قوله امنة نعاسا اسحق بن ابراهيم بن عبد الرحمن
ابو يعقوب البغوي نا حسين بن محمد نا شيبان عن قتادة نا انس ان
ابا طلحة قال غشينا النعاس ونحن في مصافنا يوم احد قال فجعل سيفي
يسقط من يدي واخذه ويسقط واخذه الذين استجابوا لله

والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا
اجر عظيم القرح الجراح استجابوا اجابوا يستجيب يجيب ان
الناس قد جمعوا لكم الاية احد بن يونس اراه قال ثنا ابو بكر عن ابي حصين
عن ابي الضحى عن ابن عباس حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابراهيم
حين القي في النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا ان الناس
قد جمعوا لكم فاخشوهم وادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل
مالك بن اسمعيل ثنا اسرائيل عن ابي حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس
قال كان اخر قول ابراهيم حين القي في النار حسبي الله ونعم الوكيل
الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله الاية سيطوقون كقوله
طوقته بطوق عبد الله بن منير سمع ابا النضر ثنا عبد الرحمن
هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من آتاه الله مالا فلم يود زكوته مثل له
ماله شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيمة ياخذ بلهزمتيه يعني
بشدقيه يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا هذه الاية ولا تحسبن

الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله الى آخر الاية ولتسمعن
من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان اسامة بن زيد
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على قطيفة
فدكية واردف اسامة بن زيد وراءه يعود سعد بن عبادة في بني الحارث
بن الخزرج قبل وقعة بدر قال حتى مر بمجلس فيه عبد الله ابن ابي ابن سلول
وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن ابي فاذا في المجلس اخلاط من المسلمين
والمشركين عبدة الاوثان واليهود والمسلمين وفي المجلس عبد الله
بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه
برداءه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم
ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن ابي
ابن سلول ايها المرء انه لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا
مجلسنا ارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة
بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستبّ المسلمون

والمشركون واليهود حتى كادوا يتقاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم
يخفضهم حتى سكتوا ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل
على سعد بن عبادة فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا سعد الم تسمع ما قال
ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا قال سعد بن عبادة يا رسول الله
اعف عنه واصفح فوالذي انزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي
انزل عليك لقد اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه فيعصبونه بالعصابة
فلما رد الله ذلك بالحق الذي اعطاك الله شرق بذلك فذلك فعل به ما رأيت
فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه يعفون عن المشركين واهل الكتاب كما امرهم الله ويصبرون على الاذى
قال الله ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا
اذى كثيرا الآية وقال الله ودكثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد
ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم الى آخر الآية وكان النبي صلى الله عليه وسلم
متأولا في العفو ما امره الله به حتى اذن الله فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بدرا فقتل الله به صناديد كفار قريش قال ابن ابي ابن سلول

ومن معه

ومن معه من المشركين وعبدة الاوثان هذا امر قد توجه فبايعوا
الرسول صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاسلموا
الذين يفرحون بما اتوا سعيد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر
بني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري بان رجالا
من المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعتذروا اليه وحلفوا واحبوا ان يحمدوا بما لم يفعلوا فانزلت لا تحسبن الذين
يفرحون بما اتوا ويحبون الاية ابراهيم بن موسى انا هشام ابن
جريج اخبرهم عن ابن ابي مليكة ان علقمة بن وقاص اخبره ان مروان قال
لبوابه اذهب يا رافع الى ابن عباس فقل لئن كان كل امرئ فرح بما اتى
واحب ان يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن اجمعون فقال ابن عباس
وما لكم ولهذه انما دعا النبي صلى الله عليه وسلم يهود فسالهم
عن شيء فكتموه اياه واخبروه بغيره فاروه ان قد استحمدوا اليه

www.alukah.net

بما اخبروه عنه فيما سالهم وفرحوا بما اوتوا من كتمانهم ثم قرأ
ابن عباس واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب كذلك حتى
قوله يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا تابعه عبد
الرزاق عن ابن جريج ابن مقاتل انا الحجاج عن ابن جريج قال اخبرني
ابن ابي مليكة عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه اخبره مروان بهذا
قوله ان في خلق السموات والارض الآية سعيد بن
ابي مريم انا محمد بن جعفر اخبرني شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن كريب
عن ابن عباس قال بتُّ عند خالتي ميمونة فتحدث رسول الله صلى الله
عليه وسلم مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر قعد
فنظر الى السماء فقال ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل
والنهار لآيات لاولي الالباب ثم قام فتوضأ واستنّ فصلى احدى
عشرة ركعة ثم اذن بلال فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح الذين
يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات
والارض علي بن عبد الله ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك

بن انس عن مخرمة ابن سليمن عن كريب عن ابن عباس قال بتُّ عند خالتي
ميمونة فقلت لانظرن الى صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فطرحتُ لرسول الله صلى الله عليه وسلم وسادةً فنام رسول الله صلى الله
عليه وسلم في طولها حتى انتصف الليل استيقظ فجعل يمسح النوم
عن وجهه ثم قرأ الايات العشر الاواخر من آل عمران حتى ختم ثم اتى شنا
معلقا فاخذه فتوضأ ثم قام يصلي فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم جئت
فقمت الى جنبه فوضع يده على راسي ثم اخذ باذني فجعلها فجعل
يفتلها ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين
ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم اوتر ربنا انك من تدخل
النار فقد اخزيته وما للظالمين من انصار علي بن عبد الله ثنا
معن بن عيسى ثنا مالك عن مخرمة بن سليمن عن كريب مولى عبد الله ابن
عباس ان عبد الله بن عباس اخبره انه بات عند ميمونة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع
رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم

في انتصف الليل وقبله بقليل وبعده بقليل ثم استيقظ رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات
الخواتم من سورة آل عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن
وضوءه ثم قام يصلي فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه
فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني
يديه اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى
ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح ربنا اننا سمعنا منادياً
ينادي للايمان الآية قتيبة بن سعيد عن مالك عن مخرمة بن سليمان
عن كريب مولى ابن عباس ان ابن عباس اخبره انه بات عند ميمونة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة و
اضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله في طولها فنام رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل
ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس يمسح النوم عن وجهه

ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام يصلي الى شن
معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت
فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر
ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج
فصلى الصبح سورة النساء قال ابن عباس يستنكف يستنكر قواماً
قوامكم من معايشكم لهن سبيلا يعني الرجم للثيب والجلد للبكر وفاكهة
متنى وثلاث ورباع يعني اثنين وثلث واربع ولا تخاوزوا العرب رباع
وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى ابراهيم بن موسى انا هشام
عن ابن جريج اخبرني هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رجلا كانت
له يتيمة فنكحها وكان لها عذق وكان يمسكها عليه ولم يكن لها من نفسه
شيء فنزلت فيه وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى الآية وكانت
شريكته في ذلك العذق وفي ماله عبد الغفور بن عبد الله ثنا

ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير
انه سال عايشة عن قول الله تعالى وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى
فقالت يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها تشركه في ماله ويعجبه
ماله وجماله فيريد وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها فيعطيها
مثل ما يعطيها غيره فنهوا عن ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا
لهن اعلى سنتهن في الصداق فامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء
سواهن قال عروة قالت عايشة وان الناس استفتوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية فانزل الله ويستفتونك في النساء
قالت عايشة وقول الله تعالى في اية اخرى وترغبون ان تنكحوهن
رغبة احدكم عن يتيمته حين تكون قليلة المال والجمال قالت فنهوا
ان ينكحوا من رغبوا في مالها وجمالها في يتامى النساء الا بالقسط
من اجل رغبتهم عنهن اذا كن قليلات المال والجمال

من كان فقيرا
فليا كل بالمعروف فاذا دفعتم اليهم اموالهم فاشهدوا عليهم الاية
بدارا مبادرة اعتدنا اعدنا افعلنا من العتاد استحق

انا عبد الله بن عمير هنا هشام عن ابيه عن عايشة في قوله تعالى ومن كان
غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليا كل بالمعروف انها نزلت في مال اليتيم
اذا كان فقيرا انه يا كل منه مكان قيامه عليه بمعروف واذا حضر
القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين الاية احمد بن حميد انا عبيد الله
الاشجعي عن سفيان عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس واذا حضر القسمة
اولوا القربى واليتامى والمساكين قال هي محكمة وليست بمنسوخة تابعه
سعيد عن ابن عباس قوله يوصيكم الله ابراهيم بن موسى
نا هشام بن جريج اخبرهم قال اخبرني ابن المنكدر عن جابر بن عبد الله
النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر في بني سلمة ماشيين فوجدني النبي صلى الله
عليه وسلم لا اعقل فدعا بماء فتوضا منه ثم رش علي فافقت فقلت
ما تامرني ان اصنع في مالي يا رسول الله فنزلت يوصيكم الله في اولادكم
الاية قوله ولكم نصف ما ترك ازواجكم محمد بن يوسف عن ورقاء
عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس وكان المال للولد وكانت
الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ

الاثنين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس والثلث وجعل للمرءة
الثمن والربع وللزوج الشطر والربع لايحل لكم ان ترثوا النساء كرها الآية
وذكر عن ابن عباس ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن حوبا اثما تعولوا تميلوا
نخلة النخلة الدهر محمد بن مقاتل ثنا اسباط ابن محمد ثنا الشيباني
عن عكرمة عن ابن عباس قال الشيبا وذكره ابو الحسن السواء ي ولا اظنه
ذكره الا عن ابن عباس يا ايها الذين امنوا لايحل لكم ان ترثوا النساء كرها
ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن ان كانوا اذا مات الرجل
كان اولياءه احق بامرأته ان شاء بعضهم تزوجها وان شاؤا
زوجوها وان شاؤا لم يزوجوها فهم احق بها من اهلها فانزلت هذه الآية
في ذلك قوله ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون
الآية موالي اولياء وورثة عاقدت هو مولى اليمين وهو الحليف والمولى
ايضا ابن العم والمولى المنعم المعتق والمولى المعتق والمولى المليك والمولى
مولى في الدين الصلت بن محمد ثنا ابو اسامة عن ادريس عن طلحة
بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي ان كانت

والذين

والذين عاقدت ايمانكم فكان المهاجرون لما قدموا المدينة ورث
المهاجر الانصاري دون ذوي رحمه للاخوة التي آخى النبي صلى الله عليه
وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال والذين عاقدت
ايمانكم من النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصى له
فانزلهم نصيبهم الآية
ابو اسامة ادريس وسمع ادريس طلحة قوله ان الله لا يظلم
مثقال ذرة يعني زنة ذرة محمد بن عبد العزيز ثنا ابو عمر حفص
بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري
ان اناسا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله هل نرى
ربنا يوم القيمة قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم هل تضارون في رؤية
الشمس بالظهيرة ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال وهل تضارون في
رؤية القمر ليلة البدر ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال النبي صلى الله عليه وسلم
ما تضارون في رؤية الله عز وجل يوم القيمة الا كما تضارون في رؤية
احدهما اذا كان يوم القيمة اذن مؤذن ليتبع كل امة ما كانت تعبد
فلا يبقى من كان يعبد غير الله من الاصنام والانصاب الا يتساقطون

www.alukah.net

في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله بر او فاجر وغبرات اهل الكتاب

قيل لليهود فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله

فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون فما ذا

تطلبون فقالوا عطشنا ربنا فاسقنا فيشار الا ترد ون فيحشرون الى النار كانها

سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار ثم يدعى النصارى

فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال كذبتم

ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فيقال لهم ما ذا تبغون فكذلك مثل

الاول حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر او فاجر اتاهم رب العالمين

في ادنى صورة من التي راوه فيها اول مرة فيقال ما ذا تنتظرون تتبع كل

امة ما كانت تعبد قالوا فارقنا الناس في الدنيا على افقر ما كنا اليهم ولم

نصاحبهم ونحن ننتظر ربنا الذي كنا نعبد فيقول انا ربكم فيقولون

نعوذ بالله منك ثلاثا انا لا نشرك بالله شيئا مرتين او ثلاثا حتى ان بعضهم

ليكاد ينقلب فيقول هل بينكم وبينه آية فتعرفونه بها فيقولون نعم

فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه الا اذن الله له

بالسجود ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورياء الا جعل الله ظهره طبقا واحدا

كلما اراد ان يسجد خر لقفاه ثم يؤتى بالجسر فيجعل بين ظهري جهنم

قلنا يا رسول الله وما الجسر قال مدحضة مزلة عليه خطاطيف وكلاليب

وحسكة مفلطحة لها شوكة عقيفاء تكون بنجد يقال لها السعدان

فيمر المؤمن كطرف العين وكالبرق وكالريح وكاجاويد الخيل والركاب

فناج مسلم وناج مخدوش ومكدوس في نار جهنم حتى يمر آخرهم

يسحب سحبا فما انتم بارين لي من احدكم في الحق قد تبين لكم من

المؤمن يومئذ لربه وما هم يومئذ اشد مجادلة في الحق قد تبين لهم

من المؤمنين يقولون ربنا كان يصلي معنا ويصوم معنا ويعمل معنا

فيقول انطلقوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من ايمان فاخرجوه

فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها احدا مما امرتنا

فيقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار من ايمان فاخرجوه

فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها ممن امرتنا احدا

فيقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من ايمان فاخرجوه

فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها خيرا

وكان ابو سعيد الخدري يقول ان لم تصدقوني بهذا الحديث فاقرؤا ان شئتم

ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه اجرا عظيما

فيشفع النبيون والملائكة والمؤمنون فيقول الجبار بقيت شفاعتي فيخرج

قبضة من النار فيخرج اقواما قد امتحشوا فيلقون في نهر بافواه الجنة

يقال له نهر الحياة فينبتون فيه كما تنبت الحبة في حميل السيل

الا ترونها كيف تخرج صفراء ملتوية فما يكون الى الشمس منها كان اخضر

وما كان منها الى الظل كان ابيض فيخرجون كاللؤلؤ فيجعل في رقابهم

الخواتيم فيدخلون الجنة فيقول اهل الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن ادخلهم

الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه فيقال لهم لكم ما رأيتم ومثله معه

قال ابو سعيد الخدري سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك

لرجل من اهل الجنة وهو يومئذ اسعد الناس بما اعطاه الله

انا يحيى عن سفيان عن سليمان عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال

يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم

اقرأ علي قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال فاني احب ان اسمعه من غيري

فقرأت عليه سورة النساء حتى بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة

بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال امسك فاذا عيناه تذرفان

قوله وان كنتم مرضى او على سفر وجاء احد منكم من الغائط

صعيدا وجه الارض وقال جابر كانت الطواغيت التي يتحاكمون اليها في

جهينة واحد وفي اسلم واحد وفي كل حي واحد كهان ينزل عليهم

الشيطان وقال عمر الجبت السحر والطاغوت الشيطان وقال

عكرمة الجبت بلسان الحبشة شيطان والطاغوت الكاهن

محمد انا عبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت هلكت قلادة

لاسماء فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها رجالا فحضرت الصلوة

وليسوا على ماء وليس معهم ماء فصلوا وهم على غير وضوء فانزل الله

يعني آية التيمم قوله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي

www.alukah.net

الامر منكم ذوي الامر صدقة بن الفضل انا حجاج بن محمد عن ابن جريج
عن يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس اطيعوا الله واطيعوا
الرسول واولي الامر منكم قال نزلت في عبد الله بن حذافة بن قيس
بن عدي اذ بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في سرية فلا وربك
لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم علي بن عبد الله نا محمد بن جعفر
انا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الانصار في
شريج من الحرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم ارسل
الماء الى جارك فقال الانصاري يا رسول الله ان كان ابن عمتك
فتلون وجهه ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى
الجدر ثم ارسل الماء الى جارك واستوعى النبي صلى الله عليه وسلم
للزبير حقه في صريح الحكم حين احفظه الانصاري كان اشار عليهما
بامر لهما فيه سعة قال الزبير فما احسب هذه الايات الا نزلت
في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم
قوله فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين الآية محمد

بن عبد الله

بن عبد الله بن حوشب نا ابراهيم ابن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة
قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي يمرض
الا خير بين الدنيا والآخرة وكان في شكواه الذي قبض فيه اخذته بحة
شديدة فسمعته يقول مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين فعلمت انه خير قوله وما لكم
لا تقاتلون في سبيل الله الى الظالم اهلها عبد الله بن محمد
نا سفيان عن عبيد الله قال سمعت ابن عباس قال كنت انا وامي
من المستضعفين سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن
ايوب عن ابن ابي مليكة انا ابن عباس تلا الا المستضعفين من
الرجال والنساء والولدان قال كنت انا وامي ممن عذر الله ويذكر
عن ابن عباس حصرت ضاقت تلوا السنتكم بالشهادة وقال
غيره المراغم المهاجر راغمت هاجرت قومي موقتا موقتا وقته عليهم
فما لكم في المنافقين فئتين والله اركسهم قال ابن عباس
بلدهم فئة جماعة محمد بن بشار نا غندر وعبد الرحمن

فالانا شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد عن زيد بن ثابت فالكم
في المنافقين فئتين رجع ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
من احد وكان الناس فيهم فرقتين فرقة تقول اقتلهم وفرقة تقول لا فانزلت
فالكم في المنافقين فئتين وقال انها طيبة تنفي الخبث كما تنفي النار
خبث الفضة واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به
افشوه يستنبطونه يستخرجونه خشيبا كافيا الا انا تا يعني الموت حجرا
او مدرا وما اشبهه مريدا متمردا فليبتكن يبتكر قطعه قبلا
وقولا واحدا طبع رحم ومن يقتل مومنا متعمدا فجزاءه جهنم
ادم بن ابي اياس نا شعبة نا مغيرة ابن النعمان قال
سمعت سعيد بن جبير قال انه اختلف فيها اهل الكوفة فرحلت
فيها الى ابن عباس فسالته عنها فقال نزلت هذه الاية ومن يقتل مومنا
متعمدا فجزاؤه جهنم وهي آخر ما نزل وما نسخها شيء ولا تقولوا لمن
القى اليكم السلام لست مومنا السلم والسلام واحد
علي بن عبد الله نا سفيان عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس ولا

تقولوا

تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مومنا قال قال ابن عباس كان
رجل في غنيمة له فلحقه المسلمون فقال السلام عليكم فقتلوه
واخذوا غنيمته فانزل الله في ذلك الى قوله عرض الحيوة الدنيا تلك
الغنيمة قال قرأ ابن عباس السلام لا يستوي القاعدون
من المومنين والمجاهدون في سبيل الله اسمعيل
بن عبد الله نا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب
قال نبي سهل بن سعد الساعدي انه راى مروان بن الحكم في المسجد
فاقبلت حتى جلست الى جنبه فاخبرنا ان زيد بن ثابت اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم املى عليه لا يستوي القاعدون من المومنين
والمجاهدون في سبيل الله فجاءه ابن ام مكتوم وهو يملها علي قال
يا رسول الله والله لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان اعمى فانزل الله
على رسوله صلى الله عليه وسلم وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى
خفت ان ترض فخذي ثم سري عنه فانزل الله غير اولي الضرر
حفص بن عمر نا شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال لما نزلت

لا يستوي القاعدون من المومنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
زيدا فكتبها فجاء ابن ام مكتوم فشكى ضرارته فانزل الله غير اولي الضرر
محمد بن يوسف عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال لما
نزلت لا يستوي القاعدون من المومنين قال النبي صلى الله
عليه وسلم ادعوا فلانا فجاءه ومعه الدواة واللوح والكتف فقال
اكتب لا يستوي القاعدون من المومنين والمجاهدون في سبيل الله
ابراهيم بن موسى نا هشام ان ابن جريج اخبرهم وحدثني
اسحق نا عبد الرزاق انا ابن جريج اخبرني عبد الكريم ان مقسما مولى
عبد الله بن الحارث اخبره ان ابن عباس اخبره لا يستوي القاعدون
من المومنين عن بدر والخارجون الى بدر ان الذين توفيهم
الملايكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في
الارض عبد الله بن محمد بن يزيد المقرئ نا حيوة وغيره قالا
نا محمد بن عبد الرحمن ابو الاسود قال قطع على اهل المدينة بعث
فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة مولى ابن عباس فاخبرته فنهاني

عن

عن ذلك اشد النهي ثم قال اخبرني ابن عباس ان ناسا من المسلمين كانوا
مع المشركين يكثرون سواد المشركين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ياتي السهم فيرمى به فيصيب احدهم فيقتله او يضرب فيقتل فانزل الله
ان الذين توفيهم الملايكة ظالمي انفسهم الآية رواه الليث عن ابي الاسود
الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة
ولا يهتدون سبيلا ابو النعمان نا حماد عن ايوب عن ابن ابي
عن ابن عباس الا المستضعفين قال كانت امي ممن عذر الله
قوله فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا
ابو نعيم نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال بينا النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء اذ قال سمع الله لمن حمده
ثم قال قبل ان يسجد اللهم نج عياش بن ابي ربيعة اللهم نج سلمة
بن هشام اللهم نج الوليد بن الوليد اللهم نج المستضعفين من
المومنين اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها سنين
كسني يوسف ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر او كنتم

مرضى ان تضعوا اسلحتكم محمد بن مقاتل ابو الحسن اباجاج

عن ابن جريج اخبرني يعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان كان
بكم اذى من مطر او كنتم مرضى قال عبد الرحمن بن عوف كان جريحا
ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى
عليكم في الكتاب في يتامى النساء عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة
قال نا هشام بن عروة اخبرني عن ابيه عن عايشة ويستفتونك في
النساء قل الله يفتيكم فيهن الى قوله وترغبون ان تنكحوهن قالت
هو الرجل تكون عنده اليتيمة هو وليها ووارثها فشركته في ماله حتى
في العذق فيرغب ان ينكحها ويكره ان يزوجها رجلا فيشركه في ماله
بما شركته فيعضلها فانزلت هذه الآية وان امرأة خافت من بعلها
نشوزا او اعراضا وقال ابن عباس شقاق تفاسد واحضرت الانفس
الشح هواه في الشيء يحرص عليه كالمعلقة لا هي ايم ولا ذات زوج
نشوز البغضاء محمد بن مقاتل نا عبد الله انا هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشة وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت

الرجل

الرجل تكون عنده المرأة ليس بمستكثر منها يريد ان يفارقها فتقول
اجعلك من شاني في حل فنزلت هذه الآية في ذلك ان المنافقين
في الدرك الاسفل من النار وقال ابن عباس اسفل النار نفقا سربا
عمرو بن حفص نا ابي نا الاعمش حدثني ابراهيم عن الاسود قال
كنا في حلقة عبد الله فجاء حذيفة حتى قام علينا فلم نر قال فنزل
الفاق على قوم خير منكم قال الاسود سبحان الله ان الله يقول ان
المنافقين في الدرك الاسفل من النار فتبسم عبد الله وجلس حذيفة
في ناحية المجلس فقام عبد الله فتفرق اصحابه فرماني بالحصا فاتيته فقال
حذيفة عجبت من ضحكه وقد عرف ما قلت لقد انزل الفاق على قوم
كانوا خيرا منكم ثم تابوا فتاب الله عليهم انا اوحينا اليك الى قوله ويونس
وهارون وسليمن مسدد نا يحيى عن سفيان حدثني الاعمش
عن ابي وايل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي
لاحدان يقول انا خير من يونس بن متى محمد بن سنان حدثني فليح
نا هلال عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال من قال انا نخبر من يونس بن متى فقد كذب يستفتونك

قل الله يفتيكم في الكلالة ان امرؤ هلك ليس له ولد وله اخت فلها

نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد والكلالة من لم يرثه

اب او ابن وهو مصدر من تكلله النسب سليمان بن حرب ثنا شعبة

عن ابي اسحق سمعت البراء آخر سورة نزلت براءة واخر آية نزلت يستفتونك

المائدة بسم الله الرحمن الرحيم حرم واحدها حرام فيما تقضهم

بنقضهم الوكد لله جعل الله سوء محل وقال غيره الاغراء التسليط دائرة

دولة اجورهن مهورهن قال سفيان ما في القرآن آية اشد علي من

علي نبي حتى تفيئوا التوراة والانجيل وما انزل اليكم من ربكم مخمصة

مجاعة من احياها اي من حرم قتلها الا بحق احيى الناس منه جميعا

شرعة ومنها جا سبيلا وسنة المهيمن الامين القرآن امين على كل

كتاب قبله قوله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم محمد بن بشار

ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن قيس عن طارق ابن شهاب قالت اليهود لعمر

رضي الله عنه انكم تقرؤن آية لو نزلت فينا لاتخذناها عيدا فقال

عمر اني لاعلم حيث انزلت واين انزلت واين رسول الله صلى الله عليه

وسلم حيث انزلت يوم عرفة وانا والله بعرفة قال سفيان واشك

كان يوم الجمعة امر لا اليوم اكملت لكم دينكم قوله فلم تجدوا

ماء فتيمموا صعيدا طيبا تيمموا تعمدوا آمين عامدين امموا وتيمموا

واحد وقال ابن عباس لمستم وتمسوهن واللاتي دخلتم بهن

والافضاء النكاح اسمعيل ثنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم

عن ابيه عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء

او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم

على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم

ماء فاتى الناس الى ابي بكر الصديق رضي الله عنه فقالوا الا ترى ما صنعت

عايشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس وليسوا

على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم

واضع راسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله

عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت عائشة
فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في
خاصرتي ولا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اصبح على غير ماء
فانزل الله آية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن حضير ما هي باول بركتكم
يا آل ابي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فاذا العقد تحته
يحيى بن سليمان قثنا ابن وهب اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه
عن ابيه عن عائشة سقطت قلادة لي بالبيداء ونحن داخلون المدينة
فاناخ النبي صلى الله عليه وسلم ونزل فثنى راسه في حجري راقدا فاقبل
ابو بكر فلكزني لكزة شديدة وقال حبست الناس في قلادة في
الموت لكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد وجعني ثم ان النبي
صلى الله عليه وسلم استيقظ وقد حضرت الصبح فالتمس الماء فلم
فنزلت يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة الآية فقال اسيد بن حضير
لقد بارك الله للناس فيكم يا آل ابي بكر ما انت الا بركة لهم

قوله فاذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون ابو نعيم
ثنا اسرائيل عن مخارق عن طارق بن شهاب سمعت ابن مسعود قال
شهدت من المقداد حدثني حمدان بن عمر ثنا ابو النضر ثنا الاشجعي
عن سفيان عن مخارق عن طارق عن عبد الله قال قال المقداد يوم
بدر يا رسول الله انا لا نقول لك كما قالت بنو اسرائيل لموسى اذهب
انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون ولكن امض ونحن معك
فكانه سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ورواه وكيع عن
سفيان عن مخارق عن طارق ان المقداد قال ذلك للنبي صلى الله عليه
وسلم انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في
الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا الى قوله او ينفوا من الارض الخائنة
لله الكفر
علي بن عبد الله ثنا محمد بن عبد الله الانصاري ثنا
ابن عون ثني سليمان ابو رجاء مولى ابي قلابة عن ابي قلابة انه كان جالسا
خلف عمر بن عبد العزيز فذكروا وذكروا فقالوا وقالوا قد قادت
بها الخلفاء فالتفت الى ابي قلابة وهو خلف ظهره فقال ما تقول

يا عبد الله ابن زيد او قال ما تقول يا ابا قلابة قلت ما علمت نفسا
حل قتلها في الاسلام الا رجل زنى بعد احصان او قتل نفسا
بغير نفس او حارب الله ورسوله فقال عنبسة حدثنا بكذا وكذا قلت
اياي حدث انس قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فكلموه فقالوا
قد استوخمنا هذه الارض فقال هذه نعم لنا تخرج فاخرجوا فيها فاتوا
من البانها وابوالها فخرجوا فيها فارتدوا من ابوالها والبانها فاستاقوا
وما لوا على الراعي فقتلوه واطردوا النعم فما يستبطأ من هؤلاء قتلوا النفس
وحاربوا الله ورسوله وخوفوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
سبحان الله فقلت تتهمني فقال حدثنا بهذا انس قال وقالوا يا اهل كذا
انكم لن تزالوا بخير ما ابقي هذا فيكم او مثل هذا قوله والجروح
قصاص محمد بن سلام انا الفزاري عن حميد عن انس قال
كسرت الربيع وهي عمة انس بن مالك ثنية جارية من الانصار
فطلب القوم القصاص فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله
عليه وسلم بالقصاص فقال انس بن النضر عم انس بن مالك لا والله لا

بكسر

بكسر ستها يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس
كتاب الله القصاص فرضي القوم وقبلوا الارش فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره قوله
يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك محمد بن يوسف
نا سفيان عن اسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عايشة قالت
من حدثك ان محمدا كتم شيئا مما انزل عليه فقد كذب وهو يقول
يا ايها الرسول بلغ ما انزل من ربك الآية قوله لا
يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم علي بن سلمة نا مالك بن سعير
نا هشام عن ابيه عن عايشة انزلت هذه الآية لا يؤاخذكم الله
باللغو في ايمانكم في قول الرجل لا والله وبلى والله احمد بن ابي رجاء
نا النضر عن هشام اخبرني ابي عن عايشة ان اباها كان لا يحنث
في يمين حتى انزل الله كفارة اليمين قال ابو بكر لا ارى يمينا ارى
غيرها خيرا منها الا قبلت رخصة الله وفعلت الذي هو خير
قوله يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم عمرو

ابن عون نا خالد عن اسمعيل عن قيس عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا
نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم وليس معنا نساء فقلنا الا نختصي فنهانا
عن ذلك ورخص لنا بعد ذلك ان نتزوج المرأة بالثوب ثم قرأ علينا يا ايها
الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم قوله انما الخمر والميسر
والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان وقال ابن عباس الازلام
القداح يقتسمون بها في الامور والنصب انصاب يذبحون عليها وقال
عبيدة الزلم القدح لا ريش له وهو واحد الازلام والاستقسام ان يجيل
القداح فان نهته انتهى وان امرته فعل ما تأمره وقد اعلموا القداح
اعلاما بضروب يستقسمون بها وفعلت منه قسمت والقسوم المصدر
اسحق بن ابراهيم انا محمد بن بشر قال نا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز
عن نافع عن ابن عمر قال نزل تحريم الخمر وان في المدينة يومئذ لخمسة اشربة
ما فيها شراب العنب يعقوب بن ابراهيم نا ابن علية نا عبد العزيز
ابن صهيب قال قال انس بن مالك ما كان لنا خمر غير فضيخكم هذا الذي
تسمونه الفضيخ فاني لقائم اسقي ابا طلحة وفلانا وفلانا اذ جاء رجل

فانتهى

يجيل بالدير

فقال وهل بلغكم الخبر فقالوا وما ذاك قال حرمت الخمر قالوا اهرق هذه
الفلال يا انس قال فما سألوا عنها ولا راجعوها بعد خبر الرجل
صدقة بن الفضل انا ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال صبح اناس غداة احد
الخمر فقتلوا من يومهم جميعا شهداء وذلك قبل تحريمها اسحق بن
ابراهيم الحنظلي انا عيسى وابن ادريس عن ابي حيان عن الشعبي عن
ابن عمر قال سمعت عمر على منبر النبي صلى الله عليه وسلم يقول اما بعد
ايها الناس انه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من العنب والتمر والعسل والحنطة
والشعير والخمر ما خامر العقل ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات
جناح فيما طعموا الى قوله والله يحب المحسنين ابو النعمان نا حماد
ابن زيد نا ثابت عن انس ان الخمر التي اهريقت الفضيخ وزاد ابو محمد
عن ابي النعمان قال كنت ساقي القوم في منزل ابي طلحة فنزل تحريم الخمر
فامر مناديا فنادى فقال ابو طلحة اخرج فانظر ما هذا الصوت قال
فخرجت فقلت هذا مناد ينادي الا ان الخمر قد حرمت فقال لي اذهب
فاهرقها قال فجرت في سكك المدينة قال وكانت خمرهم يومئذ الفضيخ

قال بعض القوم قتل قوم وهي في بطونهم قال فانزل الله ليس على
الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا فوله لا تسالوا عن
اشياء ان تبد لكم تسؤكم مندل بن الوليد ابن عبد الرحمن الجارودي
ثنا ابو بشر شعبة عن موسى بن انس عن انس قال خطب رسول الله صلى الله
عليه وسلم خطبة ما سمعت مثلها قط قال لو تعلمون ما اعلم لضحكتم
قليلا ولبكيتم كثيرا قال فغطى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجوههم لهم حنين فقال رجل من ابي قال فلان فنزلت هذه الاية
لا تسالوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم رواه الضحاك بن مخلد ابو عاصم النبيل
عن شعبة الفضل بن سهل ثنا ابو النضر ثنا ابو خيثمة ثنا ابو الجوزاء
عن ابن عباس قال كان قوم يسالون رسول الله صلى الله عليه وسلم استهزاء
فيقول الرجل من ابي ويقول الرجل تضل ناقته اين ناقتي فانزل الله فيهم
هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا تسالوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم
حتى فرغ من الاية كلها فوله ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة
ولا وصيلة ولا حام وقال الله يقول قال الله واذ ههنا صلة للاية

اصلها منعولة كعيشة راضية وتطليقه بائنة والمعنى ميد بها صاحبها
من خير يعاد فيه يميد وقال ابن عباس متوفيك ممتك موسى
بن اسمعيل ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت فلا يحلبها
احد من الناس والسايبة التي كانوا يسيبونها لآلهتهم لا يحمل عليها
شيء قال وقال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت
عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار كان اول من سيب السوائب
والوصيلة الناقة البكر تبكر في اول نتاج الابل ثم تثني بعد بانثى
وكانوا يسيبونها لطواغيتهم ان وصلت احديهما بالاخرى ليس
بينهما ذكر والحام فحل الابل يضرب الضراب المعدود فاذا قضى
ضرابه ودعوه للطواغيت واعفوه من الحمل فلم يحمل عليه شيء وسموه
الحامي وقال ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري سمعت سعيدا
قال يخبره بهذا قال وقال ابو هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نحوه
رواه ابن الهاد عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة سمعت النبي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

صلى الله عليه وسلم محمد بن ابي يعقوب ابو عبد الله الكرماني ثنا
حسان بن ابراهيم ثنا يونس عن الزهري عن عروة ان عايشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت جهنم يحطم بعضها بعضا
ورايت عمرو الخزاعي يقصبه وهو اول من سيب السوايب وكنت
عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم
وانت على كل شيء شهيد ابو الوليد ثنا شعبة انا المغيرة
بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خطب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ايها الناس انكم محشورون الى الله حفاة
عراة غرلا ثم قال كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا
فاعلين الى اخر الاية ثم قال الا وان اول الخلايق يكسى يوم القيمة
ابراهيم الا وانه يجاء برجال من امتي فيوخذ بهم ذات الشمال فاقول
يا رب اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول
كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني
كنت انت الرقيب عليهم فيقال ان هولاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم

منذ

منذ فارقتهم قوله ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر
لهم فانك انت العزيز الحكيم محمد بن كثير انا سفيان ثنا المغيرة
بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انكم محشورون وان ناسا يوخذ بهم ذات الشمال فاقول كما قال
العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله العزيز
الحكيم سورة الانعام بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس
فتذهم معذرتهم معروشات ما يعرش من الكرم وغير ذلك حمولة
ما يحمل عليها وللبسنا لشبهنا ياتون يتباعدون تبسل
تفضح ابسلوا افضحوا باسطوا ايديهم البسط الضرب استكثر
من الانس اضللتم كثيرا ذرأ من الحرث جعلوا لله من ثمراتهم
ومالهم نصيبا وللشيطان وللاوثان نصيبا الكنة واحدها
كنان اما اشتملت يعني هل تشتمل الاعلى ذكر او انثى فلم تحرمون
بعضا وتحلون بعضا مسفوحا مهراقا صدف اعرض ابلسوا اويسوا
وابسلوا اسلموا سنهدا دايما استهوته اضلته تمترون تشكون

وقرءكم واما الوقر فانه الحمل اساطير واحدها اسطورة واسطارة
وهي الترهات اباساءة من الباس ويكون من البوس جهرة معاينة الصوى
جماعة صوة كقوله سورة وسور ملكوت ملك مثل رهبوت خير
من رحموت وتقول رهب خير من ان ترحم جن اظلم يقال علي الله حسبانه
ويقال حسبانا مرامي ومرجوما للشياطين مستقرا في الصلب و
مستودع في الرحم الفنو العنق والانسان قنوان والجماعة ايضا قنوان
مثل صنو وصنوان وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو
عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم بن
عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتح الغيب خمس
ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري
نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله
عليم خبير قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم
الآية يلبسكم يخلطكم من الالتباس يلبسوا يخلطوا شيعا فرقا
ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر قال لما نزلت هذه

الآية قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك قال او من تحت ارجلكم قال اعوذ
بوجهك او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذا اهون او هذا ايسر ولم يلبسوا
ايمانهم بظلم محمد بن بشار ثنا ابن علية عن شعبة عن سليمان عن
ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال
اصحابه وايينا لم يظلم فزلت ان الشرك لظلم عظيم قوله وكذلك
ولوطا وكلا فضلنا على العالمين محمد بن بشار قال ابن مهدي
ثنا شعبة عن قتادة عن ابي العالية قال ثني ابن عم نبيكم يعني ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس
بن متى آدم بن ابي اياس ثنا شعبة انا سعد بن ابراهيم سمعت حميد
بن عبد الرحمن بن عوف عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى قوله اولئك
الذين هدى الله فبهداهم اقتده ابراهيم بن موسى انا هشام ان

ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سليمان الاحول ان مجاهدا اخبره انه سأل
ابن عباس اَفي ص سجدة فقال نعم ثم تلا ووهبنا له الى قوله فبهداهم
اقتدِ ثم قال هو منهم زاد يزيد بن هارون ومحمد بن عبيد وسهل بن
يوسف عن العوام عن مجاهد قلت لابن عباس فقال بنبيكم ممن أمر ان
يقتدي بهم قوله وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر ومن
البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما الآية وقال ابن عباس كل ذي ظفر
البعير والنعامة والحوايا المبعر وقال غيره هادوا صاروا يهودا واما
قوله هدنا تبنا هايد تائب عمرو بن خالد نا الليث عن يزيد
بن ابي حبيب قال عطاء سمعت جابر بن عبد الله سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم قال قاتل الله اليهود لما حرم الله عليهم شحومها جملوه
ثم باعوه فاكلوها وقال ابو عاصم نا عبد الحميد نا يزيد كتب الي
عطاء سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله ولا تقربوا
الفواحش ما ظهر منها وما بطن حفص بن عمر نا شعبة عن عمرو
عن ابي وايل عن عبد الله رض قال لا احد اغير من الله ولذلك حرم

الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا شيء احب اليه المدح من الله ولذلك
مدح نفسه قلت سمعته من عبد الله قال نعم قلت ورفعه قال نعم
قوله وكيل حفيظ ومحيط به قبيل جميع قبيل والمعنى انه ضروب للعذاب كل
ضرب منها قبيل زخرف القول كل شيء حسنته وشبيته وهو باطل فهو
زخرف وحرث حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر محجور والحجر لكل بناء بنيته و
يقال للانثى من الخيل حجر ويقال للعقل حجر وحجى واما الحجر موضع ثمود
وما حجرت عليه من الارض فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت حجرا كانه مشتق
من محطوم مثل قتيل من مقتول واما حجر اليمامة فهو منزل قوله هلم
شهداءكم لغة اهل الحجاز هلم للواحد والاثنين والجميع وقيل حفيظ محط
موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد نا عمارة نا ابو زرعة نا ابو هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها
فاذا رآها الناس آمن من عليها فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن
آمنت من قبل اسحق انا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس

من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس آمنوا اجمعون وذلك حين لا

ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل الآية سورة الاعراف بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس ورياشا المال انه لا يحب المعتدين في الدعاء وغيره عفوا

كثروا وكثرت اموالهم الفتاح القاضي افتح بيننا اقض بيننا نتقنا الجبل

رفعنا انبجست انفجرت متبر من تبار وهو خسران آسى احزن بائس

يحزن وما دعاه الى ان لا يسجد يقول ما منعك ان تسجد يخصفان

اخذ الخصاف من ورق الجنة يؤلفان الورق يخصفان الورق بعضه

الى بعض سوآتهما كناية عن فرجيهما ومتاع الى حين هو ههنا الى الفناء

والحين عند العرب من ساعة الى ما لا يحصى عدده الرياش والريش

واحد وهو ما ظهر من اللباس قبيله جيله الذين هو منهم اذا ركبوا اجتمعوا

وشقاق الانسان والدابة كلها اسمي يموما واحدها يم وهي عيناه ومنخراه

وفمه واذناه ودبره واحليله غواش ما غشوا به فشرا متفرقة نكدا قليلا

يغوا يعيشوا حفيق حق استرهوهم من الرهبة تلقف تلقم طابرهم حظهم

طوفان من السيل ويقال للموت الكثير الطوفان القمل الحمنان يشبه صغار

الحلم عروش وعريش ناء سقط كل من ندم فقد سقط في يده الاسباط

قبائل بني اسرائيل يعدون يتجاوزون تعدّ تجاوز شرّعا

شوارع بئس شديد اخلد الى الارض اقعد وتقاعس يستدرجهم

نأتيهم من مأمنهم كقوله تعالى فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا من حيث

من جنون اي مرسها متى خروجها فيم انت به استمرّ بها الحمل فأتمته

يزغنك يستخفنك طيف ملم به لمم ويقال طائف وهو واحد

يزينون وخيفة خوفا وخفية من الاخفاء والآصال واحدها

اصيل وهو ما بين العصر الى المغرب كقوله بكرة واصيلا قوله

عز وجل قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن

سلمين بن حرب ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي وائل عن عبد الله

رضي الله عنه قال قلت انت سمعت هذا من عبد الله قال نعم ورفعه

قال لا احد اغير من الله فلذلك حرم قوله ولما جاء

موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب ارني انظر اليك قال لن تراني

ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه

للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما افاق قال سبحانك تبت
اليك وانا اول المومنين قال ابن عباس ارني اعطني محمد بن يوسف
نا سفيان عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال
جاء رجل من اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه وقال يا محمد
ان رجلا من اصحابك من الانصار لطم وجهي قال ادعوه فدعوه قال لم
لطمت وجهه قال يا رسول الله اني مررت باليهودي فسمعته يقول
والذي اصطفى موسى على البشر فقلت وعلى محمد قال وعلى محمد فاخذتني
غضبة فلطمته قال لا تخيروني من بين الانبياء فان الناس يصعقون
يوم القيمة فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى اخذ بقائمة من قوائم العرش
فلا ادري افاق قبلي ام جزي بصعقة الطور قوله المن والسلوى
مسلم نا شعبة عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد
بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكمأة من المن وماءها شفاء
للعين قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي
له ملك السموات والارض لا اله الا هو يحيي ويميت فامنوا بالله ورسوله

النبي

النبي الامي الذي يومن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون عبد الله
نا سليمان بن عبد الرحمن وموسى بن هارون قالا نا عبد الله بن العلا
ابن زبر بن بسر بن عبيد الله ني ابو ادريس الخولاني قال سمعت ابا الدرداء
يقول كانت بين ابي بكر وعمر محاورة فاغضب ابو بكر عمر فانصرف عنه
عمر مغضبا فاتبعه ابو بكر يساله ان يستغفر له فلم يفعل حتى اغلق بابه
في وجهه فاقبل ابو بكر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو الدرداء
ونحن عنده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم هذا
فقد غامر قال وندم عمر على ما كان منه فاقبل حتى سلم وجلس الى النبي
صلى الله عليه وسلم وقص على رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر قال
ابو الدرداء وغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل ابو بكر
يقول والله يا رسول الله لانا كنت اظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل انتم تاركوا لي صاحبي هل انتم تاركوا لي صاحبي اني قلت يا ايها الناس
اني رسول الله اليكم جميعا فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدقت قال ابو عبد الله
غامر سبق بالخير وقولوا حطة اسحق انا عبد الرزاق انا

www.alukah.net

معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم
فبدلوا فدخلوا يزحفون على استاههم وقالوا حبة في شعرة خذ
العفو وأمر بالعرف واعرض عن الجاهلين العرف المعروف ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس
قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس وكان
من النفر الذين يدنيهم عمر وكان القراء اصحاب مجالس عمر ومشاورته
كهولا كانوا او شبانا فقال عيينة لابن اخيه يا ابن اخي لك وجه عند هذا
الامير فاستأذن لي عليه قال سأستأذن لك عليه قال ابن عباس فاستأذن
الحر لعيينة فأذن له عمر فلما دخل عليه قال هي يا ابن الخطاب فوالله ما
تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم ان يوقع به
فقال له الحر يا امير المؤمنين ان الله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم
خذ العفو وأمر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين
والله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله

حدثنا يحيى

يحيى نا وكيع عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن الزبير خذ العفو وأمر
بالعرف فقال ما انزل الله الا في اخلاق الناس وقال عبد الله بن براد ننا
ابو اسامة قال نا هشام اخبرني عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال امر الله
نبيه ان ياخذ العفو من اخلاق الناس او كما قال

بسم الله الرحمن الرحيم قوله يسالونك عن الانفال قل الانفال لله
والرسول فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم قال ابن عباس الانفال الغنائم
قال قتادة ريحكم الحرب قال نا فله عطية محمد بن عبد الرحيم
نا سعيد بن سليمان انا هشيم انا ابو بشر عن سعيد بن جبير قلت
لابن عباس سورة الانفال قال نزلت في بدر الشوكة الحد مددفين فوجا
بعد فوج ردفني وارددفني اي جاء بعدي ذوقوا باشروا وجربوا ليس
هذا من ذوق الفم فيركمه يجمعه شرد فرق وان جنحوا طلبوا السلم
والسلم والسلام واحد يخثن يغلب قال يجاهد مكاء ادخال اصابعهم
في افواههم وتصدية الصفير ليبتلوك ليجربوك ان شر الدواب
عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون محمد بن يوسف نا ورقاء

باب

عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس ان شر الدواب عند الله الصم البكم
الذين لا يعقلون قال هم نفر من بني عبد الدار يا ايها الذين امنوا استجيبوا
لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه
واليه تحشرون استجيبوا اجيبوا لما يحييكم يصلحكم احيانا
روح ثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن سمعت حفص بن عاصم يحدث
عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي فمر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدعاني فلم آته حتى اتممت صلاتي ثم اتيته فقال ما منعك ان تاتي وقد قال الله
يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لاعلمنك اعظم
سورة في القرآن قبل ان اخرج فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليخرج فذكرت له وقال معاذ ثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن سمع حفصا
سمع ابا سعيد رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال هي
الحمد لله رب العالمين السبع المثاني قوله واذ قالوا اللهم ان كان
هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب
اليم قال ابن عيينة ما سمى الله مطرا في القرآن الا عذابا وتسميه العرب

الغيث وهو قوله تعالى ينزل الغيث من بعد ما قنطوا احمد
ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا ابي ثنا شعبة عن عبد الحميد هو ابن كردي صاحب
الزيادي سمع انس بن مالك قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق من
عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم فنزلت
وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون
ومالهم ان لا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الآية
وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون
محمد بن النضر ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا ابي ثنا شعبة عن عبد الحميد
صاحب الزيادي سمع انس بن مالك قال قال ابو جهل اللهم ان كان هذا
هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم
فنزلت وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم
يستغفرون ومالهم ان لا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد
الحرام الآية وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة الحسن بن عبد العزيز ثنا
عبد الله بن يحيى ناحيوة عن بكر بن عمرو عن بكير عن نافع عن ابن عمر

باب قوله

ان رجلا جاءه فقال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله في كتابه وان
طائفتان من المومنين اقتتلوا الى اخر الاية فما يمنعك الا تقاتل كما ذكر الله
في كتابه فقال يا ابن اخي اغتر بهذه الاية ولا اقاتل احب الي من ان اغتر
بهذه الاية التي يقول الله تع ومن يقتل مومنا متعمدا الى اخرها قال فان
الله يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال ابن عمر قد فعلنا على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كان الاسلام قليلا فكان الرجل يفتن
في دينه اما يقتلونه واما يوثقونه حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة فما رايك
انه لا يوافقك فما يريد قال فما قولك في علي وعثمان قال ابن عمر اما قولي
في علي وعثمان اما عثمان فكان الله قد عفا عنه فكرهتم ان تعفوا عنه
واما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه واشار بيده
وهذه ابنته او بيته حيث ترون احمد بن يونس بنا زهير ثنا ابان
ان وبرة حدثه قال ثني سعيد بن خيرق اخرج علينا او الينا ابن عمر
فقال رجل كيف ترى في قتال الفتنة فقال وهل تدري ما الفتنة
كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول عليهم

فتنة وليس قتالكم على الملك يا ايها النبي حرض المومنين على
القتال ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وان يكن منكم
مائة يغلبوا الفا من الذين كفروا بانهم قوم لا يفقهون علي
بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو عن ابن عباس لما نزلت ان يكن منكم عشرون
صابرون يغلبوا مائتين فكتب عليهم ان لا يفر واحد من عشرة فقال
سفين غيره مرة ان لا يفر عشرون من مائتين ثم نزلت الان خفف الله
عنكم الاية فكتب ان لا يفر مائة من مائتين زاد سفيان مرة نزلت حرض
المومنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون قال سفين وقال
ابن شبرمة وارى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مثل هذا الان
خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا الى قوله والله مع الصابرين
يحيى بن عبد الله السلمي انا عبد الله بن المبارك انا جرير بن حازم اخبرني
الزبير بن خريت عن عكرمة عن ابن عباس قال لما نزلت ان يكن منكم عشرون
صابرون يغلبوا مائتين شق ذلك على المسلمين حين فرض عليهم
لا يفر واحد من عشرة فجاء التخفيف فقال الان خفف الله عنكم وعلم

باب قوله

ان فيكم ضعفا فان يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين قال فلما خفف
الله عنهم من العدة نقص من الصبر بقدر ما خفف عنهم
وبجة كل شيء ادخلته في شيء الشقة السفر الخيال الفساد والخبال
الموت ولا تفتني لا توبخني كرها وكرها واحد مدخلا يدخلون فيه
يخبون يسرعون والمؤتفكات ائتفكت انقلبت بها الارض اهوى
القاه في هوة عدن خلد عدنت بارض اي اقمت ومنه معدن و
يقال في معدن صدق في منبت صدق والخوالف الخالف الذي خلفني
فقعد بعدي ومن يخلفه في الغابرين ويجوز ان يكون النساء من
الخالفة وان كان جمع الذكور فانه لم يوجد على تقدير جمعه الا حرفا قارس
وفوارس وهالك وهوالك الخيرات واحدها خيرة وهي الفواضل
مرجون مؤخرون الشفا شفير وهو حده والجرف ما تجرف من السيل
والاودية هار يئر لا واه شفقا وفرقا وقال الشاعر اذا ما قمت
ارحلها بليل تاوه آهة الرجل الحزين قوله براءة من الله
ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين وقال ابن عباس اذن يصدق

تطهرهم بها وتزكيهم بها ونحوها كثير والزكوة الطاعة والاخلاص
ولا يؤتون الزكوة لا يشهدون ان لا اله الا الله يضاهون يشبهون
ابو الوليد نا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء يقول
اخر آية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة واخر سورة
نزلت براءة قوله عز وجل فسيحوا في الارض اربعة اشهر
واعلموا انكم غير معجزي الله وان الله مخزي الكافرين سيحوا سيروا
سعيد بن عفير ثنى الليث بني عقيل عن ابن شهاب واخبرني
حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في
مؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد بن عبد الرحمن ثم اردف رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعلي بن ابي طالب وامره ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة
فاذن معنا علي يوم النحر في اهل منى ببراءة وان لا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان قوله واذان من الله ورسوله
الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله فان تبتم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فهو خير لكم وان تولّيتم فاعلموا انكم غير معجزي الله وبشّر الذين كفروا بعذاب

اليم آذنهم اعلمهم عبد الله بن يوسف ثنا الليث ثني عقيل

قال ابن شهاب فاخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني

ابو بكر في تلك الحجة في المؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى ان لا يحج

بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد ثم اردف

النبي صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب فامره ان يؤذن ببراءة

قال ابو هريرة فاذن معنا علي في اهل منى يوم النحر ببراءة وان لا يحج بعد

العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان الا الذين عاهدتم من المشركين

اسحق ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب

ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان ابا هريرة اخبره ان ابا بكر بعثه في

الحجة التي امّره رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع في

رهط يؤذن الناس الا يحجن بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان

فكان حميد يقول يوم النحر يوم الحج الاكبر من اجل حديث ابي هريرة

فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا

اسمعيل

اسمعيل ثنا زيد بن وهب قال كنا عند حذيفة فقال لما بقي من اصحاب

هذه الآية الا ثلثة ولا من المنافقين الا اربعة فقال اعرابي انكم اصحاب

محمد تخبرونا فلا ندري ما بال هؤلاء الذين يقرؤن بيوتنا ويسرقون

اعلاقنا قال اولئك الفساق اجل لم يبق منهم الا اربعة احدهم شيخ

كبير لو شرب الماء البارد لما وجد برده قوله والذين يكنزون

الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب

اليم الحكم بن نافع انا شعيب قال ثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن

الاعرج حدثه انه قال سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول ما من صاحب كنز لا يؤدي زكاته الا احمي عليه في نار جهنم فتكوى بها جباههم

وجنوبهم وظهورهم كلما بردت اعيدت له في يوم كان مقداره خمسين الف سنة

حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار قيل يا رسول الله

فالابل قال ولا صاحب ابل لا يؤدي منها حقها ومن حقها حلبها يوم وردها الا اذا كان

يوم القيامة بطح لها بقاع قرقر كاوفر ما كانت لا يفقد منها فصيلا واحدا تطؤه

بأخفافها وتعضه بأفواهها كلما مر عليه اولاها رد عليه اخراها في يوم كان مقداره

خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار

قيل يا رسول الله فالبقر والغنم قال ولا صاحب بقر او غنم لا يؤدي منها حقها

الا اذا كان يوم القيامة بطح لها بقاع قرقر لا يفقد منها شيئا ليس فيها عقصاء

ولا جلحاء ولا عضباء تنطحه بقرونها وتطؤه باظلافها كلما مر عليه اولاها رد عليه

اخراها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله

اما الى الجنة واما الى النار قيل يا رسول الله فالخيل قال الخيل ثلثة هي لرجل

وزر وهي لرجل ستر وهي لرجل اجر فاما التي هي له وزر فرجل ربطها رياء

وفخرا ونواء لاهل الاسلام فهي له وزر على ذلك ووزر ولا ينسى حق الله في

ظهورها ولا رقابها فهي له ستر ورجل ربطها في سبيل الله ثم لم ينس حق الله

في ظهورها ولا رقابها فهي له ستر ورجل ربطها فخرا ونواء وتغايرا لاهل الاسلام

فهي على ذلك اجر قال ونسيت ما سئل عنه من الحمر قال ما انزل علي في الحمر

شيء الا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل

مثقال ذرة شرا يره

قوله عز وجل يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم

وفيه

وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون

وقال احمد بن شبيب بن سعيد ثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد

بن اسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال هذا قبل ان تنزل الزكوة فلما

انزلت جعلها الله طهرا للاموال قوله ان عدة الشهور عند الله

اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها اربعة

حرم القيم هو القايم عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد بن يزيد

عن ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض

السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلث متواليات ذو القعدة

وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان

ثاني اثنين اذ هما في الغار معنا ناصرنا السكينة فعيلة من السكون

عبد الله بن محمد ثنا حبان ثنا همام ثنا ثابت ثنا انس بن ابي بكر قال

كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرايت آثار المشركين

قلت يا رسول الله لو ان احدهم رفع قدمه رآنا قال ما ظنك باثنين

الله ثالثهما عبد الله بن محمد ثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن ابن ابي

مليكة عن ابن عباس انه حين وقع بينه وبين ابن الزبير قلت ابوه

الزبير وامه اسماء وخالته عايشة وجده ابو بكر وجدته صفية فقلت

لسفيان اسناده فقال حدثنا فشغله انسان ولم يقل ابن جريج

عبد الله بن محمد ثنا يحيى بن معين ثنا حجاج قال ابن جريج قال ابن ابي

مليكة وكان بينهما شيء فعدوت على ابن عباس فقلت اتريد ان تقاتل

ابن الزبير فتحل حرم الله فقال معاذ الله ان الله كتب ابن الزبير وبني امية

محلين واني والله لا احله ابدا قال ابن عباس وقال الناس بايع لابن

الزبير قلت واين بهذا الامر عنه اما ابوه فحواري النبي صلى الله عليه

وسلم يريد الزبير واما جده فصاحب الغار يريد ابا بكر واما امه فذات

النطاق يريد اسماء واما خالته فام المومنين يريد عايشة واما عمته

فزوج النبي صلى الله عليه وسلم يعني خديجة واما عمة النبي صلى الله

عليه وسلم فجدته يريد صفية ثم عفيف في الاسلام قارئ القران

والله ان وصلني وصلوني من قريب وان ربوني ربتني اكفاء كرام فاتت

التويتات والاسامات والحميدات يريد ابطنا من بني اسد بني ثوب
وبني اسامة وبني حميد ان ابن ابي العاص بن رعشي القد مية يعني عبد
الملك بن مروان وانه لوى دينه يعني ابن الزبير محمد بن عبيد
بن ميمون نا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي
مليكة دخلنا على ابن عباس فقال الا تعجبون لابن الزبير قام في امره
هذا فقلت لا احاسب نفسي له ما حاسبتها لابي بكر ولا لعمر
ولهما كانا اولى بكل خير منه وقلت ابن عمة النبي صلى الله عليه وسلم
وابن الزبير وابن ابي بكر وابن اخي خديجة وابن اخت عايشة فاذا هو
يتعلى عني ولا يريد ذلك فقلت ما كنت اظن اني اعرض هذا من نفسي
فيدعه وما يريد خيرا ولان كان لا بد ان يربني ربني عمي احب الي من ان
يربني غيرهم قوله عز وجل والمؤلفة قلوبهم قال مجاهد
يتالفهم بالعطية محمد ابن كثير قال انا سفيان عن ابيه عن ابن
ابي نعيم عن ابي سعيد قال بعث الي النبي صلى الله عليه وسلم بشيء فقسمه
بين اربعة وقال اتالفهم فقال رجل ما عدلت فقال يخرج من ضئضئ

هذا

هذا قوم يمرقون من الدين قوله الذين يلمزون المطوعين من
المومنين يلمزون يعيبون جهدهم وجهدهم طاقتهم بشر بن
خالد ابو محمد نا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي وائل
عن ابي مسعود قال لما امرنا بالصدقة كنا نتحامل فجاء ابو عقيل
بنصف صاع وجاء انسان باكثر منه فقال المنافقون الله
لغني عن صدقة هذا وما فعل هذا الآخر الا رياء فنزلت الذين
يلمزون المطوعين من المومنين في الصدقات والذين لا يجدون
الا جهدهم الا به اسحق بن ابراهيم قال قلت لابي اسامة احدثكم
زايدة عن سقيق عن سليمان عن ابي مسعود الانصاري قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا بالصدقة فيحتال
احدنا حتى يجيء بالمد وان لاحدهم اليوم مائة الف كانه يعرض بنفسه
قوله استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم
سبعين مرة عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر قال لما توفي عبد الله بن ابي جاء ابنه عبد الله

بن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله ان يعطيه قميصه
يكفن فيه اباه فاعطاه ثم سأله ان يصلي عليه فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليصلي عليه فقام عمر فاخذ بثوب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله تصلي عليه وقد نهيك ربك ان تصلي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما خيرني الله فقال استغفر لهم
او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة وسازيده على السبعين
قال انه منافق فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل
الله ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره يحيى بن
بكير ثنا الليث عن عقيل وقال غيره حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن
شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب
انه قال لما مات عبد الله بن ابي بن سلول دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت اليه
فقلت يا رسول الله اتصلي على ابن ابي وقد قال يوم كذا كذا وكذا
قال عدد عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال

اخر

اخرعني يا عمر فلما اكثرت عليه قال اني خيرت فاخترت لو اعلم اني
ان زدت على السبعين يغفر له لزدت عليها قال فصلى عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث الا يسيرا حتى نزلت الآيتان
من براءة ولا تصل على احد منهم مات ابدا الى قوله وهم فاسقون
قال فعجبت بعد من جرأتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله
ورسوله اعلم قوله ولا تصل على احد منهم مات ابدا و
لا تقم على قبره ابراهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر انه قال لما توفي عبد الله بن ابي جاء ابنه عبد الله
بن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه قميصه
وامره ان يكفنه فيه ثم قام يصلي عليه فاخذ عمر بن الخطاب
بثوبه فقال تصلي عليه وهو منافق وقد نهاك الله ان تستغفر
لهم قال انما خيرني الله او اخبرني فقال استغفر لهم او لا تستغفر
لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فقال سازيده
على سبعين فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا معه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ثم أنزل الله عليه ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره انهم
كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون قوله سيحلفون
بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم
رجس ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون يحيى ثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله ان عبد الله
بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك رضي الله عنه حين
تخلف عن تبوك والله ما أنعم الله علي من نعمة بعد اذ هداني الله
اعظم من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا أكون كذبته
فأهلك كما هلك الذين كذبوا حين أنزل الوحي سيحلفون بالله لكم
اذا انقلبتم اليهم الى الفاسقين. يحلفون لكم لترضوا عنهم فان
ترضوا عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين واخرون اعترفوا
بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم
ان الله غفور رحيم مؤمل هو ابن هشام ثنا اسمعيل بن ابراهيم
ثنا عوف ثنا ابو رجاء ثنا سمرة بن جندب رضي الله عنه قال

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا أتاني الليلة آتيان فابتعثاني فانتهينا
الى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فتلقانا رجال شطر من خلقهم
كأحسن ما أنت راء وشطر كأقبح ما أنت راء قالا لهم اذهبوا فقعوا
في ذلك النهر فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا فذهب ذلك السوء عنهم فصاروا
في أحسن صورة قالا لي هذه جنة عدن وهذا منزلك فالا أما القوم
الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فانهم خلطوا عملا صالحا
وآخر سيئا تجاوز الله عنهم قوله ما كان للنبي والذين امنوا ان
يستغفروا للمشركين اسحق بن ابراهيم ثنا عبد الرزاق انا معمر
عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابيه رضي الله عنه قال لما حضرت
ابا طالب الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل و
عبد الله بن أبي أمية فقال النبي صلى الله عليه وسلم أي عم قل لا اله الا الله
أحاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي أمية يا ابا طالب
اترغب عن ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأستغفرن لك
ما لم أنه عنك فنزلت ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين

www.alukah.net

ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم لقد تاب الله
على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد
ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم انه بهم رؤف رحيم احمد
بن صالح حدثني ابن وهب اخبرني يونس ح قال احمد وحدثنا عنبسة حدثنا
يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الرحمن بن كعب قال اخبرني عبد الله بن كعب
وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك في حديثه
وعلى الثلثة الذين خلفوا قال في احمد بشر ان من توبتي ان انخلع من مالي
صدقة الى الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم امسك بعض مالك
فهو خير لك وعلى الثلثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت
وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه ثم تاب عليهم
ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم محمد نا احمد بن ابي شعيب نا موسى
بن اعين نا اسحق بن راشد ان الزهري حدثه قال اخبرني عبد الرحمن
بن عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه قال سمعت ابي كعب بن مالك وهو
احد الثلثة الذين تيب عليهم انه لم يتخلف عن رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم في غزوة غزاها قط غير غزوتين غزوة العسرة وغزوة بدر قال
فاجمعت صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى وكان قلما
يقدم من سفر سافره الا ضحى وكان يبدأ بالمسجد فيركع ركعتين ونهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن كلامي وكلام صاحبي ولم ينه عن كلام احد
من المتخلفين غيرنا فاجتنب الناس كلامنا فلبثت كذلك حتى طال علي الامر
وما من شيء اهم الي من ان اموت فلا يصلي علي النبي صلى الله عليه وسلم
او يموت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكون من الناس بتلك
المنزلة فلا يكلمني احد منهم ولا يصلي علي فانزل الله توبتنا على نبيه
صلى الله عليه وسلم حين بقي الثلث الاخر من الليل ورسول الله
عليه وسلم عند ام سلمة وكانت ام سلمة محسنة في شاني معنية
في امري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ام سلمة تيب على كعب
قالت افلا ارسل اليه فابشره قال اذا يحطمكم الناس فيمنعوكم النوم
سائر الليلة حتى اذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الفجر اذن
بتوبة الله علينا وكان اذا استبشر استنار وجهه حتى كانه قطعة

من القرى وكنا ايها الثلاثة الذين خلفنا عن الامر الذي قبل من هؤلاء الذين
اعتذروا حين انزل الله لنا التوبة فلما ذكر الذين كذبوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم من المتخلفين واعتذروا بالباطل ذكروا بشر ما ذكر به احد
قال الله يعتذرون اليكم اذا رجعتم اليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم
قد نبأنا الله من اخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله يا ايها
الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال يحيى ابن بكير نا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك
يحدث ان عبد الله بن كعب بن مالك وكان قايد كعب بن مالك قال سمعت
كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك فوالله ما اعلم
احدا ابلاه الله في صدق الحديث احسن مما ابلاني ما تعمدت منذ
ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا كذبا
فانزل الله على رسوله لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار
الى قوله وكونوا مع الصادقين قوله عز وجل لقد جاءكم رسول
من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمومنين رؤف رحيم

من الرافد ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني ابن السباق
ان زيد بن ثابت الانصاري وكان ممن يكتب الوحي قال ارسل
الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة وعند عمر فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال
ان القتل قد استحر يوم اليمامة بالناس واني اخشى ان يستحر القتل بالقراء
في المواطن فيذهب كثير من القرآن الا ان تجمعوه واني لارى ان تجمع القرآن
قال ابو بكر فقلت لعمر كيف افعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني فيه حتى شرح الله لذلك
صدري ورايت الذي راى عمر قال زيد بن ثابت وعمر عنده جالس
لا يتكلم فقال ابو بكر انك رجل شاب عاقل ولا نتهمك كنت تكتب الوحي
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفني
نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما امرني به من جمع القرآن قلت
كيف تفعلان شيئا لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر هو
والله خير فلم ازل اراجعه حتى شرح الله صدري للذي شرح الله صدر
ابي بكر وعمر فقمت فتتبعت القرآن اجمعه من الرقاع والاكتاف والعسب

وصدور الرجال حتى وجدت من سورة التوبة اليتين مع خزيمة الانصاري
لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم
حريص عليكم الى آخرها وكانت الصحف التي جمع فيها القرآن عند ابي بكر
حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر تابعه
عثمان بن عمر والليث عن يونس عن ابن شهاب وقال الليث حدثني عبد الرحمن
بن خالد عن ابن شهاب وقال مع ابي خزيمة الانصاري وقال موسى عن
ابراهيم بنا ابن شهاب مع ابي خزيمة وتابعه يعقوب بن ابراهيم
عن ابيه وقال ابو ثابت بنا ابراهيم وقال مع خزيمة او ابي خزيمة فان
تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش
العظيم بسم الله الرحمن الرحيم سورة يونس وقال ابن عباس
فاختلط به نبات الارض فنبت بالماء من كل لون وقالوا اتخذ
الله ولدا سبحانه هو الغني وقال يزيد بن اسلم ان لهم قدم صدق
عند ربهم محمدا صلى الله عليه وسلم وقال مجاهد خير يقال تلك ايات يعني
هذه اعلام القرآن ومثله حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم الغني

باب

ولو فقالوا اتخذ الله سقطت الواو في بعض النسخ
موافقة للفظ التنزيل وسقطت قالوا للاختصار
وليس في يحزنك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بكم دعواهم دعاؤهم اجبط بهم دنوا من الهلكة احاطت بهم خطيئتهم
فاتبعهم واتبعهم واحد بعد واحد من العدوان وقال مجاهد يعجل
الله للناس الشر استعجالهم بالخير قول الانسان لولده وماله اذا
غضب اللهم لا تبارك له فيه والعنه لقضى اليهم اجلهم لاهلك
من دعا عليه ولاماتهم احسنوا الحسنى تلها وزيادة مغفرة ورضوان
وقال غيره النظر الى وجه الكبرياء الملك وجاوزنا ببني اسرائيل البحر
الى قوله وانا من المسلمين نجعلك نلقيك على نجوة من الارض وهو
النشز المكان المرتفع محمد بن بشار ثنا عبد ربه ثنا شعبة عن ابي
بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة واليهود تصوم يوم عاشوراء فقالوا هذا يوم ظهر فيه موسى
على فرعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه انتم احق بموسى
منهم فصوموا بسم الله الرحمن الرحيم وقال
ابو ميسرة الاواه الرحيم بالحبشية وقال ابن عباس يا ذي الرأي ما ظهر لنا
وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة وقال الحسن انك لانت الحليم الرشيد

به وقال ابن عباس اقلعي امسكي قال ابن عباس عصيب شديد لا جرم
بلى وفار التنور نبع الماء وقال عكرمة وجه الارض الا انهم يثنون
صدورهم ليستخفوا من الله الآن يعلم ما يسرون
وما يعلنون انه عليم بذات الصدور وقال غيره وحاق نزل بهم
يحيق ينزل يئوس فعول من يئست وقال مجاهد تبتئس تحزن
يثنون صدورهم شك وامتراء في الحق ليستخفوا منه من الله ان
استطاعوا الحسن بن محمد بن صباح ثنا حجاج قال قال ابن جريج
اخبرني محمد بن عباد بن جعفر انه سمع ابن عباس يقرأ الا انهم يثنوني صدورهم
قال سالته عنها فقال ناس كانوا يستحيون ان يتخلوا فيفضوا الى السماء
فنزلت ذلك فيهم ابراهيم بن موسى انا هشام عن ابن جريج قال
واخبرني محمد بن عباد بن جعفر ان ابن عباس قرأ الا انهم يثنوني صدورهم
قلت يا ابا العباس ما يثنوني صدورهم قال كان الرجل يجامع امرأته
فيستحيي او يتخلى فيستحيي فنزلت الا انهم يثنوني صدورهم
الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو قال قرأ ابن عباس الا انهم يثنون صدورهم

ليستخفوا منه الا حين يستغشون ثيابهم وقال غيره عن ابن عباس
يستغشون يغطون رؤسهم بثيابهم ساء ظن بقومه وضاق بهم
باضيافه بقطع من الليل بسواد وقال مجاهد انيب ارجع قوله
وكان عرشه على الماء ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله
انفق انفق عليك وقال يد الله ملاى لا تغيضها نفقة سحاء الليل
والنهار وقال ارايتم ما انفق منذ خلق السماء والارض فانه لم يغض ما في
يده وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع اعتراك افتعلت
من عروت اي اصبته ومنه يعروه واعتراني اخذنا صبتها اي في ملكه
وسلطانه عنيد وعنود وعاند واحد وتاكيد التجبر استعمركم جعلكم
عمارا عمرته الدار فهي عمري جعلتها له نكرهم وانكرهم واستنكرهم
واحد حميد مجيد كانه فعيل من ماجد محمود من مجد يمجيل السديد
الكبير سجيل وسجين واللام والنون اختان وقال تميم بن مقبل حجارة
يضربون البيض ضاحية ضربا تواصى به الابطال سجينا والي مدين

نسخة الألوكة
www.alukah.net

اخاهم شعيبا الى اهل مدين لان مدين بلد ومثله واسئل القرية سل العير
يعني اهل القرية والعير قوافل كنا ظهريا يقول لم يلتفتوا اليه ويقال ذا لم
يقض الرجل حاجته ظهرت بحاجتي وجعلتني ظهريا والظهري ههنا
ان تأخذ معك دابة او وعاء تستظهر به اذا ذلنا سفاطنا اجرامي هو
مصدر من اجرمت وبعضهم يقول جرمت الفلك والفلك واحد وهي
السفينة والسفن مجراها مسيرها ومرسيها موقفها وهو مصدر اجرت
وارسيت حبست ويقرأ مرسيها من رسست هي ومجراها من جريها
ومجريها ومرسيها من فعل بها الراسيات ثابتات ويقول الاشهاد
هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين واحد الاشهاد
شاهد مثل صاحب واصحاب مسلمة شنابر بدين ذريع شنا

سعيد وهشام قالا نا قتادة عن صفوان بن محرز قال بينما ابن عمر
يطوف اذ عرض رجل فقال يا ابا عبد الرحمن او قال يا ابن عمر سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم في النجوى فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول يدني المؤمن من ربه وقال هشام يدنو المؤمن حتى يضع عليه كنفه

فيقرره بذنوبه تعرف ذنب كذا يقول اعرف يقول ربي اعرف مرتين
فيقول سترتها في الدنيا واغفرها لك اليوم ثم تطوى صحيفة حسناتهم
واما الاخرون او الكفار فينادي على رؤوس الاشهاد هؤلاء الذين
كذبوا على ربهم وقال شيبان عن قتادة حدثنا صفوان وكذلك
اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد الرفد
العون المعين رفدته اعنته تركنوا تميلوا فلولا كان فهلا كان انزفوا
اهلكوا وقال ابن عباس زفير وشهيق شدة وصوت ضعيف
صدقة بن الفضل نا ابو معاوية نا بريد بن ابي بردة عن ابي
ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
الله ليملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته قال ثم قرأ وكذلك اخذ ربك
اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد قوله واقم
الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات
ذلك ذكرى للذاكرين وزلفا ساعات بعد ساعات ومنه سميت
المزدلفة الزلف منزلة بعد منزلة واما زلفى فمصدر مثل القربى

باب قوله

صوت

ازدلفوا اجتمعوا الفا جمعا مسدد سابزيد هو ابن زريع عن

ثنا سليمان التيمي عن ابي عثمان عن ابن مسعود ان رجلا اصاب من امرأة

قبلة فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فانزلت عليه

واقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات

ذلك ذكرى للذاكرين قال الرجل الي هذه قال لمن عمل بها من امتي

وقال فضيل عن حصين عن مجاهد متكا الارج

وقال فضيل الارج بالحبشة متكا وقال ابن عيينة عن رجل عن مجاهد

متكا كل شيء قطع بالسكين وقال قتادة لذو علم عامل بما علم وقال ابن جبير

صواع ملوك الفارسي الذي يلتقى طرفاه كانت تشرب به الاعاجم

وقال ابن عباس تفندون تجهلون وقال غيره غيابة كل شيء غيب

عنك شيئا فهو غيابة والجب الركية التي لم تطو ومومن لنا بمصدق

اشده قبل ان ياخذه النقصان يقال بلغ اشده ويلغوا اشدهم وقال

بعضهم واحدها شد والمتكا ما اتكاءت عليه لشراب او لحديث او

لطعام والبطل الذي قال الارج وليس في كلام العرب ارج فلما احتج عليهم

بانه المتكا سارقوا الى تمره فقالوا انما هو المتك سألته التاء وانما

المتك طرف البظر ومن ذلك قيل لها متكاء وابن المتكاء فان كان ثم ارج

فانه بعد المتكاء شغفها يقال بلغ الى شغافها وهو غلاف قلبها وا

شغفها قد الشعوف اصب اميل اضغاث احلام ما لا تاويل له والضغث

ملاء اليد من الحشيش وما اشبهه ومنه وخذ بيدك ضغثا لا

من قوله اضغاث احلام واحدها ضغث غير من لميرة وتزداد كيل

بعير ما يحمل بعير او اوى اليه ضم اليه السقاية مكيال استيشوا يئسوا

من اليأس لا تيأسوا من روح الله معناه الرجاء خلصوا نجيا اعتزلوا

خيا والجمع انجية يتناجون الواحد نجي والاثنان والجميع نجي وانجية

تفتؤ لا تزال حرضا محرضا مذيبك الهم تحسسوا تخبروا مزجاة قليلة

عاشية من عذاب الله عامة مجللة وتم نعمته عليك و

على آل يعقوب كما اتمها على ابويك من قبل ابراهيم واسحاق

عبد الله بن محمد ثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار

عن ابيه عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكرم

الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم

لقد كان في يوسف واخوته ايات للسائلين محمدا نا عبدة

عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة قال سئل رسول الله

صلى الله عليه وسلم اي الناس اكرم قال اكرمهم عند الله اتقيهم قالوا ليس

عن هذا نسالك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله

ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسالوني

قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا

ابو اسامة عن عبيد الله قال بل سولت لكم انفسكم سولت لكم

عبد العزيز بن عبد الله نا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب

ح قال ونا الحجاج قال عبد الله بن عمر النميري نا يونس بن يزيد الايلي

قال سمعت الزهري سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة

بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عايشة زوج النبي

صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله

كل حدثني طايفة من الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم ان كنت

فسير الى الله وان كنت المممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه

قلت اني والله لا اجد مثلا الا ابا يوسف فصبر جميل والله المستعان

على ما تصفون وانزل الله ان الذين جاؤا بالافك العشر الايات

موسى نا ابو عوانة عن حصين عن ابي وايل ثني مسروق بن الاجدع

ثني ام رومان وهي ام عايشة قالت بينا انا وعايشة اخذتها الحمى

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل في حديث يحدث قالت نعم

وقعدت عايشة قالت مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه بل سولت لكم

انفسكم امرا فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون قوله

وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب قالت هيت لك

قال عكرمة هيت لك بالحورانية هلم وقال ابن جبير تعاله

ابن سعيد نا بشر بن عمر نا شعبة عن سليمان عن ابي وايل عن عبد الله

بن مسعود قال هيت لك قال انما نقرءها كما علمنا مثواه مقامه والفينا

وجدا الفوا اباءهم الفينا وعن ابن مسعود بل عجبت ويسخرون

الحميدي نا سفين عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

رضي الله عنه ان فريشا لما ابطؤا عن النبي صلى الله عليه وسلم بالاسلام

قال اللهم اكفنيهم بسبع كسبع يوسف فاصابتهم سنة حصت

كل شيء حتى اكلوا العظام حتى جعل الرجل ينظر الى السماء فيرى بينه

وبينها مثل الدخان قال الله فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين

قال الله انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عايدون افيكشف عنهم

العذاب يوم القيمة وقد مضى الدخان ومضت البطشة

قوله فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك فاسئله ما بال النسوة

اللاتي قطعن ايديهن ان ربي بكيدهن عليم قال ما خطبكن اذ راودتن

يوسف عن نفسه قلن حاش لله وحاش وحاشي تنزيه واستثناء

حصحص وضح سعيد ابن تليد ثنا عبد الرحمن بن القاسم عن بكر

بن مضر عن عمرو بن الحارث عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد

بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد

ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف لاجبت الداعي ونحن احق من ابراهيم

ادال

اذ قال له اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قوله حتى اذا

استياس الرسل عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد

عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير عن عايشة قالت

له وهو يسالها عن قول الله تع حتى اذا استياس الرسل قال قلت اكذبوا

ام كذبوا قالت عايشة كذبوا قلت فقد استيقنوا ان قومهم كذبوهم

فما هو بالظن قالت اجل لعمري لقد استيقنوا بذلك فقلت لها وظنوا

انهم قد كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها قلت

فما هذه الاية قالت هم اتباع الرسل الذين امنوا بربهم وصدقوا

عليهم البلاء واستاخر عنهم النصر حتى اذا استياس الرسل ممن كذبهم

من قومهم وظنت الرسل ان اتباعهم قد كذبوهم جاءهم نصر الله عند

ذلك ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة

فقلت لعلها كذبوا مخففة قالت معاذ الله نحوه

بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عباس كباسط كفيه مثل

المشرك الذي يدعو الله الها اخر غيره كمثل العطشان الذي ينظر

الظل حياله في الماء من بعيد وهو يريدان يتناوله ولا يقدر وقيل
غير ذلك مجاورات متدانيات المثلات واحدها مثلة وهي
الاشباه والامثال وقال الامثل يأمر الذين خلوا بمقدار بقدر
معقبات ملائكة حفظة تعقب الاولى منها الاخرى ومنه قيل للعقب
يقال عقبت في اثره اذا جاء على اثره والمحال العقوبة كباسط كفيه ليقبض على الماء
من بار يبور اذا هلك متاع زيد المتاع ما انتفعت به جفاء اجفأت القدر اذا
علت فعلاها الزبد ثم تسكن فيذهب الزبد بلا منفعة فكذلك
الخوض الباطل المهاد الفراش يدرؤن يدفعون درأته دفعته سلاما
عليكم اي يقولون سلام عليكم واليه متاب توبتي فلم يئس لم يتبين
قارعة داهية فاملي اطلت من الملي والملاوة ومنه مليا ويقال للواسع
الطويل من الارض ملأ اشواشد من المشقة معقد معير وقال مجاهد
سجاورات طيبها وخبيثها السباخ صنوان النخلتان او اكثر في اصل
واحد وغير صنوان وحدها بماء واحد كصالح بني آدم وحبيتهم ابوهم وامهم
السحاب الثقال الذي فيه الماء كباسط كفيه يدعو الماء بلسانه ويشير

اليه

ويشير اليه بيده فلا يأتيه ابدا سالت اودية بقدرها تملأ بطن
وادي زبدا رابيا زبد السيل خبث الحديد والحلية فقول الله
الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام غيض تنقص
ابراهيم بن المنذر ثنا معن ثني مالك عن عبد الله بن دينار وعن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها
الا الله لا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم ما تغيض الارحام الا الله
ولا يعلم متى يأتي المطر احد الا الله ولا تدري نفس بأي ارض تموت
ولا يعلم متى تقوم الساعة الا الله
الرحمن الرحيم قال ابن عباس هو داع وقال مجاهد صديد فيح وقال
وقال ابن عيينة اذكروا نعمة الله عليكم ايادي الله عندكم وايامه وقال
مجاهد من كل ما سألتموه ورغبتم اليه فيه يعوفنها عوجا يلتمسون
لها عوجا واذ تأذن ربكم اعلمكم آذنكم ردوا ايديهم في افواههم
هذا مثل كفوا عما امروا به مفاتي حيث يقيمه الله بين يديه من امر
قدامكم تبعا واحدها تابع مثل غيب وغائب مصرخكم استصرخني

الابل السبل

استفاتني يستصرخه من الصراخ ولا خلال مصدر خالله خلالا

ويجوز ان يجمع خلة وخلال اجتثت استوصلت قوله كشجرة

طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء توتي اكلها كل حين

عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رض

كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخبروني بشجرة تشبه

او كالرجل المسلم لا تحات ورقها ولا ولا تؤتي اكلها كل حين

قال ابن عمر فوقع في نفسي انها النخلة ورايت ابا بكر وعمر لا يتكلمان

فكرهت ان اتكلم فلما لم يقولوا شيئا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

هي النخلة فلما قمنا قلت لعمر يا ابتاه والله لقد وقع في نفسي انها النخلة

فقال ما منعك ان تكلم قال لم ار كم تتكلمون فكرهت ان اتكلم او اقول

شيئا قال عمر لان تكون قلتها احب الي من كذا وكذا قوله يثبت

الله الذين امنوا بالقول الثابت ابو الوليد ثنا شعبة اخبرني

علقمة بن مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اذا سئل في القبر يشهد

الا اله

ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين

امنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الاخرة قوله الم

تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا الم تعلم كقوله الم تر كيف الم تر الى

الذين خرجوا البوار الهلاك بار يسور بورا قوما بورا هالكين

علي بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو عن عطاء سمع ابن عباس الم تر

الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم كفار اهل مكة وقال لمجاهد صراط

على مستقيم الحق يرجع الى الله وعليه طريقه وقال ابن عباس لعمرك

لعيشك قوم منكرون انكرهم لوط وقال غيره كتاب معلوم اجل

لوما تاتينا هلا تاتينا شيع امم والاولياء ايضا شيع وقال ابن عباس

يهرعون مسرعين المتوسمين للناظرين قال سكرت غشيت برجاجا

منازل للشمس والقمر لواقح ملاقح ملقحة حاء جماعة حاءة وهو الطين

المتغير والمسنون المصبوب توجل تخف دابر اخرها تمام مبين

الامام كل ما ائتممت به واهتديت به والصيحة الهلكة الامن

السمع فاتبعه شهاب مبين علي بن عبد الله ثنا سفيان

عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله
كالسلسلة على صفوان قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك
فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو
العلي الكبير فيسمعها مسترقو السمع ومسترقو السمع هكذا واحد
فوق اخر ووصف سفيان بيده وفرج بين اصابع يده اليمنى نصبها بعضها
فوق بعض فربما ادرك الشهاب المستمع قبل ان يرمي بها الى صاحبه
فيحرقه وربما لم يدركه حتى يرمي بها الى الذي يليه الذي هو اسفل منه
حتى يلقوها الى الارض وربما قال سفيان حتى تنتهي الى الارض فتلقى على
فم الساحر فيكذب معها مائة كذبة فيصدق فيقولون الم يخبرنا
يوم كذا وكذا يكون كذا وكذا فوجدناه حقا للكلمة التي سمعت من السماء

علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة
اذا قضى الله الامر في الزاد والكاهن وحدثنا سفين فقال قال عمرو
سمعت عكرمة قال لنا ابو هريرة قال اذا قضى الله الامر وقال علي فم الساحر

قلت

قلت لسفيان قال سمعت عكرمة قال سمعت ابا هريرة قال نعم قلت
لسفين ان انسانا روى عنك عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة وفعه
انه قرء فزع قال سفين هكذا قرأ عمرو فلا ادري سمعه هكذا ام لا
قال سفيان وهي قرأتنا ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين

ابراهيم بن المنذر ثنا معن ثني مالك عن عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاصحاب
الحجر لا تدخلوا على هؤلاء القوم الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا
باكين فلا تدخلوا عليهم ان يصيبكم مثل ما اصابهم ولقد اتينا
سبعا من المثاني والقران العظيم محمد بن بشار ثنا
غندر ثنا شعبة عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن
ابي سعيد بن المعلى قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا اصلي
فدعاني فلم آته حتى صليت ثم اتيت فقال ما منعك ان تأتي فقلت
كنت اصلي فقال الم يقل الله يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول
ثم قال لاعلمنك اعظم سورة في القران قبل ان اخرج من المسجد فذهب

النبي صلى الله عليه وسلم ليخرج من المسجد فذكرته فقال الحمد لله رب
العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته ادم
نا ابن ابي ذيب نا سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ام القرآن هي السبع المثاني والقرآن العظيم قوله
الذين جعلوا القرآن عضين المقتسمين الذين حلفوا ومنه لا أقسم اي
اقسم ويقرء لأقسم فاسمهما حلف لها وليه يحلف له وقال مجاهد
تقاسموا تحالفوا يعقوب بن ابراهيم نا هشيم انا ابو بشر عن
سعد بن جبير عن ابن عباس الذين جعلوا القرآن عضين قال هم اهل
الكتاب جزؤه اجزاء فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه عبيد الله
بن موسى عن الاعمش عن ابي ظبيان عن ابن عباس كما انزلنا على المقتسمين
قال الذين امنوا ببعض وكفروا ببعض اليهود والنصارى
واعبد ربك حتى يأتيك اليقين قال سالم الموت بسم الله
الرحمن الرحيم روح القدس جبريل
نزل به الروح الامين في ضيق يقال مرض ضيق وضيق مثل هين وهين

ولين ولين وميت ومَيِّت وقال ابن عباس في قلبهم اختلافهم
وقال مجاهد تميد تكفاء مفرطون منسيون سبل ربك ذللا
يتوعر عليها مكان سلكته وقال غيره فاذا قرأت القرآن فاستعذ
بالله هذا مقدم ومؤخر ودلك ان الاستعاذة قبل القراءة و
معناها الاعتصام بالله قال ابن عباس شاكلته ناحيته قصد
السبيل البيان الدفاء ما استدفأت به تريحون بالعشي وتسرحون
بالغداة نسوق يعني المشقة على تخوف نقص الانعام لعبرة وهي تونث
وتذكر وكذلك النعم الانعام جماعة النعم سرابيل قمص تقيكم الحر وابقا
سرابيل تقيكم باسكم فابها الدروع دخلا بينكم كل شيء لم يصح فهو دخل
قال ابن عباس حفدة من ولد الرجل الاسكر ما حرم من نبيذها والرزق
الحسن ما احل الله وقال ابن عيينة عن صدقة اكانا هي حرقاء كانت
اذا ابرمت غزلها نقضته وقال ابن مسعود الامة معلم الخير والفاتح
المطيع ومنكم من يرد الى ارذل العمر موسى بن اسمعيل
نا هارون بن موسى ابو عبد الله الاعور عن شعيب عن انس بن

قال ابن عباس تيسيرا طلالة اي
تيسيرا سبل ربك ذللا لا تتوعر
عليها مكان سلكته

مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو اعوذ بك من
البخل والكسل وارذل العمر وعذاب القبر وفتنة الدجال وفتنة
المحيا والممات آدم ثنا شعبة عن ابي
اسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد قال سمعت ابن مسعود قال
في بني اسرايل والكهف ومريم انهن من العتاق الاول وهن من تلدي
قال ابن عباس فسيغضبون يهزؤن وقال غيره نغضت سنك
اي تحركت وقضينا الى بني اسرائيل اخبرناهم انهم سيفسدون
والقضاء على وجوه وقضى ربك امر ربك ومنه الحكم ان ربك
يقضي بينهم ومنه للخلق فقضاهن سبع سموات نفيرا من نفر معه
وليتبروا يدمروا ما علوا حصيرا محبسا محصر الحق وجب ميسورا
لينا خطا اثما وهو اسم من خطئت والخطا مفتوح مصدره من الاثم
خطئت بمعنى اخطأت لن نخرق لن نقطع واذهم نجوى مصدر
من ناجيت فوصفهم بها والمعنى يتناجون رفاتا حطاما واستفزز
استخف بخيلك الفرسان والرجل الرجالة واحدها راجل مثل صاحب

وصبب وناجر وتجر حاصبا الريح العاصف والحاصب الحصباء التي ترمي
به الريح ومنه حصب جهنم يرمى به في جهنم هو حصبها ويقال
حصب في الارض ذهب والحصب مشتق من الحصباء الحجارة مارة
مرة وجاءت تترة وتارات لاحتنكن لاستاصلنهم يقال احتنك
فلان ما عند فلان من علم استقصاه طايره حظه قال ابن عباس
كل سلطان في القران فهو حجة ولي من الذل لم يحالف احدا
باب قوله اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام
عبدان ثنا عبد الله انا يونس وحدثنا احمد بن صالح ثنا عنبسة
ثنا يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب قال ابو هريرة اتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به باناءين احدهما من خمر والاخر لبن فنظر
اليهما فاخذ اللبن فقال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة لو اخذت
الخمر لغوت امتك احمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن
ابن شهاب قال ابو سلمة سمعت جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس
فطفقت اخبرهم عن اياته وانا انظر اليه زاد يعقوب بن ابراهيم

حدثنا ابن أبي ابن شهاب عن عمه مالك بن أنس حين أسري به
الى البيت المقدس بخوه قاصفا ريح تقصف كل شيء ولقد كرمنا بني
آدم كرهنا واكرمنا واحد ضعف الحيوة وضعف الممات عذاب الحيوة
وعذاب الممات خلافك وخلفك سواءه وناء تباعدتا كلتيه ناحيتيه
وهي من شكل صرفنا وجهنا فيلا معاينة ومقابلة وقيل المقابلة
لانها مقابلتها وتقبل ولدها خشية الانفاق انفق الرجل افلس
ونفق الشيء ذهب فتورا مفترا للاذقان يجتمع اللحيان والواحد ذقن
وقال مجاهد موقورا وقارا تبيعا ثائرا وقال ابن عباس نصيرا جبت
طفقت وقال ابن عباس لا تبذر لا تنفق في الباطل ابتغاء رحمة
ردين سودا ملعونا لا تقف لا تقل لي ما سواتيمموا اقصدوا الفلك
يجرين الفلك يجرون للاذقان للوجوه علي بن عبد الله ثنا
سفين انا منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال كنا نقول للحي اذا كثروا
في الجاهلية امر بني فلان الحميدي ثنا سفيان وقال امر
ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا محمد بن مقاتل

انا عبد الله

انا عبد الله انا ابو حيان التيمي عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة
قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحم ورفع اليه الذراع وكان
تعجبه فنهس منها نهسة ثم قال انا سيد الناس يوم القيمة وهل
تدرون مم ذلك يجمع الله الناس الاولين والاخرين في صعيد
واحد يسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس فيبلغ الناس من
من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول الناس الا ترون
ما قد بلغكم الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس لبعض
عليكم بآدم فيأتون آدم فيقولون له انت ابو البشر خلقك الله بيده
ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا الى ربك
الا ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى ما قد بلغنا فيقول آدم ان ربي قد
غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله
وانه قد نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى
غيري اذهبوا الى نوح فيسألون نوحا فيقولون يا نوح انك انت
اول الرسل الى اهل الارض وقد سماك الله عبدا شكورا اشفع لنا

الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا
لم يغضب قبله ولن يغضب بعده مثله وانه قد كانت لي دعوة دعوتها
على قومي نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى ابراهيم فيأتون
ابراهيم فيقولون يا ابراهيم انت نبي الله وخليله من اهل الارض اشفع
لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول لهم ان ربي قد غضب اليوم غضبا
لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانى قد كنت كذبت ثلاث
كذبات فذكرهن ابو حيان في الحديث نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري
اذهبوا الى موسى فيأتون موسى فيقولون يا موسى انت رسول الله
فضلك الله برسالته وبكلامه على الناس اشفع لنا الى ربك الا ترى
الى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله
ولن يغضب بعده مثله وانى قد قتلت نفسا لم اؤمر بقتلها نفسي
نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى عيسى فيسألون عيسى فيقولون
يا عيسى انت رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه وكلمت
الناس في المهد اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول عيسى

ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب
بعده مثله ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا
الى محمد فيأتون محمدا فيقولون يا محمد انت رسول الله وخاتم الانبياء
وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر اشفع لنا الى ربك الا ترى الى
ما نحن فيه فانطلق فآتي تحت العرش فأقع ساجدا لربي ثم يفتح الله علي
من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتح على احد قبلي ثم يقال يا محمد
ارفع راسك سل تعطه واشفع تشفع فارفع راسي فاقول امتي
يا رب امتي يا رب امتي يا رب فيقال يا محمد ادخل من امتك من لا حساب
عليهم من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك
من الابواب ثم قال والذي نفسي بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع
الجنة كما بين مكة وحمير او كما بين مكة وبصري

قوله واتى داود زبورا اسحق بن نصر هنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القراءة فكان
يأمر بدابته لتسرج فكان يقرأ قبل ان يفرغ يعني القرآن

قوله

قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا عمرو بن علي نا يحيى نا سفيان عن سليمن عن ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله الى ربهم الوسيلة قال كان ناس من الانس يعبدون ناسا من الجن فاسلم الجن وتمسك هؤلاء بدينهم زاد الاشجعي عن سفيان عن الاعمش قل ادعوا الذين زعمتم قوله اوليك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة الآية بشر بن عالم خالد نا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن عن ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله في هذه الآية اوليك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة قال كان ناس من الجن يعبدون فاسلموا قوله وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس علي بن عبد الله نا سفين عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين اريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به والشجرة الملعونة شجرة الزقوم قوله ان قرآن الفجر كان مشهودا قال مجاهد صلوة الفجر عبد الله بن محمد

محمد نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة وابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل صلوة الجميع على صلوة الواحد خمس وعشرون درجة وتجتمع ملايكة الليل وملايكة النهار في صلوة الصبح يقول ابو هريرة اقرأوا ان شئتم وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا قوله عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا اسمعيل بن ابان قال نا ابو الاحوص عن آدم بن علي قال سمعت ابن عمر يقول ان الناس يصيرون يوم القيمة جثى كل امة تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع يا فلان اشفع حتى تنتهي الشفاعة الى النبي صلى الله عليه وسلم فذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود رواه حمزة بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم علي بن عباس نا شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القايمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي

شبكة الألوكة www.alukah.net

يوم الفيه وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا

يزهق يضمحل الحميدي ثنا سفين عن ابن ابي نجيح عن مجاهد

عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم

مكة وحول البيت ستون وثلثمائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده

ويقول جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا وجاء الحق

وما يبدئ الباطل وما يعيد ويسالونك عن الروح

عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش عن ابراهيم عن علقمة

عن عبد الله قال بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث وهو

متكئ على عسيب اذ مر اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح

فقال ما رابكم اليه وقال بعضهم لا يستقبلكم بشيء تكرهونه فقالوا

سلوه فسالوه عن الروح فامسك النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد

عليهم شيئا فعلمت انه يوحى اليه فقمت مقامي فلما نزل الوحي قال ويسالونك

عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا

ولا تجهر بصلوتك ولا تخافت بها يعقوب بن ابراهيم ثنا هشيم

انا

ثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى ولا تجهر

بصلوتك ولا تخافت بها قال نزلت يعقوب بن ابراهيم ثنا هشيم

ثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم مختف بمكة كان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقرآن فاذا

سمع المشركون سبوا القرآن ومن انزله ومن جاء به فقال الله تعالى

لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلوتك اي بقراءتك فيسمع

المشركون فيسبوا القرآن ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم

وابتغ بين ذلك سبيلا طلق بن غنام ثنا زايدة عن هشام عن

ابيه عن عايشة ولا تجهر بصلوتك ولا تخافت بها قالت انزل ذلك

في الدعاء وقال يجاهد تقرصهم تتركهم وكان

له تمر ذهب وفضه وقال غيره جماعة الثمر ياخع مهلك اسفا اندما

الكهف الفتح في الجبل والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم وربطنا

على قلوبهم الهمناهم صبرا ولا ان ربطنا على قلبها سخطا افراطا

مرفقا كل شيء ارتفقت به تراور تميل من الزور والازور الاميل فجوة

متع والجمع فخوات وفجاء مثل ركوة وركاء الوصيد الفناء جمعه
وصائد ووصُد ويقال الوصيد الباب موصدة مطبقة آصدت الباب
واوصد بعضهم احيناهم ازكى اكثر ويقال اخل ويقال اكثر ربعا قال
ابن عباس لم تظلم لم تنقص وقال سعيد عن ابن عباس الرقيم اللوح
من رصاص كتب عاملهم اسماءهم ثم طرحه في خزانته فضرب الله
على اذانهم فناموا وقال غيره والله تالله تحوه وقال مجاهد موئلا محرزا
لا يستطيعون سمعا لا يعقلون قوله وكان الانسان اكثر شيء
جدلا علي عبد الله نا يعقوب بن ابراهيم بن سعد نا ابي عن
صالح عن ابن شهاب قال اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره
عن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة
فقال الا تصليان فقلنا يا رسول الله انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا
فانصرف حين قلنا له ذلك ولم يرجع الينا شيئا ثم سمعته وهو مدبر يضرب
فخذه ويقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا
وذكر الحديث ان قال وكان
الانسان اكثر شيء جدلا
وقال الا تصليان رجعا بالغيب لم يستبن فرطا ندما سراد قهقه مثل
السرادق والحجرة التي تطيف بالفساطيط يحاوره من المحاورة الكلام
هو الله ربي اي لكن انا هو الله ربي ثم حذف الالف وادغم احدى النونين
في الاخرى زلقا لا يثبت فيه قدم هنالك الولاية مصدر الولي عقبا
عاقبة

عاقبة وعقبى وعقبة واحد وهي الاخرة قبلا وقبلا وقبلا قبلا
ليدحضوا ليزلوا الدحض الزلق واذ قال موسى لفتاه
لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا زمانا وجمعه احقاب
الحميدي نا سفين نا عمرو بن دينار اخبرني سعيد بن جبير
قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى صاحب الخضر
ليس هو موسى صاحب بني اسرائيل فقال ابن عباس كذب عدو الله
حدثني ابي بن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان موسى قام خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال انا
فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان لي عبدا
عند مجمع البحرين هو اعلم منك قال موسى يا رب فكيف لي به قال
تاخذ معك حوتا فتجعله في مكتل فحيث ما فقدت الحوت فهو
ثم فاخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق وانطلق معه بفتاه يوشع
بن نون حتى اذا اتيا الصخرة وضعا رؤسهما فناما واضطرب
الحوت في المكتل فخرج منه فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر

سربا وامسك الله عن الحوت جرية الماء فصار عليه مثل الطاق

فلما استيقظ نسي صاحبه ان يخبره بالحوت فانطلقا بقية يومهما

وليلتهما حتى اذا كان من الغد قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد

لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم يجد موسى النصب حتى جاوز

المكان الذي امر الله به فقال له فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني

نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله

في البحر عجبا قال فكان للحوت سربا ولموسى ولفتاه عجبا فقال

موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا قال رجعا

يقصان حتى اذا انتهيا الى الصخرة فاذا رجل مسجى ثوبا فسلم عليه

موسى فقال الخضر وانى بارضك السلام فقال انا موسى قال موسى

بني اسرائيل قال نعم اتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال انك لن

تستطيع معي صبرا يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه

انت وانت على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه فقال موسى ستجدني

ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا فقال له الخضر فان اتبعتني فلا

نسائي

فلا تسئلني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان

على ساحل البحر فمرت سفينة فكلموهم ان يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوه

بغير نول فلما ركبا في السفينة لم يفجأ الا والخضر قد قلع لوحا من

الواح السفينة بالقدوم قال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى

سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك

لن تستطيع معي صبرا قال لا تواخذني بما نسيت ولا ترهقني من

امري عسرا قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت الاولى

من موسى نسيانا قال وجاء عصفور فوقع على حرف السفينة

فنقر في البحر نقرة فقال له الخضر ما علمي وعلمك من علم الله الا

مثل ما نقص هذا العصفور من هذا البحر ثم خرجا من السفينة فبينا

هما يمشيان على ساحل البحر اذا بصر الخضر غلاما يلعب مع الغلمان

فاخذ الخضر راسه بيده فاقتلعه بيده فقتله فقال له موسى

اقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل

لك انك لن تستطيع معي صبرا قال وهذا اشد من الاولى قال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ان سالتك عن شئ بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا
فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما
فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض قال سائل فقام الخضر فاقامه
بيده فقال موسى قوم اتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا لو شئت
لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك الى قوله ذلك
تاويل ما لم تسطع عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ودِدنا ان موسى كان صبر حتى يقص الله علينا من خبرهما قال سعيد
بن جبير فكان ابن عباس يقرؤه وكان امامهم ملك ياخذ كل سفينة
صالحة غصبا وكان يقرأ واما الغلام فكان كافرا وكان ابواه مؤمنين
قوله فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر
سربا مذهبا يسرب يسلك ومنه وساربٌ بالنهار ابراهيم
بن موسى انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى
بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد احدهما على صاحبه
وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد قال انا لعند ابن عباس رضي الله

عنهما في بيته اذ قال سلوني قلت اي ابا عباس جعلني الله فداك
بالكوفة رجل قاص يقال له نوف تزعم انه ليس موسى بني اسرائيل
انما هو موسى آخر فقال كذب عدو الله واما بعد فقال لي قال ابن عباس
حدثني ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى
رسول الله صلى عليه السلام قال ذكر الناس يوما حتى اذا فاضت
العيون ورقت القلوب ولى فادركه رجل فقال اي رسول الله هل
في الارض احد اعلم منك قال لا فعتب عليه اذ لم يرد العلم الى الله
قيل لي في اي رب واين قال بمجمع البحرين قال اي رب اجعل لي علما
اعلم ذلك به فقال لي عمرو حيث يفارقك الحوت وقال لي يعلى
قال خذ نونا ميتا حيث ينفخ فيه الروح فاخذ حوتا فجعله في مكتل
فقال لفتاه لا اكلفك الا ان تخبرني بحيث يفارقك الحوت
قال ما كلفت كبيرا فذلك قوله جل ذكره واذ قال موسى لفتاه
يوشع بن نون ليست هذه عن سعيد قال بينما هو في ظل صخرة
في مكان ثرمان اذ تضرب الحوت وموسى نائم فقال فتاه لا اوقظه

حتى اذا استيقظ نسي ان يخبره وتضرب الحوت حتى دخل البحر
فامسك الله عنه جرية البحر حتى كان اثره في حجر قال قال لي عمرو
هكذا كان اثره في حجر وحلق بين ابهاميه والتين يليانهما لقد لقينا
من سفرنا هذا نصبا قال قد قطع الله عنك النصب ليس هذا عن سعيد
اخبره فجعا فوجدا خضرا قال لي عثمان بن ابي سليمان على طنفسة
خضراء على كبد البحر قال سعيد بن جبير مسجى بثوبه قد جعل طرفه
تحت رجليه وطرفه تحت راسه فسلم عليه موسى فكشف عن
وجهه فقال هل بارضي من سلام من انت قال انا موسى قال موسى
بني اسرائيل قال نعم قال فما شانك قال جئت لتعلمني مما علمك رشدا
قال اما يكفيك ان التوراة بيديك وان الوحي ياتيك يا موسى ان
لي علما لا ينبغي لك ان تعلمه وان لك علما لا ينبغي لي ان اعلمه فاخذ
طاير منقاره من البحر وقال والله ما علمي وما علمك في جنب علم الله
الا كما اخذ هذا الطاير بمنقاره من البحر حتى اذا ركبا في السفينة وجدا
معابر صغارا تحمل اهل هذا الساحل الى اهل هذا الساحل الاخر

عرفوه

عرفوه فقالوا عبد الله الصالح قال قلنا لسعيد خضر قال نعم لا تحمله
باجر فحرقها ووتد فيها وندا قال موسى اخرقتها لتغرق اهلها لقد
جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي
صبرا كانت الاولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال
لا تواخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا لقيا غلاما فقتله
قال العلى قال سعيد وجد غلمانا يلعبون فاخذ غلاما كافرا ظريفا
فاضجعه ثم ذبحه بالسكين قال اقتلت نفسا زكية بغير نفس لم تعمل بالحنث
وكان ابن عباس قرأها زكية راكية مسلمة كقوله غلاما زكيا فانطلقا
فوجدا جدارا يريدان ينقض فاقامه قال سعيد بيده هكذا ورفع يده
فاستقام قال العلى حسبت ان سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام لو شئت
لاتخذت عليه اجرا قال سعيد اجرا نأكله وكان وراءهم وكان امامهم
قرأها ابن عباس امامهم ملك بن عمون عن غير سعيد انه هدد
بن بدد والغلام المقتول اسمه يزعمون جيسور ملك ياخذ كل سفينة
غصبا فاردت اذا هي مرت به ان يدعها فيها فاذا جاوزوا اصلحوها

فانفعوا بها ومنهم من يقول سدوها بقارورة ومنهم من يقول
بالقار كان ابواه مومنين وكان كافرا فخشينا ان يرهقهما طغيانا و
كفرا ان يحملهما حبه على ان يتابعاه على دينه فاردنا ان يبدلهما
ربهما خيرا منه زكوة واقرب رحما لقوله قتلت نفسا زكية واقرب
رحما بها ارحم منهما بالاول الذى قتل خضر وزعم غير سعيد انهما
ابدلا جارية واما ابو الوليد بن ابى عاصم فقال عن غير واحد انها جارية
قوله فلما جاوزا قال لفتاه اتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا
هذا نصبا الى قوله عجبا صنعا عملا حولا تحولا قال دلت ماكنا نبغ
فارتدا على اثارهما قصصا امرا وكرادا هية ينقض يقاص كما يقاص
السن اتحدثت واتحدث واحد رحما من الرحم وهى اشد مبالغة
من الرحمة ويظن انه من الرحم وتدعى مكة ام رحم اى الرحمة تنزل بها
قتيبة بن سعيد ثنا سفين بن عيينة عن عمرو بن دينار عن
سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالى يزعم ان موسى
بنى اسرائيل ليس موسى الخضر فقال كذب عدو الله حدثنا ابى بن كعب

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قام موسى خطيبا فى بنى
اسرائيل فقيل له اى الناس اعلم قال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم
اليه واوحى اليه بلى عبد من عبادى بمجمع البحرين هو اعلم منك قال اى رب
كيف السبيل اليه قال تاخذ حوتا فى مكتل فحيث ما فقدت الحوت
فاتبعه قال فخرج موسى ومعه فتاه يوشع بن نون ومعهما الحوت
حتى انتهيا الى الصخرة فزلا عندها قال فوضع موسى راسه فنام قال
سفين وفى حديث غير عمرو قال وفى اصل الصخرة عين يقال لها
الحيوة لا يصيب من مائها شىء الا حيى فاصاب الحوت من ماء
تلك العين قال فتحرك وانسل من المكتل فدخل البحر فلما استيقظ موسى
قال لفتاه اتنا غداءنا الآية قال ولم يجد النصب حتى جاوز ما امر به
قال له فتاه يوشع بن نون ارايت اذ اوينا الى الصخرة فانى نسيت الحوت
الآية قال فرجعا يقصان فى اثارهما فوجدا فى البحر كالطاق ممر الحوت
فكان لفتاه عجبا وللحوت سربا قال فلما انتهيا الى الصخرة اذا هما برجل
مسجى بثوب فسلم عليه موسى قال وانى بارضك السلام فقال انا موسى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال موسى بني اسرايل قال نعم قال هل اتبعك على ان تعلمن مما علمت

رشدا قال له الخضر يا موسى اني لك على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه

وانا على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه قال بلى اتبعك قال فان

اتبعتني فلا تسالني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا

يمشيان على الساحل فمرت بهما سفينة فعرف الخضر فحملوهم في سفينتهم

بغير نول يقول بغير اجر فركبا السفينة قال ووقع عصفور على حرف

السفينة فغمس منقاره في البحر فقال الخضر لموسى ما علمك وعلمي وعلم

الخلائق في علم الله الا مقدار ما غمس هذا العصفور منقاره قال فلم

يجاوز موسى ذعر الخضر الى قدوم فخرق السفينة فقال له موسى قوم

حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت الاية

فانطلقا اذا هم بغلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر براسه فقطعه

فقال له موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا

قال له الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا الى قوله فابوا ان يضيفوهما

فوجدا فيها جدارا يريدان ينقض فقال بيده هكذا فاقامه فقال له

موسى اذا دخلنا هذه القرية فلم يضيفونا ولم يطعمونا لو شئت لاتخذت

عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك سانبئك بتاويل ما لم تستطع

عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى صبر

حتى يقص علينا من امرهما قال وكان ابن عباس يقرأ وكان امامهم ملك

يأخذ كل سفينة صالحة غصبا واما الغلام فكان كافرا قوله

قال هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا

شعبة عن عمرو عن مصعب قال سالت ابي قال هل ننبئكم بالاخسرين

اعمالا هم الحرورية قال لا هم اليهود والنصارى اما اليهود فكذبوا محمدا صلى الله

عليه وسلم واما النصارى فكفروا بالجنة وقالوا لا طعام فيها ولا شراب

والحرورية الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه وكان سعد يسميهم

الفاسقين اولئك الذين كفروا بايات ربهم ولقايه فحبطت

اعمالهم الاية محمد بن عبد الله نا سعيد بن ابي مريم انا المغيرة

نبي ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال انه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيمة لا يزن عند الله جناح

بعوضة وقالوا فالان يقيم لهم يوم القيمة وزنا وعن يحيى بن بكير
عن المغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد مثله
كهمس قال ابن عباس اسمع بهم وابصر ابصر بهم واسمع الله يقول هم
اليوم لا يسمعون ولا يبصرون في ضلال مبين يعني قوله اسمع
بهم وابصر الكفار يومئذ اسمع شيء وابصره لا رجمنك لاشتمنك
وربا منظرا وقال ابن عيينة توزهم ازا تزعجهم الى المعاصي ازعاجا
قال مجاهد اذا عوجا قال ابن عباس ردا عطاشا اثاثا مالا اذا قولا
عظيما ركزا صوتا عيا خسرانا بكيا جماعة بك صليا صلي يصلى بذيا
والنادي واحد مجلسا قال مجاهد فليدع فليدعه وانذرهم يوم
الحسرة عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا ابو صالح
عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى بالموت
كهيئة كبش املح فينادي منادٍ يا اهل الجنة فيشرئبون وينظرون
فيقول اهل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه ثم
ينادي يا اهل النار فيشرئبون وينظرون فيقول اهل تعرفون هذا فيقولون

نعم هذا الموت وكلهم قد رآه فيذبح ثم يقول يا اهل الجنة خلود
فلا موت ويا اهل النار خلود فلا موت ثم قرأ وانذرهم يوم الحسرة
اذ قضي الامر وهم في غفلة وهؤلاء في غفلة اهل الدنيا وهم لا
يؤمنون قوله وما نتنزل الا بامر ربك ابو نعيم ثنا
عمرو بن ذر سمعت يحيى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لجبريل ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت وما
نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا قوله افرايت
الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا الحميدي ثنا سفين
عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال سمعت خبابا رضي الله عنه
قال جئت العاص بن وائل السهمي اتقاضاه حقا لي عنده فقال لا
اعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا اكفر حتى تموت ثم تبعث قال واني
لميت ثم مبعوث قلت نعم قال ان لي هناك مالا وولدا فاقضيك
فنزلت هذه الآية افرايت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا
رواه الثوري وشعبة وحفص وابو معاوية ووكيع عن الاعمش قوله

اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا قال موثقا محمد بن كثير

انا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت

قينا بمكة فعملت للعاص ابن وايل السهمي سيفا فجئت اتقاضاه

فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد قلت لا اكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم

يحييك قال اذا اماتني الله ثم بعثني ولي مال وولد فانزل الله افرايت

الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا اطلع الغيب ام اتخذ

عند الرحمن عهدا قال موثقا ولم يقل الاشجعي عن سفيان سيفا

ولا موثقا قوله كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب

مدا بشر بن خالد ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان سمعت

ابا الضحى يحدث عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية

وكان لي دين على العاص بن وائل فاتاه يتقاضاه فقال لا اعطيك

حتى تكفر بمحمد فقال والله لا اكفر حتى يميتك الله ثم يبعثك قال

فذرني حتى اموت ثم ابعث فسوف اوتى مالا وولدا فاقضيك

فنزلت هذه الآية افرايت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا

قوله عز وجل ونرثه ما يقول ويأتينا فردا وقال ابن عباس الجبال هدا

هدما يحيى ثنا وكيع عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب

قال كنت رجلا قينا وكان لي على العاص بن وايل دين فاتيته اتقاضاه

فقال لي لا اقضيك حتى تكفر بمحمد قال قلت لن اكفر به حتى تموت ثم

تبعث قال واني لمبعوث من بعد الموت فسوف اقضيك اذا رجعت

الى مال وولد قال فنزلت افرايت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين

مالا وولدا اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا كلا سنكتب ما

يقول ونمد له من العذاب مدا ونرثه ما يقول ويأتينا فردا

قال ابن جبير بالنبطية طه يا رجل يقال كل ما لم ينطق به

او فيه تمتمة او فأفأة فهي عقدة ازري ظهري فيسحتكم يهلككم المثلى

تابيت الامثل يقول بدينكم يقال خذ المثلى خذ الامثل ثم ايتوا صفا يقال

هل اتيت الصف اليوم يعني المصلى الذي يصلى فيه فاوجس اضمر خوفا

فذهبت الواو من خيفة بكسرة الخاء في جذوع على جذوع خطبك

بالك مساس مصدر ماسه مساسا لننسفنه لنذرينه نسفا عايلوه

الماء والصفصف المستوي من الارض وقال مجاهد من زينة القوم الحلي
الذي استعاروا من آل فرعون فقذفتها فالقيتها التي صنع فنسيهم يقول نسيه
اخطأ الرب لا يرجع اليهم قولا العجل همسا حسن الاقدام حشرتني اعمى عن
حجتي وكنت بصيرا في الدنيا وقال ابن عيينة امثالهم اعدلهم وقال ابن
عباس هضما لا يظلم فيهضم من حسناته عوجا واديا امتا رابية شيرقا
حالتها الاولى النهي التقى ضنكا الشقاء هوى سقى المقدس المبارك
طوى اسم الوادي بملكنا بامرنا سوى منصف بينهم يبسا يابسا على
قدر موعد لا تنيا تضعفا قوله واصطنعتك لنفسي
الصلت بن محمد ثنا مهدي بن ميمون ثنا محمد بن سيرين عن ابي
هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التقى آدم وموسى فقال
موسى لآدم انت الذي اشقيت الناس واخرجتهم من الجنة قال لآدم
انت الذي اصطفاك الله برسالته واصطفاك لنفسه وانزل عليك
التوراة قال نعم قال فوجدتها كتب علي قبل ان يخلقني قال نعم فحج آدم
موسى اليم البحر قوله واوحينا الى موسى ان اسر بعبادي

فاضرب

فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى فاتبعهم
فرعون بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم واضل فرعون
قومه وما هدى يعقوب بن ابراهيم نا روح نا شعبة
نا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة واليهود فقال النبي صلى الله عليه وسلم تصوم
يوم عاشوراء فما لهم فقالوا هذا اليوم الذي ظهر فيه موسى على
فرعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن اولى بموسى منهم فصوموه
قوله فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى قتيبة نا ابو
بن البجاد عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احاج موسى آدم فقال له انت الذي
اخرجت الناس من الجنة بذنبك واشقيتهم قال قال آدم يا موسى
انت الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامه اتلومني على امر كتبه
الله علي قبل ان يخلقني او قدره علي قبل ان يخلقني قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى
بسم الله

الرحمن الرحيم محمد بن بشار ربنا غندر ربنا شعبة عن ابي اسحاق
سمعت عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال بني اسرائيل والكهف
ومريم وطه والانبياء هن من العتاق الاول وهن من تلادي وقال
قتادة جذاذا قطعهن وقال الحسن في فلك مثل فلكة المغزل يسبحون
يدورون قال ابن عباس نفشت رعت ليصحون يمنعون اسنتهم
امة واحدة قال دينكم دين واحد وقال عكرمة حصب حطب بالحبشية
وقال غيره احسسوا توقعوه من احسست حامدين هامدين حصيد
مستأصل يقع على الواحد والاثنين والجميع لا يستحسرون لا يعيون
ومنه حسير وحسرت بعيري عيي بعيد نكسوا ردوا واصنعة لبوس
الدروع فقطعوا امرهم اختلفوا الحسيس والحس والحرس والهمس
واحد وهو من الصوت الخفي اذ ماك اعلمناك اذنتكم اذا اعلمته
فانت وهو على سواء لم تغدر وقال مجاهد لعلكم تسئلون تفهمون
ارتضى رضي التماثيل الاصنام السجل الصحيفة كما بدأنا
اول خلق نعيده سليمان بن حرب ربنا شعبة عن المغيرة بن النعمان

شيخ من النخع عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خطب النبي صلى الله
عليه وسلم قال انكم محشورون الى الله حفاة عراة غرلا كما بدأنا اول خلق
نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين ثم ان اول من يكسى يوم القيامة ابراهيم
الا انه يجاء برجال من امتي فيوخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب
اصحابي فيقال لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد
الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله شهيد فيقال
ان هولاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم
وقال ابن عيينة الخبتين المطمئن وقال ابن عباس
اذا تمنى القى الشيطان في امنيته اذا حدث القى الشيطان في حديثه
فيبطل الله ما يلقي الشيطان ويحكم اياته ويقال امنيته قراءته الا اماني
يقرؤن ولا يكتبون وقال مجاهد مشيد بالقصة وقال غيره يسطون
يفرطون من السطوة ويقال يسطون يبطشون وهدوا الى الطيب
من القول الصوا الى القرآن وهدوا الى صراط الحميد الاسلام قال ابن
عباس يسبب الى السماء يجعل الى سقف البيت تذهل تشغل

وترى الناس سكاري وماهم بسكاري عمر بن حفص ثنا ابي ثنا
الاعمش ثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الله يوم القيمة يا آدم يقول لبيك وسعديك
فينادي بصوت ان الله يأمرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار
قال يا رب وما بعث النار قال من كل الف اراه قال تسعمائة وتسعة
وتسعين فحينئذ تضع الحامل حملها ويشيب الوليد وترى الناس سكارى
وماهم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فشق ذلك على الناس حتى
تغيرت وجوههم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يأجوج ومأجوج
تسعمائة وتسعة وتسعين ومنكم واحد ثم انتم في الناس كالشعرة
السوداء في جنب الثور الابيض او كالشعرة البيضاء في جنب الثور
الاسود واني لارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا ثم قال ثلث اهل
الجنة فكبرنا ثم قال شطر اهل الجنة فكبرنا قال ابو اسامة عن الاعمش ترى
الناس سكارى وماهم بسكارى قال من كل الف تسعمائة وتسعة
وتسعين وقال جرير وعيسى بن يونس وابو معاوية سكرى وماهم

بسكرى

وومن الناس من يعبد الله على حرف على شك فان
اصابه خير اطمأن به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا
والآخرة الى قوله ذلك هو الضلال البعيد اترفناهم وشغلناهم
ابراهيم بن الحارث ثنا يحيى بن ابي بكير ثنا اسرائيل عن ابي حصين
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ومن الناس من يعبد الله على حرف
كان الرجل يقدم المدينة فان ولدت امرأته غلاما ونتجت خيله قال
هذا دين صالح فان لم تلد امرأته ولم تنتج خيله قال هذا دين سوء
قوله هذان خصمان اختصموا في ربهم حجاج بن منهال ثنا هشيم
انا ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد عن ابي ذر رضي الله عنه
انه كان يقسم قبلها ان هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم
نزلت في حمزة وصاحبيه وعتبة وصاحبيه يوم برزوا في يوم بدر
رواه سفيان عن ابي هاشم وقال عثمان عن جرير عن منصور عن ابي هاشم
عن ابي مجلز قوله حجاج بن منهال ثنا معتمر بن سليمان سمعت
ابي قال ثنا ابو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن ابي طالب قال انا اول من

يختصمون بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيمة قال قيس وفيهم نزلت هذان
خصمان اختصموا في ربهم قالهم الذين بارزوا يوم بدر علي وحمزة
وعبيدة وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عيينة سبع طرائق
سبع سموات لها سابقون سبقت لهم السعادة قلوبهم وحلية
خافيان قال ابن عباس همهات همهات بعيد بعيد فاسئل العادين
الملائكة لنا كون لعادلون كالجنون عابسون وقال غيره من سلالة
الولد والنطفة السلالة والجنة والجنون واحد والغثاء الزبد وما
ارتفع عن الماء ومالا ينتفع به يحارون يرفعون اصواتهم كالنجار
البقرة على اعقابكم رجعتم رجع على عقبيه سامرا من السمر والجميع
السمار والسامر ههنا في موضع الجمع تسحرون تعمهون من السحر
من خلاله من بين اضعاف السحاب سنا برقه الضياء عنان
يقال للمستذري مد عن اشتاتا وشتى شتات وشت واحد
وقال ابن عباس سورة انزلناها بيناها وقال غيره سمي القرآن الجامعة

السور

السور وسميت السور لانها مقطوعة من الاخرى فلما قرن بعضها
الى بعض سمي قرانا وقال سعيد بن عياض الثمالي المسكون الكون لما
الخمسة وقوله تعالى ان علينا جمعه وقرانه تاليف بعضه
الى بعض فاذا قرأناه فاتبع قرآنه فاذا جمعناه والفناه فاتبع قرانه اي
ما جمع فيه فاعمل بما امرك وانته عما نهاك ويقال ليس لشعره قرآن اي
تاليف وسمي الفرقان لانه يفرق بين الحق والباطل ويقال ما وأت
بسلاقط اي لم تجمع في بطنها ولدا وقال فرضناها انزلنا فيها فرائض
مختلفة ومن قرأ فرضناها يقول فرضنا عليكم وعلى من بعدكم
قال الشعبي اولى الاربة من ليس له ارب وقال طاوس وهو الاحمق
الذي لا حاجة له في النساء وقال مجاهد لا يهمه الا بطنه ولا يحاف على
النساء قال مجاهد والطفل الذين لم يظهروا ولم يدركوا والمابهم
من الصغر قوله والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم
شهداء الا انفسهم فشهادة احدهم اربع شهادات بالله
انه لمن الصادقين اسحق نا محمد بن يوسف نا الاوزاعي

ثنا الزهري عن سهل بن سعد ان عويمرا اتى عاصم بن عدي وكان
سيد بني عجلان فقال كيف تقولون في رجل وجد مع امراته رجلا
ايقتله فتقتلونه ام كيف يصنع سل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك
فاتى عاصم النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله فكره رسول الله
صلى الله عليه وسلم المسائل فساله عويمر فقال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كره المسائل وعابها قال عويمر والله لا انتهي حتى اسال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فجاء عويمر فقال يا رسول الله
رجل وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يصنع فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد انزل الله القران فيك وفي صاحبتك فامرهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالملاعنة بما سمى الله في كتابه فلاعنها
ثم قال يا رسول الله ان حبستها فقد ظلمتها فطلقها فكانت سنة لمن
لمن كان بعدهما في المتلاعنين ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انظروا فان جاءت به اسحم ادعج العينين عظيم الاليتين خدلج
الساقين فلا احسب عويمرا الا قد صدق عليها وان جاءت احمر

كانه وحرة فلا احسب عويمرا الا قد كذب عليها فجاءت به على النعت
الذي نعت به رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصديق عويمر فكان
بعد ينسب الى امه قوله والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان
من الكاذبين سليمن بن داود ابو الربيع ثنا فليح عن الزهري عن
سهل بن سعد ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ارايت رجلا راى مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام
كيف يفعل فانزل الله فيهما ما ذكر في القران من المتلاعنين فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد قضي فيك وفي امراتك قال فتلاعنا وانا شاهد
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ففارقها فكانت سنة ان
يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا فانكر حملها وكان ابنها يدعى
اليها ثم جرت السنة في الميراث ان يرثها وترث منه ما فرض الله لها
قوله ويدرء عنها العذاب ان تشهد اربع شهادات بالله انه
لمن الكاذبين محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن هشام بن حسان
قال نا عكرمة عن ابن عباس ان هلال بن امية قذف امراته عند النبي

صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد
في ظهرك فقال يا رسول الله اذا راي احدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس
البينة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول البينة والا حد في ظهرك
فقال هلال والذي بعثك بالحق اني لصادق فلينزلن الله ما يبرئ
ظهري من الحد فنزل جبرئيل وانزل عليه والذين يرمون ازواجهم
فقرأ حتى بلغ ان كان من الصادقين فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم
فارسل اليها فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول
ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت
فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة قال ابن عباس
فتلكأت ونكصت حتى ظننا انها ترجع ثم قالت لا افضح قومي سائر
اليوم فمضت وقال النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها فان جاءت
به اكحل العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء
فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله
لكان لي ولها شان قوله والخامسة ان غضب الله عليها ان كان

من

من الصادقين مقدم بن محمد ابن يحيى ناعمي القاسم بن يحيى عن عبيد الله
وقد سمع منه عن نافع عن ابن عمر ان رجلا رمى امرأته فانتفى من ولدها
في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بهما رسول الله صلى الله
عليه وسلم فتلاعنا كما قال الله ثم قضى بالولد للمرأة وفرق بين المتلاعنين
قوله ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه شرا
لكم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم والذي تولى كبره
منهم له عذاب عظيم افك كذاب ابو نعيم ثنا سفين عن معمر
عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها والذي تولى كبره قالت
عبد الله بن ابي ابن سلول ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان
نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم لولا جاؤا عليه باربعة
شهداء فاذ لم ياتوا بالشهداء فاولئك عند الله هم الكاذبون
يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله
بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن حديث عايشة زوج النبي صلى الله

عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبراها الله مما قالوا

وكل حدثني طائفة من الحديث وبعض حديثهم يصدق بعضا وان

كان بعضهم اوعى له من بعض الذي حدثني عروة عن عايشة ان عايشة

زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا اراد ان يخرج اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها رسول

الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عايشة فاقرع بيننا في غزوة

غزاها فخرج سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد

ما نزل الحجاب فانا احمل في هودجي واترل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله

صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين

اذن ليلة بالرحيل فقمت حين اذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت

الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الى رحلي فاذا عقد لي من جزع ظفار

قد انقطع فالتمست عقدي وحبسني ابتغاؤه واقبل الرهط الذين

كانوا يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت

ركبت وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلهن

اللحم انما ياكل العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين

رفعوا وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي

بعدما استتم الجيش فجئت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب فاممت

منزلي الذي كنت به وظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا

انا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي

ثم الذكواني من وراء الجيش فادلج فاصبح عند منزلي فرأى سواد انسان

نايم فاتاني فعرفني حين رآني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت

باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي والله ما كلمني كلمة

ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه حتى اناخ راحلته فوطئ على يدها

فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش بعد ما نزلوا موغرين

في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى الافك عبد الله بن

ابي ابن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس

يفيضون في قول اصحاب الافك لا اشعر بشيء من ذلك وهو يريبني

في وجعي اني لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت

اري منه حين استبكي اني ما ايدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذاك الذي يريبني ولا اشعر بالشر
حتى خرجت بعد ما نقهت فخرجت معي ام مسطح قبل المناصع وهو
متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف من
بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في التبرز قبل الغائط فكنا نتاذى بالكنف
ان نتخذها عند بيوتنا فانطلقت انا وام مسطح وهي ابنة ابي رهم
بن عبد مناف وامها بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق وابنها
مسطح بن اثاثة فاقبلت انا وام مسطح قبل بيتي وقد فرغنا من
شاننا فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها
بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا قالت اي هنتاه اولم تسمعي
ما قال قلت وما قال فاخبرتني بقول اهل الافك قالت فازددت
مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي ودخل علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم تعني سلم ثم قال كيف تيكم فقلت اتاذن لي ان آتي ابوي
قالت واناحينئذ اريد ان استيقن الخبر من قبلهما قالت فاذن لي

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت ابوي فقلت لامي يا امتاه
ما يتحدث الناس قالت يا بنية هوني عليك فوالله لقل ما كانت
امراة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر الا اكثرن عليها
قالت فقلت سبحان الله اولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت
تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم حتى اصبحت
ابكي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة
بن زيد حين استلبث الوحي يستامرهما في فراق اهله قالت فاما
اسامة بن زيد فاشار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي
يعلم من براءة اهله وبالذي يعلم لهم في نفسه من الود فقال يا رسول الله
اهلك وما نعلم الا خيرا واما علي بن ابي طالب فقال يا رسول الله لن
يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وان تسال الجارية تصدق
قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال اي بريرة هل
رايت من شيء يريبك قالت بريرة لا والذي بعثك بالحق ان رايت
عليها امرا اغمصه عليها اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين

اهلها فتاتي الداجن فتاكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستعذر يومئذ من عبد الله بن ابي ابن سلول قالت فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يا معشر المسلمين من يعذرني من
رجل قد بلغني اذاه في اهل بيتي فوالله ما علمت على اهلي الا خيرا ولقد
ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على اهلي الا معي
فقام سعد بن معاذ الانصاري فقال انا اعذرك منه ان كان
من الاوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا
امرك قالت فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك
رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا
تقتله ولا تقدر على قتله فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال
لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن
المنافقين فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا
ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر فلم يزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت فمكثت

يومي

يومي ذلك لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم قالت فاصبح ابواي عندي
وقد كنت بكيت ليلتين ويوما لا اكتحل بنوم ولا يرقا لي دمع يظنان
ان البكاء فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي وانا ابكي فاستاذنت
علي امرأة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن
على ذلك دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم جلس قالت
ولم يجلس عندي منذ قيل لي في ما قيل قبلها ولقد لبث شهرا لا يوحى
اليه في شاني قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس
ثم قال اما بعد يا عايشة فانه قد بلغني عنك كذا وكذا فان كنت برية
فسيبرئك الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه
فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب الى الله تاب الله عليه قالت
فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى
ما احس منه قطرة فقلت لابي اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيما قال والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت لامي اجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما ادري

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فقلت وانا جارية
حديثة السن لا اقرأ كثيرا من القرآن اني والله لقد علمت لقد سمعتم
هذا الحديث حتى استقر في انفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم اني
بريئة والله يعلم اني بريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم
بامر والله يعلم اني منه بريئة لتصدقني والله ما اجد لي ولكم مثلا
الا ابا يوسف قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون
قالت ثم تحولت فاضطجعت على فراشي قالت وانا حينئذ اعلم اني بريئة
وان الله يبرئني ببراءتي ولكن والله ما كنت اظن ان الله منزل في
شاني وحيا يتلى ولشاني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بامر
يتلى ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم
رويا يبرئني الله بها قالت فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان يأخذه
من البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق وهو في يوم شات
من ثقل القول الذي ينزل عليه قالت فلما سري عن رسول الله صلى الله

عليه وسلم سري عنه وهو يضحك فكانت اول كلمة تكلم بها يا عائشة
اما الله فقد برأك فقالت امي قومي اليه قالت فقلت والله لا اقوم اليه
ولا احمد الا الله وانزل الله ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه
العشر الآيات كلها فلما انزل الله هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق وكان
ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه وفقره والله لا انفق على مسطح
شيئا ابدا بعد الذي قال لعائشة ما قال فانزل الله ولا يأتل اولوا الفضل
منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله
وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم قال
ابو بكر بلى والله اني احب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان
ينفق عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا قالت عائشة وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يسأل زينب بنت جحش عن امري فقال يا زينب
ماذا علمت او رايت فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري ما علمت
الا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني من ازواج رسول الله صلى الله عليه
وسلم فعصمها الله بالورع وطفقت اختها حمنة تحارب لها فهلكت

فبئس هلك من اصحاب الافك قوله ولولا افضل الله عليكم
ورحمته في الدنيا والاخرة لمسكم فيما افضتم فيه عذاب عظيم
قال مجاهد تلقونه بروبه بعضكم عن بعض تقيضون تقولون
محمد بن كثير انا سليمان عن حصين بن عبد الرحمن عن ابي وايل عن مسروق
عن ام رومان ام عايشة انها قالت لما رميت عايشة خرت مغشيا
عليها اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به
علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم ابراهيم بن موسى ثنا
هشام ان ابن جريج اخبرهم قال ابن ابي مليكة سمعت عايشة تقرء اذ تلقونه
بالسنتكم ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا
سبحانك هذا بهتان عظيم محمد بن المثنى ثنا يحيى عن عمر بن
سعيد بن ابي حسين قال ثني ابن ابي مليكة قال استاذن ابن عباس قد
موتها على عايشة وهي مغلوبة قالت اخشى ان تثني علي فقيل ابن عم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن وجوه المسلمين قالت ايذن له
فقال كيف تجدينك قالت بخير ان اتقيت قال فانت بخير ان شاء الله

زوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينكح بكرا غيرك ونزل عذرك
من السماء ودخل ابن الزبير خلافه فقالت دخل ابن عباس فاثنى عليك ودك
اني كنت نسيا منسيا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد
ثنا ابن عون عن القاسم ان ابن عباس استاذن على عايشة نحوه ولم
يذكر نسيا منسيا قوله يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابدا ان كنتم مؤمنين
محمد بن يوسف ثنا سفين عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق
عن عايشة قالت جاء حسان ابن ثابت يستاذن عليها قلت
اتاذن لهذا قالت وليس قد اصابه عذاب عظيم قال سفين يعني
ذهاب بصره فقال حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من
لحوم الغوافل قالت لكن انت وسين الله لكم الايات
والله عليم حكيم محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي انبأنا شعبة
عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخل حسان بن ثابت على
عايشة فشبب وقال حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى
من لحوم الغوافل قالت لست كذلك قلت تدعين مثل هذا

يدخل عليك وقد نزل الله والذي تولى كبره فقالت واي عذاب
اشد من العمى وقالت وقد كان يرد عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا
لهم عذاب اليم في الدنيا والآخرة والله يعلم وانتم لا تعلمون ولولا
فضل الله عليكم ورحمته وان الله رؤف رحيم تشيع تظهر ولا
يأتل ولو الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين
والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله
لكم والله غفور رحيم وقال ابو اسامة عن هشام بن عروة قال اخبرني
ابي عن عايشة قالت لما ذكر من شاني الذي ذكر وما علمت به قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم في خطيبا فتشهد فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله
ثم قال اما بعد اشيروا علي ايها الناس ابنوا اهلي وايم الله ما علمت على اهلي
من سوء وابنوهم بمن والله ما علمت عليه من سوء قط ولا يدخل بيتي
قط الا وانا حاضر ولا غبت في سفر الا غاب معي فقام سعد بن معاذ فقال
ائذن لي يا رسول الله ان نضرب اعناقهم وقام رجل من بني الخزرج و

ام حسان بن ثابت من رهط ذلك الرجل فقال كذبت اما والله
ان لو كانوا من الاوس ما احببت ان تضرب اعناقهم حتى كاد ان يكون
بين الاوس والخزرج شر في المسجد وما علمت فلما كان مساء ذلك
اليوم خرجت لبعض حاجتي ومعي ام مسطح فعثرت وقالت تعس
فقلت اي ام تسبين ابنك وسكتت ثم عثرت الثانية فقالت تعس
مسطح فقلت لها اي ام تسبين ابنك ثم عثرت الثالثة فقالت تعس
مسطح فانتهرتها فقالت والله ما اسبه الا فيك فقلت في اي شانك
قالت فقرت لي الحديث فقلت وقد كان هذا قالت نعم والله فرجعت
الى بيتي كان الذي خرجت له لا اجد منه قليلا ولا كثيرا ووعكت
فقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلني الى بيت ابي فارسل
معي الغلام فدخلت الدار فوجدت ام رومان في السفل وابا بكر
فوق البيت يقرء فقالت امي ما جاء بك يا بنية فاخبرتها وذكرت
لها الحديث واذا هو لم يبلغ منها مثل ما بلغ مني فقالت يا بنية خففي
عليك الشان فانه والله لقل ما كانت امرأة حسناء عند رجل يحبها

الألوكة
www.alukah.net

لها ضرائر الاحسدتها وقيل فيها واذا هو لم يبلغ منها ما بلغ مني
قلت وقد علم بها ابي قالت نعم قلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت نعم ورسول الله صلى الله عليه وسلم واستعبرت وبكيت
فسمع ابوبكر صوتي وهو فوق البيت يقرأ فنزل فقال لامي ما شانها
قالت بلغها الذي ذكر من شانها ففاضت عيناه قال اقسمت عليك
اي بنية الا رجعت الى بيتك فرجعت ولقد جاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم بيتي فسال عني خادمي فقالت لا والله ما علمت عليها عيبا الا
انها كانت ترقد حتى تدخل الشاة فتاكل خميرها او عجينها او نحوها
بعض صحابه فقال اصدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى سقطوا
لها به فقالت سبحان الله والله ما علمت عليها الا ما يعلم الصائغ على تبر
الذهب الاحمر ويبلغ الامر الى ذلك الرجل الذي قيل له فقال سبحان الله
والله ما كشفت كنف انثى قط قالت عايشة فقتل شهيدا في سبيل الله
قالت واصبح ابواي عندي فلم يزالا حتى دخل علي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقد صلى العصر ثم دخل وقد اكتنفني ابواي عن يميني وعن شمالي فحمد الله

واثنى عليه ثم قال اما بعد الله يا عايشة ان كنت قارفت سوءا
او ظلمت فتوبي الى الله فان الله يقبل التوبة عن عباده قالت وقد جاءت
امراة من الانصار فهي جالسة بالباب فقلت الا تستحي من هذه
المراة ان تذكر شيئا فوعظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت
الي فقلت اجيبه قال فماذا اقول فالتفت الى امي فقلت اجيبيه
فقالت اقول ماذا فلما لم يجيباه تشهدت فحمدت الله واثنيت عليه
بما هو اهله ثم قلت اما بعد فوالله لئن قلت لكم اني لم افعل والله
يشهد اني لصادقة ما ذاك بنافعي عندكم لقد تكلمتم به واشربتم
قلوبكم وان قلت اني فعلت والله يعلم اني لم افعل لتقولن قد
باءت به على نفسها واني والله ما اجد لي ولكم مثلا والتمست
اسم يعقوب فلم اقدر عليه الا ابا يوسف حين قال فصبر جميل
والله المستعان على ما تصفون وانزل على رسول الله صلى الله عليه
وسلم من ساعته فسكتنا فرفع عنه واني لاتبين السرور في وجهه
وهو يمسح جبينه ويقول ابشري يا عايشة فقد انزل الله براءتك

فالت وكنت اشد ما كنت غضبا فقال لي ابواي قومي اليه فقلت لا والله
لا اقوم اليه ولا احمده ولا احدكما ولكن احمد الله الذي انزل براءتي لقد
سمعتموه فما انكرتموه ولا غيرتموه وكانت عايشة تقول اما زينب
بنت جحش فعصمها الله بدينها فلم تقل الا خيرا واما اختها حمنة فهلكت
فيمن هلك وكان الذي يتكلم فيهم مسطح وحسان بن ثابت والمنافق
عبد الله ابن ابي ابن سلول وهو الذي كان يستوشيه ويجمعه وهو
الذي تولى كبره منهم هو وحمنة قالت فحلف ابو بكر ان لا ينفع مسطحا
بنافعة ابدا فانزل الله ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة الى آخر
الآية يعني ابا بكر ان يؤتوا اولي القربى والمساكين يعني مسطحا الى قوله
الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم حتى قال ابو بكر بلى والله انا
انا نحب ان تغفر لنا وعاد له بما كان يصنع قوله وليضربن بخمرهن
على جيوبهن وقال احمد بن شبيب ثنا ابي عن يونس قال ابن شهاب
عن عروة عن عايشة قالت يرحم الله نساء المهاجرات الاول لما انزل
الله وليضربن بخمرهن على جيوبهن شققن مروطهن فاختمرن به

ابو نعيم ثنا ابراهيم ابن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت
شيبة ان عايشة كانت تقول لما نزلت هذه الآية وليضربن بخمرهن
على جيوبهن اخذن ازرهن فشققنها من قبل الحواشي فاختمرن بها

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس هباء
منثورا ما تشفي به الريح مد الظل ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس
ساكنا دايما عليه دليلا طلوع الشمس خلفه من فاته من الليل عمل
ادركه بالنهار او فاته بالنهار ادركه بالليل وقال الحسن هبا منثورا من
ازواجنا وذرياتنا قرة اعين في طاعة الله وما شيء اقر لعين المؤمن
من ان يرى حبيبه في طاعة الله قال ابن عباس شهودا ويلا وقال
غير السعير مذكر والتسعر والاضطرام التوقد الشديد تملى عليه تقرء
عليه من املليت واملللت الرس المعدن جمعه رساس ما يعبأ بقا
ما عبأت به شيئا لا يعتد به غراما هلاكا وقال مجاهد وعنوا طوا
وقال ابن عيينة عانية عنت على الرحمان قوله الذين يحشرون
على وجوههم الى جهنم اولئك شر مكانا واضل سبيلا عبد الله

بن محمد ثنا يونس بن محمد البغدادي ثنا شيبان عن قتادة قال ثنا انس
بن مالك رضي الله عنه ان رجلا قال يا نبي الله يحشر الكافر على وجهه
يوم القيمة قال ليس الذي مشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على
ان يمشيه على وجهه يوم القيمة قال قتادة بلى وعزة ربنا
قوله والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي
حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما الايام العقوبة
سدد ثنا يحيى عن سفيان قال ثني منصور بن المعتمر وسليمن
عن ابي وائل عن ابي ميسرة عن عبد الله قال وحدثني واصل عن ابي وائل
عن عبد الله رضي الله عنه قال سالت او سئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم اي الذنب عند الله اكبر قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت
ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك قلت ثم اي قال ثم
ان تزاني بحليلة جارك قال ونزلت هذه الآية تصديقا لقول رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون
النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ابراهيم بن موسى انا

هشام

هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني القاسم بن ابي بزة انه
سال سعيد بن جبير هل لمن قتل مؤمنا متعمدا من توبة فقرأت عليه
ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق فقال سعيد قرأتها على ابن
عباس كما قرأتها علي فقال هذه مكية نسختها آية مدنية التي في سورة
النساء محمد بن بشار ثنا عندر ثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان
عن سعيد بن جبير قال اختلف اهل الكوفة في قتل المؤمن فرحلت فيه
الى ابن عباس فقال نزلت في آخر ما نزل ولم ينسخها شيء آدم
ثنا شعبه ثنا منصور عن سعيد بن جبير سالت ابن عباس عن قوله
تعالى فجزاءه جهنم قال لا توبة له وعن قوله جل ذكره لا يدعون مع الله
الها آخر قال كانت هذه في الجاهلية قوله لا يضاعف
له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا سعد بن حفص
ثنا شيبان عن منصور عن سعيد بن جبير قال قلت لابن ابزى سل
ابن عباس عن قوله تع ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاءه جهنم وقوله
تعالى ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق حتى بلغ الا من تاب

فاتاه فقال لما نزلت قال اهل مكة فقد عدلنا بالله وقتلنا النفس التي
حرم الله الا بالحق واتينا الفواحش فانزل الله الا من تاب وآمن وعمل
عملا صالحا الى قوله غفورا رحيما قوله الا من تاب وآمن وعمل صالحا
فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما

عبدان انا ابي عن شعبة عن منصور عن سعيد بن جبير
قال امرني عبد الرحمن بن ابزى ان اسأل ابن عباس عن هاتين الآيتين
ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسألته فقال لم ينسخها شيء وعن والذين
لا يدعون مع الله الها آخر قال نزلت في اهل الشرك قوله
فسوف يكون لزاما هلكة عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي
ثنا الاعمش ثنا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله رضي الله عنه
خمس قد مضين الدخان والقمر والروم والبطشة واللزام فسوف
يكون لزاما وقال مجاهد تعسون تبورهم
بقيت اذا مس مسحور المسحور لبكة والابكة جمع ابكر وهي جمع
تحمي يوم الظلة اظلال العذاب ياهم موزونا معلوم كالطود الجبل

الشردمة

الشرذمة طايفة قليلة في الساجدين المصلين قال ابن عباس لعلكم
تخلدون كانكم الربع الارتفاع من الارض وجمعه ربعة وارباع واحد
ربعة مصانع كل بناء فهو مصنعة وهاتين مرجحن فارهين بمعناه
ويقال فارهين حاذقين فان نعتوا اشتد الفساد عاث يعيث عيثا
الجبلة الخلق جبل خلق ومنه جبلا وجبلا وجبلا يعني الخلق
ولا تخزني يوم يبعثون وقال ابراهيم بن طهمان عن ابن ابي ذئب عن
سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان ابراهيم راى اباه يوم القيمة عليه الغبرة والقترة
الغبرة هي القترة اسمعيل ثنا اخي عن ابن ابي ذئب عن سعيد
المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابراهيم اباه
فيقول يا رب انك وعدتني ان لا تخزني يوم يبعثون فيقول الله
اني حرمت الجنة على الكافرين قوله وانذر عشيرتك الاقربين
واخفض جناحك لمن اتبعك عمر بن حفص بن غياث ثنا
ابي ثنا الاعمش ثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما

قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين صعد النبي صلى الله عليه وسلم
على الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون من قريش حتى اجتمعوا
فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو فجاء ابو لهب
وقريش فقال ارايتكم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي تريد ان تغير عليكم
اكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا قال فاني نذير لكم
بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك سائر اليوم الهذا جمعتنا
فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة
بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
انزل الله وانذر عشيرتك الاقربين قال يا معشر قريش او كلمة نحوها
اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا اغني
عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله
شيئا ويا صفية عمة رسول الله لا اغني عنك من الله شيئا يا فاطمة
بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا اغني عنك من الله شيئا تابعه

اصبغ

اصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب بسم الله
الرحمن الرحيم والخباء ما جئت لاقبل لا طاقة الصرح كل ملاط
اتخذ من القوارير والصرح القصر وجماعته صروح وقال ابن عباس ولها
عرش عظيم سرير كريم حسن الصنعة وغلاء الثمن مسلمين طايعين اردف
اقترب حامد قائمة او زعني اجعلني وقال مجاهد نكروا غيروا واوتينا
العلم بقوله سليمان الصرح بركة ماء ضرب عليها سليمان قواريرها
اياه بسم الله الرحمن الرحيم يقال كل شيء
هالك الا وجهه الا ملكه ويقال الا ما اريد به وجه الله وقال مجاهد
الانباء المحج انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابيه قال
لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد
عنده ابا جهل وعبد الله بن ابي امية بن المغيرة فقال اي عم قل لا اله
الا الله كلمة احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله يا ابا طالب
اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها

عليه ويعيد انه بتلك المقاله حتى قال ابو طالب خرجا سمعته كلمهم على ملة
عبد المطلب او ابى ان يقول لا اله الا الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والله لاستغفرن لك ما لم انه عنك فانزل الله ما كان للنبى والذين
امنوا ان يستغفروا للمشركين وانزل الله عز وجل فى ابى طالب فقال لرسول الله
صلى الله عليه وسلم انك لا تهدى من احببت ولكن الله يهدى من
يشاء قال ابن عباس ولى القوة لا ترفعها العصبة من الرجال التنوء
لتثقل فارغا الا من ذكر موسى الفرحين المرحين قصيه اتبعى اثره
وقد يكون ان يقص الكلام نحن نقص عليك عن جنب عن بعد عن
جنابة واحد وعن اجناب الخيل يبطش ويبطش يأتمرون يتشاورون
العدوان والعداء والتعدى واحد انثى انصر الحدوة قطعة غليظة
من الخشب ليس فيها نار لهب والشهاب فيه لهب والعيات الجنان
للجان والافاعى والاساود رؤس معينا قال ابن عباس يصدقنى وقل
غيره سنشد سنعينك كلما عززت شيئا فقد جعلت له عضدا
مقبوحين مهلكين وصلنا بيناه واتممناه يحيى يحلب يطرت اشرت

فى ايها رسولا ام القرى مكة وما حولها تكن تخفى اكنت الشئ اخفيته
واكننته اخفيته واظهرته ويكأن الله مثل الم تر ان الله يبسط الرزق
لمن يشاء ويقدر يوسع عليه ويضيق عليه قوله ان الذى فرض
عليك القرآن لرادك الى معاد محمد بن مقاتل انا يعلى ثنا سفيان
العصفرى عن عكرمة عن ابن عباس لرادك الى معاد وقال الى مكه
بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد وكانوا مستبصرين
ضلله فليعلم الله علم الله ذلك انما هى بمنزلة فليميز الله كقوله ليميز الله
الخبيث من الطيب اثقالا مع اثقالهم اوزارهم بسم الله الرحمن الرحيم
الم غلبت الروم فلا يربوا من اعطى يبتغى افضل فلا اجر
فيها قال مجاهد يحبرون ينعمون يمهدون يسوون المضاجع الودق
المطر قال ابن عباس هل لكم مما ملكت ايمانكم فى الالهة وفيه تخافونهم
ان يرثوكم كما يرث بعضكم بعضا يصدعون يتفرقون فاصدع وفل
غيره ضعف وضعف لغتان قال مجاهد السوى الاساءة جزاء السيئة
محمد بن كثير ثنا سفيان ثنا منصور والاعمش عن ابى الضحى عن

سردق قال بينما رجل يحدث في كندة فقال يجيء دخان يوم القيمة فيأخذ

بأسماع المنافقين وابصارهم ويأخذ المؤمن كهيئة الزكام ففزعنا فاتينا

ابن مسعود وكان متكئا فغضب فجلس فقال من علم فليقل ومن لم يعلم

فليقل الله اعلم فان من العلم ان يقول لما لا يعلم لا اعلم فان الله قال لنبيه

صلى الله عليه وسلم قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين

وان قريشا ابطأوا عن الاسلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم

فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة حتى هلكوا

فيها واكلوا الميتة والعظام ويرى الرجل ما بين السماء والارض كهيئة

الدخان فجاءه ابو سفيان فقال يا محمد جئت تامرنا بصلة الرحم وان

قومك قد هلكوا فادع الله فقرأ فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين

الى قوله عايدون افيكشف عنهم عذاب الاخرة اذا جاء ثم عادوا الى

ذلك قوله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر ولزاما يوم بدر

الم غلبت الروم الى سيغلبون والروم قد مضى لا تبديل

لخلق الله لدين الله خلق الاولين دين الاولين والفطرة الاسلام

والله اعلم

عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد

الرحمن ان ابا عبد الله هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من

مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه

كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول فطرة الله

التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم

لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم قتيبة بن سعيد ثنا

جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه

الاية الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب

رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا ايتنا لم يلبس ايمانه بظلم فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بذاك الا تسمع الى قول لقمان

لابنه ان الشرك لظلم عظيم قوله ان الله عنده علم الساعة

اسحق عن جرير عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم كان يوما بارزا للناس اذ اتاه رجل يمشي فقال

يا رسول الله ما الايمان قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه

ورسله ولقائه وتؤمن بالبعث الآخر قال يا رسول الله ما الاسلام قال
الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة
المفروضة وتصوم رمضان قال يا رسول الله ما الاحسان قال الاحسان
ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال يا رسول الله
متى الساعة قال ما المسئول عنها باعلم من السائل ولكن ساحدثك
عن اشراطها اذا ولدت الامة ربتها فذاك من اشراطها واذا كان الحفاة
العراة رؤس الناس فذاك من اشراطها في خمس لا يعلمهن الا الله
ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام ثم انصرف
الرجل فقال ردوا علي فاخذوا ليردوا فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل
جاء ليعلم الناس دينهم يحيى بن سليمان نبي ابن وهب نبي عمر
بن محمد ابن زيد بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان اباه حدثه ان عبد الله
بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب خمس ثم قرأ ان
الله عنده علم الساعه
بسم الله الرحمن
الرحيم وقال مجاهد يمهن ضعيف نظفه الرجل ضللنا هلكنا

وقال

وقال ابن عباس الجبر التي لا تمطر الا مطرا لا يغني عنها شيئا بهدسين

فلا تعلم نفس ما اخفي لهم علي بن عبد الله ثنا سفين
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال الله تبارك وتعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين
رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال ابو هريرة اقرأوا ان
شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين قال علي ثنا سفين قال
ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال الله مثله قيل لسفيان
رواية قال في اي شئ قال ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح قرأ ابو هريرة
قرات اسحق بن نصر قال ثنا ابو اسامة عن الاعمش قال ثنا ابو صالح
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله اعددت لعبادي
الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر
ذخرا بله ما اطلعتم ثم قرأ فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين
جزاء بما كانوا يعملون وقال مجاهد صياصيهم قصورهم
ابراهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح ثنا ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن

بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن الا
وانا اولى الناس به في الدنيا والاخرة اقرأوا ان شئتم النبي اولى بالمؤمنين
من انفسهم فايما مؤمن ترك مالا فليرثه عصبته من كانوا فان ترك
دينا او ضياعا فليأتني فانا مولاه ادعوهم لابائهم
نا علي بن اسد نا عبد العزيز بن المختار نا موسى بن عقبة نبي سالم عن عبد الله
ابن عمر ان زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعوه
الا زيد بن محمد حتى نزل القرآن ادعوهم لآبائهم هو اقسط عند الله
فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا نجبه
عهده اظنها جوابها الفتنة لاتوها لاعطوها محمد بن بشار
نا محمد بن عبد الله الانصاري نبي ابي عن ثمامة عن انس بن مالك قال
نرى هذه الآية نزلت في انس بن النضر من المؤمنين رجال صدقوا ما
عاهدوا الله عليه ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
خارجة بن زيد بن ثابت ان زيد بن ثابت رضي الله عنه قال لما نسخنا
الصحف في المصاحف فقدت آية من سورة الاحزاب كنت اسمع رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقرأها لم اجدها مع احد الا مع خزيمة الانصاري
الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين
من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه قوله يا ايها
النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن
واسرحكن سراحا جميلا وقال معمر والتبرج ان تخرج محاسنها سئل الله
استنهاجعلها ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءها حين امر الله ان يخير ازواجه
فبدأ بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك
ان لا تستعجلي حتى تستأمري ابويك وقد علم ان ابوي لم يكونا يأمراني بفراقه
قالت ثم قال ان الله قال يا ايها النبي قل لازواجك الى تمام الآيتين فقلت
له ففي اي هذا استأمر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الاخرة
قوله وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الاخرة فان الله
اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما قال قتادة واذكرن ما يتلى في بيوتكن

من ايات الله والحكمة القرآن والسنة وقال الليث نبي يونس عن ابن
شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت لما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتخيير ازواجه بدأ
فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان لا تعجلي حتى تستامري ابويك قالت
وقد علم ان ابوي لم يكونا يأمراني بفراقه قالت ثم قال ان الله جل ثناؤه
قال يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها
الى اجرا عظيما قالت فقلت ففي اي هذا استامر ابوي فاني اريد الله
ورسوله والدار الاخرة قالت ثم فعل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
مثل ما فعلت تابعه موسى بن اعين عن معمر عن الزهري اخبرني ابو سلمة
وقال عبد الرزاق وابو سفيان المعمري عن معمر عن الزهري عن عروة
عن عائشة وقوله تعالى وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى
الناس والله احق ان تخشيه محمد بن عبد الرحيم نا معلى بن منصور
عن حماد بن زيد قال نا ثابت عن انس بن مالك ان هذه الآية وتخفي في
نفسك ما الله مبديه نزلت في شأن زينب بنت جحش وزيد بن حارثة

قوله ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت
ممن عزلت فلا جناح عليك قال ابن عباس ترجئ توخر ارجئه اخره
وكريا بن يحيى نا ابو اسامة قال هشام نبا عن ابيه عن عائشة
قالت كنت اغار على اللاتي وهبن انفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم
واقول اتهب المرأة نفسها فلما انزل الله تع ترجي من تشاء منهن وتؤوي
اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت ما اري
ربك الا يسارع في هواك جنان بن موسى نا عبد الله انا عاصم
الاحول عن معاذة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يستاذن في يوم المرأة منا بعد ان انزلت هذه الآية ترجي من تشاء
منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك
فقلت لها ما كنت تقولين قالت كنت اقول لها ان كان ذلك الي فاني
لا اريد يا رسول الله ان اوثر عليك احدا تابعه عباد بن عباد سمع عاصما
قوله لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير
ناظرين اناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستانسين

لحديث ان ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق
واذا سالتموهن متاعا فاسالوهن من وراء حجاب ذلكم اطهر لقلوبكم
وقلوبهن وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجه من
بعده ابدا ان ذلكم كان عند الله عظيما يقال اناه ادراكه اني يأني انا واناة
فهو ان لعل الساعة تكون قريبا اذا وصفت صفة المونث قلت قريبة
فاذا جعلته ظرفا وبدلا ولم ترد الصفة نزعت الهاء من المونث
وكذلك لفظها في الواحد والاثنين والجميع للذكر والانثى
مسدد عن يحيى عن حميد عن انس قال قال عمر قلت يا رسول الله يدخل عليك
البر والفاجر فلو امرت امهات المومنين بالحجاب فانزل الله اية الحجاب
محمد بن عبد الله الرقاشي نا معتمر بن سليمان قال سمعت
يقول نا الجريري عن انس بن مالك قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه
وسلم زينب بنة بجحش دعا القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون واذا هو
كانه يتهيأ للقيام فلم يقوموا فلما راى ذلك قام فلما قام من قام وقعد
ثلثة نفر فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ليدخل فاذا القوم جلوس

ثم انهم قاموا فانطلقت فجئت فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم انهم
قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت ادخل فالقى الحجاب بيني وبينه
فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الاية سليمن
بن حرب نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة قال انس بن مالك
انا اعلم الناس بهذه الاية اية الحجاب لما اهديت زينب الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم كانت معه في البيت صنع طعاما ودعا القوم فقعد
يتحدثون فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يخرج ثم يرجع وهم قعود يتحدثون
فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن
لكم الى طعام غير ناظرين اناه الى قوله من وراء حجاب فضربت الحجاب
وقام القوم ابو معمر نا عبد الوارث نا عبد العزيز بن صهيب
عن انس قال بنى على النبي صلى الله عليه وسلم بزينب بنة جحش بخبز
ولحم فارسلت الى الطعام داعيا فيجيء قوم فياكلون ويخرجون ثم
يجيء قوم فياكلون ويخرجون فدعوت حتى ما اجد احدا ادعوه قلت
يا نبي الله ما اجد احدا ادعوه قال ارفعوا طعامكم وبقي ثلثة رهط

يتحدثون في البيت فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق الى حجرة عايشة
فقال السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله فقالت وعليك السلام ورحمة الله
كيف وجدت اهلك بارك الله لك فتقرى حجر نسائه كلهن يقول لهن
كما يقول لعايشة ويقلن له كما قالت عايشة ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم
فاذا ثلثة رهط في البيت يتحدثون وكان النبي صلى الله عليه وسلم
شديد الحياء فخرج منطلقا نحو حجرة عايشة فما ادري اخبرته او اخبر ان
القوم خرجوا فرجع حتى اذا وضع رجله في اسكفة الباب داخلة واخرى
خارجة ارخى الستر بيني وبينه وانزلت اية الحجاب اسحق بن
منصور انا عبد الله بن بكر السهمي نا حميد عن انس قال اول ما رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين بنى بزينب بنت جحش فاشبع الناس خبزا
ولحما ثم خرج الى حجرات امهات المؤمنين كما كان يصنع صبيحة بنائه فيسلم
عليهن ويدعو لهن ويسلمن عليه ويدعون له فلما رجع الى بيته راى
رجلين جرى بهما الحديث فلما راهما رجع عن بيته فلما راى الرجلان
نبي الله صلى الله عليه وسلم رجع عن بيته ونبا مسرعين فما ادري انا

اخبرته

اخبرته بخروجهما ام اخبر فرجع حتى دخل البيت وارخى الستر بيني وبينه
وانزلت اية الحجاب وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن حميد سمع انسا
عن النبي صلى الله عليه وسلم زكريا بن يحيى نا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن عايشة قالت خرجت سودة بعدما ضرب الحجاب لحاجتها
وكانت امرأة جسيمة لا تخفى على من يعرفها فراها عمر بن الخطاب
فقال يا سودة اما والله ما تخفين علينا فانظري كيف تخرجين قالت
فانكفأت راجعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي والعشاء
وفي يده عرق فدخلت فقالت يا رسول الله اني خرجت لبعض حاجتي
فقال لي عمر كذا وكذا قالت فاوحى الله اليه ثم رفع عنه وان العرق
في يده ما وضعه فقال انه قد اذن لكن ان تخرجن لحاجتكن
قوله ان تبدوا شيئا او تخفوه فان الله كان بكل شيء عليما لا جناح عليهن
في ابائهن ولا ابنائهن ولا اخوانهن ولا ابناء اخوانهن ولا ابناء اخواتهن
ولا نسائهن ولا ما ملكت ايمانهن واتقين الله ان الله كان على كل شيء
شهيدا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري ان عروة بن الزبير ان عايشة

قالت استاذن علي افلح اخو ابي القعيس بعد ما انزل الحجاب فقلت لا آذن
له حتى استأذن فيه النبي صلى الله عليه وسلم فان اخاه ابا القعيس ليس
هو ارضعني ولكن ارضعتني امرأة ابي القعيس فدخل علي النبي صلى الله عليه
وسلم فقلت يا رسول الله ان افلح اخا ابي القعيس استأذن فابيت ان
آذن له حتى استاذنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما
منعك ان تاذني عمك قلت يا رسول الله ان الرجل ليس هو ارضعني
ولكن ارضعتني امرأة ابي القعيس فقال ايذني له فانه عمك تربت يمينك
قال عروة فلذلك كانت عايشة تقول حرموا من الرضاعة ما يحرمون
من النسب قول الله ان الله وملائكته يصلون على النبي يا
ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما قال ابو العالية صلوة
الله ثناؤه عليه عند الملائكة وصلوة الملائكة الدعاء قال ابن عباس
يصلون يبركون لنغرينك لنسلطنك سعيد بن يحيى ثنا
ابي ثنا مسعر عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه
قيل يا رسول الله اما السلام عليك فقد عرفناه فكيف الصلوة قال

قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم انك
حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم انك
حميد مجيد عبد الله بن يوسف ثنا الليث ثني ابن الهاد عن عبد الله
بن خباب عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا التسليم فكيف
نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت
على ال ابراهيم وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم
قال ابو صالح عن الليث على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم
ابراهيم بن حمزة ثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد وقال كما صليت
على ابراهيم وبارك على محمد وال محمد كما باركت على ابراهيم وال ابراهيم
قوله لا تكونوا كالذين آذوا موسى اسحق بن ابراهيم انا روح بن
عبادة ثنا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا حييا وذلك قوله تعالى يا ايها
الذين امنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله
وجيها يقال معاجز بن مسابقين معجزين بفائتين

قولوا

معاجزين مغالبين سابقين سبقوا فاتوا لا يعجزون لا يفوتون يسبقوا
يعجزونا قوله يعجزين بفاتين ومعني معاجزين مغالبين يريد كل
واحد منهما ان يظهر عجز صاحبه معتار عثر الاكل التمر باعد وبعد
واحد وقال مجاهد لا يغرب لا يغيب العرم السد ماء احمر ارسله
الله في السد فشقه وهدمه وحفر الوادي فارتفعتا عن الجنتين وغاب
عنهما الماء فيبستا ولم يكن الماء الاحمر من السد ولكن كان عذابا ارسله
الله عليهم من حيث شاء وقال عمرو بن شرحبيل العرم المسناة لجن اهل اليمن
وقال غيره العرم الوادي السابغات الدروع وقال مجاهد بحاذي بعاقب
اعظم واحده بطاعة الله مثني وفرادي واحدا واثنين الناوبين الرد من
الاخرة الي الدنيا وحيل بينهم وبين ما يشتهون من مال او ولد او زهرة
باشياعهم باشكالهم وقال ابن عباس كالجواب كالجوبة من الارض الحفيرة
الاراك والاثل الطرفاء والعرم الشديد باب قوله حتى اذا فزع عن
قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير
ناسفين ثنا عمرو قال سمعت عكرمة يقول سمعت ابا هريرة يقول ان

نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة
باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة علي صفوان فاذا فزع عن قلوبهم
قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها
مسترقو السمع ومسترقو السمع هكذا بعضه فوق بعض ووصف سفيان
بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه فيسمع الكلمة فيلقيها الى من تحته
ثم يلقيها الاخر الى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر او الكاهن فربما
ادرك الشهاب قبل ان يلقيها وربما القاها قبل ان يدركه فيكذب معها
مائة كذبة فيقال اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا فيصدق بتلك
الكلمة التي سمعت من السماء قوله ان هو الا نذير لكم بين يدي
عذاب شديد علي بن عبد الله نا محمد بن حازم نا الاعمش
عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال صعد النبي صلى الله
عليه وسلم الصفا ذات يوم فقال يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش
قالوا ما لك قال ارايتم لو اخبرتكم ان العدو يصبحكم او يمسيكم اما
كنتم تصدقوني قالوا بلى قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد

فقال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فانزل الله تبت يدا ابي لهب

قال مجاهد القطمير لفافة النواة مثقلة

مثقلة وقال غيره الحرور بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس الحرور بالليل

والسموم بالنهار وغرابيب سود اشد سواد الغربيب الشديد السواد

وقال مجاهد فعززنا شددنا يا حسرة على العباد

كان حسرة عليهم استهزاءهم بالرسل ان تدرك القمر لا ينبغي لها ان تدركه

احدهما صوته الاخر ولا ينبغي لهما ذلك سابق لها رتطا لبان حسنين

نلح تخرج احدهما من الاخر ويجري كل واحد منهما من مثله من الاعوام فيكونون

محضرون جند محضرون عند الحساب ويذكر عن عكرمة المشحون الموقر

وقال ابن عباس طايركم مصايبكم ينسلون يخرجون من قبورهم حفظناه

حفظناه مكانتهم ومكانهم واحد قوله والشمس تجري لمستقر لها

ذلك تقدير العزيز العليم ابو نعيم ثنا الاعمش عن ابراهيم التيمي

عن ابيه عن ابي ذر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد عند

غروب الشمس فقال يا اباذر اتدري اين تغرب الشمس قلت الله ورسوله

اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فذلك قوله تعالى والشمس

تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم الحميدي ثنا وكيع ثنا

الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال سالت النبي صلى الله

عليه وسلم عن قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها

تحت العرش وقال مجاهد ويقذفون بالغيب

من مكان بعيد ويقذفون من كل جانب يرمون واصب دائم لازب

لازم تاتوننا عن اليمين يعني الجن الكفار تقوله للشياطين غول وجمع

بطن ينزفون لا تذهب عقولهم قرين شيطان يهرعون كهيئة الهرولة

يزفون النسلان في المشي وبين الجنة نسبا قال كفار قريش الملائكة بنات الله

وامهاتهم بنات سروات الجن وقال الله تعالى ولقد علمت الجنة انهم

لمحضرون ستحضر للحساب وقال ابن عباس وانا لنحن الصافون الملائكة

صراط الجحيم سواء الجحيم ووسط الجحيم لشوبا يخلط ويساط بالحميم مدحور

مطرود ابيض مكنون اللؤلؤ المكنون وتركنا عليه في الاخرين يذكر

بخير يستخرون يسخرون بعلا ربا قوله وان يونس لمن المرسلين

قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لاحد ان يكون خيرا

من ابن متى ابراهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح بني ابي عن هلال بن

علي من بني عامر ابن لؤي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب

محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبه عن العوام قال سالت

مجاهدا عن السجدة في ص قال سئل ابن عباس فقال اولئك الذين

هدى الله فبهديهم اقتده وكان ابن عباس يسجد فيها محمد بن

عبد الله ثنا محمد بن عبيد الطنافسي عن العوام قال سالت مجاهدا عن

سجدة ص فقال سالت ابن عباس من اين سجدت فقال وما تقرا ومن

ذريته داود وسليمن اولئك الذين هدى الله فبهديهم اقتده فكان

داود ممن امر نبيكم ان يقتدي به فسجدها داود فسجدها رسول الله

صلى الله عليه وسلم عجاب عجيب لفظ الصحيفة هو ههنا صحيفة الحسنات

وقال مجاهد في غزة معاذ ين الملة الاخرة ملة قريش الاختلاق الكذب

الاسار

الاسباب طرق السماء في ابوابها جندما هنالك مهزوم يعني قريشا

اولئك الاحزاب القرون الماضية فواق رجوع قطنا عذابنا اتخذناهم

سخريا احطنا بهم اتراب امثال وقال ابن عباس الايد القوة في العبادة

الابصار البصر في امر الله حب الخير عن ذكر ربي من ذكر الخيل مسحا

يمسح اعراف الخيل وعراقيبها الاصفاد الوثاق هب لي

ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت الوهاب اسحق

بن ابراهيم نا روح ومحمد بن جعفر عن شعبه عن محمد بن زياد عن ابي هريرة

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عفريتا من الجن تفلت علي البارحة

او كلمة نحوها ليقطع علي الصلوة فامكنني الله منه واردت ان اربطه

الى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا اليه كلكم فذكرت

قول اخي سليمن رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي قال روح

رده خاسئا قوله وما انا من المتكلفين قتيبة نا

جرير عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن

مسعود قال يا ايها الناس من علم شيئا فليقل به ومن لم يعلم

فليقل الله اعلم فان من العلم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم قال الله لنبيه
قل ما اسئلكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين وساحدثكم عن
الدخان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا قريشا الى الاسلام
فابطأوا عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم
سنة فحصت كل شيء حتى اكلوا الميتة والجلود حتى جعل الرجل
يرى بينه وبين السماء دخان الجوع قال الله فارتقب يوم تاتي السماء
بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم قال فدعوا ربنا اكشف
عنا العذاب انا مؤمنون انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين
ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون انا كاشفوا العذاب قليلا انكم
عائدون افيكشف العذاب يوم القيمة قال فكشف ثم عادوا في كفرهم
فاخذهم الله يوم بدر قال الله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى انا
منتقمون قال مجاهد يبقى بوجهه يجر على وجهه
في النار وهو قوله تعالى افمن يلقى في النار خير ام من يأتي امنا يوم
عوج ليس خالصا ورجلا سلما لرجل صالحا مثل لا لهتهم الباطل

والاله الحق ويخوفونك بالذين من دونه بالاوثان حولنا اعطينا
والذي جاء بالصدق القرآن وصدق به المؤمن يحيى يوم القيمة يقول
هذا الذي اعطيتني عملت بما فيه متشاكسون الشكس العسر لا يرضى
بالانصاف ورجلا سلما ويقال سالما صالحا اشمأزت نفرت قلوب
الذين لا يؤمنون بمفازتهم من الفوز حافين طافوا به مطيفين بحفافيه
بجانبيه متشابها ليس من الاشتباه ولكن يشبه بعضه بعضا في
التصديق قوله يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا
من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم
ابراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبره
قال يعلى ان سعيد بن جبير اخبره عن ابن عباس ان ناسا من اهل الشرك
كانوا قد قتلوا واكثروا وزنوا واكثروا فاتوا محمدا صلى الله عليه وسلم
فقالوا ان الذي تقول وتدعو اليه لحسن لو تخبرنا ان لما عملنا
كفارة فنزل والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس
التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ونزل يا عبادي الذين اسرفوا

على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله قوله وما قدروا الله حق

قدره آدم نا شيبان عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله

قال جاء حبر من الاحبار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد

انا نجد ان الله يجعل السموات على اصبع والارضين على اصبع والشجر

على اصبع والماء والثرى على اصبع وسائر الخلائق على اصبع فيقول انا الملك

فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصديقا لقوله

الحبر ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره

والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات

بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون سعيد بن عفير نا الليث ثني

عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابي سلمة ان ابا هريرة

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقبض الله الارض

ويطوي السموات بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض

قوله ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله

ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون الحسن نا اسمعيل بن خليل

انا عبد الرحيم عن زكريا بن ابي زايدة عن عامر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال اني اول من يرفع راسه بعد النفخة الاخرة فاذا انا بموسى

متعلق بالعرش فلا ادري اكذلك كان ام بعد النفخة عمر بن حفص

نا ابي نا الاعمش قال سمعت ابا صالح قال سمعت ابا هريرة عن النبي

صلى الله عليه وسلم ما بين النفختين اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون

يوما قال ابيت قالوا اربعون سنة قال ابيت قالوا اربعون شهرا قال

ابيت وسلى كل شيء الا عجب ذنبه فيه يركب الخلق

قال مجاهد مجازها مجازا وابل السور ويقال بل هو اسم لقول شريح بن ابي

اوفى العبسي يذكر ريحا حم والريح شاجر فهلا تلاحم قبل التقدم الطول

التفضل اجرين خاضعين وقال مجاهد الى النجاء الايمان ليس لدعوة

يعني الوثن يسجرون توقد بهم النار ترمحون تطرون وكان العلاء

بن زياد يذكر النار فقال رجل لم تقنط الناس قال وانا اقدر ان اقنط الناس

والله يقول يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله

ويقول وان المسرفين هم اصحاب النار ولكنكم تحبون ان تبشروا بالجنة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

على مساوي اعمالكم وانما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم مبشرا بالجنة

لمن اطاعه ومنذرا بالنار لمن عصاه علي بن عبد الله ثنا الوليد

بن مسلم ثنا الاوزاعي ثني يحيى بن ابي كثير ثني محمد بن ابراهيم التيمي ثني

عروة بن الزبير قال قلت لعبد الله بن عمرو بن العاص اخبرني باشد ما صنع

المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رسول الله صلى الله

عليه وسلم يصلي بفناء الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابي معيط فاخذ منكب

رسول الله صلى الله عليه وسلم ولوى ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا

فاقبل ابو بكر فاخذ بمنكبه ودفع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم

بسم الله الرحمن الرحيم وقال طاوس عن ابن

عباس ائتيا طوعا اعطيا قالتا اتينا طائعين اعطينا وقال المنهال عن

سعيد قال رجل لابن عباس اني اجد في القرآن اشياء تختلف علي قال

فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون واقبل بعضهم على بعض يتساءلون

ولا يكتمون الله حديثا ربنا ما كنا مشركين فقد كتموا في هذه الاية وقال

ام السماء

ام السماء بناها الى قوله دحيها فذكر خلق السماء قبل خلق الارض ثم قال

ائنكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين الى طائعين فذكر في هذه خلق

الارض قبل السماء وقال وكان الله غفورا رحيما عزيزا حكيما سميعا بصيرا

فكانه كان ثم مضى فقال فلا انساب بينهم في النفخة الاولى ثم نفخ في

الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله فلا

انساب بينهم عند ذلك ولا يتساءلون ثم في النفخة الاخرة اقبل بعضهم

على بعض يتساءلون واما قوله وما كنا مشركين ولا يكتمون الله

حديثا فان الله يغفر لاهل الاخلاص ذنوبهم وقال المشركون تعالوا

نقول لم نكن مشركين فختم على افواههم فتنطق ايديهم فعند ذلك

عرف ان الله لا يكتم حديثا وعند يود الذين كفروا الاية وخلق

الارض في يومين ثم خلق السماء ثم استوى الى السماء فسويهن في يومين

اخرين ثم دحى الارض ودحوها ان اخرج منها الماء والمرعى وخلق

الجبال والجماد والاكام وما بينهما في يومين اخرين فذلك قوله دحاها

وقوله خلق الارض في يومين فجعلت الارض وما فيها من شيء في اربعة

يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله
لا يعلم كثيرا مما تعملون الصلت بن محمد نا يزيد بن زريع عن
روح بن القاسم عن منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن ابن مسعود وما
كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم الآية كان رجلان من قريش
وختن لهما من ثقيف ورجلان من ثقيف وختن لهما من قريش
في بيت فقال بعضهم لبعض اترون ان الله يسمع حديثنا قال
بعضهم يسمع بعضه وقال بعضهم ان كان يسمع بعضه لقد يسمع
كله فانزلت وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا
ابصاركم الآية قوله وذلكم ظنكم الآية الحميدي نا
سفين نا منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال اجتمع عند
البيت قرشيان وثقفي او ثقفيان وقرشي كثيرة شحم بطونهم قليلة
فقه قلوبهم فقال احدهم اترون ان الله يسمع ما نقول قال الآخر
يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان اخفينا وقال الآخر ان كان يسمع اذا جهرنا
فانه يسمع اذا اخفينا فانزل الله وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم

ايام وخلقت السموات في يومين وكان الله غفورا سمى نفسه ذلك
وذلك قوله اي لم يزل كذلك فان الله لم يرد شيئا الا اصاب به الذي
اراد فلا يختلف عليك القرآن فان كلا من عند الله وقال مجاهد يسمون
محسوبا فوافقها الرزاق في كل سماء امرها مما امر به نجوما ثوابت
وقيضنا لهم قرناء تنزل عليهم الملائكة عند الموت اهتزت بالنبات
وربت ارتفعت وقال غيره من اكمامها حين تطلع ليقولن هذا لي
اي بعملي انا محقوق بهذا سواء للسائلين قدرها سواء فهديناهم
دللناهم على الخير والشر كقوله وهديناه النجدين وكقوله هديناه السبيل
والهدى الذي هو الارشاد بمنزلة اسعدناه من ذلك قوله اولئك الذين
هدى الله فبهداهم اقتده يوزعون يكفون من اكمامها قشر الكفرى
هو الكم ولي حميم القريب من يحيص حاص عنه من برية ومريبة واحد اي
امتراء وقال مجاهد اعملوا ما شئتم وعيد وقال ابن عباس التي هي احسن
الصبر عند الغضب والعفو عند الاساءة فاذا فعلوه عصمهم الله
وخضع لهم عدوهم كانه ولي حميم قوله وما كنتم تستترون ان

يشهد

سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم الآية وكان سفيان يحدثنا بهذا فيقول

ثنا منصور او ابن ابي نجيح او حميد احدهم او اثنان منهم ثم ثبت علي منصور

وترك ذلك مرارا غير واحدة قوله فان يصبروا فالنار مثوى لهم الآية

عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفيان الثوري ثنى منصور عن مجاهد

عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود نحوه

عباس عقما ولا تلد رحما مر امرنا القرآن وقال مجاهد يذرؤكم فيه

تسل بعد نسل لا محة بينا لا خصومة طرف خفي ذليل وقال غيره

فيظللن رواكد على ظهره يتحركن ولا يجرين في البحر شرعوا ابتدعوا

قوله الا المودة في القربى محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا

شعبة عن عبد الملك بن ميسرة سمعت طاوسا عن ابن عباس انه سئل

عن قوله الا المودة في القربى فقال سعيد بن جبير قربى آل محمد فقال ابن عباس

عجلت ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن من بطن من قريش الا كان له

فيهم قرابة فقال الا ان تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة

وقال مجاهد على ايه على ايهما وقيل ما وجب تفسيره

للحسون

ايحسبون انا لا نسمع سرهم ونجويهم ولا نسمع فيلهم وقال ابن عباس

وقال ابن عباس ولولا ان يكون الناس امة واحدة لولا ان جعل الناس

كلهم كفارا لجعلت لبيوت الكفار سقفا من فضة ومعارج من فضة

وهي درج وسرر فضة مقرنين مطيقين اسفونا استخطونا نعس

ينعس وقال مجاهد افنضرب عنكم الذكر صفحا اي تكذبون بالقرآن ثم

لا تفاقبون عليه ومضى مثل الاولين سنة الاولين مقرنين يعني

الابل والخيل والبغال والحمير ينشأ في الحلية الجواري جعلتموهن

للرحمن ولدا فكيف تحكمون لو شاء الرحمن ما عبدناهم يعنون الاوثان

انهم لا يعلمون في عقبه ولده مقترنين يمشون معا سلفا قوم فرعون

سلفا لكفار امة محمد صلى الله عليه وسلم ومثلا عبرة يصدون

يضجون مبرمون مجمعون اول العابدين اول المؤمنين اني براء

مما تعبدون العرب تقول نحن منك البراء والخلاء والواحد والاثنان

والجميع من المذكر والمونث يقال فيه براء لانه مصدر ولو قال بريء لقيل

في الاثنين برئان وفي الجميع بريئون وقرأ عبد الله انني بريء بالياء

والزخرف الذهب ملائكة يخلفون يخلف بعضهم بعضا قوله

وناد وايا مالك ليقض علينا ربك الآية حجاج بن منهال

نا سفين بن عيينة عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه

رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرء على المنبر

وناد وايا مالك ليقض علينا ربك وقال قتادة مثلا للآخرين عظة

وقال غيره مقرنين ضابطين يقال فلان مقرن لفلان ضابط له

والاكواب الاباريق التي لا خراطيم لها اوّلا العابدين اى ما كان فانا اول

الانفين وهما لغتان رجل عابد وعبد وقرأ عبد الله وقال الرسول يا رب

ويقال اول العابدين الجاحدين من عبد يعبد وقال قتادة في ام الكتاب

جملة الكتاب اصل الكتاب افنضرب عنكم الذكر صفحا ان كنتم قوما

مسرفين مشركين فالله لو ان هذا القران رفع حيث رده اوايل هذه

الامة لهلكوا فاهلكنا اشد منهم بطشا ومضى مثل الاولين عقوبة

الاولين جزءا عدلا وقال مجاهد رهوا طريقا

يا بسا على علم على العالمين على من بين ظهريه فاعتلوه ادفعوه وثبوا

بحور الكحاهم حور اعينا يحار فيه الطرف ترجمون القتل ورهوا

ساكنا وقال ابن عباس كالمهل سود كمهل الزيت وقال غيره شيعا ملوك

اليمن كل واحد منهم يسمى تبعا لانه يتبع صاحبه والظل يسمى تبعا

لانه يتبع الشمس فارتقب يوم تاتى السماء بدخان مبين

قال قتادة فارتقب فانتظر عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن

مسلم عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه قال مضى خمس الدخان

والروم والقمر والبطشة واللزام يغشى الناس هذا عذاب

اليم يحيى ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق

قال قال عبد الله انما كان هذا لان قريشا لما استعصوا على النبي

صلى الله عليه وسلم دعا عليهم بسنين كسني يوسف فاصابهم

قحط وجهد حتى اكلوا العظام فجعل الرجل ينظر الى السماء فيرى ما بينه

وبينها كهيئة الدخان من الجهد فانزل الله تعالى فارتقب يوم تاتي

السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم قال فاتى رسول

الله صلى الله عليه وسلم فقيل يا رسول الله استسق الله لمضر فانها

شبكة الألوكة www.alukah.net

قد هلكت قال للمضر انك لجرئ فاستسق فسقوا فمطرت انكم عايدون

فلما اصابتهم الرفاهية عادوا الى حالهم حين اصابتهم الرفاهية

فانزل الله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون قال

يعني يوم بدر قوله ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون

يحيى ثنا وكيع عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال

دخلت على عبد الله رضي الله عنه فقال ان من العلم ان تقول لما

لا تعلم الله اعلم ان الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما اسئلكم

عليه من اجر وما انا من المتكلفين ان قريشا لما غلبوا النبي صلى الله عليه

وسلم واستعصوا عليه قال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف

فاخذتهم سنة اكلوا فيها العظام والميتة من الجهد حتى جعل

احدهم يرى ما بينه وبين السماء كهيئة الدخان من الجوع فقالوا ربنا

اكشف عنا العذاب انا مؤمنون فقيل له ان كشفنا عنهم عادوا

فدعا ربه فكشف عنهم فعادوا فانتقم الله منهم يوم بدر فذلك قوله

تعالى يوم تاتي السماء بدخان مبين الى قوله جل ذكره انا منتقمون

الى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين الذكر والذكرى واحد

سليمن بن حرب ثنا جرير بن حازم عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق

قال دخلت على عبد الله ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما

دعا قريشا كذبوه واستعصوا عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع

كسبع يوسف فاصابتهم سنة حصت يعني كل شيء حتى كانوا ياكلون

الميتة فكان يقوم احدهم فكان يرى بينه وبين السماء مثل الدخان من

الجهد والجوع ثم قرأ فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين يغشى

الناس هذا عذاب اليم حتى بلغ انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عايدون

قال عبد الله افيكشف عنهم العذاب يوم القيمة قال والبطشة الكبرى

يوم بدر ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون

انا محمد عن شعبة عن سليمن ومنصور عن ابي الضحى عن مسروق قال قال

عبد الله ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم وقال قل ما اسئلكم عليه

من اجر وما انا من المتكلفين فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما

راى قريشا استعصوا عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف

فاخذتهم السنة حتى حصت كل شيء حتى اكلوا العظام والجلود فقال
احدهم حتى اكلوا الجلود والميتة وجعل يخرج من الارض كهيئة الدخان
فاتاه ابو سفيان فقال يا محمد ان قومك قد هلكوا فادع الله ان يكشف
عنهم فدعا ثم قال يعودون بعد هذا في حديث منصور ثم قرأ فارتقب
يوم تاتي السماء بدخان مبين الى عائدون اي يكشف عذاب الاخرة فقد
مضى الدخان والبطشة واللزام وقال احدهم القمر وقال الاخر الروم
وقوله يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون يحيى بن ادم وكيع عن
الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال خمس قد مضين اللزام والروم
والبطشة والقمر والدخان خاشية مستوفزين على
الركب وقال مجاهد نستنسخ نكتب نستكم نتركلم وما يهلكنا الا الدهر
الا ايه الحميدي نا سفيان نا الزهري عن سعيد بن المسيب عن
ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يؤذيني ابن ادم
يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار
وقال مجاهد ينفضون يقولون وقال بعضهم اثرة و
واثارة

واثارة بقية علم وقال ابن عباس بدء من الرسل لست باول الرسل
وقال غيره ارايتم هذه الالف انما هي يوعدون ان صح ما تدعون لا يستحق
ان يعبد وليس قوله ارايتم برؤية العين انما هو تعلمون ابلغكم ان
ما تدعون من دون الله خلقوا شيئا والذي قال لوالديه اف
لكما اتعدانني ان اخرج وقد خلت القرون من قبلي وهما يستغيثان
الله ويلك آمن ان وعد الله حق فيقول ما هذا الا اساطير الاولين
موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن
ماهك قال كان مروان على الحجاز استعمله معاوية فخطب فجعل يذكر
يزيد بن معوية لكي يبايع له بعد ابيه فقال له عبد الرحمن بن ابي بكر شيئا
فقال خذوه فدخل بيت عايشة فلم يقدروا عليه فقال مروان ان
هذا الذي انزل الله فيه والذي قال لوالديه اف لكما اتعدانني فقالت
عايشة من وراء الحجاب ما انزل الله فينا شيئا من القرآن الا ان الله انزل
عذري قوله فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا
عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم قال ابن عباس

عارض السحاب احدثنا ابن وهب نا عمرو ان ابا النضر حدثه

عن سليمان بن يسار عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت

ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا قط حتى ارى منه

لهواته انما كان يتبسم قالت وكان اذا رأى غيما او ريحا عرف في وجهه

قالت يا رسول الله ان الناس اذا رأوا الغيم فرحوا رجاء ان يكون فيه المطر

واراك اذا رايته عرف في وجهك الكراهة فقال يا عايشة ما يؤمني

ان يكون فيه عذاب عذب قوم بالريح وقد رأى قوم العذاب

فقالوا هذا عارض ممطرنا صلى الله عليه وسلم

الذين كفروا وزيارها انا منها حتى لا يبقى الا سلم عرفها بيتها وكذلك

مجاهد ولي الذين امنوا وليهم عزم الامر جد الامر فلا تهنوا لا تضعفوا

وقال ابن عباس اضغانهم حسدهم آسن متغير وتقطعوا ارحامكم

خالد بن مخلد نا سليمان يعني ابن بلال نا معاوية بن ابي مزرد عن سعيد بن يسار

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما

فرغ منه قامت الرحم فاخذت بحقو الرحمن فقال مه قالت هذا مقام

العايذ بك من القطيعة قال الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع

من قطعك قالت بلى يا رب قال فذاك قال ابو هريرة اقرأوا ان شئتم

فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم

ابراهيم بن حمزة نا حاتم عن معوية يعني عمي ابو الحباب سعد بن يسار عن

ابي هريرة بهذا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأوا ان شئتم

فهل عسيتم بشر بن محمد نا عبد الله انا معاوية بن ابي المزرد

بهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واقرأوا ان شئتم فهل عسيتم

وقال مجاهد بوراها لكن سماهم بوجوههم السخة

وقال منصور عن مجاهد التواضع شطأه فراخه فاستغلظ غلظ سوقه

الساق حاملة الشجرة ويقال دايرة السوء كقولك رجل السوء ودايرة السوء

العذاب تعزروه تنصروه شطأه شطوا السنبل تنبت الحبة عشرا

واثنانيا وسبعا فيقوى بعضه ببعض فذلك قوله تعالى فآزره فاستوى

ولو كانت واحدة لم تقم على ساق وهو مثل ضربه الله للنبي صلى الله عليه

وسلم اذا خرج وحده ثم قواه باصحابه كما قوى الحبة ما نبتت منها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

انا فتحنا لك فتحا مبينا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد

بن اسلم عن أبيه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان

يسير في بعض سفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فساله عمر بن الخطاب

عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ساله فلم يجبه ثم سالة

فلم يجبه فقال عمر بن الخطاب ثكلت ام عمر نزرت رسول الله صلى الله

عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري

ثم تقدمت امام الناس وخشيت ان ينزل في القران فما نشبت ان سمعت

صارخا يصرخ بي فقلت لقد خشيت ان يكون نزل في قران فجئت رسول الله

صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة

لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرا انا فتحنا لك فتحا مبينا

محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة سمعت قتادة عن انس انا فتحنا

لك فتحا مبينا قال الحديبية مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة ثنا معاوية

بن قرة عن عبد الله بن مغفل قال قرا النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة

سورة الفتح فرجع فيها قال معاوية لو شئت ان احكي لكم قراءة النبي

صلى الله عليه وسلم لفعلت قوله ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك

وما تاخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما صدقة

بن الفضل انا ابن عيينة ثنا زياد انه سمع المغيرة رضي الله يقول قام النبي

صلى الله عليه وسلم حتى تورمت قدماه فقيل له غفر الله لك ما تقدم

من ذنبك وما تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا الحسن بن عبد العزيز

ثنا عبد الله بن يحيى انا حيوة عن ابي الاسود سمع عروة عن عايشة ان نبي الله

صلى الله عليه وسلم كان يقوم من الليل حتى يتفطر قدماه فقالت عايشة

لم تصنع هذا يا رسول الله وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما

تاخر قال افلا احب ان اكون عبدا شكورا فلما كثر لحمه صلى جالسا فاذا اراد

ان يركع قام فقرأ ثم ركع انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا

عبد الله ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن هلال بن ابي هلال عن

عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما انهما

الاية التي في القران يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا

قال في التوراة يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا

وحرز للاميين انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ و
لاغليظ ولا سخاب بالاسواق ولا يدفع السيئة بالسيئة ولكن يعفو
ويصفح ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله
فيفتح به اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا هو الذي انزل السكينة
عبد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال
بينما رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ وفرسه له مربوط
في الدار فجعل ينفر فخرج الرجل فنظر فلم ير شيئا وجعل ينفر فلما اصبح ذكر
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك السكينة تنزلت بالقران
قوله اذ يبايعونك تحت الشجرة الاية قتيبة بن سعيد
ثنا سفين عن عمرو عن جابر قال كنا يوم الحديبية الفا واربعمائة
علي بن عبد الله ثنا شبابة ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت عقبة بن
صهبان عن عبد الله بن مغفل المزني في البول في المغتسل محمد ابن المثنى
ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك وكان
من اصحاب الشجرة احمد بن اسحق السلمي ثنا يعلى ثنا عبد العزيز بن سيا

اني من شهد الشجرة نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن الخذف
وعن عقبة بن صهبان قال
سمعت عبد الله بن مغفل المزني

عن حبيب بن ابي ثابت قال اتيت ابا وائل اسأله فقال كنا بصفين فقال
رجل ممن يزعم انا لسنا نقاتل الذين يدعون الى كتاب الله فقال علي نعم فقال سهل بن
حنيف اتهموا انفسكم فلقد رايتنا يوم الحديبية يعني الصلح الذي كان
بين النبي صلى الله عليه وسلم والمشركين ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر
فقال السنا على الحق وهم على الباطل اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار
قال بلى قال ففيم نعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا فقال
يا ابن الخطاب اني رسول الله ولن يضيعني الله ابدا فرجع متغيظا فلم يصبر
حتى جاء ابا بكر فقال يا ابا بكر السنا على الحق وهم على الباطل قال
ابن الخطاب انه رسول الله ولن يضيعه الله ابدا فنزلت سورة الفتح
وقال مجاهد لا تقدموا لا تفتاتوا على رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى يقضي الله على لسانه امتحن اخلص ولا تنابزوا تدعى
بالكفر بعد الاسلام بئس الاسم بلتكم ينقصكم التنا نقصنا لا ترفعوا
اصواتكم فوق صوت النبي لا يأبه تشعرون تعلمون ومسر الشاعر
يسيرة بن صفوان بن جميل اللخمي ثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كاد

الحجرات ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون الحسن بن محمد

حدثنا حجاج عن ابن جريج قال اخبرني ابن ابي مليكة ان عبد الله ابن زبير

اخبره انه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر

امر القعقاع بن معبد وقال عمر بل امر الاقرع بن حابس فقال ابو بكر

ما اردت الى والاخلافي فقال عمر ما اردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت

اصواتهما فنزل في ذلك يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم الآية قال ابن الزبير فما كان عمر يسمع رسول الله

صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية حتى يستفهمه ولم يذكر ذلك عن ابيه

يعني ابا بكر علي بن عبد الله ثنا ازهر بن سعد ثنا ابن عون انبا

موسى بن انس عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم افتقد

ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده

جالسا في بيته منكسا راسه فقال له ما شانك فقال شر كان يرفع

صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من

اهل النار فاتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره انه قال كذا

وكذا فقال موسى فرجع اليه المرة الاخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب اليه

فقل له انك لست من اهل النار ولكنك من اهل الجنة قوله

ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون الحسن بن محمد

ثنا حجاج عن ابن جريج قال اخبرني ابن ابي مليكة ان عبد الله ابن زبير

اخبره انه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر

امر القعقاع بن معبد وقال عمر بل امر الاقرع بن حابس فقال ابو بكر

ما اردت الى والاخلافي فقال عمر ما اردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت

اصواتهما فنزل في ذلك يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم الآية

حتى انقضت الآية ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم

رجع بعيد ردفروج فتوق واحدها فوج من جبل او بلد

في حلقه والجيد جبل العاتق وقال مجاهد ما نقص الارض من عطائه

تبصرة بصيرة حب الحصيد الحنطة باسقات الطوال فعيينا افاعينا

علينا وقال قرينه الشيطان الذي قيض له فمطواضربوا والقى السمع

لا يحدث نفسه بغيره حين انشاكم وانشأ خلقكم رقيب عتيد رصد

سائق وشهيد الملكين كاتب وشهيد شهيد شاهد بالقلب يعوب

النصب وقال غيره نضيد الكمري ما دام في اكمامه ومعناه منضود

أعذب بك من شئت من عبادي ولكل واحدة منهما ملؤها فأما النار

فلا تمتلئ حتى يضع رجله فتقول قط قط فهنالك تمتلئ ويروى

بعضها الى بعض ولا يظلم الله من خلقه أحدا وأما الجنة فان الله ينشئ

لها خلقا قوله وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب

اسحق بن ابراهيم عن جرير عن اسمعيل عن قيس بن ابي حازم عن

جرير بن عبد الله قال كنا جلوسا ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم

فنظر الى القمر ليلة أربع عشرة فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا

لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا عن صلوة قبل طلوع

الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس

وقبل الغروب آدم ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال ان عن

امره ان يسبح في أدبار الصلوات كلها يعني قوله وأدبار السجود

قال ابو عبد الله عليه السلام الذاريات الرياح وقال غيره

تذروه تفرقه وفي انفسكم يأكل ويشرب في مدخل واحد ويخرج

من موضعين فراغ فرجع فصك فجمعتا صابعها فضربت بحجتها

بعضه على بعض فاذا خرج من اكمامه فليس بنضيد في أدبار النجوم وأدبار

السجود كان عاصم يفتح التي في ق ويكسر التي في الطور ويكسران جميعا

وتنصبان وقال ابن عباس يوم الخروج يخرجون من القبور

قوله وتقول هل من مزيد عبد الله بن ابي الاسود ثنا حرمي بن

شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى في

النار وتقول هل من مزيد حتى يضع قدمه فتقول قط قط محمد بن

موسى القطان ثنا ابو سفيان الحميري سعيد بن يحيى بن مهدي ثنا

عوف عن محمد عن ابي هريرة رفعه واكثر ما كان يوقفه ابو سفيان يقال

لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد فيضع الرب تبارك وتعالى قدمه

عليها فتقول قط قط عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر

عن همام عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة

والنار فقالت النار أوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة مالي

لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم قال الله تبارك وتعالى للجنة

انت رحمتي ارحم بك من شئت من عبادي وقال للنار انما انت عذابي

اعذب

عن محمد بن عبد الرحمن ابن نوفل عن عروة عن زينب ابنة ابي سلمة
عن ام سلمة قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني
اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب
مسطور الحميدي ثنا سفيان قال حدثوني عن الزهري عن
محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ في المغرب بالطور فلما بلغ هذه الآية ام خلقوا من غير شيء ام
هم الخالقون ام خلقوا السموات والارض بل لا يوقنون ام عندهم
خزائن ربك ام هم المسيطرون كاد قلبي ان يطير قال سفيان فاما
انا فانما سمعت الزهري يحدث عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور لم اسمع زاد الدبري
قالوالي وقال مجاهد ذو مرة ذو قوة قاب قوسين
حيث الوتر من القوس ضيزى عوجاء والذي قطع عطاءه رب الشعر
هو رب الجوزاء الذي وفى وفى ما فرض عليه ازفت الآزفة اقربت

والريح بنات الارض دابس ودبس لوسعون اي لذو سعة ولذلك
على الموسع قدره يعني القوي خلقنا زوجين الذكر والانثى واختلاف
الالوان حلو وحامض فهما زوجان ففروا الى الله معناه من الله اليه
الا يعبدون ما خلقت اهل السعادة من اهل الفريقين الا ليوحدون
وقال بعضهم خلقتهم ليفعلوا افعل بعض وترك بعض وليس فيه حجة لاهل
القدر والذنوب الدلو العظيم وقال مجاهد صرة صيحة ذنوبا سجلا
العصيم التي لا تلد وقال ابن عباس والجبل استواءها وحسنها في
عمره في صلاتهم يتمادون وقال غيره تواصوا تواطوا وقال مسومة
معلمة من السيماء وقال قتادة مسطور مكتوب
وقال مجاهد الطور الجبل بالسريانية رق منشور صحيفة والسقف
المرفوع السماء المسجور الموقد وقال الحسن تسجر حتى يذهب ماؤها فلا بقي
فيها قطرة وقال مجاهد الكنام نقصا وقال غيره تمورا تدور اضطرابا
العقول وقال ابن عباس لبر اللطيف كسفا قطعا المنون الموت
وقال غيره يتنازعون يتعاطون عبد الله بن يوسف انا مالك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الساعة سامدون البرطة وقال عكرمة يعفون بالحميرية وقال ابو ضحى

افتمارونه انجادلونه ومن قرأ افتمرونه يعني فتجحدونه ما زاغ البصر

بصر محمد صلى الله عليه وسلم وما طغى وما جاوز ما راى فتمارونه

وقال الحسن اذا هوى غاب وقال ابن عباس اغنى واقنى اعطى وارضى

يحيى نا وكيع عن اسمعيل بن ابي خالد عن عامر عن مسروق

قال قلت لعايشة يا امتاه هل راى محمد ربه فقالت لقد قف شعري

مما قلت اين انت من ثلاث من حدثكهن فقد كذب من حدثك

ان محمدا راى ربه فقد كذب ثم قرأت لا تدركه الابصار وهو يدرك

الابصار وهو اللطيف الخبير وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا

او من وراء حجاب ومن حدثك انه يعلم ما في غد فقد كذب ثم

قرأت وما تدري نفس ماذا تكسب غدا ومن حدثك انه كتم شيئا

من الوحي فقد كذب ثم قرأت يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من

ربك الاية ولكنه راى جبرئيل في صورته مرتين

نا ابو النعمان

نا عبد الواحد نا الشيباني قال سمعت زرا عن عبد الله رضي الله عنه

فكان

فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده قال ثنا ابن مسعود انه راى

جبرئيل له ستمائة جناح طاق بن غنام نا زايدة عن الشيباني قال

سالت زرا عن قوله تعالى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده

ما اوحى قال انا عبد الله ان محمدا راى جبرئيل له ستمائة جناح

قبيصة نا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله لقد راى

من ايات ربه الكبرى قال راى رفرفا اخضر قد سد الافق

اللات والعزى مسلم نا ابو الاشهب نا ابو الجوزاء عن ابن عباس

اللات والعزى كان اللات رجلا يلت سويقا الحاج عبد الله بن

محمد نا هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن

ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف فقال في حلفه

واللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك

فليتصدق ومناة الثالثة الاخرى الهذلي نا

سفيان نا الزهري سمعت عروة قلت لعايشة فقالت انما كان من اهل

لمناة الطاغية التي بالمشلل لا يطوفون بين الصفا والمروة فانزل الله

ان الصفا والمروة من شعائر الله فطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم و
المسلمون قال سفين مناة بالمشلل من قديد وقال عبد الرحمن بن خالد
عن ابن شهاب قال عروة قالت عايشة نزلت في الانصار كانوا هم و
غسان قبل ان يسلموا يهلون لمناة مثله وقال معمر عن الزهري عن عروة
عن عايشة كان رجال من الانصار ممن كان يهل لمناة ومناة صنم بين مكة
والمدينة قالوا يا نبي الله كنا لا نطوف بين الصفا والمروة تعظيما لمناة
نحوه فاسجد لله واعبدوا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا ايوب
عن عكرمة عن ابن عباس قال سجد النبي صلى الله عليه وسلم بالنجم وسجد
معه المسلمون والمشركون والجن والانس تابعه ابن طهمان عن ايوب
ولم يذكر ابن علية ابن عباس نصر بن علي اخبرني ابو احمد ثنا
اسرائيل عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله قال اول سورة
انزلت فيها سجدة النجم قال فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسجد من خلفه الا رجل رايته اخذ كفا من تراب فسجد عليه وراءيته
بعد ذلك قتل كافرا وهو امية بن خلف

قال مجاهد مستمر ذاهب مزدجر متناهي وازدجر فاستطير جنونا
وسراصلاع للسفينة لمن كان كفر بقولك كفر له جزءا من الله يحضر المحضرون
الماء وقال ابن جبير مقطعين النسلان الخب السراع وقال غيره
فتعاطاها بيده فعقرها للحظار من الشجر تحرق ازدجر افتعل
من جرت كفر فعلنا به وبهم ما فعلنا جزاء لما صنع بنوح واضرابه
مستمر عذاب حتى يقال الاشر المرح والتجبر قوله واشق القمر
وان يروا اية يعرضوا مسدد ثنا يحيى عن شعبة وسفيان
عن الاعمش عن ابراهيم عن ابي معمر عن ابن مسعود قال انشق القمر
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة فوق الجبل
وفرقة دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا
علي ثنا سفيان انا ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله
قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فصار فرقتين فقال
لنا اشهدوا اشهدوا يحيى بن بكير ثنا بكر عن جعفر عن
عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن

عباس انشق القمر في زمان النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله
بن محمد نا يونس بن محمد نا شيبان عن قتادة عن انس قال سال اهل مكة
ان يريهم آية فاراهم انشقاق القمر مسدد نا يحيى عن شعبة
عن قتادة عن انس قال انشق القمر فرقتين تجري ياعيشنا
جراء لمن كان كفر ولقد تركناها آية فهل من مدكر قال قتادة ابقى الله
سفينة نوح حتى ادركها اوائل هذه الامة حفص بن عمر
نا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقرء فهل من مدكر ولقد يسرنا القرآن
للذكر فهل من مدكر قال مجاهد هو نا قرأته مسدد عن
يحيى عن شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه كان يقرء فهل من مدكر باب قوله اعجاز نخل منقعر
فكيف كان عذابي ونذر ابو نعيم نا زهير عن ابي اسحق انه
سمع رجلا سال الاسود فهل من مدكر او مدكر فقال سمعت عبد الله
يقرؤها فهل من مدكر قال وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرؤها

فهل

فهل من مدكر الا فكانوا كهشيم المحتظر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل
من مدكر عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن
عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ فهل من مدكر الآية ولقد
صبحهم بكرة عذاب مستقر فذوقوا عذابي ونذر محمد نا غندر
نا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قرأ فهل من مدكر ولقد اهلكنا اشياعكم فهل من مدكر
يحيى نا وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله
قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر فقال
النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر قوله سيهزم الجمع ويولون
الدبر محمد بن عبد الله ابن حوشب نا عبد الوهاب نا خالد عن
عكرمة عن ابن عباس وحدثني محمد نا عفان ابن مسلم عن وهيب نا خالد
عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
وهو في قبة يوم بدر اللهم اني انشدك عهدك ووعدك اللهم
ان تشأ لا تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله

لحت على ربك وهو يثب في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون
الدبر قوله بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر يعني من المرارة
ابراهيم بن موسى نا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال
اخبرني يوسف بن ماهك قال اني عند عايشة ام المومنين قالت لقد
انزل على محمد صلى الله عليه وسلم بمكة واني لجارية العب بل الساعة
موعدهم والساعة ادهى وامر اسحق نا خالد عن خالد عن عكرمة
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبه له يوم
بدر اللهم انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد
بعد اليوم ابدا فاخذ ابو بكر بيده وقال حسبك يا رسول الله فقد
لحت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع و
يولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر

واقيموا الوزن بريد لسان الميزان والعصف بقل
الزرع اذا قطع منه شيء قبل ان يدرك فذلك العصف والريحان
ورقه والحب الذي يؤكل منه والريحان في كلام العرب الرزق وقال

بعضهم

بعضهم والعصف يريد الماكول من الحب والريحان الضيع الذي
لم يؤكل وقال غيره العصف ورق الحنطة وقال الضحاك العصف
التبن وقال ابو مالك العصف اول ما ينبت يسمى النبط هبوا وقال
مجاهد العصف ورق الحنطة والريحان الرزق والمارج اللهب الاصفر
والاخضر الذي يعلو النار اذا اوقدت وقال بعضهم عن مجاهد رب
المشرقين للشمس في الشتاء مشرق ومشرق في الصيف ورب
المغربين مغرب بهلي في الشتاء والصيف لا يبغيان لا يختلطان
مارفع قلعه من السفن فاما ما لم يرفع قلعه فليس بمنشآت وقال
مجاهد ونحاس الصفر يصب على رؤسهم يعذبون به خاف مقام ربه
يهم بالمعصية فيذكر الله فيتركها الشواظ لهب من نار مدها متان
سوطان من اربي صلصال طين خلط برمل فصلصل كما يصلصل
الفخار ويقال منتن يريدون به صل يقال صلصل كما يقال صر الباب
عند الاغلاق وصرصر مثل كبكبته يعني كببته فاكهة ونخل
ورمان وقال بعضهم ليس الرمان والنخل بالفاكهة واما العرب

www.alukah.net

فانها تعدلها فاكهة كقوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلوة
الوسطى فامرهم بالمحافظة على كل الصلوات ثم اعاد العصر تشديدا
لها كما اعيد النخل والرمان ومثلها المعتران الله يسجد له من في السموات
ومن في الارض ثم قال وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب ومن
وقد ذكرهم في اول قوله من في السموات ومن في الارض وقال غيره افنان
اغصان وجنى الجنتين دان ما يجتني قريب وقال الحسن فباي
الاء نعمه وقال قتادة ريحان يعني الجن والانس وقال ابو الدرداء
كل يوم هو في شان يغفر ذنبا ويكشف كربا ويرفع قوما ويضع
آخرين وقال ابن عباس برزخ حاجز الانام الخلق نضاختان فياضتان
ذو الجلال ذو العظمة وقال غيره مارج خالص من النار يقال مرج
الامير رعيته اذا خلاهم بعد وبعضهم على بعض ويقال مرج امرهم
الناس اختلط مرج ملتبس مرج البحرين اختلط البحران من مرجت
دابتك تركتها سنفرغ سنحاسبكم لا يشغله شيء عن شيء وهو
معروف في كلام العرب يقال لا تفرغن لك وما به شغل يقول لا

علي عرياتٍ ومن دونهما جنتان عبد الله بن ابي الاسود
ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي ثنا ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله
بن قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة
آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم
وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن
حور مقصورات في الخيام وقال ابن عباس حور سود الحدق
قال مجاهد مقصورات محبوسات قصرهن عليهن وانفسهن على
ازواجهن قاصرات لا يبغين غيرا زواجهن محمد بن المثنى ثنا
عبد العزيز بن عبد الصمد ثنا ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس
عن ابيه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في
الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلا في كل زاوية
منها اهلون ما يرون الآخرين يطوف عليهم المومنون وجنتان من فضة
آنيتهما وما فيهما وجنتان من كذا آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين
ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن

بسم الله الرحمن الرحيم

رجت وزلزلت بست فتت والتت كاينات السنوق المحضور الموقر

حملا ويقال ايضا لاشوك له منضود الموز والعرب المحبات الى ازواجهن

ثلة امة يحوم دخان سود يصرون يديمون لهيم الابل الظماء المعرون

للمزمون روح جنه ورخاء وريحان الرزق وننشئكم في اي خلق

نشاؤ قال غيره تفكهون تعجبون عربا مثقلة واحدها عروب

مثل صبور صبر يسميها اهل مكة العربة واهل المدينة الغنجة و

اهل العراق الشكلة وقال حافضة لقوم الى النار ورافعة الى الجنة

موضونة منسوجة ومنه وضين الناقة والكور لا اذان له ولا

عروة والاباريق ذوات الاذان والعرى مسكوب جار وفرش

مرفوعة بعضها فوق بعض مترفين متمتعين ماثمنون هي النطفة

في ارحام النساء للمقوين للمسافرين والقي القفر موقع النجوم بحكم

القرآن ويقال بمسقط النجوم اذا سقطن ومواقع وموقع واحد

مدهنون مكذبون مثل لو تدهن فيدهنون فسلام لك اي مسلم

لك انك من اصحاب اليمين والغنيات ان وهو معناها كما تقول انت

مصدق مسافر عن قليل اذا كان قد قال اني مسافر عن قليل وقد يكون

كالدعاء له كقولك فسقيا لك من الرجال ان رفعت السلام فهو من

الدعاء ثورون تستحرجون او رثت اوقدت لغوا باطلا اثما

كذبا قوله وظل ممدود علي بن عبد الله ثنا سفيان عن ابي

الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة بلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال

ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها واقرأوا

ان شئتم وظل ممدود قال مجاهد جعلكم مستخلفين

معمرين فيه من الظلمات الى النور من الضلالة الى الهدى ومنافع

للناس جنة وسلاح مولكم اولى بكم لئلا يعلم اهل الكتاب ليعلم

اهل الكتاب بقال الظاهر على كل شيء علما والباطن على كل شيء

علما انظرونا انتظرونا وقال مجاهد يحادون يشاقون

الله كبتوا اخزوا من الخزي يستحوذ غلب

الاخراج من ارض الى ارض محمد بن عبد الرحيم ثنا سعيد

سليمان ثنا هشيم انا ابو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس
سورة التوبة قال التوبة هي الفاضحة ما زالت تنزل ومنهم ومنهم حتى ظنوا
انها لم تبق احدا منهم الا ذكر فيها قال قلت سورة الانفال قال نزلت
في بدر قال قلت سورة الحشر قال نزلت في بني النضير
مدثنا يحيى بن حماد انا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد قال قلت
لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة بني النضير
من لينة نخلة ما لم تكن عجوة او برنية
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير وقطع
وهي البويرة فانزل الله تعالى ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة
على اصولها فباذن الله وليخزي الفاسقين قوله ما افاء الله على
رسوله علي بن عبد الله ثنا سفيان غير مرة عن عمرو عن الزهري
عن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر رضي الله عنه قال كانت اموال
بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه من خيل
ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق على اهله

منها نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله
قوله وما آتاكم الرسول فخذوه محمد بن يوسف ثنا سفيان
عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله الواشمات
والموتشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله
فبلغ ذلك امرأة من بني اسد يقال لها ام يعقوب فجاءت فقالت
انه بلغني انك لعنت كيت وكيت فقال مالي لا العن من لعن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومن هو في كتاب الله فقالت فقد قرأت ما بين اللوحين
فما وجدت فيه ما تقول قال لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه اما قرأت
وما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فانه
قد نهي عنه قالت فاني ارى اهلك يفعلونه قال فاذهبي فانظري فذهبت
فنظرت فلم ترمن حاجتها شيئا فقال لو كانت كذلك ما جامعتنا
علي ثنا عبد الرحمن عن سفيان قال ذكرت لعبد الرحمن بن عابس حديث
منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن رسول الله صلى الله
عليه وسلم الواصلة فقال سمعته من امرأة يقال لها ام يعقوب عن

عبد الله مثل حديث منصور قوله والذين تبوءوا الدار والايمان

احمد بن يونس ثنا ابو بكر عن حصين عن عمرو بن ميمون قال قال عمر رضي الله

اوصي الخليفة بالمهاجرين الاولين ان يعرف لهم حقهم واوصي الخليفة

بالانصار الذين تبوءوا الدار والايمان من قبل ان يهاجر النبي صلى الله

عليه وسلم ان يقبل من محسنهم ويعفو عن مسيئهم قوله ويؤثرون

على انفسهم الآية الخصاصة الفاقة المفلحون الفائزون بالخلود

والفلاح البقاء حي على الفلاح عجل فقال الحسن حاجة حسدا

يعقوب بن ابراهيم بن كثير ثنا ابو اسامة ثنا فضيل بن غزوان ثنا ابو حازم

الاشجعي عن ابي هريرة قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال يا رسول الله اصابني الجهد فارسل الى نسائه فلم يجد عندهن

شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا رجل يضيف هذا هذه

الليلة رحمه الله فقام رجل من الانصار فقال انا يا رسول الله

فذهب الى اهله فقال لامرأته ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا تدخري شيئا قالت والله ما عندي الا قوت الصبية قال فاذا ارادوا

الصبية العشاء فنومي هم وتعالي فاطفئي السراج ونطوي بطوننا

الليلة ففعلت ثم غدا الرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال لقد عجب الله او ضحك من فلان وفلانة فانزل الله ويؤثرون

على انفسهم ولو كان بهم خصاصة وقال

مجاهد لا تجعلنا فتنة لا تعذبنا بايديهم فيقولون لو كان هؤلاء

على الحق ما اصابهم هذا بعصم الكوافر امر اصحاب النبي صلى الله عليه

وسلم بفراق نسائهم كن كوافر بمكة

عمرو بن دينار ثني الحسن بن محمد بن علي انه سمع عبيد الله بن ابي رافع كاتب

علي تقول سمعت عليا رضي الله عنه يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه

وسلم انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فان

بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فذهبنا تعادى بنا خيلنا

حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب قالت

ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب فاخرجته

من عقاصها فاتينا به النبي صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن

باب

قال ابو عبد الله معنى

الضحاك الرمضاء

باب لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء

ابي رافع اسلم مولى رسول

الله صلى الله عليه وسلم

الصبيه

اى بلتعة الى ناس من المشركين ممن بمكة يخبرهم ببعض امر النبى صلى الله
عليه وسلم فقال النبى صلى الله عليه وسلم ما هذا يا حاطب قال
لا تعجل علىّ يا رسول الله انى كنت امرأ من قريش ولم اكن من انفسهم
وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها اهليهم
واموالهم بمكة فاحببت اذ فاتنى من النسب فيهم ان اصطنع اليهم
يدا يحمون قرابتى وما فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا عن دينى فقال
النبى صلى الله عليه وسلم انه قد صدقكم فقال عمر دعنى يا رسول الله
فاضرب عنقه فقال انه شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على
اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال عمر وفيه نزلت يا
ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوى وعدوكم قال لا ادرى الآية فى
الحديث او قول عمرو حدثنا على قال سفيان فى هذا فنزلت لا تتخذوا
عدوى قال سفيان هذا فى حديث الناس حفظته من عمرو وما لك
منه حرفا وما ارى احدا حفظه غيرى اذا جاءك المؤمنات مهاجرات
حدثنا اسحق ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن اخى ابن شهاب عن عمه

باب

اخبرنى عروة ان عايشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر اليه من المؤمنات بهذه
الاية بقول الله يا ايها النبى اذا جاءك المؤمنات يبايعنك الى قوله غفور
رحيم قال عروة قالت عايشة فمن اقر بهذا الشرط من المؤمنات قال
لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما والله ما مست يده
يد امرأة قط فى المبايعة ما يبايعهن الا بقوله قد بايعتك على ذلك
تابعه يونس ومعمر وعبد الرحمن بن اسحق عن الزهرى وقال اسحق بن راشد
عن الزهرى عن عروة وعمرة قوله اذا جاءك المؤمنات يبايعنك حدثنا

باب

ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا ايوب عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية
رضى الله عنها قالت بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ علينا
ان لا يشركن بالله شيئا ونهانا عن النياحة فقبضت امرأة يدها فقالت
اسعدتنى فلانة اريد ان اجزيها فما قال لها النبى صلى الله عليه وسلم
شيئا فانطلقت ورجعت فبايعها حدثنا عبد الله بن محمد ثنا
وهب بن جرير ثنا ابى قال سمعت الزبير عن عكرمة عن ابن عباس فى قوله

تعالى ولا يعصينك في معروف قال فما هو شرط شرطه الله للنساء

علي بن عبد الله ثنا سفيان قال الزهري حدثناه قال ثنى ابو ادريس

سمع عبادة ابن الصامت قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال

ابايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تزنوا ولا تسرقوا وقرأ اية

النساء واكثر لفظ سفيان قرأ الاية فمن وفى منكم فاجره على الله ومن

اصاب من ذلك شيئا فعوقب به فهو كفارة له ومن اصاب منها شيئا من

ذلك فستره الله فهو الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له تابعه

عبد الرزاق عن معمر في الاية محمد بن عبد الرحيم ثنا هارون

بن معروف قال ثنا عبد الله بن وهب قال واخبرني ابن جريج ان الحسن

بن مسلم اخبره عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت الصلوة يوم الفطر

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فكلهم يصليها

قبل الخطبة ثم يخطب بعد فنزل نبي الله صلى الله عليه وسلم فكاني انظر

اليه حين يجلس الرجال بيده ثم اقبل يشقهم حتى اتى النساء مع بلال

فقال يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك على ان لا يشركن بالله

شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن ولا ياتين ببهتان

يفترينه بين ايديهن وارجلهن حتى فرغ من الاية كلها ثم

قال حين فرغ انتن على ذلك وقالت امرأة واحدة فلم يجبه غيرها

نعم يا رسول الله لا يدري الحسن من هي قال فتصدقن وبسط بلال

ثوبه فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال

وقال مجاهد من انصاري الى الله من يتبعني الى الله وقال ابن عباس

مرصوص ملصق بعضه ببعض وقال غيره بالرصاص من بعدي

اسمه احمد ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني

محمد بن جبير ابن مطعم عن ابيه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول ان لي اسماء انا محمد وانا احمد وانا الما

الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي

وانا العاقب قوله واخرين منهم لما يلحقوا

بهم وقرأ عمر فامضوا الى ذكر الله عبد العزيز بن عبد الله

بني سليمان بن بلال عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة قال كنا جلوسا

عند النبي صلى الله عليه وسلم فأنزلت عليه سورة الجمعة
واخرين منهم لما يلحقوا بهم قال قلت من هم يا رسول الله فلم
يراجعه حتى سأل ثلاثا وفينا سلمان الفارسي فوضع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يده على سلمان ثم قال لو كان الايمان عند الثريا
لناله رجال او رجل من هؤلاء عبد الله بن عبد الوهاب
ثنا عبد العزيز قال اخبرني ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم لناله رجال من هؤلاء قوله واذا رأوا تجارة
حفص بن عمر ثنا خالد بن عبد الله ثنا حصين عن سالم بن
ابي الجعد وعن ابي سفيان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
اقبلت عير يوم الجمعة ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فثار الناس
الا اثني عشر رجلا فانزل الله واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها
قوله اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك
لرسول الله الى قوله لكاذبون عبد الله بن رجاء ثنا اسرائيل
عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال كنت في غزاة فسمعت

عبد الله بن ابي يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا
من حوله ولو رجعنا من عنده ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك
لعمي او لعمر فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فارسل
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا
فكذبني رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدقه فاصابني هم لم يصبني
مثله قط فجلست في البيت فقال لي عمي ما اردت الى ان كذبك رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومقتك فانزل الله تعالى اذا جاءك المنافقون فبعث
الي النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ فقال ان الله قد صدقك يا زيد قوله
اتخذوا ايمانهم جنة يجنون بها ادم بن ابي اياس ثنا اسرائيل
عن ابي اسحاق عن زيد بن ارقم قال كنت في غزاة مع عمي فسمعت عبد الله
بن ابي بن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا
وقال ايضا لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت
ذلك لعمي فذكر عمي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا

يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله اني يؤفكون

عمرو بن خالد ثنا زهير بن معاوية ثنا ابو اسحاق قال سمعت
زيد بن ارقم قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر اصاب
الناس فيه شدة فقال عبد الله بن ابي لاصحابه لا تنفقوا على من عند
رسول الله حتى ينفضوا من حوله وقال لئن رجعنا الى المدينة
ليخرجن الاعز منها الاذل فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فارسل الى عبد الله ابن ابي فساله فاجتهد يمينه ما فعل فقالوا كذب
زيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع في نفسي مما قالوا شدة
حتى انزل الله تصديقي في اذا جاءك المنافقون فدعاهم النبي
صلى الله عليه وسلم ليستغفر لهم فلووا رؤوسهم وقوله خشب مسندة
قال كانوا رجالا اجمل شيء واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم
رسول الله لووا رؤوسهم يصدون وهم مستكبرون حركوا استهزاء
بالنبي صلى الله عليه وسلم ويقرأ بالتخفيف من لويت
عبد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن زيد بن ارقم

فصدقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذبني فاصابني هم لم
يصبني مثله فجلست في بيتي فانزل الله اذا جاءك المنافقون الى قوله
هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله الى قوله ليخرجن
الاعز منها الاذل فارسل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأها
علي ثم قال ان الله قد صدقك قوله ذلك بانهم آمنوا ثم كفروا
فطبع على قلوبهم وهم لا يفقهون آدم ثنا شعبة عن الحكم
قال سمعت محمد ابن كعب القرظي قال سمعت زيد ابن ارقم قال لما قال
عبد الله بن ابي لا تنفقوا على من عند رسول الله وقال ايضا لئن رجعنا
الى المدينة اخرت به النبي صلى الله عليه وسلم فلامني الانصار
وحلف عبد الله بن ابي ما قال ذلك فرجعت الى المنزل فنمت فدعاني
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته فقال ان الله قد صدقك و
هم الذين يقولون لا تنفقوا الآية وقال ابن ابي زايدة عن الاعمش عن
عمرو عن ابن ابي ليلى عن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم واذا رايتهم
تعجبك اجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم كانهم خشب مسندة

قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن أبي بن سلول يقول لا تنفقوا على من
عند رسول الله حتى ينفضوا ولئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها
الاذل فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاني
فحدثته فارسل الى عبد الله بن أبي واصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني النبي
صلى الله عليه وسلم وصدقهم فاصابني غم لم يصبني مثله قط فجلست
في بيتي وقال عمي ما اردت الى ان كذبك النبي صلى الله عليه وسلم ومقتك
فانزل الله تعالى اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم
انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون فارسل الي النبي صلى الله عليه وسلم فقرأها علي وقال ان الله قد صدقك يا زيد
سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم ان الله
لا يهدي القوم الفاسقين علي ثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر
بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا في غزاة قال سفيان مرة في جيش فكسع
رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري يا ال الانصار وقال
المهاجري يا ال المهاجرين فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما بال دعوى جاهلية قالوا يا رسول الله كسع رجل من المهاجرين رجلا

من الانصار

من الانصار فقال دعوها فانها منتنة فسمع بذلك عبد الله بن ابي فقال
فعلوها اما والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فبلغ
النبي صلى الله عليه وسلم فقام عمر فقال يا رسول الله دعني اضرب
عنق هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس
ان محمدا يقتل اصحابه وكانت الانصار اكثر من المهاجرين حين قدموا
ثم ان المهاجرين كثروا بعد قال سفيان فحفظته من عمرو قال عمرو
سمعت جابرا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم قولهم الذين يقولون
لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا اي يتفرقوا ولله خزائن
السموات والارض ولكن المنافقين لا يفقهون اسمعيل
بن عبد الله ثني اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة قال
ثني عبد الله بن الفضل انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول
لما نزلت
على من اصيب بالحرة فكتب الي زيد بن ارقم ويلغه شيء حرفي يذكر
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اغفر للانصار
ولابناء الانصار وشك ابن الفضل في ابناء ابناء الانصار فقال

انا بعض من كان عنده فقال هو الذي يقول رسول الله صلى الله عليه
وسلم هذا الذي وفي الله له بأذنيه قوله يقولون لئن رجعنا الى المدينة
ليخرجن الاعز منها الاذل ولله العزة ولرسوله وللمومنين ولكن
المنافقين لا يعلمون الحميدي ثنا سفيان قال حفظناه من
عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يقول كنا في غزاة فكسع رجل
من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري يا ال الانصار وقال
المهاجري يا ال المهاجرين فسمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا فقالوا كسع
رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري يا ال الانصار
وقال المهاجري يا ال المهاجرين فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها
فانها منتنة قال جابر وكانت الانصار حين قدم النبي صلى الله عليه
وسلم اكثر ثم كثر المهاجرون بعد فقال عبد الله بن ابي وقد فعلوا والله
لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فقال عمر بن الخطاب
دعني يا رسول الله اضرب عنق هذا المنافق قال النبي صلى الله عليه
وسلم دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه

قال المجاهد

قال المجاهد يوم التغابن غبن اهل الجنة اهل النار ان رغبة ان لم تعلموا
الحيض ام لا تحيض واللاتي قعدن عن المحيض واللاتي لم يحضن بعد
بعد ثلثة اشهر وقال علقمة عن عبد الله ومن يؤمن بالله
يهد قلبه هو الذي اذا اصابته مصيبة رضي وعرف انها من الله
وقال المجاهد وبال امرها جزاء امرها يحيى
بن بكير ثنا الليث قال عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم ان عبد الله
بن عمر اخبره انه طلق امراته وهي حايض فذكر عمر لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها
ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها
طاهرا قبل ان يمسها فتلك العدة كما امره الله قوله واولات الاحمال
اجلهن ان يضعن حملهن ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا
واولات الاحمال واحدتها ذات حمل سعد بن حفص
ثنا شيبان عن يحيى قال اخبرني ابو سلمة قال جاء رجل الى ابن عباس
وابو هريرة رضي الله عنهم جالس عنده فقال افتني في امراة ولدت

بعله وهما باربعين ليلة فقال ابن عباس اخر الاجلين قلت انا وابو سلمة

الاحمال الجلهن ان يضعن حملهن قال ابو هريرة انا مع ابن اخي يعني ابا سلمة

فارسل ابن عباس غلامه كريبا الى ام سلمة يسالها فقالت قتل زوج

سبيعة الاسلمية وهي جلي فوضعت بعد موته باربعين ليلة

فخطبت فانكحها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو السنابل فيمن

خطبها وقال لسليمن بن حرب وابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب

عن محمد قال كنت في حلقة فيها عبد الرحمن بن ابي ليلى وكان اصحابه

يعظمونه فذكر اخر الاجلين فحدثت بحديث سبيعة بنت الحارث

عن عبد الله بن عتبة قال فضمن لي بعض اصحابه قال محمد فقلت

له فقلت اني اذا لجريء ان كذبت على عبد الله بن عتبة وهو في ناحية

الكوفة فاستحيى وقال لكن عمه لم يقل ذاك فلقيت ابا عطية

مالك بن عامر فسالته فذهب يحدثني حديث سبيعة فقلت هل

سمعت عن عبد الله فيها شيئا فقال كنا عند عبد الله فقال اتجعلون

عليها التغليظ ولا تجعلون عليها الرخصة لنزلت سورة النسا

القصرى

القصرى بعد الطولى واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن

يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك

والله غفور رحيم معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن يعلى

بن حكيم عن سعيد بن جبير ان ابن عباس قال في الحرام بكفر وقال ابن عباس

لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ابراهيم بن موسى انا هشام

بن يوسف عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عايشة قالت كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب عسلا عند زينب ابنة جحش

ويمكث عندها فتواطيت انا وحفصة على ايتنا دخل عليها فلقل

له اكلت مغافير اني اجد منك ريح مغافير فقال لا ولكني اشربت عسلا

عند زينب ابنة جحش فلن اعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك احدا

تبتغي مرضاة ازواجك قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم والله موليكم

وهو العليم الحكيم عبد العزيز بن عبد الله ثنا سليمن بن بلال عن

يحيى عن عبيد بن حنين انه سمع ابن عباس يحدث انه قال مكثت سنة

اريد ان اسال عمر بن الخطاب عن اية فما استطيع ان اسالة هيبة له حتى

خرج حاجا فخرجت معه فلما رجعت وكنا ببعض الطريق عدل الي الاراك

لحاجة له قال فوقفت له حتى فرغ ثم سرت معه فقلت يا امير المومنين

من اللتان تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم من ازواجه فقال تلك حفصة

وعايشة قال فقلت والله ان كنت لاريد ان اسالك عن هذا منذ سنة فما

استطيع هيبة لك قال فلا تفعل ما ظننت ان عندي من علم فسلني فان

كان لي علم خبرتك به ثم قال عمر والله ان كنا في الجاهلية ما نعد للنساء

امرا حتى انزل الله فيهن ما انزل وقسم لهن ما قسم قال فبينا انا في امر

اتامره اذ قالت امراتي لو صنعت كذا وكذا فقلت لها ما لك ولما ههنا

فيما تكلفت في امر اريده فقالت اي عجبا لك يا ابن الخطاب ما تريد ان

تراجع انت وان ابنتك لتراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل

يومه غضبان فقام عمر فاخذ رداءه مكانه حتى دخل على حفصة

فقال لها يا بنية انك لتراجعين رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل

يومه غضبان فقالت حفصة فوالله انا لنراجعه فقلت تعلمين اني احذرك

عقوبة الله وغضب الله وغضب رسوله صلى الله عليه وسلم يا بنية لا يغرنك

هذه

هذه التي اعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها يريد

عايشة ثم خرجت حتى دخلت على ام سلمة لقرابتي منها فكلمتها فقالت

ام سلمة عجبا لك يا ابن الخطاب دخلت في كل شيء حتى تبتغي ان تدخل

بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ازواجه فاخذتني والله اخذا

كسرتني عن بعض ما كنت اجد فخرجت من عندها وكان لي صاحب

من الانصار اذا غبت اتاني بالخبر واذا غاب كنت انا آتيه بالخبر ونحن

نخوف ملكا من ملوك غسان ذكر لنا انه يريد ان يسير الينا فقد امتلات

صدورنا منه فاذا صاحبي الانصاري يدق الباب فقال افتح افتح فقلت

جاء الغساني فقال بل اشد من ذلك اعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم

ازواجه فقلت رغم انف حفصة وعايشة فاخذت ثوبي فاخرج حتى

جئت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربة له يرقى عليها بعجلة

وغلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم اسود على راس الدرجة فقلت له

قل هذا عمر بن الخطاب فاذن لي قال عمر فقصصت على رسول الله صلى الله عليه

وسلم هذا الحديث فلما بلغت حديث ام سلمة تبسم رسول الله صلى الله عليه

وانه لعلى حصير بينه وبينه شيء وتحت راسه وسادة من ادم حشوها
ليف وان عند رجليه قرظا مصبورا وعند راسه اهب معلقة فرايت
اثر الحصير في جنبه فبكيت فقال ما يبكيك فقلت يا رسول الله ان كسرى
وقيصر فيما هما فيه وانت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اما ترضى
ان يكون لهم الدنيا ولنا الاخرة واذا سرة النبي الى بعض ازواجه
حدثنا فلما تبانت به واظهره الله عليه عرف بعضه واعرض عن بعض
فلما نبأها به قالت من انبأك هذا قال نبأني العليم الخبير فهه عايشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم علي ثنا سفيان ثنا يحيى بن سعيد
قال سمعت عبيد بن حنين قال سمعت ابن عباس يقول ردت ان اسال عمر
فقلت يا امير المومنين من المرأتان اللتان تظاهرتا على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فما اتممت كلامي حتى قال عايشة وحفصة قوله ان تتوبا الى الله
فقد صغت قلوبكما صغوت واصغيت ملت لتصغى لتميل وان تظاهرا
عليه فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المومنين والملائكة بعد ذلك
ظهير عون تظاهرون تعاونون وقال جاهدوا انفسكم واهليكم

اوصوا

٢٥٢

اوصوا انفسكم واهليكم بتقوى الله وادبوهم الحميدي ثنا
سفيان انا يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين يقول سمعت ابن عباس
يقول كنت اريد ان اسال عمر عن المرأتين اللتين تظاهرتا على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فمكثت سنة لم اجد له موضعا حتى خرجت معه حاجا
فلما كنا بظهران ذهب عمر لحاجته فقال ادركني بالوضوء فادركته بالاداوة
فجعلت اسكب عليه ورايت موضعا فقلت يا امير المؤمنين من المرأتان
اللتان تظاهرتا قال ابن عباس فما اتممت كلامي حتى قال عايشة وحفصة
قوله عسى ربه ان طلقكن ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات مؤمنات
قانتات تائبات عابدات سائحات ثيبات وابكارا عمرو بن عون
ناهشيم عن حميد عن انس قال قال عمر اجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم
في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا
سكن فنزلت هذه الاية التفاوت الاختلاف والتفاوت
والتفوت واحد تميز تقطع منا كبها جوانبها تدعون وتدعون
واحد مثل تذكرون وتذكرون ويقبض بضم بين باصبعين وقال

اردت

مجاهد صافات تبسط اجنحتهن وتقبض الكفوف وقال
قتادة حزد حد في انفسهم وقال ابن عباس لضالون اضللنا
مكان جنتنا وقال غيره كالصريم كالصبح انصرم من الليل والليل
انصرم من النهار وهو ايضا كل رملة انصرمت من معظم الرمل والصريم
ايضا المصروم مثل قتيل ومقتول عتل بعد ذلك زنيم محمود
ثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي حصين عن مجاهد عن ابن عباس عتل
بعد ذلك زنيم قال رجل من قريش له زنمة مثل زنمة الشاة
ابو نعيم ثنا سفيان عن معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب
الخزاعي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا اخبركم باهل
الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار
كل عتل جواظ مستكبر يوم يكشف عن ساق ادم ثنا
الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن عطاء
بن يسار عن ابي سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكشف
ربنا عن ساقه فيسجد له كل مومن ومومنة ويبقى من كان يسجد في الدنيا

رياء

عيشة راضية يريد فيها الرضا القاضية الموتة الاولى التي
سهلا لم احي من احد عنه حاجزين احد يكون للجمع وللواحد
ابن عباس الوتين نياط القلب وقال ابن عباس طغى كثر ويقال
بالطاغية بطغيانهم ويقال طغت على الخزان كما طغى الماء على قوم
نوح الفصيلة اصغر آبائه القربى اليه ينتمي من
الشوى اليدان والرجلان والاطراف وجلدة الراس يقال لها
شواة وما كان غير مقتل شوى والعزون الحلق والجماعات واحدها
عزة انا ارسلنا اطوارا طورا كذا وطورا كذا يقال على اطواره
اي قدره والكبار اشد من الكبار وكذلك جمال وجميل لانها
مبالغة وكبار الكبير وكذلك كبار ايضا بالتخفيف والعرب تقول
رجل حسان وجمال وحسان مخفف وجمال مخفف ديارا من دور
ولكنه فيعال من الدوران كما قرأ عمر الحي القيام وهي من قمت
وقال غيره ديارا احدا تبارا هلاكا وقال ابن عباس مدرارا يتبع بعضها

بعضا وقارا عظمة بدومة ابراهيم بن موسى نا هشام عن
ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس صارت الاوثان التي كانت
في قوم نوح في العرب بعد اما ود كانت لكلب بدومة الجندل
واما سواع فكانت لهذيل واما يغوث فكانت لمراد ثم لبني غطيف
بالجوف عند سبا واما يعوق فكانت لهمدان واما نسر فكانت لحمير
لآل ذي الكلاع اسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا اوحى
الشياطين الى قومهم ان انصبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون
انصابا وسموها باسمايهم ففعلوا فلم تعبد حتى اذا هلك اولئك
وتنسخ العلم عبدت وقال الحسن جلد ربنا غني
ربنا وقال عكرمة جلال ربنا وقال ابراهيم امر ربنا قال ابن عباس لبدا
اعوانا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة
من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين
خبر السماء وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين فقالوا مالكم

قالوا

قالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا الشهب قال ما حال
بينكم وبين خبر السماء الا ما حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها
فانظروا ما هذا الامر الذي حدث فانطلقوا فضربوا مشارق الارض
ومغاربها ينظرون ما هذا الامر الذي حال بينهم وبين خبر السماء
قال فانطلق الذين توجهوا نحو تهامة الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بنخلة وهو عامد الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلوة
الفجر فلما سمعوا القرآن تسمعوا له فقالوا هذا الذي حال بينكم وبين
خبر السماء فهنالك رجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرآنا
عجبا يهدي الى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا احدا وانزل الله تعالى
على نبيه صلى الله عليه وسلم قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن
وانما اوحي اليه قول الجن وقال مجاهد وتبتل اخلص
وقال الحسن لا يكادون يقدرون منه على ما يريدون به وقال ابن عباس كثيبا
مهيلا الرمل السايل وبيلا شديدا قال ابن عباس
عسيرا شديدا قسورة رماة الناس واصواتهم وقال ابو هريرة الاسد

شديد قسورة وقسور مستنفرة نافرة مذعورة يحيى ثنا
وكيع عن علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير سالت ابا سلمة بن عبد الرحمن
عن اول ما نزل من القران قال يا ايها المدثر قلت يقولون اقرأ باسم
ربك الذي خلق فقال ابو سلمة سالت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
عن ذلك وقلت له مثل الذي قلت فقال جابر لا احدثك الا ما حدثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء فلما قضيت جواري
هبطت فنوديت فنظرت عن يميني فلم ارشيئا ونظرت عن
شمالي فلم ارشيئا ونظرت امامي فلم ارشيئا ونظرت خلفي فلم ار
شيئا فرفعت راسي فرايت شيئا فاتيت خديجة فقلت دثروني
وصبوا علي ماء باردا قال فنزلت يا ايها المدثر قم فانذر وربك
فكبر وقوله قم فانذر محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي
وغيره قالا ثنا حرب بن شداد عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن
جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء
مثل حديث عثمان بن عمر عن علي بن المبارك قوله وربك

فكبر

فكبر اسحاق بن منصور ثنا عبد الصمد ثنا حرب ثنا يحيى قال
سالت ابا سلمة اي القران انزل اول فقال يا ايها المدثر فقلت
انبئت انه اقرأ باسم ربك الذي خلق فقال ابو سلمة سالت جابر بن عبد الله
اي القران انزل اول فقال يا ايها المدثر فقلت انبئت انه اقرأ باسم ربك
قال لا اخبرك الا بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم جاورت في حراء فلما قضيت جواري هبطت فاستبطنت
الوادي فنوديت فنظرت امامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فاذا هو جالس
على عرش بين السماء والارض فاتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا
علي ماء باردا وانزل علي يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر
قوله وثيابك فطهر يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
ح وحدثني عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري
قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه بينا
انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت راسي فاذا الملك الذي جاءني

بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه رعبا فرجعت
فقلت زملوني زملوني فدثروني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر الى
والرجز فاهجر قبل ان تفرض الصلوة وهي الاوثان قوله والرجز فاهجر
يقال الرجز والرجس العذاب عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب سمعت ابا سلمة قال اخبرني جابر بن عبد الله انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي فبينا انا امشي
سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء فاذا الملك الذي جاءني
بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه حتى هويت الى الارض
فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني فزملوني فانزل الله تعالى يا ايها
المدثر الى قوله فاهجر قال ابو سلمة والرجز الاوثان ثم حمي الوحي وتتابع
وقوله لا تحرك به لسانك لتعجل به وقال ابن عباس سدى
هملا لا يخبر اما امره سوف اتوب سوف اعمل او نزلا حصن
ثنا سفيان ثنا موسى بن ابي عايشة وكان ثقة عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا انزل عليه الوحي حرك به لسانه

ووصف سفيان يريد ان يحفظه فانزل الله لا تحرك به لسانك لتعجل
به ان علينا جمعه وقرآنه عبيد الله بن موسى عن اسرائيل
عن موسى بن ابي عايشة انه سأل سعيد بن جبير عن قوله لا تحرك به
لسانك قال وقال ابن عباس كان يحرك شفتيه اذا انزل عليه فقيل
لا تحرك به لسانك يختشي ان تفلت منه ان علينا جمعه ان نجمعه في
صدرك وقرآنه ان تقرأه فاذا قرأناه يقول ان نزل عليه فاتبع قرآنه
ثم ان علينا بيانه ان نبينه على لسانك قوله فاذا قرأناه فاتبع قرآنه
قال ابن عباس قرأناه بيناه فاتبع اعمل به قتيبة بن سعيد
ناجرير عن موسى بن ابي عايشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في
قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا انزل جبرئيل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد
وكان يعرف منه فانزل الله الآية التي في لا اقسم بيوم القيمة لا تحرك
به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه قال علينا ان نجمعه
في صدرك وقرآنه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه فاذا انزلناه فاستمع

ثم ان علينا بيانه علينا أن نبينه بلسانك قال فكان اذا اتاه جبرئيل ط

فاذا ذهب قرأه كما وعده الله عز وجل اولى لك فاولى توعد

يقال معناه اتى على الانسان وهل تكون حجة اوتكو

خيرا وهذا من الخبر يقول كان شيئا فلم يكن مذكورا وذلك من حين خلقه

من طين الى ان ينفخ فيه الروح امشاج الاخلاط ماء المرءة وماء الرجل اذا

والعلقة ويقال اذا خلط مشيج كقولك له خليط وممشوج مثل مخلوط

ويقال سلاسلا واغلالا ولم يجر بعضهم مستطيرا ممتد البلاء القمطر

الشديد يقال يوم قمطرير ويوم قماطر والعبوس والقمطرير والقماطر

والعصيب شديما يكون من الايام في البلاء وقال معمر اسرهم شدة

الخلق وكل شيء شددته من قتب وغربيط فهو ما سور

جمالات حبال اركعوا صلوا لا يركعون لا يصلون وسئل

ابن عباس لا ينطقون والله ربنا ما كنا مشركين اليوم نختم فقال

انه ذو الوان مرة ينطقون ومرة يختم عليهم محمود شا عبد الله

عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا مع

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم وانزلت عليه والمرسلات وانا لنتلقاها

من فيه فخرجت حية فابتدرناها فسبقتنا فدخلت جحرها فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها

عبدة بن عبد الله انا يحيى بن آدم عن اسرائيل عن منصور بهذا عن

اسرائيل عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله مثله وتابعه

اسود بن عامر عن اسرائيل وقال حفص وابو معاوية وسليمان بن قرم

عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود قال يحيى بن حماد انا ابو عوانة عن

مغيرة عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله وقال ابن اسحق عن عبد الرحمن بن

الاسود عن ابيه عن عبد الله قتيبة بنا جرير عن الاعمش عن

ابراهيم عن الاسود قال عبد الله بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه

وسلم في غار اذ نزلت عليه والمرسلات فتلقيناها من فيه وان فاه

لرطب بها اذ خرجت حية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم

اقتلوها فابتدرناها فسبقتنا ها قال فقال وقيت شركم كما وقيتم

شرها قوله انها ترمي بشرر كالقصر محمد بن كثير انا سفيان

انا عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس انها تربي بشهر كالقصر

قال كانوا نرفع الخشب بقصر ثلثة اذرع او اقل فنرفعه للشتاء فنسميه

القصر قوله كانه جمالات صفر عمرو بن علي ثنا يحيى انا سفيان

ثني عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس تربي بشهر كنا نعدها

ثلثة اذرع وفوق ذلك فنرفعه للشتاء فنسميه القصر كانه جمالات

صفر حبال السفن يجمع حتى تكون كاوساط الرجال قوله هذا يوم لا

ينطقون عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثني ابراهيم عن الاسود

عن عبد الله قال بينا نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار اذ نزلت

عليه والمرسلات فانه ليتلوها واني لاتلقاها من فيه وان فاه لرطب

بها اذ وثبت علينا حية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها

فابتدرناها فذهبت فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقيت شركم

كما وقيتم شرها قال عمر حفظته من اربع في غار بمنى

قال مجاهد لا يرجون حسابا لا يخافونه لا يملكون منه خطابا لا يكلمون

الا ان ياذن لهم وقال ابن عباس وها جاجا مضيا وقال غيره عطاء حسابا

جزاء كافيا اعطاني ما احسبني اي كفاني وقال ابن عباس غساقا ما سال من

عينه اي سالت يغسق الجرح يسيل كان الغساق والغسق واحد

باب يوم ينفخ في الصور فتاتون افواجا زمرا حدثني محمد نا ابو معاوية

عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم ما بين النفختين اربعون قال اربعون يوما قال ابيت

قال اربعون شهرا قال ابيت قال اربعون سنة قال ابيت قال ثم

ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل ليس من الانسان

شيء الا يبلى الا عظم واحد وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق

يوم القيمة سورة والنازعات وقال مجاهد الطامة الكبرى عصاه

ويده يقال الناخرة والنخرة سواء مثل الطامع والطمع والساحل

والسحل وقال بعضهم النخرة البالية والناخرة العظم المجوف الذي

تمر فيه الريح فينخر وقال ابن عباس الحافرة الى امرنا الاول الى الحيوة

وقال غيره ايان مرسيها متى منتهاها ومرسى السفينة حيث تنتهي

حدثنا احمد بن المقدام قال نا الفضيل بن سليمان ثنا ابو حازم ثنا سهل

بن سعد قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال باصبعيه
هكذا بالوسطى والتي تلي الابهام بعثت والساعة كهاتين سورة
عبس عبس وتولى كلح واعرض وقال غيره مطهرة لا يمسها الا
المطهرون وهم الملائكة وهذا مثل قوله فالمدبرات امرا جعل الملائكة
والصحف مطهرة لان الصحف يقع عليها التطهير فجعل التطهير من
حملها ايضا سفرة الملائكة واحدهم سافر سفرت اصلحت بينهم
وجعلت الملائكة اذا نزلت بوحي الله وتأديته كالسفير الذي يصلح
بين القوم وقال غيره تصدى تغافل عنه وقال مجاهد لما يقض لا يقضي
احد ما امره به وقال ابن عباس ترهقها تغشاها شدة مسفرة مشرقة
بايدي سفرة وقال ابن عباس كتبة اسفارا كتبا تلهى تشاغل يقال احد
الاسفار سفر آدم ثنا شعبة ثنا قتادة قال سمعت زرارة بن اوفى
يحدث عن سعد بن هشام عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له مع السفرة الكرام ومثل الذي يقرؤه
وهو يتعاهده وهو عليه شديد فله اجران

الكدرت انتثرت وقال الحسن سجرت ذهب ماؤها فلا يبقى قطرة
وقال مجاهد المسجور المملوء وقال غيره سجرت افضى بعضها الى بعض فصارت
بحرا واحدا والخنس تخنس في مجريها ترجع وتكنس تستتر كما تكنس
الظباء تنفس ارتفع النهار والظنين المتهم والضنين يضن به وقال
عمر النفوس زوجت يزوج نظيره من اهل الجنة والنار فرأت حشر والله
طلوا وارواجهم عسعس ادبر وقال الربيع اخيم
فجرت وفاضت وقرء الاعمش وعاصم فعدلك بالتخفيف وقراها هل
الحجاز بالتشديد واراد معتدل الخلق ومن خفف يعني في اي صورة شاء
اما حسن واما قبيح وطويل وقصير وقال مجاهد
وان ثنت الخطايا ثوب جوزي الرحيق الخمر الخالص ختامه مسك طينه
وجرء شربه يفوح منه رايحة المسك التسنيم يعلو اهل الجنة وقال غيره المطفف
لا يوفي غيره يوم يقوم الناس لرب العالمين ابراهيم بن المنذر
سامعني يمالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يوم يقوم الناس لرب العالمين حتى يغيب احدهم في رشحه الى انصاف

اذنيه قال مجاهد كتابه بشماله ياخذ كتابه من وراء ظهره وسوق جمع من دابة ظن ان لن يحور لا يرجع الينا عمرو بن علي نا يحيى عن عثمان بن الاسود سمعت ابن ابي مليكة سمعت عايشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا مسدد عن يحيى عن ابي يونس حاتم بن ابي صغيرة عن ابن ابي مليكة عن القاسم عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس احد يحاسب الا هلك قالت قلت يا رسول الله جعلني الله فداك اليس يقول الله تعالى فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذاك العرض ومن نوقش الحساب هلك سعيد بن النضر انا هشيم انا ابو بشر جعفر بن اياس عن مجاهد قال قال ابن عباس لترك بن طبقا عن طبق حالا بعد حال قال هذا نبيكم صلى الله عليه وسلم وقال مجاهد الاخدود شق في الارض فتواعدنوا وقال ابن عباس

الودود الحبيب المجيد الكريم وقال مجاهد ذات الرجع سحاب يرجع بالمطر ذات الصدع تتصدع بالنبات وقال ابن عباس لقول فصل الحق وحد يفصل بين الحق والباطل لما عليها حافظ الا عليها حافظ عندان قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه قال اول من قدم علينا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير وابن ام مكتوم فجعلا يقرئاننا القرآن ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيت اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم به حتى رأيت الولائد والصبيان يقولون هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جاء فما جاء حتى سبح اسم ربك الاعلى في سور مثلها سورة هل اتاك حديث الغاشية وقال ابن عباس عاملة ناصبة النصارى وقال مجاهد عين آنية بلغ اناها وحان شربها حميم آن بلغ اناه لا تسمع فيها لاغية شتما الضريع نبت يقال له الشبرق يسميه اهل الحجاز الضريع اذا يبس وهو

سَمْ بمسيطر بسلط وتقرء بالصاد والسين وقال ابن عباس اياهم
مرجعهم سورة الفجر وقال مجاهد الوتر الله تعالى ام ذات العماد القديمة
والعماد اهل عمود لا يقيمون سوط عذاب الذي عذبوا به اكلا لما
السف وهو الكثير وقال مجاهد كل شيء خلقه فهو شفع السماء شفع
والوتر الله تبارك وتعالى وقال غيره سوط عذاب عذاب كل شيء لها
العرب لكل نوع من العذاب تخل فيه السوط لبالمرصاد اليه المصير تحاضون
تحافظون وتحضون تأمرون باطعامه المطمئنة المصدقة بالثواب
وقال الحسن يا ايتها النفس اذا اراد الله قبضها اطمأنت الى الله واطمأن
الله اليها ورضيت عن الله ورضي الله عنها فامر بقبض روحها وادخل
الله الجنة وجعلها من عباده الصالحين وقال غيره جابوا نفذوا من جاب
القميص قطع لجيب جوب الفلاة يقطعها لما لمته اجمع اتيت على جمعه
سورة لا اقسم وقال مجاهد بهذا البلد مكة ليس عليك ما على الناس
فيه من الاثم ووالد آدم وما ولد لبد الكثير والنجدين الخير والشر مسغبة
مجاعة مترية الساقطة في التراب يقال فلان اقحم فلم يفتحم العقبة في

الدنيا ثم فسر العقبة فقال وما ادريك ما العقبة فك رقبة او اطعام
في يوم ذي مسغبة كبد في شدة الخلق سورة والشمس وضحاها وقال
مجاهد بطغويها بمعاصيها ولا يخاف عقباها عقبى احدنا
موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا هشام عن ابيه انا اخبره عبد الله
بن زمعة رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب
وذكر الناقة والذي عقرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انبعث
اشقاها انبعث لها رجل عزيز عارم منيع في رهطه مثل ابي زمعة
وذكر النساء فقال يعمد احدكم يجلد امرأته جلد العبد فلعله يضاجعها
من آخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة وقال لم يضحك احدكم
مما يفعل وقال ابو معاوية ثنا هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة
قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ابي زمعة عم الزبير بن العوام والليل
اذا يغشى وقال ابن عباس بالحسنى بالخلف وقال مجاهد تردى
مات وتلظى توهج وقرأ عبيد بن عمير تلظى حدثنا قبيصة بن عقبة
ثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال دخلت في نفر

وقال مجاهد ضحاها ضوءها
اذا تلاها تبعها وجلاها دحاها دسها
اغواها فالهمها غيها وشقاوتها وسعادتها

الدنيا

من اصحاب عبد الله الشام فسمع بنا ابو الدرداء رضي الله عنه فاتانا
فقال فيكم من يقرأ فقلنا نعم قال فايكم اقرأ فاشاروا الي فقال اقرأ
فقرأت والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى
فقال انت سمعتها من في صاحبك قلت نعم قال وانا سمعتها من في
النبي صلى الله عليه وسلم وهؤلاء يابون علينا باب وما خلق الذكر و
والانثى حدثنا عمر ثنا ابي ثنا الاعمش عن ابراهيم قال قدم اصحاب عبد الله
على ابي الدرداء فطلبهم فوجدهم فقال ايكم يقرء على قراءة عبد الله قال
كلنا قال فايكم احفظ فاشاروا الى علقمة قال كيف سمعته يقرء والليل
اذا يغشى قال علقمة والذكر والانثى قال اشهد اني سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقرء هكذا وهؤلاء يريدوني على ان اقرأ وما خلق الذكر
والانثى والله لا اتابعهم قوله فاما من اعطى واتقى حدثنا ابو نعيم
ثنا سفيان عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي
عن علي رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بقيع الغرقد
في جنازة فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة و مقعده
من النار

من النار فقالوا يا رسول الله افلا نتكل فقال اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فاما
من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الى قوله للعسرى حدثنا مسدد
ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي
قال كنا قعودا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث باب
فسنيسره للبسرى حدثنا بشر بن خالد ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة
عن سليمن عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه كان في جنازة فاخذ عودا ينكت في
الارض فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار او من الجنة
قالوا يا رسول الله افلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى
واتقى وصدق بالحسنى الاية قال شعبة وبنى به منصورا فلم اتكلم من
حديث سليمن واما من بخل واستغنى حدثنا يحيى ثنا وكيع عن
الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي قال كنا جلوسا
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده
من الجنة ومقعده من النار فقلنا يا رسول الله افلا نتكل قال

باب قوله وصدق بالحسنى

باب قوله

اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فاما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره
للسبرى الى قوله للعسرى فقوله وكذب بالحسنى حدثنا عثمان ابن
ابى شيبة نا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن ابى عبد الرحمن
السلمى عن على كنا فى جنازة فى بقيع الغرقد فاتانا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل
ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من احد او ما من نفس منفوسة الا كتب
مكانها من الجنة والنار ولا قد كتبت شقية او سعيدة فقال رجل
يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من اهل
السعادة فسيصير الى اهل السعادة ومن كان منا من الشقاء فسيصير
الى عمل اهل الشقاوة قال اما اهل السعادة فييسرون لعمل اهل
السعادة واما اهل الشقاوة فييسرون لعمل اهل الشقاء ثم قرأ
فاما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية قوله فسنيسره للعسرى
حدثنا آدم نا شعبة عن الاعمش قال سمعت سعد بن عبيدة يحدث
عن ابى عبد الرحمن السلمى عن على رضى الله عنه قال كان النبى صلى الله

عليه وسلم فى جنازة فاخذ شيئا فجعل ينكت به الارض فقال ما منكم من
احد الا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله
افلا نتكل على كتابنا وندع العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له اما
من كان من اهل السعادة فييسر لعمل اهل السعادة واما من كان من
اهل الشقاء فييسر لعمل اهل الشقاوة ثم قرأ فاما من اعطى واتقى و
صدق بالحسنى الاية سورة والضحى وقال مجاهد اذا سجى استوى
وقال غيره اظلم وسكن عايلا ذو عيال حدثنا احمد بن يونس نا زهير
نا الاسود بن قيس قال سمعت جندب بن سفيان قال اشتكى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلتين او ثلاثا فجاءت امرأة فقالت يا محمد
انى لارجو ان يكون شيطانك قد تركك لم اره قربك منذ ليلتين
او ثلاثا فانزل الله والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى
قوله ما ودعك ربك وما قلى تقرء بالتشديد والتخفيف بمعنى واحد
ما تركك ربك وقال ابن عباس ما تركك وما ابغضك حدثنا محمد
بن بشار نا محمد بن جعفر عندنا شعبة عن الاسود بن قيس قال

سمعت جندبا البجلي رضي الله عنه قالت امرأة يا رسول الله ما أرى صاحبك

الا ابطأ عنك فنزلت ما ودعك ربك وما قلى وقال مجاهد

ومنزلك في الجاهلية انقض ثقل مع العسر يسرا قال ابن عيينة اي مع

ذلك العسر يسر آخر تقوله هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين ولن

يغلب عسر يسرين وقال مجاهد فانصب في حاجتك الى ربك وليذكر

عن ابن عباس الم نشرح شرح الله صدره للاسلام

وقال مجاهد هو التين والزيتون الذي يأكل الناس يقال فما يكذبك

فما الذي يكذبك بان الناس يدانون باعمالهم كانه قال ومن يقدر على

تكذيبك بالثواب والعقاب حجاج بن منهال شاعبة اخبرني

عدي قال سمعت البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقرا

في العشاء في احدى الركعتين بالتين والزيتون فقوم الخلق

وقال قتيبة حدثنا حماد عن يحيى بن

عتيق عن الحسن قال اكتب في المصحف في اول الامام بسم الله الرحمن

الرحيم واجعل بين السورتين خطا وقال مجاهد نادية عشيرته الباشة

الملائكة

الملائكة وقال معمر الرجعى المرجع لنسفعا قال لنأخذن ولنسفعن بالنون

وهي الخفيفة سفعت بيده اخذت يحيى بن الليث عن عقيل عن

ابن شهاب وحدثني سعيد بن مروان نا محمد بن عبد العزيز بن

ابي رزمة انا ابو صالح سلوية بني عبد الله عن يونس بن يزيد قال اخبرني

ابن شهاب ان عروة بن الزبير اخبره ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه

وسلم رضي الله عنها قالت كان اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم

الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح

ثم حبب اليه الخلاء فكان يلحق بغار حراء فيتحنث فيه قال والتحنث

التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان يرجع الى اهله ويتزود لذلك ثم

يرجع الى خديجة فيتزود بمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه

الملك فقال اقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انا بقارئ

قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا

بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال

اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد

www.alukah.net شبكة الألوكة

ثم أرسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ
وربك الذي علم بالقلم الآيات الى قوله علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجف بوادره حتى دخل على خديجة
زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع قال لخديجة اي خديجة
مالي لقد خشيت على نفسي فاخبرها الخبر قالت خديجة كلا ابشر فوالله
لا يخزيك الله ابدا فوالله انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل
الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت
به خديجة حتى أتت به ورقة ابن نوفل وهو ابن عم خديجة اخي ابيها
وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي ويكتب
من الانجيل بالعربية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي
فقالت خديجة يا ابن عم اسمع من ابن اخيك قال ورقة يا ابن اخي ماذا
ترى فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال ورقة هذا الناموس
الذي أنزل على موسى ليتني فيها جذعا ليتني أكون حيا ذ كرجرفا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال ورقة نعم لم يأت

رجل ما جئت به الا أوذي وان يدركني يومك حيا انصرك نصرا مؤزرا
ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال محمد بن شهاب فاخبرني ابو سلمة ان جابر بن عبد الله الانصاري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي قال في
حديثه بينا انا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فاذا الملك
الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض ففرقت منه
فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروه فانزل الله تعالى يا ايها المدثر
قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر قال ابو سلمة وهي
الاوثان التي كان اهل الجاهلية يعبدون قال ثم تتابع الوحي قوله

خلق الانسان من علق ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة عن ان عايشة قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم
الرويا الصالحة فجاء الملك فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان
من علق اقرأ وربك الاكرم اقرأ وربك الاكرم عبد الله بن محمد
ثنا عبد الرزاق اخبرني معمر عن الزهري ح وقال الليث ثني عقيل قال محمد

اخبرني عروة عن عايشة اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا
الصادقة فجاءه الملك فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من
علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب سمعت عروة قالت عايشة فرجع النبي صلى الله
عليه وسلم الى خديجة فقال زملوني زملوني فذكر الحديث قوله كلا لئن
لم ينته لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة خاطئة حدثنا يحيى ثنا
عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم الجزري عن عكرمة قال قال ابن عباس
قال ابو جهل لئن رايت محمدا يصلي عند الكعبة لاطأن على عنقه فبلغ
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو فعله لاخذته الملايكة بابعه عمرو بن خالد
عن عبد الله عن عبد الكريم انا انزلناه يقال المطلع هو الطلوع و
المطلع الموضع الذي يطلع منه انزلناه الهاء كناية عن القرآن انزلناه
مخرج الجميع والمنزل هو الله والعرب يؤكد فعل الواحد فيجعل اللفظ للجميع
ليكون اثبت واوكد سوره لم يكن منفكين زايلين قيم القايمة دين
القيمة اضاف الدين الى المونث حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة سمعت

باب الذي علم بالقلم

باب

قتادة عن انس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ان الله امرني
ان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى حدثنا حبان
بن حسان ثنا همام عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي
ان الله امرني ان اقرأ عليك القرآن قال آلله سماني لك قال الله سماك
لي فجعل ابي يبكي قال قتادة فانبئت انه قرأ عليه لم يكن الذين كفروا من
اهل الكتاب احمد بن ابي داود ابو جعفر المنادي ثنا روح ثنا
سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك ان نبي الله صلى الله
عليه وسلم قال لابي بن كعب ان الله امرني ان اقرئك القرآن قال
آلله سماني لك قال نعم قال وقد ذكرت عند رب العالمين قال نعم فذرفت
عيناه سوره اذا زلزلت الارض زلزالها قوله فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره
يقال اوحى لها اوحى اليها ووحي لها ووحي اليها واحد حدثنا
اسمعيل بن عبد الله ثنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلثة لرجل
اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في

باب

سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك
في المرج والروضة كان له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت
شرفا او شرفين كانت اثارها وارواثها حسنات له ولو انها مرت
بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقي به كان ذلك حسنات له فهي لذلك الرجل
اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها ولا
ظهورها فهي له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء فهي على ذلك وزر
فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر قال ما انزل الله علي فيها
الا هذه الاية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل
مثقال ذرة شرا يره حدثنا يحيى بن سليمان ثنى ابن وهب اخبرني ابن
عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة سئل النبي صلى الله عليه وسلم
عن الحمر فقال لم ينزل علي فيها شيء الا هذه الاية الفاذة الجامعة فمن
يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره سورة والعاديات
وقال مجاهد الكنود الكفور يقال قاثرن به نقعا رفعن به غبارا
الخير من اجل حب الخير لشديد البخيل ويقال للبخيل شديد حصلة

العارعة

سورة القارعة كالفراش المبثوث كعوغاء الجراد يركب بعضه بعضا كذلك
الناس يجول بعضهم في بعض كالعهن كالوان العهن وقرء عبد الله
كالصوف سورة الهكم وقال ابن عباس التكاثر من الاموال والاولاد
سورة والعصر وقال يحيى الدهر اقسم به ويل لكل همزة للحطمة
اسم النار مثل سقر ولظى المرتقلم قال مجاهد ابابيل متتابعة
مجتمعة وقال ابن عباس من سجيل هي سنك وكل لايلاف قريش
وقال مجاهد لايلاف لفوا ذلك فلا يشق عليهم في الشتاء والصيف
آمنهم من كل عدوهم في حرمهم قال ابن عيينة لايلاف لنعمتي على قريش
ارايت وقال مجاهد يدع يدفع عن حقه يقال هو من دعفت يدعون
يدعون ساهون لاهون والماعون المعروف كله وقال بعض العرب
الماعون الماء وقال عكرمة اعلاها الزكوة المفروضة وادناها عارية المتاع
انا اعطيناك الكوثر وقال ابن عباس شانئك عدوك حدثنا آدم ثنا
شيبان ثنا قتادة عن انس قال لما عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم الى السماء
قال اتيت على نهر حافتاه قباب اللؤلؤ مجوف فقلت ما هذا يا جبريل

قال هذا الكوثر حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي ثنا اسرائيل عن ابي اسحق
عن ابي عبيدة عن عايشة قال سالتها عن قوله تعالى انا اعطيناك الكوثر
قالت هو اعطيه نبيكم شاطئاه عليه در مجوف آنيته كعدد النجوم
رواه زكريا وابو الاحوص ومطرف عن ابي اسحق حدثنا يعقوب
بن ابراهيم ثنا هشيم ثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قال
في الكوثر هو الخير الذي اعطاه الله اياه قال ابو بشر قلت لسعيد بن
جبير فان الناس يزعمون انه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة
من الخير الذي اعطاه الله اياه سورة قل يا ايها الكافرون يقال لكم دينكم
الكفر ولي دين الاسلام ولم يقل ديني لان الآيات بالنون فحذف الياء
كما قال يهدين ويشفين وقال غيره لا اعبد ما تعبدون الآن ولا انتم
فيما بقي من عمري ولا انا عابد ما عبدتم في ما مضى ولا انتم عابدون
ما اعبد وهم الذين قال ولنزيدن
كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا سورة اذا جاء نصر الله
الحسن بن الربيع ثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق
عن عايشة قالت ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلوة بعد ان نزلت

عليه اذا جاء نصر الله والفتح الا يقول فيها سبحانك ربنا وبحمدك اللهم
اغفر لي عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابي الضحى
عن مسروق عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك
اللهم اغفر لي يتاول القرآن باب ورايت الناس يدخلون في
دين الله افواجا حدثنا عبد الله بن ابي شيبة ثنا عبد الرحمن عن سفيان
عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان عمر رضي الله عنه
سالهم عن قوله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح قالوا فتح المدائن والقصور
قال ما تقول يا ابن عباس قال اجل او مثل ضرب لمحمد صلى الله عليه وسلم
نعيت له نفسه باب قوله فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا
تواب على العباد والتواب من الناس التائب من الذنب حدثنا
موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر فكان بعضهم وجد في
نفسه فقال لم تدخل هذا معنا ولنا ابناء مثله فقال عمر انه من حيث

علم فدعا ذات يوم فاطلع معهم فما رأيت انه دعاني يومئذ الا ليريهم
قال ما تقولون في قول الله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح فقال
بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا وسكت
بعضهم فلم يقل شيئا فقال لي اكذاك تقول يا ابن عباس فقلت لا
قال فما تقول قلت هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه
قال اذا جاء نصر الله والفتح وذلك علامة اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره
انه كان توابا فقال عمر ما اعلم منها الا ما تقول سورة تبت يدا ابي
لهب تبا خسران تتبيب تدمير حدثنا يوسف بن موسى
ثنا ابو اسامة ثنا الاعمش ثنا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين ورهطك منهم المخلصين
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا فهتف يا
صباحاه فقالوا من هذا فاجتمعوا اليه فقال ارايتم ان اخبرتكم ان خيلا
تخرج من سفح هذا الجبل اكنتم مصدقي قالوا ما جربنا عليك كذبا
قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد قال ابو لهب تبا لك

ما جمعتنا

ما جمعتنا الا لهذا ثم قام فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب وقد تب
هكذا قرأها الاعمش يوميد باب قوله وتب ما اغنى عنه ماله
وما كسب حدثنا محمد بن سلام انا ابو معاوية ثنا الاعمش عن عمرو
بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج
الى البطحاء فصعد الى الجبل فنادى يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش
فقال ارايتم ان حدثتكم ان العدو مصبحكم او ممسيكم اكنتم تصدقوني
قالوا نعم قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب ألهذا
جمعتنا تبا لك فانزل الله تبت يدا ابي لهب الى آخرها باب قوله
سيصلى نارا ذات لهب حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنى
عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ابو لهب تبا لك
ألهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب الى آخرها باب قوله وامرأته
حمالة الحطب وقال المجاهد حالة الحطب تمشي بالنميمة في حبلها حبل من
مسد فقال من مسد ليف المقل وهي السلسلة التي في النار سورة
قل هو الله احد يقال لا ينبغي احد ينون احدي واحد حدثنا ابو اليمان

ثنا شعيب ثنا ابو الزناد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى
كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه
اياي فقوله لن يعيدني كما بدأني وليس اول الخلق باهون علي من اعادته
واما شتمه اياي فقوله اتخذ الله ولدا وانا الاحد الصمد لم ألد ولم اولد ولم
يكن لي كفوا احد باب قوله الله الصمد والعرب تسمي اشرافها الصمد
ابو وايل هو السيد الذي انتهي سودده حدثنا اسحق بن منصور انا عبد
الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك اما تكذيبه اياي
ان يقول اني لن اعيده كما بدأته واما شتمه اياي ان يقول اتخذ الله ولدا وانا الصمد
الذي لم ألد ولم أولد ولم يكن لي كفوا احد باب لم يلد ولم يولد ولم يكن
له كفوا احد كفوا وكفئا وكفاء واحد سورة قل اعوذ برب الفلق
وقال مجاهد غاسق الليل اذا وقب غروب الشمس يقال ابين من فرق الصبح
وفلق الصبح وقب اذا دخل في كل شيء واظلم قتيبة بن سعيد
نا سفيان عن عاصم وعبدة عن زر بن حبيش قال سألت ابي بن كعب

عن المعوذتين

عن المعوذتين فقال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قيل لي فقلت
فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة قل اعوذ برب
الناس ويذكر عن ابن عباس اوسواس اذا ولد خنس الشيطان فاذا ذكر
الله ذهب واذا لم يذكر الله ثبت على قلبه حدثنا علي بن عبد الله ثنا
سفيان ثنا عبدة بن ابي لبابة عن زر بن حبيش قال وحدثنا عاصم عن
زر قال سألت ابي بن كعب قلت يا ابا المنذر ان اخاك ابن مسعود يقول
كذا وكذا فقال ابي سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي قيل لي
فقلت قال فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم الله
الرحمن الرحيم كتاب فضايل القران باب كيف نزول الوحي واول
ما نزل قال ابن عباس المهيمن الامين القران امين على كل كتاب قبله
حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى عن ابي سلمة قال اخبرتني
عايشة وابن عباس رضي الله عنهم قالا لبث النبي صلى الله عليه وسلم
بمكة عشر سنين ينزل عليه القران وبالمدينة عشرا حدثنا موسى بن
اسمعيل ثنا معتمر قال سمعت ابي عن ابي عثمان قال انبئت ان جبرئيل

فانزل الله والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى الى آخر السورة
القرآن بلسان قريش والعرب وقول الله عز وجل قرآنا عربيا بلسان عربي
مبين حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري واخبرني انس بن مالك
قال فامر عثمان زيد بن ثابت وسعيد بن العاص وعبد الله بن الزبير
وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام ان ينسخوها في المصاحف وقال لهم
اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في عربية من عربية القرآن فاكتبوها
بلسان قريش فان القرآن انزل بلسانهم ففعلوا ابو نعيم نا هام نا
عطاء وقال قال مسدد نا يحيى عن ابن جريج قال اخبرني عطاء اخبرني
صفوان بن يعلى بن امية ان يعلى كان يقول ليتني ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين ينزل عليه الوحي فلما كان النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه
ثوب قد اظل عليه ومعه ناس من اصحابه اذ جاءه رجل متضمخ بطيب
فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم في جبة بعد ما تضمخ بطيب
فنظر النبي صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي فاشار عمر الى يعلى ان
تعال فجاء يعلى فادخل راسه فاذا هو محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري

اتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ام سلمة فجعل يتحدث فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لام سلمة من هذا او كما قال قالت هذا دحية الكلبي
فلما قام قالت والله ما حسبته الا اياه حتى سمعت خطبة النبي صلى الله عليه
وسلم يخبر خبر جبريل وكما قال قال ابي قلت لابي عثمان ممن سمعت هذا
قال عن اسامة ابن زيد رضي الله عنهما حدثنا عبد الله بن يوسف نا
الليث نا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ما من الانبياء نبي الا اعطي ما مثله آمن عليه البشر وانما كان
الذي اوتيت وحيا اوحاه الله الي فارجو ان اكثرهم تابعا يوم القيمة
حدثنا عمرو بن محمد نا يعقوب بن ابراهيم نا ابي عن صالح بن كيسان
عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك ان الله تعالى تابع على رسوله
الوحي قبل وفاته حتى توفاه اكثر ما كان الوحي ثم توفي رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعد حدثنا ابو نعيم نا سفيان عن الاسود بن قيس قال
سمعت جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او
ليلتين فاتته امرأة فقالت يا محمد ما ارى شيطانك الا قد تركك

فانزل

عنه فقال ابن الذي يسألني عن العمرة آنفا فالتمس الرجل فجيء به الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اما الطيب الذي بك فاغسله ثلث مرات
واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك جمع
القرآن موسى بن اسمعيل عن ابراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب
عن عبيد بن السباق ان زيد بن ثابت قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل
اليمامة فاذا عمر بن الخطاب عنده قال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان
القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن واني اخشى ان يستحر القتل
بالقراء بالمواطن فيذهب كثير من القرآن واني ارى ان تأمر بجمع القرآن
قلت لعمر كيف تفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر هذا
والله خير فلم يزل عمر يراجعني حتى شرح الله صدري لذلك ورايت في
ذلك الذي راى عمر قال زيد قال ابو بكر انك شاب عاقل لا نتهمك
وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن
فاجمعه فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما
امرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم قال هو والله خير فلم يزل ابو بكر يراجعني حتى شرح الله
صدري للذي شرح له صدر ابي بكر وعمر فتتبعت القرآن اجمعه من
العسب واللخاف وصدور الرجال حتى وجدت آخر سورة التوبة مع
ابي خزيمة الانصاري لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول من
انفسكم عزيز عليه ما عنتم حتى خاتمة براءة فكانت الصحف عند ابي بكر حتى
توفاه الله ثم عند عمر حيوته ثم عند حفصة بنت عمر موسى بن اسمعيل
ثنا ابراهيم ثنا ابن شهاب ان انس بن مالك حدثه ان حذيفة بن اليمان
قدم على عثمان وكان يغازي اهل الشام في فتح ارمينية واذربيجان
مع اهل العراق فافزع حذيفة اختلافهم في القراءة فقال حذيفة
لعثمان يا امير المومنين ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا في الكتاب
اختلاف اليهود والنصارى فارسل عثمان الى حفصة ان ارسلي الينا
بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها اليك فارسلت بها حفصة
الى عثمان فامر زيد بن ثابت وعبد الله ابن الزبير وسعيد بن العاص
وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمان

نسخ الصحف

لرهط القرشيين الثلاثة اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من
القرآن فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا حتى اذا نسخوا
الصحف في المصاحف رد عثمان الصحف الى حفصة وارسل الى كل
افق بمصحف مما نسخوا وامر بما سواه من القرآن في كل صحيفة او مصحف
ان يحرق قال ابن شهاب واخبرني خارجة بن زيد بن ثابت سمع زيد بن
ثابت قال فقدت آية من الاحزاب حين نسخنا المصحف قد كنت اسمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها
مع خزيمة بن ثابت الانصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا
الله عليه فالحقناها في سورتها في المصحف كاتب النبي صلى الله
عليه وسلم يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن
شهاب ان ابن السباق قال ان زيد بن ثابت قال ارسل الي ابو بكر
قال انك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبع القرآن
فتتبعت حتى وجدت اخر سورة التوبة آيتين مع ابي خزيمة الانصاري
لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم

للاخره

الى اخره عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء
قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله
قال النبي صلى الله عليه وسلم ادعوا لي زيدا وليجيء باللوح والدواة او
الكتف والدواة ثم قال اكتبوا لا يستوي القاعدون وخلف ظهر
النبي صلى الله عليه وسلم عمرو بن ام مكتوم الاعمى قال يا رسول الله
فما تأمرني فاني رجل ضرير البصر فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون
من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله غير اولي الضرر انزل
القرآن على سبعة احرف سعيد بن عفير ثنى الليث ثني عقيل
عن ابن شهاب قال ثني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس حدثه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرأني جبرئيل على حرف فراجعته
فلم ازل استزيده ويزيدني حتى انتهى الى سبعة احرف سعيد
بن عفير ثني الليث ثني عقيل عن ابن شهاب قال ثني عروة بن الزبير
ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه انهما
سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان

في جوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو
يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت
اساوره في الصلوة فتصبرت حتى سلم فلببته بردائه فقلت من اقرأك
هذه السورة التي سمعتك تقرؤ قال اقرأنيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت كذبت فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد اقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت به اقوده الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرؤ بسورة الفرقان على
حروف لم تقرئنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله اقرأ
ياهشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرؤ فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كذلك انزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي
اقرأني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ان هذا القرآن
انزل على سبعة احرف فاقرأوا ما تيسر منه تاليف القرآن
ابراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال واخبرني
يوسف بن ماهك قال اني عند عايشة ام المومنين اذ جاءها عراقي فقال

اي الكفن

اي الكفن خير قالت ويحك وما يضرك قال يا ام المؤمنين اريني
مصحفك قالت لم قال لعلي اؤلف القرآن عليه فانه يقرء غير
مؤلف قالت وما يضرك اية قرأت قبل ما نزل اول ما نزل منه
سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار حتى اذا ثاب الناس الى الاسلام
نزل الحلال والحرام ولو نزل اول شيء لا تشربوا الخمر لقالوا لا ندع الخمر
ابدا ولو نزل لا تزنوا لقالوا لا ندع الزنا ابدا لقد نزل بمكة على محمد
صلى الله عليه وسلم واني لجارية العب بل الساعة موعدهم والساعة
ادهى وامر وما نزلت سورة البقرة والنساء الا وانا عنده قال فاخرجت
له المصحف فاملت عليه اي السور آدم ثنا شعبة عن ابي اسحاق
قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد سمعت ابن مسعود يقول في بني اسرائيل
والكهف ومريم وطه والانبياء انهن من العتاق الاول وهن من
تلادي ابو الوليد ثنا شعبة انبانا ابو اسحق سمع البراء قال
تعلمت سبح اسم ربك قبل ان يقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق قال عبد الله قد علمت

الظهر التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرءهن اثنين اثنين في ركعة

فقام عبد الله ودخل معه علقمة وخرج علقمة فسألناه فقال عشرون

سورة من أول المفصل على تأليف ابن مسعود آخرهن الحواميم حم الدخان

وعم يتساءلون كان جبريل يعرض القرآن على النبي صلى الله

عليه وسلم وقال مسروق عن عائشة عن فاطمة سرا إلى النبي صلى الله

عليه وسلم ان جبريل يعارضني بالقرآن كل سنة وانه عارضني العام

مرتين ولا أراه الا حضر اجلي يحيى بن قزعة نا ابراهيم بن سعد

عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه

وسلم اجود الناس بالخير واجود ما يكون في شهر رمضان لان جبريل كان

يلقاه في كل ليلة في شهر رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه رسول الله صلى الله

عليه وسلم القرآن فاذا لقيه جبريل كان اجود بالخير من الريح المرسلة

خالد بن يزيد نا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة

قال كان يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم القرآن كل عام مرة فعرض

عليه مرتين في العام الذي قبض وكان يعتكف كل عام عشرا فاعتكف عشرين

في العام الذي قبض القراء من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

حفص بن عمر نا شعبة عن عمرو عن ابراهيم عن مسروق

ذكر عبد الله بن عمرو عبد الله بن مسعود فقال لا أزال أحبه سمعت

النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من اربعة من عبد الله

بن مسعود وسالم ومعاذ وابي بن كعب عمر بن حفص نا ابي

نا الاعمش نا شقيق بن سلمة قال حطبنا عبد الله رضي الله عنه

فقال والله لقد أخذت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا

وسبعين سورة والله لقد علم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اني

من اعلمهم بكتاب الله وما انا بخيرهم قال شقيق فجلست في الحلق اسمع

ما يقولون فما سمعت ردا يقول غير ذلك محمد بن كثير انا سفيان

عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال كنا بحمص فقرأ ابن مسعود سورة

يوسف فقال رجل ما هكذا انزلت قال قرأت على رسول الله صلى

الله عليه وسلم فقال احسنت ووجد منه ريح الخمر فقال اتجمع ان تكذب

بكتاب الله وتشرب الخمر فضربه الحد عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش

فصل فاتحة الكتاب

علي بن عبد الله ثنا يحيى بن سعيد

ثنا شعبة ثني حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد
ابن المعلى رضي الله عنه قال كنت اصلي فدعاني النبي صلى الله عليه
وسلم فلم اجبه قلت يا رسول الله اني كنت اصلي قال الم يقل الله
استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لاعلمنك اعظم سورة في
القرآن قبل ان تخرج من المسجد فاخذ بيدي فلما اردنا ان نخرج قلت
يا رسول الله انك قلت لاعلمنك اعظم سورة من القرآن قال الحمد لله
رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته
محمد بن المثنى ثنا وهب ثنا هشام عن محمد عن معبد عن ابي سعيد الخدري
قال كنا في مسير لنا فنزلنا فجاءت جارية فقالت ان سيد هذا الحي
سليم وان نفرنا غيب فهل منكم راق فقام معها رجل ما كنا نأبنه
برقية فرقاه فبرأ فامر له بثلثين شاة وسقانا لبنا فلما رجع قلنا
اكنت تحسن رقية او كنت ترقي قال الا ما رقيت الا بام الكتاب قلنا
لا تحدثوا شيئا حتى نأتي او نسأل النبي صلى الله عليه وسلم فلما قدمنا

ثنا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله والله الذي لا اله غيره ما انزلت
سورة من كتاب الله الا انا اعلم اين انزلت ولا اية من كتاب الله الا انا اعلم
فيم انزلت ولو اعلم احدا اعلم مني بكتاب الله تبلغه الابل لركبت اليه

حفص بن عمر ثنا همام ثنا قتادة قال سالت انس بن مالك من
جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربعة كلهم
من الانصار ابي ابن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد
تابعه الفضل عن حسين ابن واقد عن ثمامة عن انس
بن اسد ثنا عبد الله بن المثنى ثني ثابت البناني وثمامة عن انس قال
مات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجمع القرآن غير اربعة ابو الدرداء
ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد قال ونحن ورثناه
صدقة بن الفضل انا يحيى عن سفيان عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر ابي اقرانا وانا لندع من لحن ابي
وابي يقول اخذته من في رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا اتركه لشيء
قال الله تعالى ما ننسخ من اية او ننسها نات بخير منها او مثلها

باب

المدينة ذكرناه للنبي صلى الله عليه وسلم فقال وما كان يدريه
انها رقية اقسموا واضربوا لي بسهم وقال ابو معمر ثنا عبد الوارث
شا هشام ثنا محمد بن سيرين ثنى معبد بن سيرين عن ابي سعيد

الخدري بهذا فضل سورة البقرة محمد بن كثير انا شعبة
عن سليمان عن ابراهيم عن عبد الرحمن عن ابي مسعود رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم فمن قرء بالايتين ج وثنا ابو نعيم ثنا
سفين عن منصور عن ابراهيم عن عبد الرحمن ابن يزيد عن ابي مسعود
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ بالايتين من آخر سورة البقرة
في ليلة كفتاه وقال عثمان بن الهيثم ثنا عوف عن محمد بن سيرين
عن ابي هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكوة
رمضان فاتاني ات فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقص الحديث فقال اذا اويت الى
فراشك فاقرأ اية الكرسي لن يزال معك من الله حافظ ولا يقربك
شيطان حتى تصبح وقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب

ذاك

ذاك شيطان فضل الكهف عمرو بن خالد ثنا زهير
ثنا ابو اسحق عن البراء قال كان رجل يقرأ سورة الكهف والى جانبه حصان
مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه
ينفر فلما اصبح اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال تلك
السكينة تنزلت بالقرآن فضل سورة الفتح اسمعيل ثنى مالك
عن زيد بن اسلم عن ابيه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يسير في اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر عن شيء
فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه
فقال عمر ثكلتك امك ثررت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث
مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري حتى كنت امام
الناس وخشيت ان ينزل في قرآن قال فجئت فما شببت ان سمعت
صارخا يصرخ قال فقلت لقد خشيت ان يكون نزلت في قرآن
قال فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت
علي الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا

www.alukah.net شبكة الألوكة

لك فتحاسبينا فضل قل هو الله احد فيه عمرة عن عايشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الرحمن
بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري
ان رجلا سمع رجلا يقرؤها قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جاء الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن وزاد
ابو معمر قالنا اسمعيل بن جعفر عن مالك بن انس عن عبد الرحمن بن
عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري
اخبرني اخي قتادة بن النعمان ان رجلا قام في زمن النبي صلى الله عليه وسلم
يقرؤ من السحر قل هو الله احد لا يزيد عليها فلما اصبحنا اتى رجل النبي صلى الله
عليه وسلم نحوه عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا ابراهيم والضحاك
المشرقي عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه
ايعجز احدكم ان يقرأ ثلث القرآن في ليلة فشق ذلك عليهم قالوا ايننا
يطيق ذلك يا رسول الله فقال الله الواحد الصمد ثلث القرآن قال ابو عبد الله

عن ابراهيم

عن ابراهيم مرسل وعن الضحاك المشرقي مسند فضل المعوذات
عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن
عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى يقرأ على
نفسه بالمعوذات وينفث فلما اشتد وجعه كنت اقرأ عليه وامسح
بيده رجاء بركتها قتيبة بن سعيد ثنا المفضل عن عقيل عن
ابن شهاب عن عروة عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى
الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ
برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده
يبدأ بهما على راسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلث مرات
نزول السكينة والملايكة عند قراءة القرآن وقال الليث اي
يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن اسيد بن حضير قال بينما هو يقرأ
من الليل سورة البقرة وفرسه مربوطة عنده اذ جالت الفرس فسكت
فسكنت فقرأ فجالت الفرس فسكت وسكنت الفرس ثم قرأ فجالت
الفرس فانصرف وكان ابنه يحيى قريبا منها فاشفق ان تصيبه فلما

اجتره ورفع راسه الى السماء حتى يراها فلما اصبح حدث النبي صلى الله عليه
وسلم فقال له اقرأ يا ابن حضير اقرأ يا ابن حضير قال فاشفقت يا رسول الله
ان تطأ يحيى وكان منها قريبا فرفعت راسي فانصرفت فرفعت رأسي الى
السماء فاذا مثل الظلة فيها امثال المصابيح فخرجت حتى لا اراها قال وتدري
ما ذاك قال لا قال تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت لاصبحت ينظر
الناس اليها لا تتوارى منهم قال ابن الهاد وحدثني هذا الحديث عبد الله
بن خباب عن ابي سعيد الخدري عن اسيد بن حضير من قال لم
يترك النبي صلى الله عليه وسلم الا ما بين الدفتين قتيبة بن سعيد
ثنا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع قال دخلت انا وشداد بن معقل على ابن عباس
فقال له شداد بن معقل اترك النبي صلى الله عليه وسلم من شيء قال
ما ترك الا ما بين الدفتين قال ودخلنا على محمد بن الحنفية فسالناه
فقال ما ترك الا ما بين الدفتين فضل القرآن على سائر الكلام
هدبة بن خالد ابو خالد ثنا همام ثنا قتادة ثنا انس عن ابي موسى
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ القرآن

كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب والذي لا يقرأ القرآن كالتمرة
طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة
ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة
طعمها مر ولا ريح لها مسدد عن يحيى عن سفيان قال ثني عبد الله
بن دينار قال سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما اجلكم
في اجل من خلا من الامم كما بين صلوة العصر ومغرب الشمس ومثلكم
ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي
الى نصف النهار على قيراط فعملت اليهود فقال من يعمل لي من نصف
النهار الى العصر بقيراط فعملت النصارى ثم انتم تعملون من العصر
الى المغرب بقيراطين قيراطين قالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال هل
ظلمتكم من حقكم قالوا لا قال فذاك فضلي اوتيه من شئت
الوصاة بكتاب الله محمد بن يوسف ثنا مالك بن مغول ثنا طلحة
قال سالت عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما اوصى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية امروا بها ولم يوص

قال أوصى بكتاب الله من لم يتغن بالقران وقوله تعالى ولم يكفهم

انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم يحيى بن بكير ثنى الليث عن عقيل

عن ابن شهاب قال أخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة انه كان

يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يأذن الله لشئ ما اذن للنبي

يتغنى بالقران وقال صاحب له يريد يجهر به علي بن عبد الله ثنا

سفين عن الزهري عن ابي سلمة عن ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال ما اذن الله لشئ ما اذن للنبي ان يتغنى بالقران قال سفيان

يستغني به اغتباط صاحب القرآن ابو اليمان انا

شعيب عن الزهري قال ثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد الا على اثنتين

رجل تاه الله الكتاب وقام به اناء الليل ورجل اعطاه الله مالا يتصدق

به اناء الليل والنهار علي بن ابراهيم ثنا روح ثنا شعبة عن سليمن

سمعت ذكوان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حسد

الا في اثنين رجل علمه الله القران فهو يتلوه اناء الليل واناء النها

فسمعه جار له فقال ليتني أوتيت مثل ما اوتي فلان فعملت مثل ما يعمل

ورجل اتاه الله مالا فهو يهلكه في الحق فقال رجل ليتني اوتيت مثل ما اوتي

فلان فعملت مثل ما يعمل خيركم من تعلم القران وعلمه حجاج

بن منهال ثنا شعبة اخبرني علقمة بن مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة عن

ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال خيركم من تعلم القران وعلمه قال وأقرأ ابو عبد الرحمن في امرة عثمان حتى

كان الحجاج قال وذاك الذي قعدني مقعدي هذا ابو نعيم ثنا سفيان

عن علقمة بن مرثد عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان قال قال النبي صلى

عليه وسلم ان افضلكم من تعلم القران وعلمه عمرو بن عون ثنا

حماد عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال اتت النبي صلى الله عليه وسلم

امرأة فقالت انها قد وهبت نفسها لله ولرسوله فقال ما لي في النساء

من حاجة فقال رجل زوجنيها قال اعطها ثوبا قال لا اجد قال اعطها

ولو خاتما من حديد فاعتل له فقال ما معك من القران قال كذا وكذا قال

فقد زوجتكها بما معك من القران القراءة عن ظهر القلب

قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن
سعد ان امرأة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
جئت لاهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد
النظر اليها وصوبه ثم طاطا راسه فلما رأت المرأة انه لم يقض فيها
شيئا جلست فقام رجل من اصحابه فقال يا رسول الله ان لم تكن لك
بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شيء قال لا والله يا رسول الله
قال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله
ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع قال لا
والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري قال سهل مالة
رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك
ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك شيء فجلس
الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم مولية
فامر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة
كذا وسورة كذا عدها قال اتقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب

فقد ملكتكها بما معك من القرآن استذكار القرآن وتعاهده

عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الابل المعقلة
ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت محمد بن عرعرة
ثنا شعبة عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم بئسما لاحدهم ان يقول نسيت آية كيت وكيت بل هو نسي
واستذكروا القرآن فانه اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم
عثمان ثنا جرير عن منصور مثله تابعه بشر عن ابن المبارك عن شعبة
وتابعه ابن جريج عن عبدة عن شقيق سمعت عبد الله سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة
عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا القرآن فوالذي
نفسي بيده لهو اشد تفصيا من الابل في عقلها القراءة على
الدابة حجاج بن منهال ثنا شعبة اخبرني ابو اياس قال سمعت عبد الله
ابن معقل قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وهو

يقرأ على راحلته سورة الفتح تعليم الصبيان القرآن

موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال ان
الذي تدعونه المفصل هو المحكم قال وقال ابن عباس توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشر سنين وقد قرأت المحكم

يعقوب بن ابراهيم ثنا هشيم انا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال جمعت المحكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له وما المحكم
قال المفصل نسيان القرآن وهل يقول نسيت آية كذا وكذا وقول
الله تعالى سنقرئك فلا تنسى الا ما شاء الله ربيع بن يحيى ثنا
زائدة ثنا هشام عن عروة عن عايشة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم
رجلا يقرأ في المسجد فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا آية من سورة
كذا محمد بن عبيد بن ميمون ثنا عيسى عن هشام وقال اسقطهن
من سورة كذا تابعه علي بن مسهر وعبدة عن هشام احمد بن ابي
ثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في سورة بالليل فقال يرحمه الله لقد

اذكرني كذا وكذا اية كنت انسيتها من سورة كذا وكذا ابو نعيم ثنا
سفين عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ما احدهم يقول نسيت اية كيت وكيت بل هو نسي
من الابل
بأس ان يقول سورة البقرة وسورة كذا وكذا عمر بن حفص ثنا ابي
ثنا الاعمش ثنى ابراهيم عن علقمة وعبد الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود
الانصاري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الايتان من آخر سورة البقرة
من قرأ بهما في ليلة كفتاه ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني
عروة عن حديث المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري انهما سمعا
عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان
في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو
يقرأها على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكدت اساوره في الصلوة فانتظرته حتى سلم فلببته فقلت من
اقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال اقرأنيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت له كذبت فوالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

لهو اقرأني هذه السورة التي سمعتك فانطلقت به الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقوده فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرء سورة الفرقان
على حروف لم تقرئنيها وانت اقرأتني سورة الفرقان فقال يا هشام
اقرءها فقرأها القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هكذا انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ يا عمر فقرأتها
التي اقرأنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤوا
ما تيسر منه بشر بن آدم انا علي بن مسهر انا هشام عن ابيه عن
عايشة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم قارئا يقرء من الليل في
المسجد فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا آية اسقطتها من سورة
كذا وكذا الترتيل في القراءة وقوله تعالى ورتل القرآن ترتيلا وقوله
وقرآنا فرقناه لتقرءه على الناس على مكث ومايكره ان يهذ كهذ الشعر
يفرق ليفصل قال ابن عباس فرقناه فصلناه ابو النعمان ثنا
مهدي بن ميمون ثنا واصل عن ابي وائل عن عبد الله قال غدونا على الله

فقال رجل قرأت المفصل البارحة فقال هذا كهذ الشعر انا قد سمعنا
القراءة واني لاحفظ القرناء التي كان يقرء بهن النبي صلى الله عليه وسلم
ثمان عشرة سورة من المفصل وسورتين من آل حم قتيبة بن سعيد
ثنا جرير عن موسى بن عايشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا
تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
نزل جبرئيل بالوحي كان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان
يعرف منه فانزل الله الآية التي في لا اقسم بيوم القيمة لا تحرك به لسانك
لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه قال علينا ان نجمعه في صدرك وقرآنه
فاذا قرأناه فاتبع قرآنه فاذا انزلناه فاستمع ثم ان علينا بيانه قال
ان علينا ان نثبته بلسانك تقرأه وكان اذا اتاه جبرئيل اطرق فاذا
ذهب قرأه كما وعده الله مد القراءة مسلم بن ابراهيم
ثنا جرير بن حازم الازدي ثنا قتادة قال سألت انس بن مالك عن
قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يمد مدا عمرو بن عاصم ثنا
همام عن قتادة قال سئل انس كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم

فقال كانت مدائم قرء بسم الله الرحمن الرحيم يمد ببسم الله ويمد بالرحمن
ويمد بالرحيم الترجيع آدم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا ابو اياس

قال سمعت عبد الله بن مغفل قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يقرء وهو
على ناقته او جمله وهي تسير به وهو يقرء سورة الفتح او من سورة الفتح قرأ
ليسة يقرء وهو يرجع حسن الصوت بالقراءة للقران محمد بن
خلف ابو بكر ثنا ابو يحيى الحماني ثنا بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جد ابي بردة
عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ابا موسى لقد اوتيت مزمارا
من مزامير ال داود من احب ان يسمع القران من غيره عمر بن
حفص بن غياث ثنا ابي عن الاعمش قال ثني ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي القران قلت اقرء عليك
وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري قول المقرئ القاري
حسبك محمد بن يوسف ثنا سفين عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة
عن عبد الله بن مسعود قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت
يا رسول الله اقرء عليك وعليك انزل قال نعم فقرأت سورة النساء

حتى اتيت الى هذه الآية فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على
هؤلاء شهيدا قال حسبك الان فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان
في كم يقرء القران وقول الله تعالى فاقرؤا ما تيسر منه
علي نا سفين قال لي ابن شبرمة نظرت كم يكفي الرجل من القرآن فلم
آخذ سورة اقل من ثلث آيات فقلت لا ينبغي لاحد ان يقرء اقل من
ثلث آيات قال سفين اخبرنا منصور عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد
اخبره علقمة عن ابي مسعود ولقيته وهو يطوف بالبيت فذكر النبي صلى
الله عليه وسلم ان من قرأ بالايتين من اخر سورة البقرة في ليلة كفتاه
موسى نا ابو عوانة عن مغيرة عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال
انكحني ابي امرأة ذات حسب فكان يتعاهد كنته فيسألها عن بعلها
فتقول نعم الرجل من رجل لم يطأ لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفا منذ اتيناه
فلما طال ذلك عليه ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال القني به فلقيته
بعد فقال كيف تصوم قال كل يوم قال وكيف تختم قال كل ليلة قال صم
في كل شهر ثلاثة واقرأ القران في كل شهر قال قلت اطيق اكثر من ذلك

قال صم ثلثة ايام في الجمعة قلت اطيق اكثر من ذلك قال افطر يومين وصم يوما
قال اطيق اكثر من ذلك قال صم افضل الصوم صوم داود صيام يوم وافطار يوم
واقرأ في كل سبع ليال مرة فليتني قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وذاك اني كبرت وضعفت فكان يقرأ على بعض اهله السبع من القرآن
بالنهار والذي يقرؤه يعرضه من النهار ليكون اخف عليه بالليل واذا
اراد ان يتقوى افطر اياما واحصى وصام مثلهن كراهة ان يترك
شيئا فارق النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله وقال بعضهم
في ثلاث او في خمس اوفي سبع واكثرهن على سبع
حفص ثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن عن ابي سلمة عن عبد الله
بن عمرو قال لي النبي صلى الله عليه وسلم في كم تقرأ القرآن وحدثني
اسحق انا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن
مولى بني زهرة عن ابي سلمة قال واحسبني قال سمعت انا من ابي
سلمة عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقرأ القرآن في شهر قلت اني اجد قوة قال فاقرأه في سبع ولا تزد

على ذلك البكاء عند قراءة القرآن صدقة انا يحيى عن
عن سفيان عن سليمن عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض
الحديث عن عمرو بن مرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا مسدد
عن يحيى عن سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال
الاعمش وبعض الحديث حدثني عمرو بن مرة عن ابراهيم وعن ابيه
عن ابي الضحى عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ
علي قال قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال اني اشتهي ان اسمعه
من غيري قال فقرأت النساء حتى اذا بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة
بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال لي كف او امسك فرأيت
عينيه تذرفان قيس بن حفص ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش
عن ابراهيم عن عبيدة السلماني عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي
صلى الله عليه اقرأ علي قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب ان
اسمعه من غيري من سر ما بقراءة القرآن اوكد به او فخر به
محمد بن كثير انا سفين ثنا الاعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة

قال علي رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي في
آخر الزمان قوم حدثاء الأسنان سفهاء الأحلام يقولون من خير
قول البرية يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز إيمانهم
حناجرهم فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان قتلهم اجر لمن قتلهم يوم القيمة

عبد الله بن يوسف نا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم
بن الحارث التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري انه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج فيكم قوم تحقرون
صلوتكم مع صلوتهم وصيامكم مع صيامهم وعملكم مع عملهم
ويقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم
من الرمية ينظر في النصل فلا يرى شيئا وينظر في القدح فلا يرى شيئا
وينظر في الريش فلا يرى شيئا ويتمارى في الفوق مسدد

نا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن ابي موسى رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن الذي يقرأ القرآن
ويعمل به كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب والمؤمن الذي لا

القرآن ويعمل به كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل المنافق الذي يقرأ
القرآن كالريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن
كالحنظلة طعمها مر وخبيث وريحها مر اقرؤا القرآن ما ائتلفت
قلوبكم ابو النعمان نا حماد عن ابي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرؤا القرآن ما ائتلفت قلوبكم
فاذا اختلفتم فقوموا عنه عمرو بن علي نا عبد الرحمن بن
مهدي نا سلام بن ابي مطيع عن ابي عمران عن جندب قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم اقرؤا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم
فقوموا عنه تابعه الحارث بن عبيد وسعيد بن زيد عن ابي عمران
ولم يرفعه حماد بن سلمة وابان وقال عبد عن شعبة عن ابي عمران
سمعت جندبا قوله وقال ابن عون عن ابي عمران عن عبد الله بن الصامت
عن عمر قوله وجندب اصح واكثر سليمان بن حرب نا شعبة عن عبد
الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة عن عبد الله رضي الله عنه انه سمع
رجلا يقرأ آية سمع النبي صلى الله عليه وسلم خلافها فاخذت بيده فانطلقت

به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن فاقرأ اكبر علمي فان من كان
قبلكم اختلفوا فاهلكهم
بسم الله الرحمن الرحيم
الترغيب في النكاح لقوله فانكحوا ما طاب لكم من النساء الآية
سعيد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر انا حميد بن ابي حميد
الطويل انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول جاء ثلثة رهط الى بيوت
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم
فلما اخبروا كانهم تقالوها فقالوا واين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم
قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر قال احدهم اما انا فاني اصلي الليل
ابدا وقال اخر انا اصوم الدهر ولا افطر وقال آخر انا اعتزل النساء
فلا اتزوج ابدا فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انتم الذين
قلتم كذا وكذا اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم له لكني اصوم وافطر
واصلي وارقد واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني
علي سمع حسان ابن ابراهيم عن يونس بن يزيد عن الزهري قال اخبرني
عروة انه سال عايشة عن قوله تعالى وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى

فانكحوا

فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلث ورباع فان خفتم الا تعدلوا
فواحدة او ما ملكت ايمانكم ذلك ادنى الا تعولوا قالت يا ابن اختي اليتيمة
تكون في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها يريد ان يتزوجها بادنى من
سنة صداقها فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن فيكملوا الصداق
وامروا بنكاح من سواهن من النساء
قول النبي صلى الله عليه وسلم
من استطاع منكم الباءة فليتزوج لانه اغض للبصر واحصن للفرج
وهل يتزوج من لا ارب له في النكاح
عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش
ثنى ابراهيم عن علقمة قال كنت مع عبد الله فلقيه عثمان بمنى فقال يا ابا عبد الرحمن
ان لي اليك حاجة فخلوا فقال عثمان هل لك يا ابا عبد الرحمن في ان نزوجك
بكرا تذكرك ما كنت تعهد فلما راى عبد الله ان ليس له حاجة الا هذا
اشار الي فقال يا علقمة فانتهيت اليه وهو يقول ما لين قلت ذلك
لقد قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم
الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء
من لم يستطع الباءة فليصم
عمر بن حفص بن غياث

شبكة الألوكة
www.alukah.net

هل تزوجت قلت لا قال فتزوج فان خير هذه الامة اكثرها نساء

من هاجر او عمل خيرا التزويج امراة فلم ما نوى يحيى بن قزعة

نا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث عن علقمة بن

وقاص عن عمر بن الخطاب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العمل بالنية

وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله

ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة ينكحها فهجرته الى ما

هاجر اليه تزويج المعسر الذي معه القران والاسلام فيه سهل

عن النبي صلى الله عليه وسلم محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا اسمعيل يعني

قيس عن ابن مسعود قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا

نساء فقلنا يا رسول الله الا نستخصي فنهانا عن ذلك قول

الرجل اخيه انظر اي زوجتي شئت حتى انزل لك عنها رواه عبد الرحمن

بن عوف محمد بن كثير عن سفيان عن حميد الطويل قال سمعت انس

بن مالك قال قدم عبد الرحمن بن عوف فاخى النبي صلى الله عليه وسلم

بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري وعند الانصاري امراتان فعرض

نا ابي نا الاعمش عن عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد قال دخلت مع علقمة

والاسود على عبد الله فقال عبد الله كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم شبابا

لا نجد شيئا فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من

استطاع الباءة فليتزوج وانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم

يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء كثرة النساء ابراهيم

بن موسى نا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عطاء

قال حضرنا مع ابن عباس جنازة ميمونة بسرف فقال ابن عباس هذه زوجة

النبي صلى الله عليه وسلم فاذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوها ولا تزلزلوها

وارفقوا فانه كان عند النبي صلى الله عليه وسلم تسع كان يقسم لثمان

ولا يقسم لواحدة مسدد نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة

عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في ليلة واحدة

وله تسع نسوة قال لي خليفة ثنا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة

ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم علي بن الحكم الانصاري

نا ابو عوانة عن رقبة عن طلحة اليامي عن سعيد بن جبير قال قال لي ابن عباس

هل تزوج

عليه ان يناصفه اهله وماله فقال بارك الله لك في اهلك ومالك
دلوني على السوق فاتى السوق فربح شيئا من اقط وسمنا من سمن فراح
النبي صلى الله عليه وسلم بعد ايام وعليه وضر من صفرة فقال مهيم يا
عبد الرحمن فقال تزوجت امرأة انصارية قال فما سقت قال وزن نواة من ذهب
قال اولم ولو بشاة ما يكره من التبتل والخصاء احمد بن
يونس ثنا ابراهيم بن سعد انا ابن شهاب سمع سعيد بن المسيب يقول
سمعت سعد بن ابي وقاص يقول رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان
بن مظعون التبتل ولو اذن له لاختصينا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع سعد بن ابي وقاص
يقول لقد رد ذلك يعني النبي صلى الله عليه وسلم على عثمان ولو اجاز له
التبتل لاختصينا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن اسمعيل عن
قيس قال قال عبد الله كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس لنا
شيء فقلنا الا نستخصي فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا ان ننكح المرأة بالثوب

ثم قرأ علينا يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا

تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين وقال اصبغ اخبرني ابن وهب عن يونس
بن يزيد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله
اني رجل شاب وانا اخاف على نفسي العنت ولا اجد ما اتزوج به النساء
فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت
عني ثم قلت مثل ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة جف القلم
بما انت لاق فاختص على ذلك او ذر نكاح الابكار وقال ابن ابي
مليكة قال ابن عباس لعايشة لم ينكح النبي صلى الله عليه وسلم بكرا غيرها
اسمعيل بن عبد الله ثنا اخي عن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عايشة قالت قلت يا رسول الله ارايت لو نزلت واديا وفيه
شجرة قد اكل منها ووجدت شجرة لم يوكل منها في ايها كنت ترتع
بعيرك قال في الذي لم يرتع منها يعني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يتزوج بكرا غيرها عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك في
المنام مرتين اذا رجل يحملك في سرقة حرير فيقول هذه امرأتك فاكشفها

فاذا هي انت فان يكن هذا من عند الله يمضه الثيبات

وقالت ام حبيبة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لا تعرضن علي بناتكن

ولا اخواتكن ابو النعمان ثنا هشيم ثنا سيار عن الشعبي عن جابر بن

عبد الله رضي الله عنهما قال قفلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة

تعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت

معه فانطلق بعيري كاجود ما انت راء من الابل فاذا النبي صلى الله

عليه وسلم فقال ما يعجلك قلت كنت حديث عهد بعرس قال بكرا ام

ثيبا قلت ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما ذهبنا

لندخل قال امهلوا حتى تدخلوا ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة و

وتستحد المغيبة آدم ثنا شعبة ثنا محارب قال سمعت جابر

بن عبد الله يقول تزوجت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما

تزوجت فقلت تزوجت ثيبا فقال مالك وللعذاري ولعابها

فذكرت ذلك لعمرو بن دينار فقال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول

قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هلا جارية تلاعبها وتلاعبك

باب تزويج

تزويج الصغار من الكبار عبد الله بن يوسف ثنا الليث

عن يزيد عن عراك عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب عايشة

الى ابي بكر فقال له ابو بكر انما انا اخوك فقال انت اخي في دين الله وكتابه

وهي لي حلال الى من ينكح واي النساء خير وما يستحب ان تخمر

لتطفه من غير ايجاب ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن

الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نساء

ركبن الابل صالح نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج

في ذات يده اتخاذ السراري ومن اعتق جاريته ثم تزوجها

موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا صالح بن صالح الهمداني ثنا الشعبي

ثني ابو بردة عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ايما رجل كانت عنده وليدة فعلمها فاحسن تعليمها وادبها فاحسن

تاديبها ثم اعتقها وتزوجها فله اجران وايما رجل من اهل الكتاب

آمن بنبيه وآمن بي فله اجران وايما مملوك ادى حق مواليه وحق ربه

فله اجران قال الشعبي خذها بغير شيء فقد كان الرجل يرحل فيما دونها الى

المدينة وقال ابو بكر عن ابي حصين عن ابي بردة عن ابيه عن النبي صلى الله

عليه وسلم اعتقها ثم اصدقها سعيد بن تليد اخبرني ابن وهب

اخبرني جرير بن حازم عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

وحدثنا سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة

لم يكذب ابراهيم الا ثلث كذبات بينما ابراهيم مر بجبار ومعه سارة

فذكر الحديث فاعطاها هاجر قالت كف الله يد الكافر واخدمني آجر

قال ابو هريرة فتلك امكم يا بني ماء السماء قتيبة ثنا اسمعيل

بن جعفر عن حميد عن انس قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر

والمدينة ثلاثا يبنى عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين الى وليمته

فما كان فيها من خبز ولا لحم امر بالانطاع فالقي فيها من التمر والاقط والسمن

فكانت وليمته فقال المسلمون احدى امهات المؤمنين او مما ملكت

يمينه فقالوا ان حجبها فهي من امهات المومنين وان لم يحجبها فهي مما

ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس

من جعل عتق الامة صداقها قتيبة بن سعيد ثنا حماد

عن ثابت

عن ثابت وشعيب بن الحبحاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم اعتق صفية وجعل عتقها صداقها تزويج المعسر

لقوله تعالى ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله قتيبة ثنا عبد العزيز

ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد الساعدي قال جاءت امرأة الى

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت اهب لك

نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر فيها وصوبه

ثم طأطأ رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه فلما رأت المرأة انه لم

يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من اصحابه فقال يا رسول الله

ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال وهل عندك من شيء قال لا والله

يا رسول الله فقال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد فيها شيئا فذهب

ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري

قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما

تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته فلم يكن عليك

منه شيء فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فراه رسول الله صلى الله

عليه وسلم

مولايا فامره فدعي فلما جاء قال ما ذا معك من القرآن قال معي سورة
كذا وسورة كذا عددها فقال تقرأهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب
فقد ملكتكها بما معك من القرآن الاكفاء في الدين وقوله وهو
الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير عن عايشة ان
ابا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وكان ممن شهد بدرا مع
النبي صلى الله عليه وسلم تبنى سالما وانكحه بنت اخيه هند بنت الوليد
بن عتبة بن ربيعة وهو مولى لامراة من الانصار كما تبنى النبي صلى الله
عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس اليه وورث
من ميراثه حتى انزل الله تعالى ادعوهم لابائهم الى قوله ومواليكم فردوا الى
آبائهم فمن لم يعلم له اب كان مولى واخا في الدين فجاءت سهلة بنت
سهيل بن عمرو القرشي ثم العامري وهي امراة ابي حذيفة الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله انا كنا نرى سالما ولدا وقد انزل الله تعالى
فيه ما قد علمت فذكر الحديث عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة

عن هشام

عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
علي ضباعة بنت الزبير وقال لها لعلك اردت الحج قالت والله ما اجدني
الا وجعة فقال لها حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني
وكانت تحت المقداد بن الاسود مسلد ثنا يحيى عن عبيد الله
قال ثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال تنكح المراة لاربع لمالها ولحسبها وجمالها ولدينها فاظفر بذات
الدين تربت يداك ابراهيم بن حمزة ثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل
قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما تقولون في هذا قالوا
حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع وان قال ان يسمع ثم سكت
فمر رجل من فقراء المسلمين فقال ما تقولون في هذا قالوا حري ان
خطب ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يسمع فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الارض مثل هذا
الاكفاء في المال وتزويج المقل المثرية يحيى بن بكير ثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة انه سال عايشة وان خفتم الا

تقسطوا في اليتامى قالت يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب
في جمالها ومالها ويريد ان ينقص صداقها فنهوا عن نكاحهن الا
ان يقسطوا في اكمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن قالت واستفتى
الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فانزل الله ويستفتونك
في النساء الى قوله وترغبون ان تنكحوهن فانزل الله لهم ان اليتيمة اذا
كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها ويسبيها في اكمال الصداق
واذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها واخذوا غيرها
من النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها
اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها حقها الاوفى الصداق

ما يتقى من شؤم المرأة وقوله تعالى ان من ازواجكم واولادكم عدوا
لكم اسمعيل بني مالك عن ابن شهاب عن حمزة وسالم ابني عبد الله
بن عمر عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشؤم
في المرأة والدار والفرس محمد بن منهال ثنا يزيد بن زريع ثنا عمر
محمد العسقلاني في عن ابيه عن ابن عمر قال ذكروا الشؤم عند رسول الله صلى الله

عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان الشؤم في شيء ففي الدار والمرأة
والفرس عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شيء ففي الفرس والمرأة والمسكن
آدم ثنا شعبة عن سليمان التيمي قال سمعت ابا عثمان النهدي
عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تركت
بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء

عبد الله بن يوسف انا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن القاسم
بن محمد عن عايشة قالت كان في بريرة ثلث سنن عتقت فخيرت وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبرمة على النار فقربت اليه خبزا وادم من ادم البيت فقال
الم ار البرمة فقيل لحم تصدق على بريرة وانت لا تاكل الصدقة قال هو
عليها صدقة ولنا هدية

وثلث ورباع وقال علي بن الحسين يعني مثنى او ثلث او رباع وقوله
جل ذكره اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع يعني مثنى او ثلاث او رباع

محمد اخبرنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة وان خفتم الا تقسطوا في

اليتامى قال البنية تكون عند الرجل وهو وليها فيتزوجها على مالها ويسيء صحبتها

فلا يعدل في مالها فليتزوج ما طاب له من النساء سواها مثنى وثلاث

ورباع وامهاتكم اللاتي ارضعنكم ويحرم من الرضاعة ما يحرم من

النسب اسمعيل ثنى مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت

عبد الرحمن ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت صوت رجل يستاذن في

بيت حفصة قالت فقلت يا رسول الله هذا رجل يستاذن في بيتك

فقال النبي صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة قالت

عايشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال نعم الرضاعة

تحرم ما تحرم الولادة مسدد نا يحيى عن شعبة عن قتادة عن جابر

بن زيد عن ابن عباس قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الا تزوج ابنة حمزة

قال انها بنت اخي من الرضاعة وقال ابن عمر نا شعبة سمعت قتادة

قال سمعت جابر بن زيد مثله الحكم بن نافع انا شعيب عن الزهري قال

اخبرني

عروة بن الزبير ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة ابنة ابي سفيان

اخبرتها انها قالت يا رسول الله انكح اختي بنت ابي سفيان فقال اوتحبين

ذلك فقلت نعم لست لك بمخلية واحب من شاركني في خير اختي فقال النبي

صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يحل لي قلت فانا نحدث انك تريد ان

تنكح بنت ابي سلمة قال بنت ام سلمة قلت نعم فقال لو انها لم تكن ربيبتي

في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة

ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن قال عروة وثويبة مولاة

لابي لهب كان ابو لهب اعتقها فارضعت النبي صلى الله عليه وسلم

فلما مات ابو لهب اريه بعض اهله بشر حيبة قال له ماذا لقيت قال ابو

لهب لم الق بعدكم غير اني سقيت في هذه بعتاقي ثويبة من قال

لا رضاع بعد حولين لقوله تعالى حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة

وما يحرم من قليل الرضاع وكثيره ابو الوليد نا شعبة

عن الاشعث عن ابيه عن مسروق عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم

دخل عليها وعندها رجل فكانه تغير وجهه كانه كره ذلك فقالت

واخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الاخ وبنات الاخت الى آخر الاسين
الى قوله ان الله كان عليما حكيما وقال انس والمحصنات من النساء ذوات
الازواج الحرائر حرام الا ما ملكت ايمانكم لا يرى باسا ان ينزع الرجل جارية
من عبده وقال ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن وقال ابن عباس على اربع
فهو حرام كامه وابنته واخته وقال لنا احمد بن حنبل حدثنا يحيى بن سعيد
عن سفيان قال نبئت حبيب عن سعيد عن ابن عباس حرم من النسب سبع و
الصهر سبع ثم قرأ حرمت عليكم امهاتكم الآية وجمع عبد الله بن جعفر بين
ابنة علي وامراة علي وقال ابن سيرين لا باس به وكرهه الحسن مرة ثم قال لا ادري
جمع الحسن بن الحسن بن علي بين ابنتي عم في ليلة وكرهه جابر بن زيد المقطع
وليس فيه تحريم لقوله تعالى واحل لكم ما وراء ذلكم وقال عكرمة عن ابن عباس
اذا زفي باخت امراته لم تحرم عليه امراته ويروي عن يحيى الكندي عن الشعبي
وابو جعفر فيمن يلعب بالصبي ان ادخله فيه فلا يتزوج امه ويحيى
هذا غير معروف لم يتابع عليه وقال عكرمة عن ابن عباس اذا زفي بها
لا تحرم عليه امراته ويذكر عن ابي نضرة ان ابن عباس حرمه وابو نضرة هذا

انه اخي فقال انظرن من اخواتكن فانما الرضاعة من المجاعة
عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن
الزبير عن عايشة ان افلح اخا ابي القعيس جاء يستاذن عليها وهو عمها
من الرضاعة بعد ان نزل الحجاب فابيت ان آذن له فلما جاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم اخبرته بالذي صنعت فامرني ان آذن له
شهادة المرضعة علي بن عبد الله نا اسمعيل بن ابراهيم انا
ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة ان بني عبيد بن ابي مريم عن عقبة بن الحارث
قال وقد سمعته من عقبة لكني لحديث عبيد احفظ قال تزوجت امراة
فجاءتنا امراة سوداء فقالت قد ارضعتكما فاتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت تزوجت فلانة بنت فلان فجاءتنا امراة سوداء فقالت
لي اني قد ارضعتكما وهي كاذبة فاعرض عني فاتيته من قبل وجهه
قلت انها كاذبة قال كيف بها وقد زعمت انها قد ارضعتكما دعها
عنك واشار اسمعيل باصبعيه السبابة والوسطى يحكي ايوب
ما يحل من النساء وما يحرم وقوله تعالى حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم

واخواتكم

لم يعرف سماعه من ابن عباس ويروي عن عمران بن حصين وجابر بن زيد
والحسن وبعض اهل العراق تحرم عليه وقال ابو هريرة لا تحرم حتى تلزق بالارض
يعني تجامع وجوزه ابن المسيب وعروة والزهري قال الزهري فان على الاخ تحرم
وهذا مرسل قوله وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي
دخلتم بهن وقال ابن عباس الدخول والمسيس واللمس هو الجماع وقال
بنات ولدها من بناته في التحريم لقول النبي صلى الله عليه وسلم لام حبيبة
لا تعرضن علي بناتكن وكذلك حلائل ولد الابناء هن حلايل الابناء وهل
تسمى الربيبة وان لم تكن في حجره ودفع النبي صلى الله عليه وسلم زينب له الى
من يكفلها وسمى النبي صلى الله عليه وسلم ابن ابنته ابنا
سفين ثنا هشام عن ابيه عن زينب عن ام حبيبة قالت قلت يا رسول الله
هل لك في بنت ابي سفيان قال فاصنع ماذا قلت تنكح قال الخبرين قلت
لست لك بمخلية واحب من شركني فيك اختي قال انها لا تحل لي قلت
بلغني انك تخطب قال بنت ام سلمة قلت نعم قال لو لم تكن ربيبتي ما حلت
لي ارضعتني واباها ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن قال

الليث

الليث حدثنا هشام وقال درة بنت ابي سلمة وان نجمعوا بين الاختين
الا ما قد سلف عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب ان عروة بن الزبير اخبره ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان حبيبة
قالت قلت يا رسول الله انكح اختي ابنة ابي سفيان قال وتحبين قلت نعم
لست لك بمخلية واحب من شاركني في خير اختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان ذلك لا يحل لي قلت يا رسول الله فوالله انا لنتحدث انك تريد ان
تنكح درة بنت ابي سلمة قال بنت ام سلمة قلت نعم قال فوالله لو لم تكن في
حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة
ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن لا تنكح المرأة
على عمتها عبدان انا عبد الله انا عاصم عن الشعبي سمع جابرا
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تنكح المرأة على عمتها وخالتها
وقال داود وابن عون عن الشعبي عن ابي هريرة عبد الله بن يوسف
انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يجمع بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها عبدان انا عبد الله

اخبرني يونس عن الزهري قال اني قبيصة بن ذؤيب ان سمع ابا هريرة يقول

نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تنكح المرءة على عمتها والمرأة وخالتها فذكرت

خالة ابيها بتلك المنزلة لان عروة حدثني عن عايشة قالت حرموا من الرضاعة

ما يحرم من النسب الشغار عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع

عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار والشغار ان

يزوج الرجل ابنته على ان يزوجه الاخر ابنته ليس بينهما صداق

هل للمرأة ان تهب نفسها لاحد محمد بن سلام انا ابن فضيل

نا هشام عن ابيه قال كانت خولة بنت حكيم من اللاتي وهبن انفسهن

للنبي صلى الله عليه وسلم فقالت عايشة اما تستحي المرءة ان تهب نفسها

للرجل فلما نزلت ترجي من تشاء منهن قلت يا رسول الله ما ارى ربك

الا يسارع في هواك رواه ابو سعيد المودب ومحمد بن بشر وعنده عن هشام

عن ابيه عن عايشة بن يزيد بعضهم على بعض نكاح المحرم

مالك بن اسمعيل انا ابن عيينة انا عمرو ثنا جابر بن زيد انا ابن عباس

قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم نهى النبي صلى الله عليه

عن نكاح

عن نكاح المتعة اخرا مالك بن اسمعيل نا ابن عيينة انه سمع الزهري

يقول اخبرني الحسن بن محمد بن علي واخوه عبد الله عن ابيهما ان عليا قال

لابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المتعة وعن لحوم الحمر الاهلية

زمان خيبر محمد بن بشار نا عندر نا شعبة عن ابي جمرة قال سمعت

ابن عباس سئل عن متعة النساء فرخص فقال له مولى له انما ذلك في الحال

الشديد وفي النساء قلة او نحوه فقال ابن عباس نعم علي ثنا سفيان

قال عمرو عن الحسن بن محمد عن جابر بن عبد الله وسلمة بن الاكوع قالا كنا

في جيش فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد اذن لكم ان تستمتعوا فاستمتعوا وقال ابن ابي ذئب حدثني اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل وامرأة توافقا فعشرة

ما بينهما ثلاث ليال فان احبا ان يتزايدا ويتتاركا تتاركا فما ادري

اشيء كان لنا خاصة ام للناس عامة قال ابو عبد الله وقد بينه

علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه منسوخ

عرض المرءة نفسها على الرجل الصالح علي بن عبد الله ثنا روح

قال سمعت ثابتا البناني قال كنت عند انس وعنده ابنة له قال انس جاءت
امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها قالت يا
رسول الله الك بي حاجة فقالت بنت انس ما اقل حياءها واسوأتاه
واسوأتاه قال هي خير منك رغبت في النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت
علي نفسها سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان ثني ابو حازم عن سهل
ان امرأة عرضت نفسها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رجل يا رسول
زوجنيها فقال ما عندك قال ما عندي شيء قال اذهب فالتمس ولو
خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا ولا
خاتما من حديد ولكن هذا ازاري ولها نصفه قال سهل وما له رداء
فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها
منه شيء وان لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه
قام فرآه النبي صلى الله عليه وسلم فدعاه او دعي له فقال له ماذا معك من
القرآن فقال معي سورة كذا وسورة كذا السور يعددها فقال النبي صلى الله
عليه وسلم املكناكها بما معك من القرآن عرض الانسان ابنته

اواخته على اهل الخير عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد
عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله انه
سمع عبد الله بن عمر يحدث ان عمر بن الخطاب حين تأيمت حفصة
بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فتوفي بالمدينة فقال عمر بن الخطاب اتيت عثمان بن عفان
فعرضت عليه حفصة فقال سأنظر في امري فلبثت ليالي ثم لقيني
فقال قد بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا فقال عمر فلقيت ابا بكر الصديق
فقلت ان شئت زوجتك حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع
الي شيئا وكنت اوجد مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول
صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت علي
حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك شيئا قال عمر قلت نعم قال ابو بكر
فانه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت علي الا اني كنت قد علمت ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولو تركها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلتها قتيبة ثنا

النظر الى المرأة قبل التزويج

مسدد ثنا حماد بن زيد عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم رايتك في المنام ثلثا يجيء بك الملك في سرقة من حرير فقال لي هذه امرأتك فكشفت عن وجهك الثوب فاذا انت فقلت ان يك هذا من عند الله يمضه فتابعته فاذا انت تاتي بك في السرقة من حرير فقال لي هذه امرأتك فكشفت عن وجهك الثوب فاذا انت فقلت ان يك هذا من عند الله يمضه يعقوب عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان امرأة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت لاهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر اليها وصوبه ثم طأطأ راسه فلما رأت المرأة انه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من اصحابه فقال اي رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شيء قال لا والله يا رسول الله قال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري قال سهل ماله رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك شيء فجلس

الليث عن بن ابي حبيب عن عراك بن مالك ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انا قد تحدثنا انك ناكح درة بنت ابي سلمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلي ام سلمة لو لم اكح ام سلمة ما حلت لي انها اخي من الرضاعة قول الله عز وجل ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء او اكننتم في انفسكم علم الله الآية الى قوله غفور حليم اكننتم اضمرتم وكل شيء صنته فهو مكنون وقال لي طلق حدثنا زايدة عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس فيما عرضتم يقول الى اريد التزويج ولوددت انه تيسر لي امرأة صالحة وقال القاسم يقول انك علي كريمة وانى فيك لراغب وان الله لسائق اليك خيرا ونحو هذا وقال عطاء يعرض ولا يبوح يقول ان لي حاجة وانت بشري وانت بحمد الله نافقة وتقول هي قولا سديدا ما يقول ولا تعدن شيئا ولا تواعدوهن سرا ولا تواعدوهن الا ان تقولوا قولا معروفا ولا تعزموا عقدة النكاح في عدتها ثم نكحها بعد لم يفرق بينهما وقال الحسن لا تواعدوهن سرا الزنا ويذكر عن ابن عباس يبلغ الكتاب اجله حتى تنقضي العدة

النظر

حتى طال مجلسه ثم قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم مولّيا فأمر به فدُعي
فلما جاء قال ما ذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا وسورة كذا
عدّدها قال أتقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملّكتكها بما معك
من القرآن من قال النكاح الا بولي لقول الله تعالى وإذا طلقتم
النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن فدخل فيه الثيب وكذلك البكر وقال
لا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا وقال وأنكحوا الأيامى منكم قال يحيى بن سليمان
حدثنا ابن وهب عن يونس وحدثنا احمد بن صالح ثنا عنبسة ثنا يونس عن
ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
أخبرته ان النكاح في الجاهلية كان على اربعة انحاء فنكاح نكاح الناس
اليوم يخطب الرجل الى الرجل وليته أو ابنته فيصدقها ثم ينكحها ونكاح
آخر كان الرجل يقول لامرأته اذا طهرت من طمثها ارسلي الى فلان فاستبضعي
منه ويعتزلها زوجها ولا يمسها ابدا حتى يتبين حملها من ذلك الرجل الذي
تستبضع منه فاذا تبين حملها اصابها زوجها اذا احب وانما يفعل ذلك
رغبة في نجابة الولد فكان هذا النكاح نكاح الاستبضاع ونكاح آخر

يجتمع

يجتمع الرهط ما دون العشرة فيدخلون على المرأة كلهم يصيبها فاذا
حملت ووضعت ومر عليها ليال بعد ان تضع حملها ارسلت اليهم فلم
يستطع رجل منهم ان يمتنع حتى يجتمعوا عندها تقول لهم قد عرفتم الذي
كان من أمركم وقد ولدت فهو ابنك يا فلان تسمي من أحبت باسمه
فيلحق به ولدها ولا يستطيع ان يمتنع به الرجل ونكاح الرابع يجتمع
الناس الكثير فيدخلون على المرأة لا تمتنع ممن جاءها وهن البغايا كن
ينصبن على ابوابهن رايات تكون علما فمن اراد هن دخل عليهن فاذا
حملت احديهن ووضعت حملها جمعوا لها ودعوا لهم القافة ثم ألحقوا
ولدها بالذي يرون فالتاط به ودعي ابنه لا يمتنع من ذلك فلما بعث
محمد صلى الله عليه وسلم بالحق هدم نكاح الجاهلية كله الا نكاح الناس
اليوم يحيى ثنا وكيع عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة وتلا
عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون
ان تنكحوهن قالت هذا في اليتيمة التي تكون عند الرجل لعلها ان تكون
شريكته في ماله وهو أولى بها فيرغب عنها ان ينكحها فيعضلها لما

ولا ينكحها غيره كراهية ان يشركه احد في مالها عبد الله بن محمد

ثنا هشام انا معمر قال ثنا الزهري قال اخبرني سالم ان ابن عمر اخبره ان عمر

حين تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس ابن حذافة السهمي وكان من

اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من اهل بدر توفي بالمدينة فقال عمر

لقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه فقلت ان شئت انكحتك حفصة

فقال سانظر في امري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال بدا لي ان لا اتزوج يومي

هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة احمد

بن ابي عمرو ثنا ابي ثنا ابراهيم عن يونس عن الحسن فلا تعضلوهن قال ثني

معقل بن يسار انها نزلت فيه قال زوجت اختا لي من رجل فطلقها حتى

اذا انقضت عدتها جاء يخطبها فقلت له زوجتك وفرشتك واكرمتك

فطلقتها ثم جئت تخطبها لا والله لا تعود اليك ابدا وكان رجلا لا بأس

وكانت المرأة تريد ان ترجع اليه فانزل الله تعالى هذه الاية فلا تعضلوهن

فقلت الآن افعل يا رسول الله قال فزوجها اياه اذا كان الولي

هو الخاطب وخطب المغيرة بن شعبة امرأة هو اولى الناس بها فامر

فزوجه وقال عبد الرحمن بن عوف لام حكيم بنت قارظ اتجعلين امرك

الي قالت نعم فقال قد تزوجتك وقال عطاء ليشهد اني قد نكحت

اوليا مرهن رجلا من عشيرتها وقال سهل قال امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم

اهب لك نفسي فقال رجل يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها

ابن سلام ثنا ابو معوية ثنا هشام عن ابيه عن عايشة في قوله تعالى

ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن الى اخر الاية قالت هي اليتيمة

تكون في حجر الرجل قد شركت في ماله فيرغب عنها ان يتزوجها ويكره

ان يزوجها غيره فيدخل عليه في ماله فيحبسها فنهاهم الله عن ذلك

احمد بن المقدام ثنا فضيل بن سليمان ثنا ابو حازم ثنا سهل بن سعد قال

كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوسا فجاءته امرأة تعرض نفسها عليه

فخفض فيها النظر ورفعه فلم يردها فقال رجل من اصحابه زوجنيها يا

رسول الله قال عندك من شيء قال ما عندي من شيء قال ولا خاتما من حديد

قال ولا خاتما من حديد ولكن اشق بردتي هذه فاعطيها النصف فاخذ

النصف قال لا اهل معك من القران شيء قال نعم قال اذهب فقد زوجتكها

فزوجم

فالتمس شيئا فقال ما اجد شيئا فقال التمس ولو خاتما من حديد فلم
يجد فقال معك من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا السور
سماها فقال زوجتكها بما معك من القرآن لا تنكح الاب وغيره
البكر والثيب الا برضاها معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى
عن ابي سلمة ان ابا هريرة حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح
الايم حتى تستامر ولا تنكح البكر حتى تستاذن قالوا يا رسول الله وكيف
اذنها قال ان تسكت عمرو بن الربيع بن طارق انا الليث عن ابن
ابي مليكة عن ابي عمرو مولى عايشة عن عايشة انها قالت يا رسول الله ان
البكر لتستحيي قال رضاها صمتها اذا زوج ابنته وهي كارهة
فنكاحه مردود اسمعيل بنى مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن
ابيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية عن خنساء بنت خذام
الانصارية ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فاتت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرد نكاحه اسحق انا يزيد انا يحيى ابن القاسم
بن محمد حدثه ان عبد الرحمن بن يزيد ومجمع بن يزيد حدثاه ان رجلا يقال

بما معك من القرآن انكاح الرجل ولده الصغار لقوله تعالى
واللائي لم يحضن فجعل عدتها ثلثة اشهر قبل البلوغ محمد بن يوسف
نا سفيان عن هشام عن ابيه عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها
وهي بنت ست سنين وادخلت عليه وهي بنت تسع ومكثت عنده
تسعا تزويج الاب ابنته من الامام وقال عمر خطب النبي صلى الله
عليه وسلم الى حفصة فانكحته معلى بن اسد نا وهيب عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي
بنت ست سنين وبنى بها وهي بنت تسع سنين قال هشام وانبئت
انها كانت عند تسع سنين السلطان ولي لقول النبي صلى الله
عليه وسلم زوجتكها بما معك من القرآن عبد الله بن يوسف
انا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت اني وهبت نفسي لك فقامت طويلا فقال
رجل زوجنيها ان لم يكن لك بها حاجة قال هل عندك من شيء تصدقها
قال ما عندي الا ازاري فقال ان اعطيتها اياه جلست لا ازار لك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

خلا ما نكح ابنة له نحو ترويج اليتيمة لقوله وان خفتم ان لا تقسطوا
في اليتامى فانكحوا واذا قال للولي زوجني فلانة فقال قد زوجتك ساعة او قال ما معك
فقال معي كذا وكذا او لشاهم قد زوجتكها فهو جائز فيه سهل عن النبي
صلى الله عليه وسلم ابو اليمان انا شعيب عن الزهري وقال
الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سال
عايشة قال لها يا امتاه وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى الى قوله ما ملكت
ايمانكم قالت عايشة يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في
جمالها ومالها ويريد ان ينقص من صداقها فنهوا عن نكاحهن
الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن من الناس
قالت عايشة استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فانزل
الله ويستفتونك في النساء الى قوله وترغبون فانزل الله لهم في هذه الآية
ان اليتيمة اذا كانت ذات مال وجمال رغبوا في نكاحها ونسبها والصداق
واذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها واخذوا غيرها
من النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها

اذا رغبوا

اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها حقها الاوفى من الصداق
اذا قال الخاطب للولي زوجني فلانة فقال قد زوجتك بكذا
وكذا جاز النكاح وان لم يقل للزوج رضيت او قبلت ابو النعمان
شاحاد بن زيد عن ابي حازم عن سهل انت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم
فعرضت عليه نفسها فقال مالي اليوم في النساء من حاجة فقال رجل يا رسول الله
زوجنيها قال ما عندك قال ما عندي شيء قال اعطها ولو خاتما من حديد
قال ما عندي شيء قال فما عندك من القرآن قال كذا وكذا قال فقد ملكتها
بما معك من القرآن لا يخطب على خطبة اخيه حتى ينكح او يدع
مكي بن ابراهيم انا ابن جريج قال سمعت نافعا يحدث ان ابن عمر
كان يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يبيع بعضكم على بيع بعض و
لا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى يترك الخاطب قبله او يأذن له
الخاطب يحيى بن بكير انا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج
قال قال ابو هريرة يأثر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان
الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تناجشوا ولا تباغضوا وكونوا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عباد الله اخوانا ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى ينكح او يترك

باب تفسير تلك الخطبة حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري

قال اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله ابن عمر يحدث ان عمر بن

الخطاب حين تأيمت حفصة قال عمر لقيت ابا بكر فقلت ان شئت

انكحك حفصة بنت عمر فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله

عليه وسلم فلقيني ابو بكر فقال انه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت الا اني

قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي

سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها تابعه يونس وموسى

بن عقبة وابن ابي عتيق عن الزهري باب الخطبة حدثنا قبيصة نا سفيان

عن زيد بن اسلم قال سمعت ابن عمر يقول جاء رجلان من المشرق فخطبا

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من البيان سحرا باب ضرب الدف في

النكاح والوليمة حدثنا مسدد نا بشر بن المفضل نا خالد بن ذكوان

قال قالت الربيع بنت معوذ بن عفراء جاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل

حين بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني فجعلت جويريات لنا يضربن

بالدف ويندبن من قتل من آبائي يوم بدر اذ قالت احديهن وفينا نبي

يعلم ما في غد فقال دعي هذه وقولي بالذي كنت تقولين

قول الله تعالى وآتوا النساء صدقاتهن نحلة وكنز المهر زاد في ما يجوز من الصداق

وقوله تعالى وآتيتم احديهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا وقوله جل ذكره

وتغرضوا ان تنكحوهن فريضة وقال سهل قال النبي صلى الله عليه وسلم ولو خاتما

من حديد حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب

عن انس ان عبد الرحمن بن عوف تزوج امرأة على وزن نواة فرأى النبي

صلى الله عليه وسلم بشاشة العرس فسأله فقال اني تزوجت امرأة على

وزن نواة وعن قتادة عن انس ان عبد الرحمن بن عوف تزوج امرأة على

وزن نواة من ذهب باب التزويج على القرآن وبغير صداق حدثنا

علي بن عبد الله نا سفين قال سمعت ابا حازم قال سمعت سهل بن سعد

الساعدي يقول اتي النبي صلى الله عليه وسلم اذ قامت

امرأة فقالت يا رسول الله انها قد وهبت نفسها لك فرأى فيها رأيك

فلم يجبها شيئا ثم قامت الثانية فقالت يا رسول الله انها قد وهبت

نفسها لك فرآها فلم يجبها شيئا ثم قامت الثالثة فقالت إني

قد وهبت نفسها لك فرآها فيها رأيك فقام رجل فقال يا رسول الله زوجنيها

قال هل عندك من شيء قال لا إلا ثوبي فأطلب ولو خاتما من حديد

فذهب فطلب ثم جاء فقال ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد

قال هل معك من القرآن شيء قال معي سورة كذا وسورة كذا قال اذهب

فقد ملكتكها بما معك من القرآن باب المهر بالعروض وخاتم من حديد

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن النبي

صلى الله عليه وسلم قال للرجل تزوج ولو بخاتم من حديد باب الشروط

في النكاح وقال عمر مقاطع الحقوق عند الشروط وقال المسور بن مخرمة

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فأثنى عليه في مصاهرته فأحسن

قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك

حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة رضي الله عنه

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أحق ما أوفيتم من الشروط أن توفوا به ما استحللتم

به الفروج باب الشروط التي لا تحل في النكاح وقال ابن مسعود لا تشرط المرأة

طلاق

طلاق أختها عبيد الله بن موسى عن زكريا هو ابن أبي زائدة عن سعد

بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل

لامرأة أن تسأل طلاق أختها لتستفرغ صحفتها فإنما لها ما قدر لها

الصفقة للمتزوج ورواه عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه

وسلم عبد الله بن يوسف أنا مالك عن حميد الطويل عن أنس بن

مالك أن عبد الرحمن بن عوف جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

وبه أثر صفرة فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره أنه تزوج امرأة

من الأنصار قال كم سقت إليها قال زنة نواة من ذهب قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة مسدد نا يحيى عن حميد

عن أنس قال أولم النبي صلى الله عليه وسلم بزينب فأوسع المسلمين

خبزا ولحما فرخ كما يصنع إذا تزوج فأتي حجرات أمهات المؤمنين يدعو

ويدعون ثم انصرف فرأى رجلين فرجع لا أدري أخبرته أو أخبر

كيف يدعى للمتزوج سليمان بن حرب نا حماد هو ابن

زيد عن ثابت عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى على عبد الرحمن بن

عوف اثر صفرة قال ما هذا قال اني تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب

قال بارك الله لك اولم ولو بشاة الدعاء للنساء اللاتي يهدين

العروس وللعروس فروة بن ابي المغراء نا علي بن مسهر عن هشام

عن ابيه عن عايشة تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فاتتني امي فادخلتني

الدار فاذا نسوة من الانصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر

من احب البناء قبل الغزو محمد بن العلاء نا ابن المبارك

عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال غزا نبي

من الانبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امرأة وهو يريد

ان يبني بها ولم يبن بها من بنى بامرأة وهي بنت تسع سنين

قبيصة بن عقبة نا سفيان عن هشام بن عروة عن عروة تزوج

النبي صلى الله عليه وسلم عايشة وهي ابنة ست وبنى بها وهي ابنة تسع

ومكثت عنده تسعا البناء في السفر محمد بن سلام قال

انا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم

بين خيبر والمدينة ثلاثا يبنى عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين

الى وليمته

الى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم امر بالانطاع فالقي فيها من التمر

والاقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون احدى امهات

المؤمنين او مما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهي من امهات

المؤمنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها

خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس البناء بالنهار بغير

مركب ولا نيران فروة بن ابي المغراء نا علي بن مسهر عن هشام

عن ابيه عن عايشة قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فاتتني امي فادخلتني

الدار فلم يرعني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى الامناط

ونحوها للنساء قتيبة بن سعيد نا سفين نا محمد بن المنكدر

عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل اتخذتم

اماطا قلت يا رسول الله صلى الله عليه وآلنا اماط قال انها ستكون

النسوة اللاتي يهدين المرأة الى زوجها الفضل بن يعقوب

نا محمد بن سابق نا اسرائيل عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة انها

زفت امرأة الى رجل من الانصار فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم يا عايشة

ما كان معكم لهو فان الانصار يعجبهم اللهو الهدية للعروس صيحة البناء

وقال ابراهيم عن ابي عثمان واسمه الجعد عن انس بن مالك قال رأيتنا بن دينار السكري البصري بن طهمان الهروي

في مسجد بني رفاعة فسمعته يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر

بحجرات ام سلمة دخل عليها فسلم عليها ثم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ام انس فان قلت الاحاديث التي تجيء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت كانت

عروسا بزينب فقالت لي ام سليم لو اهديتنا لرسول الله صلى الله عليه بنت جحش الاسدية ولا يدفع الى رسول الله

هدية فقلت لها افعلي فعمدت الى تمر وسمن واقط فاتخذت حيسة

في برمة فارسلت بها معي اليه فانطلقت بها اليه فقال لي ضعها قدر حجر

ثم امرني فقال ادع لي رجالا سماهم وادع لي من لقيت قال ففعلت

الذي امرني فرجعت فاذا البيت غاص باهله فرايت النبي صلى الله عليه وسلم

وضع يديه على تلك الحيسة وتكلم بما شاء الله ثم جعل يدعو عشرة كذا للاصيلي وذر وغيره بما شاء الله

عشرة يأكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه من القوم الذين جمعوا

قال حتى تصدعوا كلهم عنها فخرج منهم من خرج وبقي نفر يتحدثون لغوا

قال وجعلت اغتم ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم نحو الحجرات

وخرجت في اثره فقلت انهم قد ذهبوا فرجع فدخل البيت وارخى الستر

الستر

الستر وابى بعضي الحجرة وهو يقول يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي

الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا

فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث ان ذلكم كان يؤذي النبي

فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق قال ابو عثمان قال انس خدم رسول الله

صلى الله عليه وسلم عشر سنين استعارة الثياب للعروس وغيرها

عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة

انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت فارسل رسول الله صلى الله عليه احتبس

وسلم ناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم الصلوة فصلوا بغير وضوء فلما

اتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه فقرأت اية التيمم فقال اسيد بن حضير

جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر قط الا جعل الله لك منه مخرجا وجعل

للمسلمين فيه بركة ما يقول الرجل اذا اتى اهله سعد بن

حفص نا شيبان عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن

عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اما لو ان احدهم يقول حين يأتي بالتخفيف

اهله بسم الله اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا ثم قدر

www.alukah.net
شبكة الألوكة

بينهما في ذلك او قضى ولدام يضرّه شيطان ابدا الوليمة حق

وقال عبد الرحمن بن عوف قال لي النبي صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة

يحيى بن بكير ثنى الليث عن عُقيل عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن

مالك انه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة

وكان بهائي يواظبني على خدمة النبي صلى الله عليه وسلم فخدمته عشر سنين

وتوفي النبيّ صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشرين سنة فكنت اعلم الناس بشان

الحجاب حين انزل وكان اوّل ما انزل في مبتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم

بزينب ابنة جحش اصبح النبيّ صلى الله عليه وسلم بها عروسا فدعا القوم

فاصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي رهط منهم عند النبي صلى الله عليه وسلم

فاطالوا المكث فقام النبيّ صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت معه

لكي يخرجوا فمشى النبيّ صلى الله عليه وسلم ومشيت معه حتى جاء عتبة

حجرة عايشة ثم ظن انهم خرجوا فرجع ورجعت معه حتى اذا دخل على زينب

فاذا هم جلوس لم يقوموا فرجع النبيّ صلى الله عليه وسلم ورجعت معه حتى

اذا بلغ عتبة حجرة عايشة وظن انهم خرجوا فرجع ورجعت معه فاذا هم قد

خرجوا

خرجوا فضرب النبيّ صلى الله عليه وسلم بيني وبينه بالستر وانزل الحجاب

الوليمة ولو بشاة علي ثنا سفين ثنى حميد سمع انسا

قال سال النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن عوف وتزوج امراة

من الانصار كم اصدقتها قال وزن نواة من ذهب وعن حميد سمعت

انسا قال لما قدموا المدينة نزل المهاجرون على الانصار فنزل عبد الرحمن

بن عوف على سعد بن الربيع فقال اقاسمك مالي وانزل لك عن احدى

امراتي قال بارك الله لك في اهلك ومالك فخرج الى السوق فباع

واشترى فاصاب شيئا من اقط وسمن فتزوج فقال النبي صلى الله عليه

وسلم أولم ولو بشاة سليمن بن حرب ثنا حماد عن ثابت عن

انس قال ما اولم النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من نسائه ما اولم

على زينب اولم بشاة مسدد عن عبد الوارث عن شعيب

عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وتزوجها

وجعل عتقها صداقها واولم عليها بحيس مالك بن اسمعيل

شارهير عن بيان قال سمعت انسا يقول بنى النبيّ صلى الله عليه وسلم

باسرأة فارسلني فدعوت رجالا الى الطعام من اولم على

بعض نسائه اكثر من بعض مسدد ثنا حماد بن زيد عن ثابت

قال ذكر تزويج زينب ابنة جحش عند انس فقال ما رايت النبي صلى الله

عليه وسلم اولم على احد من نسائه ما اولم عليها اولم بشاة

من اولم بما قل من شاة محمد بن يوسف ثنا سفين عن منصور بن

صفية عن امه صفية بنت شيبة قالت اولم النبي صلى الله عليه وسلم

على بعض نسائه بمدين من شعير حواجانة الوليمة والدعوة ومن

اولم سبعة ايام ونحوه ولم يؤقت النبي صلى الله عليه وسلم يوما ولا

يومين عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن

عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم الى الوليمة

فليأتها مسدد ثنا يحيى عن سفيان بني منصور عن ابي وائل

عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكوا العاني واجيبوا الداعي

وعودوا المريض الحسن بن الربيع ثنا ابو الاحوص عن الاشعث عن

معاوية بن سويد قال للبراء بن عازب امرنا النبي صلى الله عليه وسلم

بسبع

بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت

العاطس وابرار القسم ونصر المظلوم وافشاء السلام واجابة الداعي

ونهانا عن خواتيم الذهب وعن آنية الفضة وعن المياثر والقسية

والاستبرق والديباج تابعه ابو عوانة والشيباني عن اشعث في

افشاء السلام قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن

ابي حازم عن سهل بن سعد قال دعا ابو اسيد الساعدي رسول الله صلى الله

عليه وسلم في عرسه وكانت امرأته يومئذ خادمهم وهي العروس

قال سهل تدرون ما سقت رسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت

له تمرات من الليل فلما اكل سقته اياه من ترك الدعوة فقد عصى الله

ورسوله عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن

الاعرج عن ابي هريرة انه كان يقول شر الطعام طعام الوليمة يدعى

لها الاغنياء ويترك الفقراء ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله

من اجاب الى كراع عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش

عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت

لو اهدي الي ذراع لقبلت — اجابة الداعي

في العرس وغيرها

علي بن عبد الله بن ابراهيم ثنا الحجاج بن محمد

قال قال ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة عن نافع قال سمعت عبد الله

بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجيبوا هذه الدعوة

اذا دعيتم لها قال وكان عبد الله يأتي الدعوة في العرس وغير العرس

وهو صائم — ذهاب النساء والصبيان الي العرس

عبد الرحمن بن المبارك ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز بن صهيب

عن انس بن مالك قال ابصر النبي صلى الله عليه وسلم نساء وصبيانا

مقبلين من العرس فقام ممتنا فقال اللهم انتم من احب الناس الي

هل يرجع اذا رأى منكرا في الدعوة ورأى ابن مسعود صورة

في البيت فرجع ودعا ابن عمر ابا ايوب فرأى في البيت سترا على

الجدار فقال ابن عمر غلبنا النساء فقال من كنت اخشى عليه فلم اكن

اخشى عليك والله لا اطعم لكم طعاما فرجع — اسمعيل ثنى مالك

عن نافع عن القاسم بن محمد عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها

اخبرته

اخبرته انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه

وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله

اتوب الي الله والي رسوله ماذا اذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما بال هذه النمرقة قالت فقلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم

القيمة ويقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله

الملائكة — قيام المرءة علي الرجال في العرس وخدمتهم بالنفس

سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان ثني ابو حازم عن سهل قال لما عرس

ابو اسيد الساعدي دعى النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فما صنع

لهم طعاما ولا قربه اليهم الا امرأته ام اسيد بلت تمرات في تور من

حجارة من الليل فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من الطعام اماثته

له فسقته تتحفه بذلك — النقيع والشراب الذي لا يسكر في

العرس — يحيى بن بكير ثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن ابي

حازم قال سمعت سهل بن سعدان ابا اسيد الساعدي دعا النبي

صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت امرأة خادمهم يومئذ وهي العروس
فقالت اوقال اتدرون ما اقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اقعت
له تمرات من الليل في نور المدارة مع النساء وقول النبي صلى الله
عليه وسلم انما المرأة كالضلع عبد العزيز بن عبد الله ثني مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال المرأة كالضلع ان اقمتها كسرتها وان استمتعت بها استمتعت
بها وفيها عوج الوصاة بالنساء اسحق بن نصر ثنا
حسين الجعفي عن زايدة عن ميسرة عن ابي حازم عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يؤذ
جاره واستوصوا بالنساء خيرا فانهن خلقن من ضلع وان اعوج
شئ في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل
اعوج فاستوصوا بالنساء خيرا ابو نعيم ثنا سفيان عن
عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال كنا نتقي الكلام والانبساط الى
نسائنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم هيبة ان ينزل فينا شئ

فلما

قوله وان اعوج شئ الضلع فان قلت العوج
العيوب فكيف يصح منه افعل التفضيل قلت نه افعل
الصفة او انه شاذ اذ الامتناع عند الانيس ان الصفة فحيث تميز عنه بالقرينة
جاز البناء عنه فان قلت الكلام يتم بدون هذه المقدمة فما فايدة ذكرها قلت
توكيد معنى الكسر لان الاقامة امر ظاهر في الجملة الاجمع وبيان انها خلقت من اعوج
اجزاء الضلع فكانها نفس خلقن من اعلا الضلع وهو اعوجه ١٢ كر

قوله ولا سمين فينتقل سمن يثقل الخ الله لا يرغب في احد عقله الله ولا يعبد فينتقع وهو اولى للسجع الرئيس له تقريب ترجم والتقرح
وذكره استعمالة في امتياز الجيد من الرديء قال عياض فيه تشبيه شيبان بشيبان سهمت زوجها بالحمق الغث وشبهت سوء خلقه بالجبل الوعر ثم
فسرت ما اجملت فكانها قالت لا الجبال سهل فلا يشق ارتقاءه لاخذ اللحم ولو كان هزيلا لان الشيخ المزهود قد يوخذ اذا وجد بغير تعب
ولا اللحم سمين فيحال المشقة في صعود الجبال لاجل تحصيله وشبهته بلحم الجمل دون غيره من اللحوم لانه ليس في اللحوم
انتن رائحة منه لانه يجمع الطعم وخبث الريح ١٢ كر

فلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم تكلمنا وابسطنا قوا
انفسكم واهليكم نارا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن
نافع عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسئول
عن رعيته فالامام راع وهو مسئول والرجل راع على اهله وهو مسئول
والمرة راعية على بيت زوجها وهي مسئولة والعبد راع على مال سيده
وهو مسئول الا فكلكم راع وكلكم مسئول حسن المعاشرة مع
الاهل سليمن بن عبد الرحمن وعلي بن نجر قالا ثنا عيسى بن يونس
ثنا هشام بن عروة عن عبد الله بن عروة عن عروة عن عايشة قالت جلس
احدى عشرة امرأة فتعاهدن وتعاقدن ان لا يكتمن من اخبار ازواجهن
شيئا قالت الاولى زوجي لحم جمل غث على راس جبل لا سهل فيرتقى ولا
سمين فينتقل قالت الثانية زوجي لا ابث خبره اني اخاف ان لا اذره
ان اذكره اذكر عجره وبجره قالت الثالثة زوجي العشنق ان نطق
طلق وان سكت اعلق قالت الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا
قر ولا مخافة ولا سامة قالت الخامسة زوجي ان دخل فهد وان

قوله فينتقل بالنصب والانتقال هنا
بمعنى الفعال اى لا يابه اليه احد لصعوبة السلك
ولا يوبه به احد لا يتقل الناس اليه يوبهم رداءة
وفي بعضها فيلتقع من الفع بكسر النون وهو لحم الجنب لقيه والحاصل انه قليل الخير حرجة انه لحم الجمل لا لحم الغنم وايا
مهزول ردي وانه صعب التناول لا يوصل اليه الا بشقة شديدة الرجوع قلبك انا وصفة وعارضا الحفاظ المراد بقوله

www.alukah.net

خرج أسد ولا يسأل عما عهد قالت السادسة زوجي إن أكل لف وإن
شرب اشتف وإن اضطجع التف ولا يولج الكف ليعلم البث قالت
السابعة زوجي عياياء أو عياياء طباقاء كل داء له داء شجك أو
فلك أو جمع كلا لك قالت الثامنة زوجي المس مس أرنب والريح ريح زرنب
قالت التاسعة زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت
من الناد قالت العاشرة زوجي مالك وما مالك مالك خير لم من ذلك
ابل كثيرات المبارك قليلات المسارح إذا سمعن صوت المزهر أيقن
أنهن هوالك قالت الحادية عشرة زوجي أبو زرع فما أبو زرع أناس
من حلي أذني وملأ من شحم عضدي وبجحني فبجحت إلي نفسي و
في أهل غنيمة بشق فجعلني في أهل صهيل وأطيط ودائس ومنق فعنده
أقول فلا أقبح وأرقد فأتصبح وأشرب فأتقمح أم أبي زرع فما
أم أبي زرع عكومها رداح وبيتها فساح ابن أبي زرع مضجعه كمسل
شطبة ويشبعه ذراع الجفرة بنت أبي زرع فما بنت أبي زرع طوع
أبيها وطوع أمها وملأ كسائها وغيظ جارتها جارية أبي زرع فما

جارية

جارية أبي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تملأ
بيتنا تعشيشا قالت خرج أبو زرع والأوطاب تحض فلقي امرأة
معها ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين فطلقني
ونكحها فنكحت بعده رجلا سريا ركب شريا وأخذ خطيا وأراح علي
نعما ثريا وأعطاني من كل رائحة زوجا وقال كلي أم زرع وميري أهلك
قالت فلو جمعت كل شيء أعطانيه ما بلغ أصغر آنية أبي زرع قالت
عائشة رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك
كأبي زرع لأم زرع عبد الله بن محمد نا هشام أنا معمر عن
الزهري عن عروة عن عائشة كان الحبش يلعبون بحرابهم فسترني
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أنظر فما زلت أنظر حتى كنت أنا
أنصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن تسمع اللهو
موعظة الرجل ابنته لحال زوجها أبو اليمان أنا شعيب عن
الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور عن عبد الله بن
عباس قال لم أزل حريصا على أن أسأل عمر بن الخطاب عن المرأتين

من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله تعالى ان تتوبا الى الله فقد صغت
قلوبكما حج وعدل معه وعدل معه باداوة فتبرز هنيهة ثم جاء
فسكبت على يديه منها فتوضأ فقلت له يا امير المومنين من المرأتان
من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله تعالى ان تتوبا الى الله
فقد صغت قلوبكما فوالله ما كدت اسأله حتى هبته فقلت واعجبا لك يا ابن عباس هما عايشة وحفصة ثم
استقبل عمر الحديث يسوقه قال كنت انا وجار لي من الانصار في بني
امية بن زيد وهم من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله
عليه وسلم فينزل يوما وانزل يوما فاذا نزلته جئته باخبار ذلك
ذلك اليوم من الوحي وغيره واذا نزل فعل مثل ذلك وكنا معشر قريش
نغلب النساء فلما قدمنا على الانصار اذا قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا
ياخذن من ادب نساء الانصار فصخبت على امراتي فراجعتني فانكرت
ان تراجعني قالت ولم تنكر ان اراجعك فوالله ان ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم ليراجعنه وان احداهن لتهجره اليوم حتى الليل فافزعني ذلك
وقلت لها قد خاب من فعل ذلك منهن ثم جمعت علي ثيابي فدخلت

على حفصة

على حفصة فقلت لها اي حفصة اتغاضب احداكن النبي صلى الله عليه
وسلم اليوم حتى الليل قالت نعم فقلت قد خبت وخسرت افتامنين
ان يغضب الله لغضب رسوله فتهلكي لا تستكثري النبي صلى الله عليه وسلم
ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه وسليني ما بدا لك ولا يغرنك ان كانت
جارتك اوضأ منك واحب الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عايشة
قال عمر وكنا قد تحدثنا ان غسان تنعل الخيل لغزونا فنزل صاحبي
الانصاري يوم نوبته فرجع الينا عشاء فضرب بابي ضربا شديدا
وقال ثم هو ففزعت فخرجت اليه فقال قد حدث اليوم امر عظيم قلت
ما هو اجاء غسان قال لا بل اعظم من ذلك واطول اطلق النبي صلى الله
عليه وسلم نساءه فقلت خابت حفصة وخسرت قد كنت اظن هذا
يوشك ان يكون فجمعت علي ثيابي فصليت صلوة الفجر مع النبي صلى الله
عليه وسلم فدخل النبي صلى الله عليه وسلم مشربة له فاعتزل فيها ودخلت
على حفصة فاذا هي تبكي فقلت ما يبكيك الم اكن حذرتك هذا
اطلقكن النبي صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري ها هو ذا معتزل في

المشربة فخرجت فجئت الى المنبر فاذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست
معهم قليلا ثم غلبني ما اجد فجئت المشربة التي فيها النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت لغلام له اسود استأذن لعمر فدخل الغلام فكلم النبي صلى الله
عليه وسلم ثم رجع فقال كلمت النبي صلى الله عليه وسلم وذكرتك
له فصمت فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني
ما اجد فجئت فقلت للغلام استأذن لعمر فدخل ثم رجع الي فقال
قد ذكرتك له فصمت فرجعت فجلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني
ما اجد فجئت الغلام فقلت استأذن لعمر فدخل ثم رجع الي فقال
قد ذكرتك له فصمت فلما ولّيت منصرفا قال اذا الغلام يدعوني فقال
قد اذن لك النبي صلى الله عليه وسلم قد خلت على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد اثر
الرمال بجنبه متكئا على وسادة من ادم حشوها ليف فسلمت عليه
ثم قلت وانا قائم يا رسول الله اطلقت نساءك فرفع الي بصره فقال
لا فقلت الله اكبر ثم قلت وانا قائم استانس يا رسول الله لو رأيتني

وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا المدينة اذا قوم تغلبهم
نساؤهم فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قلت يا رسول الله لو رأيتني
ودخلت على حفصة فقلت لها لا يغرنك ان كانت جارتك اوضأ
صاحبتك واحب الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عايشة فتبسم النبي صلى الله
عليه وسلم تبسمة اخرى فجلست حين رايته تبسم فرفعت بصري في
بيته فوالله ما رايت فيه شيئا يرد البصر غير اهبة ثلاثة فقلت يا رسول
ادع الله فليوسع على امتك فان فارسا والروم قد وسع عليهم واعطوا
الدنيا وهم لا يعبدون الله فجلس النبي صلى الله عليه وسلم وكان متكئا
فقال اوفي هذا انت يا ابن الخطاب اولئك قوم عجلوا طيباتهم
في الحيوة الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله
عليه وسلم نساءه من اجل ذلك الحديث حين افشته حفصة الى عايشة
تسعا وعشرين ليلة وكان قال ما انا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته
عليهن حتى عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون ليلة دخل على عايشة
فبدأ بها فقالت له عايشة يا رسول الله انك كنت قد اقسمت ان

لا تدخل علينا شهرا وانما اصبحت من تسع وعشرين ليلة اعدها عدا

فقال الشهر تسع وعشرون وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين ليلة

قالت عايشة ثم انزل الله تع اية التخيير فبدأ بي اول امرأة من نسائه فاخترته

ثم خير نساءه كلهن فقلن مثل ما قالت عايشة

صوم المرأة باذن زوجها تطوعا

محمد بن مقاتل انا عبد الله انا معمر عن همام بن منبه

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصوم المرءة وبعلها شاهد الا باذنه

اذا باتت المرءة مهاجرة فراش زوجها

محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابي حازم عن ابي هريرة

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعى الرجل امرأته الى فراشه فابت

ان تجيء لعنتها الملايكة حتى تصبح

محمد بن عزرة ثنا شعبة عن قتادة

عن زرارة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا باتت

المرءة مهاجرة فراش زوجها لعنتها الملايكة حتى ترجع

لا تاذن المرءة في بيت زوجها لاحد الا باذنه

ابو اليمان انا

شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم

قال

قال لا يحل للمرأة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه ولا تاذن في بيته

الا باذنه وما انفقت من نفقة عن غير امره فانه يودى اليه شطره ورواه

ابو الزناد ايضا عن موسى عن ابيه عن ابي هريرة في الصوم

مسدد

ثنا اسمعيل انا التيمي عن ابي عثمان عن اسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين واصحاب الجد

محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار وقمت على باب النار

فاذا عامة من دخلها النساء

كفران العشير وهو الزوج وهو الخليط

من المعاشرة فيه عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

عبد الله بن يوسف انا مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن

عبد الله بن عباس انه قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله

عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه فقام قياما

طويلا نحوا من سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما

طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع

الاول ثم سجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع

ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون
القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع ثم
سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر آيتان من
آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحيوته فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله
قالوا يا رسول الله رايناك تناولت شيئا في مقامك هذا ثم رايناك
تكعكعت فقال اني رايت الجنة او اريت الجنة فتناولت منها
عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا ورايت النار فلم ار كاليوم
منظرا قط ورايت اكثر اهلها النساء قالوا لم يا رسول الله قال بكفرهن
قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت
الى احديهن الدهر ثم رات منك شيئا قالت ما رايت منك خيرا قط

عثمان بن الهيثم ثنا عوف عن ابي رجاء عن عمران رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء
واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النساء تابعه ايوب وسلم بن زرير
لن يحل عليك حق قاله ابو جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا

محمد بن مقاتل انا عبد الله انا الاوزاعي ثني يحيى بن ابي كثير
ثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل
قلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وافطر وقم ونم فان لجسدك
عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا
المراة راعية في بيت زوجها عبدان انا عبد الله انا موسى
بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع
وكلكم مسئول عن رعيته والامير راع والرجل راع على اهل بيته والمراة
راعية على بيت زوجها وولده فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته
قول الله تعالى الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم
على بعض الى قوله ان الله كان عليا كبيرا خالد بن مخلد ثنا
سليمان يعني حميد عن انس قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم من
نسائه شهرا فقعد في مشربة له فنزل لتسع وعشرين يوما فقيل يا رسول الله
انك اليت على شهر قال ان الشهر تسع وعشرون هجرة النبي صلى الله عليه وسلم

نساءه في غير بيوتهن ويذكر عن معاوية بن حيدة رفعه غير الاعمش
الا في البيت والاول اصح ابو عاصم عن ابن جريج ح وحدثني محمد
بن مقاتل انا عبد الله انا ابن جريج اخبرني يحيى بن عبد الله بن صيفي ان
عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث اخبره ان ام سلمة اخبرته ان النبي صلى الله
عليه وسلم حلف لا يدخل على بعض اهله شهرا فلما مضى تسع وعشرون
يوما غدا عليهن او راح فقيل له يا نبي الله حلفت ان لا تدخل عليهن
شهرا قال ان الشهر يكون تسعة وعشرين يوما علي بن عبد الله
ثنا مروان بن معاوية ثنا ابو يعفور قال تذاكرنا عند ابي الضحى فقال
ثنا ابن عباس قال اصبحنا يوما ونساء النبي صلى الله عليه وسلم يبكين
عند كل امرأة منهن اهلها فخرجت الى المسجد فاذا هو ملآن من
الناس فجاء عمر بن الخطاب فصعد الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو
في غرفة له فسلم فلم يجبه احد ثم سلم فلم يجبه احد ثم سلم فلم يجبه
احد فناداه فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال اطلقت نساءك
فقال لا ولكن آليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم دخل على نسائه

باب ما يكره

ما يكره من ضرب النساء وقوله واضربوهن اي ضربا غير مبرح
محمد بن يوسف ثنا سفين عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن
زمعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجلد احدكم امرأته جلد العبد
ثم يجامعها في آخر اليوم لا تطيع المرأة زوجها في معصية
خلاد بن يحيى ثنا ابراهيم بن نافع عن الحسن هو ابن مسلم عن صفية
عن عايشة ان امرأة من الانصار زوجت ابنتها فتمعط شعر رأسها
فجاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقالت ان زوجها
امرني ان اصل في شعرها فقال لا انه قد لعن الموصلات وان
امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا محمد بن سلام انا ابو معاوية
عن هشام عن ابيه عن عايشة وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا
قالت هي المرأة تكون عند الرجل لا يستكثر منها فيريد طلاقها ويتزوج
غيرها تقول له امسكني ولا تطلقني ثم تزوج غيري فانت في حل من
النفقة علي والقسمة لي في ذلك قوله تعالى فلا جناح عليهما ان يصلحا
بينهما صلحا والصلح خير العزل مسدد ثنا يحيى بن سعيد

عن ابن جريج عن عطاء عن جابر قال كنا نعزل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم

علي بن عبد الله ثنا سفين قال عمرو واخبرني عطاء سمع جابرا

قال كنا نعزل والقرآن ينزل وعن سمع عمرو عن عطاء عن جابر قال كنا

نعزل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم والقرآن ينزل عبد الله

بن محمد بن اسماء ثنا جويرية عن مالك بن انس عن الزهري عن ابن محيريز

عن ابي سعيد الخدري قال اصبنا سبيا فكنا نعزل فسألنا رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال اوانكم لتفعلون قالها ثلثا ما من نسمة كائنة

الى يوم القيمة الا هي كائنة القرعة بين النساء اذا اراد سفرا

ابو نعيم ثنا عبد الواحد بن ايمن نبي ابن ابي مليكة عن القاسم

عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج اقرع بين نسائه

فطارت القرعة لعايشة وحفصة وكان النبي صلى الله عليه وسلم

اذا كان بالليل سار مع عايشة يتحدث فقالت حفصة الا تركبين الليلة

بعيري واركب بعيرك تنظرين وانظر فقالت بلى فركبت فجاء النبي

صلى الله عليه وسلم الى جمل عايشة وعليه حفصة فسلم عليها ثم سار

حتى نزلوا وافتقدته عايشة فلما نزلوا جعلت رجليها بين الاذخر وتقول

يا رب سلط علي عقربا او حية تلدغني ولا استطيع ان اقول له شيئا

المرأة تهب يومها من زوجها لضرتها وكيف تقسم ذلك

مالك بن اسمعيل ثنا زهير عن هشام عن ابيه عن عايشة ان سودة بنت

زمعة وهبت يومها لعايشة يوم سودة العدل بين

النساء ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء الى قوله واسعا حكيما

اذا تزوج البكر على الثيب مسدد ثنا بشر ثنا خالد عن

ابي قلابة عن انس ولو شئت ان اقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ولكن

كان السنة اذا تزوج البكر اقام عندها سبعا واذا تزوج الثيب

اقام عندها ثلاثا اذا تزوج الثيب على البكر يوسف

بن راشد ثنا ابو اسامة عن سفيان ثنا ايوب وخالد عن ابي قلابة عن انس

قال من السنة اذا تزوج الرجل البكر على الثيب اقام عندها سبعا وقسم

واذا تزوج الثيب على البكر اقام عندها ثلاثا ثم قسم قال ابو قلابة ولو

شئت لقلت ان انسا رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبد الرزاق انا

سفين عن ايوب وخالد قال خالد ولو شئت قلت رفعه الى النبي صلى الله

عليه وسلم من طاف على نسائه في غسل واحد عبد الاعلى بن

حماد نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة ان انس بن مالك حدثهم

ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة

وله يومئذ تسع نسوة دخول الرجل على نسائه في اليوم

فروة نا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنو من

احديهن فدخل على حفصة فاحتبس اكثر ما كان يحتبس

اذا استاذن الرجل نساءه في ان يمرض في بيت بعضهن فاذن له

اسمعيل ثنى سليمن بن بلال قال هشام بن عروة اخبرني ابي

عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسال في مرضه الذي

مات فيه اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم عايشة فاذن له ان واجبه

يكون حيث شاء فكان في بيت عايشة حتى مات عندها قالت عايشة

فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وان

راسه

راسه لبين نحري وسحري وخالط ريقه ريقي حب الرجل

بعض نسائه افضل من بعض عبد العزيز بن عبد الله نا سليمن

عن يحيى عن عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر دخل على حفصة

قال يا بنية لا تغرنك هذه التي اعجبها حسنها حب رسول الله

صلى الله عليه وسلم اياها يريد عايشة فقصصت على رسول الله صلى الله

عليه وسلم فتبسم المتشبع بما لم ينل وما ينهى من افتخار الضرة

سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن هشام عن فاطمة عن اسماء

عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد بن المثنى نا يحيى عن هشام

حدثتني فاطمة عن اسماء ان امرأة قالت يا رسول الله ان لي ضرة

علي جناح ان تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور

المغيرة وقال ورقاء عن المغيرة قال سعد بن عبادة لو رايت رجلا

مع امراتي لضربته بالسيف غير مصفح فقال النبي صلى الله عليه وسلم

اتعجبون من غيرة سعد لانا اغير منه والله اغير مني

عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما من احد اغير من الله من اجل ذلك حرم الفواحش وما احد احب اليه
المدح من الله عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن ابيه عن
عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا امة محمد ما احد اغير من الله
ان يرى عبده او امته تزني يا امة محمد لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا
ولبكيتم كثيرا موسى بن اسمعيل ثنا همام عن يحيى عن ابي سلمة
ان عروة بن الزبير حدثه عن امه اسماء انها سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا شيء اغير من الله وعن يحيى ان ابا سلمة حدثه
ان ابا هريرة حدثهم انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم ابو نعيم
ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال ان الله تعالى يغار وغيرة الله ان يأتي المؤمن ما حرم الله
محمود ثنا ابو اسامة ثنا هشام اخبرني ابي عن اسماء بنت ابي بكر قالت
تزوجني الزبير وما له في الارض من مال ولا مملوك ولا شيء غير ناضح
وغير فرسه فكنت اعلف فرسه واسقي الماء واخرز غربه واعجن

ولم اكن احسن اخبز وكان يخبز لي جارات من الانصار وكن نسوة صدق
وكنت انقل النوى من ارض الزبير التي قطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم
على راسي وهي مني على ثلثي فرسخ فجئت يوما والنوى على راسي
فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه نفر من الانصار فدعا
ثم قال اخ اخ ليحملني خلفه فاستحييت ان اسير مع الرجال وذكرت
الزبير وغيرته وكان اغير الناس فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني قد استحييت فمضى فجئت الزبير فقلت لقيني رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعلى راسي النوى ومعه نفر من اصحابه فاناخ لاركب فاستحييت
منه وعرفت غيرتك فقال والله لحملك النوى كان اشد علي من ركوبك
معه قالت حتى ارسل الي ابو بكر بعد ذلك بخادم يكفيني سياسة
الفرس فكانما اعتقني علي بن ابن عليه عن حميد عن انس قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم عند بعض نسائه فارسلت احدى امهات
المؤمنين بصحفة فيها طعام فضربت التي النبي صلى الله عليه وسلم
في بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة فانفلقت فجمع النبي صلى الله عليه وسلم

فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام الذي كان في الصحفة ويقول غارت
امكم ثم حبس الخادم حتى اتى بصحفة من عند التي هو في بيتها فدفع الصحفة
الصحيحة الى التي كسرت صحفتها وامسك المكسورة في بيت التي كسرت
محمد بن ابي بكر المقدمي ثنا معتمر عن عبيد الله عن محمد بن المنكدر
عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة او اتيت
الجنة فابصرت قصرا فقلت لمن هذا قالوا لعمر بن الخطاب فاردت ان
ادخله فلم يمنعني الا علمي بغيرتك قال عمر بن الخطاب بابي انت وامي يا نبي الله
اوعليك اغار عبدان انا عبد الله عن يونس عن الزهري قال
اخبرني ابن المسيب عن ابي هريرة قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
جلوس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما انا نايم رايتني في الجنة
فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر فقلت لمن هذا قال هذا لعمر فذكرت
غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وهو في المجلس ثم قال اوعليك يا رسول الله
اغار غيرة النساء وجدهن عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم

اذا كنت عني راضية واذا كنت علي غضبى قالت فقلت من اين تعرف
ذلك فقال اما اذا كنت عني راضية فانك تقولين لا ورب محمد واذا
كنت غضبى قلت لا ورب ابراهيم قالت قلت اجل والله يا رسول الله
ما اهجر الا اسمك احمد بن ابي رجاء ثنا النضر عن هشام قال اخبرني
ابي عن عايشة انها قالت ما غرت على امراة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
كما غرت على خديجة لكثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها وثنائه
عليها وقد اوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبشرها ببيت
لها في الجنة من قصب ذب الرجل عن ابنته في الغيرة والانصاف
قتيبة ثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة رضي الله
عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر
ان بني هشام بن المغيرة استاذنوا في ان ينكحوا ابنتهم علي بن ابي طالب
فلا اذن ثم لا اذن ثم لا اذن الا ان يريد ابن ابي طالب ان يطلق
ابنتي وينكح ابنتهم فانما هي بضعة مني يريبني ما ارابها ويوذيني ما اذاها
يقل الرجال ويكثر النساء وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم

ونرى الرجل الواحد يتبعه اربعون امرأة يلذن به من قلة الرجال و

كثرة النساء حفص بن عمر الحوضي ثنا هشام عن قتادة عن

انس قال لاحدثنكم حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا يحدثكم به احد غيري سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا

ويكثر الزنا ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون

لخمسين امرأة القيم الواحد لا يخلون رجل بامرأة الا ذو محرم

والدخول على المغيبة قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن يزيد

بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال اياكم والدخول على النساء فقال رجل من الانصار يا رسول الله

افرايت الحمو قال الحمو الموت علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا

عمرو عن ابي معبد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا

يخلون رجل بامرأة الا مع ذي محرم فقام رجل فقال يا رسول الله

امراتي خرجت حاجة واكتتبت في غزوة كذا وكذا قال ارجع فحج

مع امراتك ما يجوز ان يخلو الرجل بالمرأة عند الناس

محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن هشام قال سمعت انس بن مالك

قال جاءت امرأة من الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم فخلا بها

فقال والله انكن لاحب الناس الي ما ينهى من دخول

المتشبهين بالنساء على المرأة عثمان بن ابي شيبة ثنا عبدة

عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة ان النبي

صلى الله عليه وسلم كان عندها وفي البيت مخنث فقال المخنث لاخي

ام سلمة عبد الله بن ابي امية ان فتح الله لكم الطائف غدا ادلك على

ابنة غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله

عليه وسلم لا يدخلن هذا عليكم نظر المرأة الى الحبش ونحوهم

من غير ريبة اسحق بن ابراهيم الحنظلي عن عيسى عن الاوزاعي

عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت رايت النبي صلى الله عليه وسلم

يسترني برداءه وانا انظر الى الحبشة يلعبون في المسجد حتى اكون انا

التي اسام فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو

خروج النساء لحوائجهن قرة بن ابي الفراء شا علي

بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت خرجت سودة بنت

زمعة ليلا فرآها عمر فعرفها فقال انك والله يا سودة ما تخفين علينا

فرجعت الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له وهو في حجرتي

تعشا وان في يده لعرقا فانزل عليه فرفع عنه وهو يقول قد اذن لكن

ان تخرجن لحوائجكن استيذان المرءة زوجها في الخروج الى

المسجد وغيره علي بن عبد الله شا سفين شا الزهري عن سالم

عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا استأذنت امرأة احدكم المسجد

فلا يمنعها ما يحل من الدخول والنظر الى النساء في الرضاع

عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة

انها قالت جاء عمي من الرضاعة فاستاذن علي فابيت ان

اذن له حتى اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى

الله عليه وسلم فسألته عن ذلك فقال انه عمك فأذني له فقلت يا رسول الله

انما ارضعتني المرءة ولم يرضعني الرجل قالت فقال رسول الله صلى

عليه وسلم

اذن لكن

عليه وسلم انه عمك فليلج عليك قالت عايشة وذلك بعد ان ضرب

علينا الحجاب قالت عايشة يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة

لا تباشر المرءة المرءة فتنعتها لزوجها محمد بن يوسف

شا سفين عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود قال قال

النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها كانه

ينظر اليها عمر بن حفص بن غياث شا ابي شا الاعمش شا شقيق

قال سمعت عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر

المرأة المرأة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها قول الرجل لاطوفن

الليلة على نسائي محمود شا عبد الرزاق انا معمر عن ابن طاوس عن

ابيه عن ابي هريرة قال سليمن بن داود لاطوفن الليلة بمائة امراة

تلد كل امرأة غلاما يقاتل في سبيل الله فقال له الملك قل ان شاء الله

فلم يقل ونسي فاطاف بهن ولم تلد منهن الا امرأة نصف انسان

قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قال ان شاء الله لم يحنث وكان ارجى

لا يطرق اهله مخافة ان يخونهم او يلتمس عثراتهم آدم

نسائي

ليلة اذا طاف الغيبة

ثنا شعبة ثنا محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يكره ان ياتي الرجل اهله طروقا
مقاتل انا عبد الله انا عاصم بن سليمان عن الشعبي انه سمع جابر بن عبد الله
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طال احدكم الغيبة فلا يطرق
اهله ليلا
طلب الولد
مسدد عن هشيم عن سيار عن الشعبي
عن جابر قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا تعجلت
على بعير قطوف فلحقني راكب من خلفي فحسن بعيري بعزة
كانت معه فسار بعيري كاحسن ما انت راء من الابل فالتفت فاذا
انا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني حديث
عهد بعرس فقال انزوجت قلت نعم قال ابكرا ام ثيبا قال قلت
بل ثيبا قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا
لندخل فقال امهلوا حتى تدخلوا ليلا اي عشاء لكي تمتشط
الشعثة وتستحد المغيبة قال وحدثني الثقة انه قال في هذا الحديث
الكيس الكيس يا جابر يعني الولد
محمد بن الوليد نا محمد بن جعفر
نا شعبة عن سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا دخلت ليلا فلا تدخل على اهلك حتى تستحد المغيبة

وتمتشط

وتمتشط الشعثة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فعليك
بالكيس الكيس تابعه عبيد الله عن وهب عن جابر عن النبي صلى الله
عليه وسلم في الكيس تستحد المغيبة وتمتشط يعقوب
بن ابراهيم نا هشيم انا سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة
تعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فحسن بعيري بعزة
كانت معه فسار بعيري كاحسن ما انت راء من الابل فالتفت فاذا
انا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني حديث
عهد بعرس فقال انزوجت قلت نعم قال ابكرا ام ثيبا قال قلت
بل ثيبا قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا
لندخل فقال امهلوا حتى تدخلوا ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة
وتستحد المغيبة ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن الى قوله
لم يظهروا على عورات النساء
قتيبة بن سعيد نا سفيان
عن ابي حازم قال اختلف الناس باي شيء دووي جرح رسول الله صلى الله
عليه وسلم

يوم احد فقالوا سهل بن سعد الساعدي وكان من آخر من بقي من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال ما بقي من الناس احد اعلم
به مني كانت فاطمة رضي الله عنها تغسل الدم عن وجهه وعلي يأتي
بالماء على ترسه فاخذت حصير فحرق فحشي به جرحه والذين
لم يبلغوا الحلم منكم احمد بن محمد انا عبد الله انا سفين
عن عبد الرحمن ابن عابس سمعت ابن عباس سأله رجل شهدت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيد اضحى او فطرا قال نعم ولولا مكاني
منه ما شهدته يعني من صغره قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصلى ثم خطب ولم يذكر اذانا ولا اقامة ثم اتى النساء فوعظهن
وذكرهن فامرهن بالصدقة فرايتهن يهوين الى آذانهن وحلوقهن
يدفعن الى بلال ثم ارتفع هو وبلال الى بيته قول الرجل لصاحبه
هل عرست الليلة وطعن الرجل ابنته في الحاصرة عند العتاب
عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت
عاتبني ابو بكر وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا

مكان

مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وراسه على فخذي

بسم الله الرحمن الرحيم

قول الله تعالى يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن واحصوا
العدة احصيناه حفظناه وعددناه وطلاق السنة ان يطلقها
طاهرا من غير جماع ويشهد شاهدين اسمعيل بن عبد الله
قال مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر انه طلق امرأته وهي حايض على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عمر بن الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مره فليراجعها ثم ليمسكها
حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم ان شاء امسك بعد وان شاء طلق قبل
ان يمس فتلك العدة التي امر الله ان تطلق لها النساء اذا طلقت
الحايض تعتد بذلك الطلاق سليمان بن حرب شعبة عن
انس بن سيرين قال سمعت ابن عمر قال طلق ابن عمر امرأته وهي حايض
فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ليراجعها قلت تحتسب قال فمه
وعن قتادة عن يونس بن جبير عن ابن عمر قال مره فليراجعها قلت

للشوقة قال فأهوى بيده يضع يده عليها لتسكن فقالت اعوذ بالله
منك فقال قد عذت بمعاذ ثم خرج علينا فقال يا أبا أسيد اكسها
رازقيتين والحقها بأهلها وقال الحسين بن الوليد النيسابوري عن عبد الرحمن
عن عباس بن سهل عن ابيه وابي اسيد قالا تزوج النبي صلى الله عليه وسلم
أميمة بنت شراحيل فلما أدخلت عليه بسط يده اليها فكأنها كرهت
ذلك فأمر ابا اسيد ان يجهزها ويكسوها ثوبين رازقيتين
عبد الله بن محمد نا ابراهيم بن الوزير نا عبد الرحمن عن حمزة عن ابيه وعن
عباس بن سهل بن سعد عن ابيه بهذا نحاج بن منهال نا
همام بن يحيى عن قتادة عن ابي غلاب يونس بن جبير قال قلت لابن عمر
رجل طلق امرأته وهي حائض فالتعرف ابن عمر ان ابن عمر طلق امرأته وهي
حائض فأتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فأمره ان يراجعها
فاذا طهرت فاراد ان يطلقها فليطلقها قلت فهل عد ذلك طلاقا
قال رأيت ان عجز واستحمق من اجاز طلاق الثلث لقول الله تعالى
الطلاق مرتان فامساك بمعروف وتسريح باحسان قال ابن الزبير في

تعقب قال رأيت ان عجز واستحمق وقال ابو معمر حدثنا عبد الوارث
نا ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال احسبت علي تطليقة
من طلق وهل يواجر الرجل امرأته بالطلاق الحميدي نا الوليد
نا الاوزاعي قال سألت الزهري اي ازواج النبي صلى الله عليه وسلم استعاذت
منه قال اخبرني عروة عن عايشة ان ابنة الجون لما أدخلت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم ودنا منها قالت عوذ بالله منك فقال لها عذت
بعظيم الحقي باهلك قال ابو عبد الله رواه حجاج بن ابي منيع عن جده
عن الزهري ان عروة اخبره ان عايشة قالت ابو نعيم نا عبد الرحمن
بن غسيل عن حمزة بن ابي اسيد عن ابي اسيد قال خرجنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم حتى انطلقنا الى الحايط يقال له الشوط حتى انتهينا الى حائطين
فجلسنا بينهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجلسوا ههنا ودخل
وقد اتي بالجونية فأنزلت في بيت في نخل في بيت امية بنت النعمان
بن شراحيل ومعها دايتها حاضنة لها فلما دخل عليها النبي صلى الله
عليه وسلم قال هبي نفسك لي قالت وهل تهب الملكة نفسها

بعض طلاقه أي إن تربت مبتوتة وقال الشعبي ترثه وقال ابن شبرمة
تزوج إذا انقضت العدة قال نعم قال أرأيت إن مات الزوج الآخر وتزوج
عن ذلك عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب أنه
سهل بن سعد الساعدي أخبره أن عويمرا العجلاني جاء إلى عاصم
بن عدي الأنصاري فقال له يا عاصم أرأيت رجلا وجد مع امرأته
رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها
حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم
إلى أهله جاء عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال عاصم لم تأتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسألة التي سألته عنها قال عويمر والله لا أنتهي حتى أسأله عنها فأقبل
عويمر حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله
أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل الله فيك وفي صاحبتك فاذهب

فأت

فأت بها قال سهل فتلاعنا وأنا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها فطلقها
ثلاثا قبل أن يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب
فكانت تلك سنة المتلاعنين سعيد بن عفير ثنى الليث ثنى
عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة أخبرته
أن امرأة رفاعة القرظي جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله إن رفاعة طلقني فبت طلاقي وإني نكحت بعده عبد الرحمن
بن الزبير القرظي وإنما معه مثل الهدبة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعلك تريدين أن ترجعي إلى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي
عسيلته محمد بن بشار ثنا يحيى عن عبيد الله ثنا القاسم بن محمد
عن عائشة أن رجلا طلق امرأته ثلاثا فتزوجت فطلق فسئل النبي صلى الله
عليه وسلم أتحل للأول قال لا حتى يذوق عسيلتها كما ذاق الأول
من خيرن نساءه وقول الله تعالى فلأزواجك إن كنتن تردن الحيوة
الدنيا وزينتها فتعالين أمتعكن وأسرحكن سراحا جميلا

ابو اليمان انا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتخيير ازواجه بدأ بي
فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان لا تعجلي حتى تستامري ابويك قالت
وقد علم ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقه قالت ثم قال ان الله قال جل ثناؤه
يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها الى قوله
فقلت ففي اي هذا استامر ابوي فاني اريد الله ورسوله و
الدار الاخرة قالت ثم فعل ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل
ما فعلت عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا مسلم عن مسروق
عن عايشة قالت خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترنا الله ورسوله
فلم يعد ذلك علينا شيئا مسدد ثنا يحيى عن اسمعيل ثنا عامر
عن مسروق قال سالت عايشة عن الخيرة فقالت خيرنا النبي صلى الله عليه وسلم
افكان طلاقا قال مسروق لا ابالي خيرتها واحدة او ماية بعد ان تختاري
اذا قال فارقتك او سرحتك او الخلية او البرية او ما عنى

به الطلاق فهو على نيته وقول الله تعالى وسرحوهن سراحا جميلا وقال
واسرحكن سراحا جميلا وقال فامساك بمعروف وتسريح باحسان
وقال وفارقوهن بمعروف وقالت عايشة قد علم النبي صلى الله عليه وسلم
ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقه من قال لامراته انت علي حرام
وقال الحسن نيته وقال اهل العلم اذا طلق ثلاثا فقد حرمت عليه فهو
حرام بالطلاق والفراق وليس هذا كالذي يحرم الطعام لانه لا يقال
للطعام الحل حرام ويقال للمطلقة حرام وقال في الطلاق ثلاثا لا تحل
لحتى تنكح زوجا غيره وقال الليث عن نافع قال كان ابن عمر اذا سئل
عمن طلق ثلثا قال لو طلقت مرة او مرتين فان النبي صلى الله عليه وسلم
امرني بهذا فان طلقها ثلاثا حرمت حتى تنكح زوجا غيرك
محمد ثنا ابو معاوية ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قال طلق رجل
امراته فتزوجت زوجا غيره فطلقها وكانت معه مثل الهدبة فلم
تصل منه الى شيء تريده فلم تلبث ان طلقها فاتت النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان زوجي طلقني واني تزوجت زوجا

غيره فدخل به ولم يكن معه الا مثل الهدية فلم يقربني الا هنة واحدة
ولم يصل مني الى شيء فاحل لزوجي الاول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تحلين لزوجك الاول حتى يذوق الاخر عسيلتك وتذوقي
عسيلته لهم حرام ما احل الله لك الحسن بن صباح
سمع الربيع بن نافع ثنا معاوية عن يحيى بن ابي كثير عن يعلى بن حكيم عن سعيد
بن جبير انه اخبره انه سمع ابن عباس يقول اذا حرم امرأته ليس بشيء وقال
لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة الحسن بن محمد بن صباح
ثنا حجاج عن ابن جريج قال زعم عطاء انه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت
عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب بنت جحش
ويشرب عندها عسلا فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها
النبي صلى الله عليه وسلم فليقل اني اجد منك ريح مغافير اكلت مغافير
فدخل على احديهما فقالت له ذلك فقال لا بل شربت عسلا عند
بنت جحش ولن اعود له فنزلت يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك
الى ان تتوبا الى الله لعايشة وحفصة واذ اسر النبي الى بعض ازواجه

لقوله

لقوله بل شربت عسلا قال ابو عبد الله المغافير شبيه بالصمغ يكون في الرمث
فيه حلاوة اغفر الرمث اذا ظهر فيه واحدها مغفور ويقال مغافير
قرة بن ابي المغراء ثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب العسل والحلواء وكان اذا انصرف
من العصر دخل على نسائه فيدنو من احديهن فدخل على حفصة بنت عمر
فاحتبس اكثر ما كان يحتبس فغرت فسالت عن ذلك فقيل لي اهدت لها
امرأة من قومها عكة من عسل فسقت النبي صلى الله عليه وسلم منه شربة
فقلت ما والله لنحتالن له فقلت لسودة بنت زمعة انه سيدنو منك فاذا
دنا منك فقولي اكلت مغافير فانه سيقول لك سقتني حفصة شربة
عسل فقولي له جرست نحلة العرفط وساقول ذلك وقولي انت يا صفية
ذاك قالت تقول سودة فوالله ما هو الا ان قام على الباب فاردت ان
اناديه بما امرتني به فرقا منك فلما دنا منها قالت له سودة يا رسول الله
اكلت مغافير قال لا قالت فما هذه الريح التي اجد منك قال سقتني حفصة
شربة عسل فقالت جرست نحلة العرفط فلما دار الي قلت له نحو ذلك

فلما دار الى صفية قالت له مثل ذلك فلما دار الى حفصة قالت يا رسول الله
الا اسقيك منه قال لا حاجة لي فيه قالت تقول سودة والله لقد حرمناه قلت
لها اسكتي لا طلاق قبل النكاح وقول الله تعالى يا ايها الذين
امنوا اذا نكحتم المومنات ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن
من عدة تعتدونها فمتعوهن وسرحوهن سراحا جميلا وقال ابن عباس
جعل الله الطلاق بعد النكاح ويروي في ذلك عن علي وسعيد
بن المسيب وعروة بن الزبير وابي بكر بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله
بن عتبة وابان بن عثمان وعلي بن حسين وشريح وسعيد بن جبير
والقاسم وسالم وطاوس والحسن وعكرمة وعطاء وعامر بن سعد
وجابر بن زيد ونافع بن جبير ومحمد بن كعب وسليمن بن يسار وعطاء
والقاسم بن عبد الرحمن وعمرو بن هرم والشعبي انها لا تطلق اذا كان
لا مراته وهو مكره هذه اختي فلا شيء عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم
قال براهيم لساره هذه اختي وذلك في ذات الله عز وجل الطلاق
في الاغلاق والكره والسكران والمجنون وامرهما والغلط والنسيان

في الطلاق

اذا حملت فانت طالق ثلثا يعنيها عند كل طهر مرة فان استبان حملها
فقد بانت منه وقال الحسن اذا قال الحقي باهلك بنيته وقال ابن عباس
الطلاق عن وطر والعتاق ما اريد به وجه الله وقال الزهري ان قال ما اتت
بامرأتي بنيته فان نوى طلاقا فهو ما نوى وقال علي الم تعلم ان القلم رفع
عن ثلاثة عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن النايم حتى يستيقظ
وقال علي وكل الطلاق جايز الا طلاق المعتوه مسلم بن ابراهيم ثنا
هشام ثنا قتادة عن زرارة بن اوفى عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الله تجاوز عن امتي ما حدثت به انفسها ما لم تعمل او تتكلم قال
قتادة اذا طلق في نفسه فليس بشيء اصبغ اخبرني ابن وهب عن
يونس عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة عن جابر ان رجلا من اسلم اتى النبي
صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فقال له انه قد زنى فاعرض عنه فتنحى
لشقه الذي اعرض فشهد على نفسه اربع شهادات فدعاه فقال اهلك
جنون هل احصنت قال نعم فامر به ان يرجم بالمصلى فلما اذلقته الحجارة
جمز حتى ادرك بالحرة فقتل ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري قال

اخبرني

اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال اتى
رجل من اسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه
فقال يا رسول الله ان الاخر قد زنى يعني نفسه فاعرض عنه فتنحى لشق
وجهه الذي اعرض قبله فقال يا رسول الله ان الاخر قد زنى فاعرض
فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال له ذلك فاعرض عنه فتنحى لشق الرابعة
فلما شهد على نفسه اربع شهادات دعاه فقال اهل بك جنون قال لا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه وكان قد احصن وعن
الزهري قال فاخبرني من سمع جابر بن عبد الله الانصاري قال فكنت
فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى بالمدينة فلما اذلقته الحجارة جمز حتى ادركناه
بالحرة فرجمناه حتى مات الخلع وكيف الطلاق فيه وقول الله تعالى
ولا يحل لكم ان تاخذوا مما اتيتموهن شيئا الى قوله الظالمون واجاز عثمان
الخلع دون السلطان واجاز عثمان الخلع دون عقاص راسها وقال
طاوس الا ان يخافا الا يقيما حدود الله فيما افترض لكل واحد منهما على
صاحبه في العشرة والصحبة ولم يقل قول السفهاء لا يحل حتى تقول لا اغتسل

لك من جنابة ازهر بن جميل ثنا عبد الوهاب الثقفي ثنا خالد عن
عكرمة عن ابن عباس ان امرأة ثابت بن قيس اتت النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس ما اعتب عليه في خلق ولا دين ولكني
اكره الكفر في الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتردين عليه
حديقته قالت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها
تطليقة اسحق الواسطي ثنا خالد عن خالد الحذاء عن عكرمة ان
اخت عبد الله بن ابي بهذا وقال اتردين حديقته قالت نعم فردتها امره
يطلقها وقال ابراهيم بن طهمان عن خالد عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم
وطلقها وعن ابن ابي غنية عن عكرمة عن ابن عباس انه قال جاءت امرأة
ثابت بن قيس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني
لا اعتب على ثابت في دين ولا خلق ولكني لا اطيقه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فتردين عليه حديقته قالت نعم فردتها محمد بن عبد الله
بن المبارك المخرمي ثنا قراد ابو نوح ثنا جرير بن حازم عن ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس قال جاءت امرأة ثابت بن قيس بن شماس الى النبي صلى الله
عليه وسلم

فقالت يا رسول الله ما انقم على ثابت في دين ولا خلق الا اني اخاف
الكفر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتردين عليه حديقته فقالت
نعم فردت عليه وامره ففارقها سليمان بن حماد عن ايوب عن عكرمة
ان جميلة فذكر الحديث الشقاق وهل يشير بالخلع عند الضرورة
وقوله تعالى وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله الى قوله خبيرا
ابو الوليد ثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان بني المغيرة استاذنوا في ان ينكحوا
علي ابنتهم فلا آذن لا يكون بضع امرأة طلاقا
اسمعيل بن عبد الله ثني مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان في بريرة ثلاث سنن
احدى السنن انها اعتقت فخيرت في زوجها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة تفور
بلحم فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت فقال الم ار البرمة فيها لحم
قالوا بلى ولكن ذلك لحم تصدق به على بريرة وانت لا تاكل الصدقة قال

هو عليها صدقة ولنا هدية خيار الائمة تحت العبد ابو الوليد

نا شعبة وهمام عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال رايت عبدا يعني زوج بريرة عبد الاعلى بن حماد نا وهيب نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس

قال ذلك مغيث عبد بني فلان يعني زوج بريرة كاني انظر اليه يتبعها

في سكك المدينة يبكي عليها قتيبة بن سعيد نا عبد الوهاب عن

ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال كان زوج بريرة عبدا اسود يقال له مغيث

عبد لبني فلان كاني انظر اليه يطوف وراءها في سكك المدينة يبكي عليها

شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم في زوج بريرة عمرو الناقد

الوهاب نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان زوج بريرة كان عبدا يقال

له مغيث كاني انظر اليه يطوف خلفها يبكي ودموعه تسيل على لحيته

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعباس يا عباس الا تعجب من حب مغيث بريرة

ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعته قالت

يا رسول الله تامرني قال انما انا اشفع قالت فلا حاجة لي فيه

عبد الله بن رجاء نا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود ان

عائشة اراد ت ان تشتري بريرة فابى مواليها الا ان يشترطوا الولاء فذكرت

ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها واعتقيها فان الولاء لمن اعتق

واتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل ان هذا ما تصدق على بريرة فقال

هو لها صدقة ولنا هدية آدم نا شعبة وزاد فخيرت من

زوجها قول الله تعالى ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولامة

مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتكم قتيبة نا الليث

عن نافع عن ابن عمر كان اذا سئل عن نكاح النصرانية واليهودية قال

ان الله حرم المشركات على المومنين ولا اعلم من الاشراك شيئا اكبر من

ان تقول المراة ربها عيسى وهو عبد من عباد الله نكاح من اسلم

من المشركات وعدتهن ابراهيم بن موسى انا هشام عن ابن جريج

وقال عطاء عن ابن عباس كان المشركون على منزلتين من النبي صلى الله عليه وسلم

والمومنين كانوا مشركي اهل حرب يقاتلهم ويقاتلونه ومشركي اهل عهد

لا يقاتلهم ولا يقاتلونه وكان اذا هاجرت امراة من اهل الحرب لم تخطب

حتى تحيض وتطهر فاذا طهرت حل لها النكاح فان هاجر زوجها قبل ان

تنكح ردت اليه وان هاجر عبد منهم او امة فهما حران ولهما ما للمهاجرين
ثم ذكر من اهل العهد مثل حديث مجاهد وان هاجر عبدا وامة للمشركين
من اهل العهد لم يردوا وردت اثمانهم وقال عطاء عن ابن عباس كانت
قريبة بنت ابي امية عند عمر بن الخطاب فطلقها فتزوجها معاوية
بن ابي سفيان وكانت ام الحكم بنت ابي سفيان تحت عياض بن غنم
الفهري فطلقها فتزوجها عبد الله بن عثمان الثقفي اذا اسلمت
المشركة او النصرانية تحت الذمي والحربي وقال عبد الوارث عن خالد عن
عكرمة عن ابن عباس اذا اسلمت النصرانية قبل زوجها بساعة حرمت
عليه وقال داود عن ابراهيم الصائغ سئل عطاء عن امرأة من اهل العهد
اسلمت ثم اسلم زوجها في العدة اهي امرأته قال الا ان تشاء هي بنكاح
جديد وصداق وقال مجاهد اذا اسلم في العدة يتزوجها وقال الله تعالى
لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن وقال الحسن وقتادة في مجوسيين اسلما
على نكاحهما ولذا سبق احدهما صاحبه والى الاخر بانت منه لا سبيل له
عليها وقال ابن جريج قلت لعطاء امرأة من المشركين جاءت الى المسلمين

ايعاوض زوجها منها قوله تعالى واتوهم ما انفقوا قال انما كان ذلك
بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين اهل العهد وقال مجاهد هذا كله في صلح
بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين قريش ابن بكير ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب وقال ابراهيم بن المنذر ثني ابن وهب ثني يونس قال ابن شهاب
اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كانت المؤمنات
اذا هاجرن الى النبي صلى الله عليه وسلم يمتحنهن لقول الله تعالى يا ايها
الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن
الى آخر الاية قالت عائشة فمن اقر بهذا الشرط من المؤمنات فقد اقر بالمحنة
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقررن بذلك من قولهن قال
لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقن فقد بايعتكن لا والله
ما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة قط غير انه بايعهن
بالكلام والله ما اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم على النساء الا بما امره
الله يقول لهن اذا اخذ عليهن قد بايعتكن كلاما قول الله
تعالى للذين يؤلون من نسائهم تربص اربعة اشهر الى قوله سميع عليم

فان فاؤا رجعوا اسمعيل بن ابي اويس عن اخيه عن سليمان عن حميد
الطويل انه سمع انس بن مالك يقول آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
من نسائه وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة تسعا وعشرين ثم
نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا قال الشهر تسع وعشرون
قتيبة ثنا الليث عن نافع ان ابن عمر كان يقول في الايلاء الذي سمى الله لا يحل
لاحد بعد الاجل الا ان يمسك بالمعروف او يعزم بالطلاق كما امر الله عز وجل
وقال لي اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر اذا مضت اربعة اشهر
يوقف حتى يطلق ويذكر ذلك عن عثمان وعلي وابي الدرداء وعايشة
واثني عشر رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حكم المفقود
في اهله وماله وقال ابن المسيب اذا فقد في الصف عند القتال تربص
امرأته سنة واشترى ابن مسعود جارية والتمس صاحبها سنة فلم يجد
وفقد فاخذ يعطي الدرهم والدرهمين وقال اللهم عن فلان فان اتى فلان
فلي وعلي وقال هكذا فافعلوا باللقطة وقال ابن عباس نحوه وقال
الزهري في الاسير يعلم مكانه لا تزوج امرأته ولا يقسم ماله فاذا انقطع خبره

فسنة

فسنة المفقود علي بن عبد الله ثنا سفيان عن يحيى بن سعيد
عن يزيد مولى المنبعث ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن ضالة الغنم
فقال خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب وسئل عن ضالة الابل
فغضب واحمرت وجنتاه فقال مالك ولها معها الحذاء والسقاء
تشرب الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها وسئل عن اللقطة فقال
اعرف وكاءها وعفاصها وعرفها سنة فان جاء من يعرفها والا
فاخلطها بمالك قال سفين فلقيت ربيعة بن عبد الرحمن قال سفين
ولم احفظ عنه شيئا غير هذا فقلت ارايت حديث يزيد مولى المنبعث
في الضالة هو عن زيد بن خالد قال نعم قال يحيى يقول ربيعة عن يزيد
مولى المنبعث عن زيد بن خالد قال سفين فلقيت ربيعة فقلت له
الظهار وقوله قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها الى قوله
فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا وقال لي اسمعيل حدثني مالك
ابن سال ابن شهاب عن ظهار العبد فقال نحو ظهار الحر قال مالك وصيام
العبد شهران وقال الحسن بن الحر ظهار الحر والعبد من الحرة والامة سواء

عكرمة ان ظاهر من امته فليس بشيء انما الظهار من النساء وفي العربية لما قالوا
اي فيما قالوا وفي نقض ما قالوا وهذا اولى لان الله لم يدل على المنكر وقول الزور
الاشارة في الطلاق والامور وقال ابن عمر قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا يعذب الله بدمع العين ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه
وقال كعب بن مالك اشار النبي صلى الله عليه وسلم الي اي خذ النصف
وقالت اسماء صلى النبي صلى الله عليه وسلم في الكسوف فقلت لعايشة ما شان
الناس وهي تصلي فاومأت براسها الى الشمس فقلت اية فاومأت براسها
ان نعم وقال انس اومى النبي صلى الله عليه وسلم بيده الى ابي بكر ان تقدم وقال
ابن عباس اومى النبي صلى الله عليه وسلم بيده لا حرج وقال ابو قتادة قال النبي
صلى الله عليه وسلم في الصيد للمحرم احد منكم امره ان يحمل عليها او اشار اليها
قالوا لا قال فكلوا عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر عبد الملك بن عمرو ثنا
ابراهيم عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم
على بعيره وكان كلما اتى على الركن اشار اليه وكبر وقالت زينب قال النبي
صلى الله عليه وسلم فتح من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد تسعين

بعض

فاومأت

حدثنا

مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين عن ابي
هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم
قائم يصلي يسأل الله خيرا الا اعطاه وقال بيده ووضع انملته على بطن الوسطى
والخنصر قلنا يزهدها وقال الاوزاعي حدثنا ابراهيم بن سعد عن شعبة عن
الحاج عن هشام بن زيد عن انس بن مالك عدا يهودي في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم على جارية فاخذ اوضاحا كانت عليها ورضخ راسها
فاتي بها اهلها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي في اخر رمق وقد رضخت
فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتلك فلان لغير الذي قتلها
فاشارت براسها ان لا قال ففلان لرجل اخر غير الذي قتلها فاشارت
الا فقال ففلان لقاتلها فاشارت ان نعم فامر به رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرضخ راسه بين حجرين قيصة ثنا سفين عن عبد الله
بن دينار عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الفتنة
من ههنا واشار الى المشرق علي بن عبد الله ثنا جرير بن عبد الحميد عن
ابي اسحق الشيباني عن عبد الله بن ابي اوفى قال كنا في سفر مع رسول الله صلى الله

عليه وسلم فلما غربت الشمس قال لرجل انزل فاجدح لي فعلك قال يا رسول الله
لو امسيت ثم قال انزل فاجدح قال يا رسول الله لو امسيت ان عليك نهارا
ثم قال انزل فاجدح فنزل فجدح في الثالثة فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم اومأ بيده الى المشرق فقال اذا رايتم الليل قد اقبل من ههنا فقد افطر الصائم
عبد الله بن مسلمة ثنا يزيد بن زريع عن سليمان التيمي عن ابي عثمان عن
عبد الله ابن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنعن احدا منكم اذان
بلال او قال اذانه من سحوره فانه ينادي او يؤذن ليرجع قائمكم وليس ان
يقول كانه يعني الصبح او الفجر واظهر يزيد يديه ثم مد احديهما من الاخرى
وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز قال سمعت
ابا هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمنفق كمثل
رجلين عليهما جبتان من حديد من لدن ثديهما الى تراقيهما فاما المنفق
فلا ينفق شيئا الا مادت على جلده حتى تخن بنانه وتعفو اثره واما البخيل
فلا يريد ينفق الا لزقت كل حلقة موضعها فهو يوسعها فلا تتسع وتشير
باصبعه الى حلقه اللعان وقول الله تعالى والذين يرمون

ازواجهم

ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم الى قوله من الصادقين فاذا قذف
الآخرس امرأته بكتابة او اشارة او ايماء معروف فهو كالمتكلم لان النبي صلى الله
عليه وسلم قد اجاز الاشارة في الفرائض وهو قول بعض اهل الحجاز واهل العلم
وقال الله تعالى فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا وقال
الضحاك الا رمزا اشارة وقال بعض الناس لا حد ولا لعان ثم زعم ان الطلاق
بكتاب واشارة او ايماء جائز وليس بين الطلاق والقذف فرق فان قال الفرق
لا يكون الا بكلام قيل له كذلك الطلاق لا يجوز الا بكلام والا بطل الطلاق
والقذف وكذلك العتق وكذلك الاصم يلاعن وقال الشعبي وقتادة اذا قال
انت طالق فاشار باصابعه تبين منه بإشارته وقال ابراهيم الآخرس اذا كتب
الطلاق بيده لزمه وقال حماد الآخرس والاصم ان قال برأسه جاز
فتيبة ثنا ليث عن يحيى بن سعيد الانصاري انه سمع انس بن مالك يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخير دور الانصار قالوا بلى يا رسول الله
قال بنو النجار ثم الذين يلونهم بنو الحارث بن الخزرج ثم الذين يلونهم بنو ساعدة
ثم قال بيده فقبض اصابعه ثم بسطهن كالرامي بيده ثم قال وفي كل دور الانصار

خبر علي بن عبد الله نا سفيان قال ابو حازم سمعته من سهل بن سعد
الساعدي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعثت انا والساعة كهذه من هذه او كهاتين وقرن بين السبابة
والوسطى آدم نا شعبة نا جبلة بن سحيم سمعت ابن عمر يقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني ثلثين ثم قال وهكذا
وهكذا يعني تسعا وعشرين يقول مرة ثلثين ومرة تسعا وعشرين
محمد بن المثنى نا يحيى بن سعيد عن اسمعيل عن قيس عن ابي مسعود قال
واشار النبي صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن الايمان ههنا مرتين الا
وان القسوة وغلظ القلوب في الفدادين حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة
ومضر عمرو بن زرارة انا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا واشار
بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئا اذا عرض من بغي الولد
يحيى بن قزعة نا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام اسود فقال

هل لك

هل لك من ابل قال نعم قال ما الوانها قال حمر قال فهل فيها من اورق
قال نعم قال فاني ذلك قال لعل نزعه عرق قال فلعل ابنك هذا نزعه
احلاف الملاعن موسى بن اسمعيل نا جويرية
عن نافع عن عبد الله ان رجلا من الانصار قذف امرأته فاحلفهما
النبي صلى الله عليه وسلم ثم فرق بينهما يبدأ الرجل بالملاعنة
محمد بن بشار نا ابن ابي عدي عن هشام بن حسان نا عكرمة
عن ابن عباس ان هلال بن امية قذف امرأته فجاء فشهد والنبي صلى الله
عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت
فشهدت اللعان ومن طلق بعد اللعان اسمعيل
ثنى مالك عن ابن شهاب ان سهل بن سعد الساعدي اخبره ان عويمرا
العجلاني جاء الى عاصم بن عدي الانصاري فقال له يا عاصم ارايت رجلا
وجد مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه او كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك
فسال عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فكره رسول الله صلى الله
عليه وسلم المسايل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله

صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى اهله جاءه عويمر فقال يا عاصم
ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لعويمر لم تأتني
بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسئلة التي سالته عنها فقال
عويمر والله لا انتهي حتى اسأله عنها فاقبل عويمر حتى جاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امرأته
رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد انزل فيك وفي صاحبتك فاذهب فات بها قال سهل فتلاعنا
وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا من تلاعنهما
قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان
يامره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت سنة المتلاعنين

التلاعن في المسجد يحيى انا عبد الرزاق انا ابن جريج اخبرني
ابن شهاب عن الملاعنة وعن السنة فيها عن حديث سهل بن سعد
امي بني ساعدة ان رجلا من الانصار جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امرأته رجلا ايقتله ام كيف يفعل

فانزل

التلاعن

فانزل الله في شانه ما ذكر في القران من امر المتلاعنين فقال النبي صلى الله عليه
وسلم قد قضى الله فيك وفي امراتك قال فتلاعنا في المسجد وانا شاهد
فلما فرغا قال كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل
ان يامره رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فرغا من التلاعن ففارقها
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذاك تفريق بين كل متلاعنين قال
ابن جريج قال ابن شهاب فكانت السنة بعدهما ان يفرق بين كل المتلاعنين
وكانت حاملا وكان ابنها يدعى لامه قال ثم جرت السنة في ميراثها
انها ترثه ويرث منها ما فرض الله له قال ابن جريج عن ابن شهاب عن
سهل بن سعد الساعدي في هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان جاءت به احمر قصيرا كانه وحرة فلا اراها الا قد صدقت وكذب عليها
وان جاءت به اسود اعين ذا اليتين فلا اراه الا قد صدق عليها
فجاءت به على المكروه من ذلك فقول النبي صلى الله عليه وسلم
لولا ما مضى من كتاب الله لكنت راجما بغير بينة سعيد بن عفير ثنى الليث عن يحيى بن سعيد
عن عبد الرحمن الرمي عن القاسم بن محمد عن ابن عباس انه ذكر التلاعن

قال ابو عبد الله ذلك تفريق بين المتلاعنين من قول الزهري وليس في الحديث

عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف
فاتاه رجل من قومه يشكو اليه انه قد وجد مع امراته رجلا فقال عاصم ما
ابتليت بهذا الا لقولي فذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي وجد
عليه امراته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي
ادعى عليه انه وجده عند اهله رجلا آدم كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم بين فجاءت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجده فلاعن النبي
صلى الله عليه وسلم بينهما قال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال النبي صلى الله
عليه وسلم لو رجمت احدا بغير بينة رجمت هذه فقال لا تلك امراة كانت
تظهر في الاسلام السوء قال ابو صالح وعبد الله بن يوسف جميعا

صدقا الملاعنة عمرو بن دينار انا اسمعيل عن ايوب عن سعيد
بن جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف امراته فقال فرق النبي صلى الله عليه وسلم
بين اخوي بني العجلان وقال الله تعالى يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب
فابيا فقال الله تعالى يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا ففرق
بينهما قال ايوب فقال عمرو بن دينار ان في الحديث شيئا لا اراك

تحدثه قال الرجل مالي قال قيل لا مال لك ان كنت صادقا فقد دخلت
بها وان كنت كاذبا فهو ابعد منك قول الامام للملاعنين

ان احدكما كاذب فهل منكما تائب علي بن عبد الله انا
سفين قال عمرو سمعت سعيد بن جبير قال سالت ابن عمر عن الملاعنين
فقال النبي صلى الله عليه وسلم للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما
كاذب لا سبيل لك عليها قال مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها
فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد لك
قال سفين حفظت من عمرو وقال ايوب سمعت سعيد بن جبير قال قلت
لابن عمر رجل لاعن امراته فقال باصبعيه وفرق سفين بين اصبعيه السبابة
والوسطى وفرق النبي صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان وقال الله تعالى
يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثلاث مرات قال سفين حفظت
من عمرو وايوب كما اخبرتك التفريق بين المتلاعنين ابراهيم
بن المنذر ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان ابن عمر اخبره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرق بين رجل وامراته قذفها واحلفهما

مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر قال ان النبي صلى الله
عليه وسلم بين رجل وامراة من الانصار وفرق بينهما وامراته يلحق الولد بالاب
يحيى بن بكير ثنا مالك ثني نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
لاعن بين رجل وامراته فانتفى من ولدها ففرق بينهما والحق الولد بالمراة
قول الامام اللهم بين اسمعيل ثني سليمن بن بلال
عن يحيى بن سعيد قال اخبرني عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن
عباس انه قال ذكر الملاعنان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فاتاه رجل من قومه فذكر انه وجد
مع امراته رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الامر الا لقولي فذهب به
الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي وجد عليه امراته وكان ذلك
الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي وجد عند اهله آدم خدلا
كثير اللحم جعدا قطط فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت
شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجد عندها فلاعن رسول الله صلى الله
عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس ه المجلسين هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لو رجمت احدا بغير بينة لرجمت هذه فقال ابن عباس لا تلك امراة كانت
تظهر السوء في الاسلام اذا طلقها ثلاثا ثم تزوجت
بعد العدة زوجا غيره فلم يمسها عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا هشام
ثنى ابي عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وحدثنا عثمان
بن ابي شيبة ثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة ان رفاعة القرظي تزوج
امراة ثم طلقها فتزوجت آخر فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له
انه لا ياتيها وانه ليس معه الا مثل هدبة فقال لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق
عسيلتك والذي يئسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم قال
مجاهد ان لم تعلموا ما يحضن ام لا يحضن واللائي قعدن عن المحيض واللائي
لم يحضن فعدتهن ثلثة اشهر واولات الاحمال اجلهن ان يضعن
حملهن يحيى بن بكير ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن
بن هرمز الاعرج قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان زينب ابنة ابي سلمة
اخبرته عن امها ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان امراة من اسلم
يقال لها سبيعة كانت تحت زوجها توفي عنها وهي حبلى فخطبها ابو السنابل

بفاحشة مبينة وتلك حدود الله ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدري
لعل الله يحدث بعد ذلك امرا اسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم
ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن وان كن اولات حمل فانفقوا عليهن
حتى يضعن حملهن الى قوله بعد عسر يسرا اسمعيل ثنا مالك عن يحيى
بن سعيد عن القاسم بن محمد وسليمان بن يسار انه سمعهما يذكران ان يحيى بن
سعيد بن العاص طلق بنت عبد الرحمن بن الحكم فانتقلها عبد الرحمن فارسلت
عايشة ام المومنين الى مروان وهو امير المدينة اتق الله وارددها الى
بيتها قال مروان في حديث سليمان ان عبد الرحمن بن الحكم غلبني وقال
القاسم بن محمد وما بلغ من شان فاطمة بنت قيس قالت لا يضرك ان لا
تذكر حديث فاطمة فقال مروان ان كان بك شر فحسبك ما بين هذين من
الشر محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن
ابيه عن عايشة انها قالت لفاطمة الا تتقي الله تعني في قولها لا سكنى
ولا نفقة عمرو بن عباس ثنا ابن مهدي ثنا سفين عن عبد الرحمن
بن القاسم عن ابيه قال عروة بن الزبير لعايشة الم ترى الى فلانة بنت الحكم

نقال

بن بعكل فابت ان تنكحه فقالت والله ما يصلح ان تنكحيه حتى تعتدي
آخر الاجلين فمكثت قريبا من عشر ليال ثم جاءت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال انكحي يحيى بن بكير عن الليث عن بن هلال ان ابن شهاب كتب اليه
ان عبيد الله بن عبد الله اخبره عن ابيه انه كتب الى ابن الارقم ان يسال سبيعة
الاسلمية كيف افتاها النبي صلى الله عليه وسلم فقالت افتاني اذا وضعت
ان انكح يحيى بن قزعة ثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن المسور
بن مخرمة ان سبيعة الاسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال فجاءت
النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنته ان تنكح فاذن لها فنكحت
قول الله تعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلثة قروء وقال ابراهيم فمن
تزوج في العدة فحاضت عنده ثلاث حيض بانت من الاول ولا تحتسب به
من بعده وقال الزهري تحتسب وهذا احب الي سفيان يعني قول الزهري
وقال معمر يقال قرات المراة اذا دنا حيضها واقرات اذا دنا طهرها وقال
ما قرات بسلا قط اذا لم تجمع ولدا في بطنها قصة فاطمة بنت
قيس وقوله واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا ان ياتين

بفاحشة

طلقها زوجها البتة فخرجت فقالت بئسما صنعت قال أولم تسمعي في قول

فاطمة قالت أما انه ليس لها خير في ذكر هذا الحديث وزاد ابن أبي الزناد عن

هشام عن أبيه عابت عائشة أشد العيب وقالت ان فاطمة كانت في مكان

وحش فخيف على ناحيتها فلذلك أرخص لها النبي صلى الله عليه وسلم

المطلقة اذا خشي عليها في مسكن زوجها ان يقتحم عليها او تبذو على اهلها

بفاحشة حدثنا عبد الله انا ابن جريج عن ابن شهاب عن عروة ان

عائشة انكرت ذلك على فاطمة قول الله تعالى ولا يحل لهن أن

يكتمن ما خلق الله في أرحامهن من الحيض والحمل سليمن بن حرب ثنا

شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الأسود عن عائشة قالت لما أراد رسول الله

صلى الله عليه وسلم ان ينفر اذا صفية على باب خبائها كئيبة فقال لها عقرى

او حلقى انك لحابستنا ألكنت أفضت يوم النحر قالت نعم قال فانفري اذا

وبعولتهن احق بردهن في العدة وكيف يراجع المرأة اذا

طلقها واحدة او ثنتين وقوله فلا تعضلوهن محمد ثنا عبد الوهاب

ثنا يونس عن الحسن قال زوج معقل ابن يسار اخته فطلقها تطليقة

ح وحدثني محمد بن المثنى ثنا عبد الأعلى ثنا سعيد عن قتادة ثنا الحسن ان معقل

بن يسار كانت اخته تحت رجل فطلقها ثم خلى عنها حتى انقضت عدتها

ثم خطبها فجمى معقل من ذلك انفا فقال خلى عنها وهو يقدر عليها ثم خطبها

فحال بينه وبينها فانزل الله تعالى واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا

تعضلوهن الى آخر الآية فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ عليه

فترك الحمية واستقاد لأمر الله قتيبة ثنا الليث عن نافع ان

ابن عمر بن الخطاب طلق امرأة له وهي حايض تطليقة واحدة فأمره رسول الله

صلى الله عليه وسلم ان يراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض عنده حيضة

أخرى ثم يمهلها حتى تطهر من حيضتها فان أراد ان يطلقها فليطلقها حين

تطهر من حيضتها فان اراد ان يطلقها فليطلقها حين تطهر من

قبل ان يجامعها فتلك العدة التي أمر الله ان يطلق لها النساء وكان عبد الله

اذا سئل عن ذلك قال لأحدهم ان كنت طلقتها ثلاثا فقد حرمت عليك

حتى تنكح زوجا غيرك وزاد فيه غيره عن الليث حدثني نافع قال ابن عمر

لو طلقت مرة او مرتين فان النبي صلى الله عليه وسلم امرني بهذا

مراجعة الحائض

حجاج سنا يزيد بن ابراهيم ثنا محمد بن سيرين عن نبي يونس
بن جبير سالت ابن عمر فقال طلق ابن عمر امرأته وهي حائض فسال عمر النبي صلى الله
عليه وسلم فامره ان يراجعها ثم طلق من قبل عدتها قلت فتعتد تلك التطليقة
قال رايت ان عجز واستحمق

تحد المتوفى عنها زوجها اربعة اشهر وعشرا

وقال الزهري لا ارى ان تقرب الصبية المتوفى عنها الطيب لان عليها العدة

عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو
بن حزم عن حميد بن نافع عن زينب ابنة ابي سلمة انها اخبرته هذه الاحاديث
الثلثة قالت زينب دخلت على ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حين توفي ابوها ابو سفيان بن حرب فدعت ام حبيبة بطيب فيه صفرة خلوق
او غيره فدهنت منه جارية ثم مست بعارضيها ثم قالت والله مالي بالطيب
من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامراة تؤمن
بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلاث ليال الا على زوج اربعة
اشهر وعشرا قالت زينب فدخلت على زينب ابنة جحش حين توفي
اخوها فدعت بطيب فمست منه ثم قالت اما والله مالي بالطيب

من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر
لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلاث ليال
الا على زوج اربعة اشهر وعشرا قالت زينب وسمعت ام سلمة تقول
جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي
توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها افنكحلها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا مرتين او ثلاثا كل ذلك يقول لا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما هي اربعة اشهر وعشر وقد كانت احدكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على راس
الحول قال حميد فقلت لزينب وما ترمي بالبعرة على راس الحول فقالت زينب
كانت المراة اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها ولم تمس
طيبا حتى تمر بها سنة ثم تؤتى بدابة حمار او شاة او طير فتفتض به فقلما
تفتض بشيء الا مات ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي ثم تراجع بعد ما شاءت
من طيب وغيره قال مالك ما تفتض به قال تمسح به جلدها

الحول

آدم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا حميد بن نافع عن زينب ابنة
ام سلمة عن امها ان امراة توفي زوجها فخشوا على عينيها فاتوا رسول الله

لا تكتحل

صلى الله عليه وسلم فاستأذنوه في الكحل فقال لا تكتحل قد كانت احديكن
تمكث في شر احلاسها او شر بيتها فاذا كان حول فمر كلب رمت ببعرة فلا
حتى تمضي اربعة اشهر وعشر وسمعت زينب بنت ام سلمة تحدث
عن ام حبيبة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة مسلمة تؤمن
بالله واليوم الآخر ان تحد فوق ثلثة ايام الا على زوجها اربعة اشهر
وعشرا حدثنا بشر ثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين قالت
ام عطية نهينا ان نحد اكثر من ثلاث الا بزوج القسط للحادة
عند الطهر عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن حفصة عن ام عطية قالت كنا ننهى ان نحد على ميت فوق ثلاث الا
على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نطيب ولا نلبس ثوبا
مصبوغا الا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر اذا اغتسلت احدانا
من محيضها في نبذة من كست اظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنائز
تلبس الحادة ثياب العصب الفضل بن دكين ثنا عبد
السلام بن حرب عن هشام عن حفصة عن ام عطية قالت قال النبي

ولا تكتحل ولا تلبس ولا تطيب

صلى الله

صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد فوق
ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا فانها لا تكتحل ولا تلبس ثوبا
مصبوغا الا ثوب عصب وقال الانصاري حدثنا هشام حدثتني حفصة
بنت سيرين عن ام عطية نهى النبي صلى الله عليه وسلم ولا تمس طيبا الا اذا طهرت
طهرت نبذة من قسط واظفار والذين يتوفون منكم ويذرون
ازواجا الى قوله بما تعملون خبير اسحق بن منصور انا روح عن
عبادة نا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون
ازواجا قال كانت هذه العدة تعتد عند اهل زوجها واجب فانزل الله
والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى
الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن من
معروف قال جعل الله لها تمام السنة سبعة اشهر وعشرين ليلة وصية
ان شاءت سكنت في وصيتها وان شاءت خرجت وهو قول الله تعالى
غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فالعدة كما هي واجب عليها زعم
ذلك عن مجاهد وقال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الاية عدتها

عندها لها فتعتدّ حيث شاءت وقول الله تعالى غير إخراج وقال عطاء
إن شاءت اعتدّت عند أهلها وسكنت في وصيّتها وإن شاءت
خرجت لقول الله فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن قال عطاء جاء
الميراث فنسخ السكنى فتعتدّ حيث شاءت ولا سكنى لها محمد
كثير عن سفين عن عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم بني حميد بن نافع عن
زينب بنت أم سلمة عن أم حبيبة ابنة أبي سفين لما جاءها نعي أبيها
دعت بطيب فمسحت ذراعيها وقالت مالي بالطيب من حاجة لولا أني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحلّ لامرأة تؤمن بالله
واليوم الآخر تحدّ على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر
وعشرا مهر البغيّ والنكاح الفاسد وقال الحسن إذا تزوّج
محرمة وهو لا يشعر فرّق بينهما ولها ما أخذت وليس لها غيره ثم قال
بعد لها صداقها علي بن عبد الله ثنا سفين عن الزهري عن أبي
بكر بن عبد الرحمن عن أبي مسعود قال نهى النبيّ صلى الله عليه وسلم عن ثمن
الكلب وحلوان الكاهن ومهر البغيّ آدم ثنا شعبة ثنا عون بن

أبي جحيفة عن أبيه قال لعن النبيّ صلى الله عليه وسلم الواشمة والمستوشمة
وآكل الربا وموكله ونهى عن ثمن الكلب وكسب البغيّ ولعن المصوّرين
علي بن الجعد ثنا شعبة عن محمد بن جحادة عن أبي حازم عن أبي هريرة
نهى النبيّ صلى الله عليه وسلم عن كسب الإماء المهر للمدخول عليها وقد
الدخول أو طلّقها قبل الدخول والمسيس عمرو بن زرارة أنا إسمعيل
عن أيوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف امرأته فقال فرّق
نبيّ الله صلى الله عليه وسلم بين أخوي بني العجلان وقال الله يعلم أن أحدكما
كاذب فهل منكما تائب فأبيا فقال الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما
تائب فأبيا ففرّق بينهما قال أيوب فقال لي عمرو بن دينار في الحديث
شيء لا أراك تحدّث ثم قال الرجل مالي قال لا مال لك إن كنت صادقا فقد
دخلت بها وإن كنت كاذبا فهو أبعد لك المتعة للتي لم يفرض
لها قوله تعالى لا جناح عليكم إن طلّقتم النساء ما لم تمسوهن إلى قوله إن الله
بما تعملون بصير وقوله وللمطلّقات متاع بالمعروف حقا على المتقين
كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تعقلون ولم يذكر النبيّ صلى الله عليه وسلم

في الملاعنة متعة حين طلقها زوجها قتيبة بن سعيد ثنا

سفين عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها

قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت

من فرجها وان كنت كاذبا عليها فذاك ابعد وابعد لك منها بسم الله

الرحمن الرحيم النفقات وفضل النفقة على الاهل

فضل النفقة وقول الله عز وجل ويسالونك ماذا ينفقون قل

العفو كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم تتفكرون في الدنيا والاخرة وقال

الحسن العفو الفضل ادم بن ابي اياس ثنا شعبة عن عدي بن ثابت

قال سمعت عبد الله بن يزيد الانصاري عن ابي مسعود الانصاري

قلت عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال عن النبي صلى الله عليه وسلم

اذا انفق المسلم نفقة على اهله وهو يحتسبها كانت له صدقة

اسمعيل ثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال قال الله انفق يا ابن آدم انفق عليك

يحيى

يحيى بن قزعة ثنا مالك عن نوفل بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة قال قال

النبي صلى الله عليه وسلم الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله

او القائم الليل الصائم النهار محمد بن كثير انا سفين عن سعد بن ابراهيم

عن عامر بن سعد عن سعد قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وانا

مريض بمكة فقلت لي مال اوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث

قال الثلث والثلث كثير ان تدع ورثتك اغنياء خير من ان تدعهم

عالة يتكففون الناس في ايديهم ومهما انفقت فهو لك صدقة حتى

اللقمة ترفعها في امرأتك ولعل الله يرفعك ينتفع بك ناس ويضر بك اخرون

باب وجوب النفقة على الاهل والعيال عمر بن حفص ثنا

ابي ثنا الاعمش ثنا ابو صالح ثني ابو هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم افضل

الصدقة ما ترك غنى واليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول تقول

المرأة اما ان تطعمني واما ان تطلقني ويقول العبد اطعمني واستعملني

ويقول الابن الى من تدعني فقالوا يا ابا هريرة سمعت هذا من رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال لا هذا من كيس ابي هريرة سعيد بن عفير

ثنى الليث ثنى عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابن المسيب
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة ما كان
عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول حبس الرجل قوت سنة على اهله
وكيف نفقات العيال محمد بن سلام انا وكيع عن ابن عيينة قال
قال لي معمر قال لي الزهري هل سمعت في الرجل يجمع لاهله قوت سنتهم
او بعض السنة قال معمر فلم يحضرني ثم ذكرت حديثا حدثناه ابن شهاب الزهري
عن مالك بن اوس عن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبيع نخل
بني النضير ويحبس لاهله قوت سنتهم سعيد بن عفير ثنى الليث
ثنى عقيل عن ابن شهاب اخبرني مالك بن اوس الحدثان وكان محمد بن جبير بن
مطعم ذكر لي ذكرا من حديثه فانطلقت حتى دخلت على مالك بن اوس فسالته
فقال مالك انطلقت حتى ادخل على عمر اذا تاه حاجبه يرفا فقال هل لك
في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستاذنون قال نعم فاذن لهم قال فدخلوا
وسلموا فجلسوا ثم لبث يرفا قليلا فقال لعمر هل لك في علي وعباس قال نعم
فاذن لهما فلما دخلا سلما وجلسا فقال عباس يا امير المومنين اقض بيني وبين

هذا فقال الرهط عثمان واصحابه يا امير المومنين اقض بينهما واريح
احدهما من الاخر فقال انشدكم بالله الذي به تقوم السماء و
الارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركنا فهو صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه
قال الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس قال فقال انشدكما
بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك فقالا قد
قال ذلك قال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله كان خص رسوله في
هذا المال بشيء لم يعطه احدا غيره قال الله وما افاء الله على رسوله منهم
الى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما
احتازها دونكم ولا استاثر بها عليكم لقد اعطاكموها وبثها فيكم حتى
بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله
نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل
رسول الله صلى الله عليه وسلم حيوته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك
قالوا نعم قال لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم ثم توفى الله